THE BOOK WAS DRENCHED

كتاب قد حوى درر المعاني وبحر فوائد للمقتنيه

فلا تعجب لما تأتيك المباني فان البحر كل الدر فيه

الحمد لله على طبع

كتاب القليوبي

للشيخ العلامة احمد شهاب الدين القليوبي رحمة الله عليه

حسب امر

الحاج المولوي محمد سعيد تاجر الكتب في كلكته خلاصي تولہ نمبر ٥

بعد اجازة

المقبول عند الله الصمد مولانا واعظ الدين احمد

اعاذه الله الاحد من شر كل حاسد اذا حسد

تحت ادارة الاحقر ابي رحمة ربه الواجد محمد عبد الواحد

في المطبعة النظامية الواقعة في كانفور

سنة ١٣١٦ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

اما بعد فهذه حكايات غريبة جمعها شيخنا واستاذنا الشيخ الامام العلامة الحبر البحر الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين ووارث علوم سيد المرسلين فريد عصره ووحيد دهره الشيخ احمد شهاب الدين القليوبي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته في الدين والدنيا والاخرة آمين ـ

حكاية حكي ان رجلا اشترى غلاما فقال له يا مولاي اريد منك ثلثة شروط احدها ان لا تمنعني عن الصلوة اذا دخل وقتها والثاني ان تستخدمني بالنهار ولا تشغلني بالليل والثالث ان تجعل لي بيتا لا يدخله احد غيري فقال له لك ذلك فانظر الى هذه البيوت فطاف بها حتى رأى بيتا خرابا فاختاره فقال له مولاه لم اخترت الخراب فقال يا مولاي اما علمت ان الخراب يكون مع الله عمارة وبستانا فصار الغلام ياوي اليه بالليل ففي بعض الليالي تخذ مولاه مجمعا للشراب واللهو فلما انتصف الليل وتفرق اصحابه قام يطوف في الدار فوقف على حجرة الغلام فاذا فيها قنديل من نور معلق من السماء والغلام في السجود يناجي ربه وهو يقول الهي اوجبت على خدمة مولاي نهارا ولولاه ما اشتغلت الا بخدمتك ليلي ونهاري فاعذرني ربي فلم يزل مولاه ينظر اليه حتى طلع الفجر فارتفع القنديل وانختم السقف فجاء الرجل واخبر امرأته

بذلك فلما كانت الليلة القابلة قام الرجل وامرأته على الحجرة والقنديل معلق و
الغلام في السجود والمناجاة الى طلوع الفجر ثم دعوا الغلام وقالا له انت حر لوجه الله
حتى تتفرغ لخدمة من كنت تعتذر اليه واخبراه بما رأيا من كراماته على الله فلما
سمع ذلك رفع يديه وقال الهي كنت اسئلك ان لا تكشف ستري وان لا تظهر
حالي فاذ اكشفته فاقبضني اليك فخر ميتا رحمه الله تعالى۔

حكاية۔ حكي ان عابدا دخل في الصلوة فلما وصل الى قوله اياك نعبد خطر
بباله انه عابد حقيقة فنودي في سره كذبت انما تعبد الخلق فتاب واعتزل عن
الناس ثم شرع في الصلوة فلما وصل الى اياك نعبد نودي كذبت انما تعبد زوجتك
فطلق امرأته ثم شرع في الصلوة فلما انتهى الى اياك نعبد نودي كذبت انما تعبد
مالك فتصدق بجميعه ثم شرع في الصلوة فلما وصل الى اياك نعبد نودي كذبت
انما تعبد ثيابك فتصدق بها الا ما لا بد منه ثم شرع في الصلوة فلما و ... ى اياك
نعبد نودي ان صدقت فانت من العابدين حقيقة والله اعلم۔

حکایة حکی ان عصام بن یوسف اتی الی مجلس حاتم الاصم فاراد الاعتراض علیه فقال له یا ابا عبد الرحمن کیف تصلی فحول حاتم وجهه الی عصام وقال له اذا جاء وقت الصلوة قمت فاتوضأ وضوأ ظاهرا ووضوأ باطنا فقال عصام کیف هما فقال اما الوضوء الظاهر فلغسل الاعضاء بالماء واما الوضوء الباطن فاغسله بسبعة اشیاء بالتوبة والندامة وترك حب الدنیا وثناء الخلق والریاسة والغل والحسد ثم اذهب الی المسجد فابسط الاعضاء فاری الکعبة فاقوم بین حاجتی وحذری والله ناظری والجنة عن یمینی والنار عن شمالی وملك الموت خلف ظهری وکانی واضع قدمی علی الصراط واظن ان هذه الصلوة اخر صلوة اصلیها ثم انوی واکبر بالاحسان واقرء بالتفکر وارکع بالتواضع واسجد بالتضرع واتشهد بالرجاء واسلم بالاخلاص فهذه صلوتی منذ ثلثین سنة فقال له عصام هذا هی لا یقدر علیه غیرك وبکی بکاء شدیدا۔

حکایة۔ حکی ان ملکا شابا تولی الملك فلم یجد له لذة فقال لجلسائه

[illegible]

[illegible]

هل للناس مثلي في هذا او لا فقالوا له ان الناس مستقيمون فقال لهم فما ذا يقيمه
لي قالوا يقيمه لك العلماء فدعا بعلماء بلدته وصلحائها وقال لهم اجلسوا عندي
فما رأيتموني من طاعة فامروني بها وما رايتموني من معصية فازجروني عنها
ففعلوا ذلك فاستقام له الملك اربعمائة سنة ثم اتاه ابليس لعنه الله فقال الملك
له من انت قال انا ابليس ولكن اخبرني من انت قال انا رجل من بني آدم فقال له
لو كنت من بني ادم لمت كما يموت بنو ادم وانما انت اله فادع الناس الى
عبادتك فدخل في نفسه شيء من ذلك فصعد المنبر ثم قال ايها الناس
اني اخفيت عليكم امرا وقد جاء وقت اظهاره تعلمون اني ملكتكم اربعمائة سنة
ولو كنت من بني آدم لمت كما يموت بنو ادم وانما انا الله فاعبدوني فاوحى
الله الى نبي زمانه ان اخبره اني استقمت له ما استقام فلما تحول الى معصيتي
فبعزتي وجلالي لاسلطن عليه بخت نصر فسلطه عليه فضرب عنقه واوقر
من خزائنه سبعين سفينة من الذهب والله اعلم۔

حكاية حكى انه كان لهارون الرشيد جارية سوداء قبيحة المنظر فنثر يوما
دنانير بين الجوارى فصارت الجوارى يلتقطن الدنانير وتلك الجارية واقفة
تنظر الى وجه الرشيد فقيل الا تلتقطين الدنانير فقالت ان مطلوبهن الدنانير ومطلوبي
صاحب الدنانير فاعجبه قولها فقربها واثنى عليها خيرا فانتهى الخبر الى الملوك بان هارون الرشيد
عشق جارية سوداء فلما بلغه ذلك ارسل خلف جميع الملوك حتى جمعهم عنده
ثم امر باحضار الجوارى اعطى كل واحدة منهن قدحا من الياقوت وامر
بالقائه فامتنعن جميعا فانتهى الامر الى الجارية القبيحة فالقت القدح و
كسرته فقال انظروا الى هذه الجارية وجهها قبيح وفعلها مليح فقال
لها الخليفة لماذا كسرته فقالت قد امرتني بكسره فرايت ان في كسره نقصا
في خزينة الخليفة وفي عدم كسره نقصا في امره والنقص في الاول اولى بقاء
لحرمة امر الخليفة ورأيت ان في كسره وصفي بالمجنونة وفي ابقائه وصفي
بالعاصية والاول احب الى من الثاني فاستحسن الملوك منها ذلك وحمدوها
وعذروا الخليفة في محبتها والله اعلم۔

حكاية حكي ان رجلا كان نائما في المسجد ومعه هميان فانتبه فلم يجد هميانه ورأى جعفرا الصادق (الطيار) يصلي فتعلق به فقال له ما شانك فقال قد سرق همياني وليس عندي غيرك فقال له كم كان في هميانك فقال الف دينار فمضى جعفر الى بيته واتاه بالف دينار فدفعها اليه فذهب الرجل الى اصحابه فقالوا له هميانك عندنا وقد مازحناك فعاد الرجل بالدنانير وسأل عن المعطي اعطاها له فقالوا له هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب اليه ودفعها له فلم يقبلها وقال انا اذا اخرجنا شيئا عن ملكنا لا يعود الينا رضي الله عنه -

حكاية حكي ان شابا من بني اسرائيل مرض مرضا شديدا فنذرت امه ان عافاه الله من مرضه لتخرجن من الدنيا سبعة ايام فعافاه الله تعالى منه ولم تف بنذرها فنامت ليلة فاتاها آت وقال لها اوفي بنذرك لئلا يصيبك من الله بلاء شديد فلما اصبحت دعت ولدها واخبرته بالقصة وامرته ان يحفر لها قبرا في المقابر ويدفنها فيه ففعل ذلك فلما نزلت في القبر قالت الهي وسيدي

قد فعلت جهدی وطاقتی واوفیت بنذری فاحفظنی فی هذا القبر من الآفات فحثا ولدها علیها التراب وانصرف فرأت من جهت راسها نورا ساطعا وجحرا کالکوة فنظرت فیه فرأته بستانا وفیه امرأتان فنادتاها ایتها المرأة اخرجی الینا فاتسع الحجر وخرجت الیهما فاذا فی البستان حوض نظیف وهما جالستان علیه فجلست عندهما وسلمت علیهما فلم تردا علیها السلام فقالت لهما ما منعکما ان تردا علی السلام وانتما قادرتان علی الکلام فقالتا لها ان السلام طاعة وقد منعنا منها فبینما هی جالسة عندهما واذا بطائر علی رأس احدی المرأتین یروح علیها بجناحیه واذا بطائر علی رأس الاخری ینقر راسها بمنقاره فقالت للاولی بماذا نلت هذه الکرامة فقالت کان لی فی الدنیا زوج وکنت مطیعة له وقد خرجت من الدنیا وهو عنی راض فاکرمنی الله بهذه الکرامة وقالت للاخری بماذا اصابتك هذه العقوبة فقالت انی کنت امرأة صالحة وکان لی فی الدنیا زوج وکنت عاصیة له وقد خرجت من الدنیا وهو ساخط علی فجعل الله قبری روضة لصلاحی وعاقبنی بهذه العقوبة بسخط زوجی فأسألك اذا رجعت الی الدنیا فاشفعی لی عند زوجی لعله یرضی عنی فلما مضی علیها سبعة ایام

[illegible]

قالت لنا قومي وادخلي في قبرك لان ولدك جاء في طلبك فلما دخلت قبرها

فاذا ولدها بجعفر عليها واخرجها من القبر وذهب بها الى المنزل فشاع الخبر

[illegible] زيارتها وجاء زوج المراة التى سالتها الشفاعة

[illegible] في نومه تلك المرأة فقالت لها قد نجوت

من عقوبة بسببك فجزاك الله خيرا وعفا عنك -

حكاية - حكي عن عبد الله بن المبارك قال كنت بمكة فوقع فيها قحط

كبير وكان الناس يستسقون [illegible] فلم يزدادوا الا شدة فكنوا على ذلك جمعة

[illegible] رجلا اسود ضعيف البدن فصلى

ركعتين [illegible] وقال وعزتك لا ارفع رأسي من السجود

حتى تسقى [illegible] من السحاب ضربت ثم انظم اليها فقطع [illegible]

ثم امطر [illegible] فحمد الله وانصرف فاتبعت اثره حتى رأيته

دخل [illegible] ثم اصبحت فجمعت معي من الدراهم

والدنانير [illegible] وقلت له اني محتاج الى غلام اشتريه

[illegible]

فعرض علی نحو ثلاثین غلاما فقلت هل بقی غیر هؤلاء قال بقی غلام مشؤم
لا یکلم احدا فقلت ارنیه فاخرج الغلام الذی رایته بعینه فقلت بکم
اشتریته فقال بعشرین دینارا وهولک بعشرة دنانیر فقلت لابد ازیدک سبعة
وعشرین دینارا واخذت بید الغلام ورجعت فقال لی یا سیدی لو اشتریتنی وانا
لا اطیق خدمتک فقلت انما اشتریتک لتکون انت مولای وانا خادمک فقال لی لماذا
تفعل ذلک فقلت رأیتک بالامس قد دعوت الله تعالی فاجابک فعرفت
کرامتک علیه فقال لی قد رأیت ذلک قلت نعم قال فهل تعتقنی فقلت
انت حر لوجه الله تعالی فسمعت هاتفا لا اری شخصه یقول یا ابن المبارک
ابشر فقد غفر الله لک ثم اسبغ الغلام الوضوء وصلی رکعتین ثم قال الحمد لله
هذا عتق مولای الاصغر فکیف یکون عتق مولای الاکبر ثم توضأ ایضا وصلی
رکعتین ثم رفع یده الی السماء وقال الهی انت تعلم انی عبدتک ثلاثین سنة
وان العهد بینی وبینک ان لا تکشف ستری فحینئذ کشفته فاقبضنی الیک
فخر مغشیا علیه فاذا هو میت فکفنته ولم احسن کفنه وصلیت علیه ودفنته
فلما نمت رأیت رجلا حسنا فی ثیاب حسنة ومعه رجل کبیر کذلک وکل منهما

واضع يده على كتف الآخر فقال لي يا ابن المبارك اما تستحيي من الله ثم مني
فقلت له من انت فقال انا محمد رسول الله وهذا ابي ابراهيم فقلت و
كيف لا استحيي وانا اكثر الصلوة فقال مات ولي من اولياء الله تعالى فلم تحسن
كفنه فلما اصبحت اخرجته من القبر وكفنته في كفن نقي وصليت عليه دفنته
رحمه الله تعالى - وسئل ابو القاسم الحكيم ايما افضل - عاص يتوب من عصيانه
ام كافر يرجع الى الايمان فقال بل العاصي الذي يتوب عن عصيانه افضل لان
الكافر في حال كفره اجنبي والعاصي في حال عصيانه عارف بربه ولان
الكافر اذا اسلم ينتقل من درجة الاجانب الى درجة العارف والعاصي ينتقل
عن درجة العارف الى درجة الاحباب كما قال الله تعالى والله يحب التوابين والله اعلم

حكاية - حكي عن رجل قال كنا في سفينة مع تجار فهاجت علينا
رياح وامواج من البحر فاضطربت السفينة فخفنا خوفا شديدا وكان في زاوية
من السفينة رجل عليه كساء من وبر فلم تزل الامواج تضرب السفينة حتى سقط في
الماء فثقلت وايسنا من انفسنا واموالنا فخرج ذلك الرجل من السفينة و
وقف يصلي على الماء فقلنا له يا ولي الله ادركنا فلم يلتفت الينا فقلنا له

بحق من قوٰاك لعبادته اغثنا وادركنا فالتفت الينا وقال ما شانكم وهو غائب
عن جميع ما اصابنا فقلنا له الا ترى الى السفينة وما اصابها من الامواج والرياح
فقال لنا تقربوا الى الله فقلنا له بماذا نتقرب فقال بترك الدنيا فقلنا له قد
فعلنا فقال اخرجوا باسم الله فما زلنا نخرج واحد بعد واحد نمشي على الماء
حتى اجتمعنا حوله ونحن قيام على الماء وكنا مائتي نفس او اكثر فغرقت
السفينة بما فيها من الاموال فقال لنا اما من هول الدنيا فقد سلمتم
فاذهبوا فقلنا له نسئلك بالله من انت يرحمك الله فقال انا اويس القرني
فقلنا له ان في السفينة اموالا لفقراء المدينة بعثها اليهم رجل من مصر فقال ان
رد الله عليكم اموالكم تقسمونها على فقراء المدينة فقلنا له نعم فصلى على وجه
الماء ركعتين ثم دعا بدعاء خفي فطلعت السفينة بجميع ما فيها على وجه الماء
فركبناها وفقدنا اويسا فسرنا الى المدينة واقتسمنا اموالنا بيننا وبين اهلها
فلم يبق في المدينة فقير۔

حکایۃ ۔ حكي ان طارقا الصادق انما سمي صادقا لما وقع له لما وقع في
بئر معطلة فمر عليها نفر من الحاج فقالوا نسد راسها لئلا يقع فيها احد فقال قلت
في نفسي ان كنت صادقا فاسكت فسكت فسدوها وانصرفوا فاظلمت ظلاما

ڸ قوٰی = قوت بخشی۔ ڹ اغثنا = ہماری فریاد کو پہنچ۔ ڻ غائب = غافل = جاہل نہیں۔ ڼ تقربوا = قربت چاہو نزدیکی۔ ڽ قیام = جمع قائم استادہ۔ ھ اویس القرنی [illegible]

۱۷ [illegible] ۱۸ فقراء = [illegible] ۱۹ [illegible] ۲۰ [illegible] ۲۱ معطلۃ [illegible]

شديدا واذا بسراجين عندي فصرت انظر بنورهما واذا ثعبان عظيم مقبل الي
فقلت في نفسي اذن يظهر الصادق من الكاذب فلما وصل الي ظننت انه يأكلني
فصعد بذنبه فم البئر ثم جعل ذنبه في عنقي وتحت رجلي وحملني كالدلو ورفع
كل ما تحتي الى راس البئر وجذبني الى الارض ثم جذب ذنبه عني فسمعت هاتفا
لا اراه يقول هذا من لطف ربنا اذ نجاك من عدوك بعد وحدتك فسمي صادقا۔

حكاية۔ حكي ان امرأة كان لها زوج منافق وكانت تقول على كل شيء
من قول او فعل بسم الله فقال زوجها لافعلن ما اخجلها به فرفع اليها صرة و
قال لها احفظيها فوضعتها في موضع وغطتها فغافلها واخذ الصرة وما فيها
ورماها في بئر في داره فلما ارادت اخذها جاءت الى محلها وقالت بسم الله فامر الله
جبريل ان ينزل سريعا ويعيد الصرة الى مكانها فوضعت يدها لتاخذها فوجدتها
كما وضعتها فتعجب زوجها وتاب الى الله۔

حكاية۔ حكي ان مبارزا من الروم اسر جماعة من المسلمين في زمن
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فوصف لكلب الروم رجل فيهم هوى هيوب

فدعا به لیراه وکان بین یدی کلب الروم سلسلة ممدودة حتی لایدخل علیه
احد الا علی هیئة الراکع فلما راها الرجل ابی ان یدخل علی کلب الروم کهیئة
الراکع وقال انی لاستحیی من محمد صلی الله علیه وسلم ان ادخل علی الکافر
لهیئة الراکع فامر کلب الروم برفعها حتی یدخل فلما دخل علیه تکلم معه اطال
معه الکلام فقال له کلب الروم ادخل فی دیننا حتی اصنع خاتمی فی یدک و
اعطیک ولایة الروم فتفعل فیها ما تشاء فقال الرجل لکلب الروم کم للروم من
الدنیا فقال ثلثها وربعها فقال الرجل لو کانت الدنیا کلها لهم مملوءة ذهبا و
جوهرا واعطوها لی بدلا عن سماع اذان یوم ما قبلتها فقال له کلب الروم وما
الاذان فقال هو اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال کلب
الروم انه قد ثبت حب محمد فی قلبه فلا یمکنه ان یرجع فی هذه الساعة ثم امر بان یوضع
قدر علی النار ویوضع فیه ماء وقال اذا اشتد غلیانه فالقوه فیه ففعلوا ذلک فلما
القوه فیه قال بسم الله الرحمن الرحیم فدخل من جانب وخرج من اخر بقدرة الله تعالی
فتعجبوا من امره فامر به کلب الروم ان یحبس فی بیت مظلم ویمنع عنه الطعام
والشراب ویلقی له لحم الخنزیر والخمر اربعین یوما ففعلوا فلما تم الاربعون
فتحوا علیه فرأوا جمیع ما القوه له بین یدیه لم یاکل منه شیأ فقالوا کیف لا تاکل

[illegible]

منه واكله جائز في دين محمد عند الضرورة فقال لهم لو اكلت منه لفرحتم وانا اردت

اغاظتكم فقال له كلب الروم حيث لم تأكل من ذلك فاسجد لي حتى اخلي

سبيلك وسبيل من معك من الاسارى فقال له ان السجود في دين محمد

لا يجوز الا لله تعالى فقال له كلب الروم قبّل يدي حتى اخلي عنك وعمن معك

من الاسارى فقال له ان هذا لا يجوز الا للاب او للسلطان العادل او للاستاذ

فقال له فقبّل جبهتي فقال له افعل هذا بشرط واحد فقال له افعل كما تريد

فوضع كمه على جبهته وقبلها ناويا تقبيل كمه فخلى سبيله ومن معه من الاسارى

واعطاه مالا كثيرا وكتب الى عمر رضي الله عنه لو كان هذا الرجل في بلادنا على ديننا

لكنا نعتقد عبادته فلما جاء الى عمر رضي الله عنه قال له لا تختص بالمال وحدك

بل شارك [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعل ذلك ـ

حكاية ـ حكي ان عيسى عليه السلام كان في سياحته فنظر الى جبل عال فقصد

فاذا بصخرة في ذروته اشد بياضا من اللبن فصار يمشي حولها ويتعجب

من حسنها فاوحى الله اليه يا عيسى اتحب ان ابين لك الاعجب

مما [illegible] قال نعم يا رب فانفلقت الصخرة عن شيخ عليه مدرعة من

[illegible]

الشعر وبيده عكاز اخضر وبين عينية عنب وهو قائم يصلي فتعجب عيسى عليه
السلام من ذلك فقال يا شيخ ما هذا الذي ارى فقال هذا رزقي في كل يوم فقال له
كم تعبد الله في هذا الحجر فقال اربعمائة سنة فقال عيسى عليه السلام الهي وسيدي
ما اقول انك خلقت خلقا افضل من هذا فاوحى الله اليه ان رجلا من امة
محمد صلى الله عليه وسلم ادرك شهر شعبان وصلى ليلة النصف منه فهذه
عبادته افضل عندي من عبادة هذه الاربعمائة سنة فقال عيسى عليه السلام
يا ليتني كنت من امة محمد صلى الله عليه وسلم

حكاية — حكي انه كان الحكم في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام للنار
فالمحق يدخل يده فيها فلا تحرقه والمبطل يدخل يده فيها فتحرقه وكان الحكم
في زمن موسى عليه السلام للعصا فتسكن للمحق وتضرب للمبطل وكان الحكم
في زمن سليمان عليه السلام للريح تسكن للمحق وترفع المبطل ثم تسقطه على الارض
وكان الحكم في زمن ذي القرنين للماء اذا جلس عليه المحق جمد والمبطل ذاب
وكان الحكم في زمن داود عليه السلام للسلسلة المعلقة فالمحق تصل يده اليها

[illegible] عكاز = عصای پاسبان — [illegible] عنب = واحد انگور — اعناب ج [illegible] محق = صاحب حق — راستباز [illegible]

[illegible]

بخلاف المبطل ... صلى الله عليه واله وسلم فالحكم لهما بالاقرار
او اقامة البينة قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وروى
عن الترمذى ان اليسر اسم للجنة لان جميع اليسر فيها والعسر اسم للنار
لان جميع العسر فيها وقيل غير ذلك -

حكاية - حكى عن سفيان الثورى رضى الله تعالى عنه قال اقمت
بمكة ثلث سنين وكان رجل من اهلها يأتى كل يوم عند الظهيرة الى المسجد
فيطوف ويصلى ركعتين ثم يسلم على ثم يرجع الى بيته فحصل لى به الفة و
محبة وصرت اتردد اليه فحصل له مرض فدعانى وقال لى اذا مت فغسلنى
بنفسك وصل على وادفنى ولا تتركنى تلك الليلة وحيدا فى قبرى ولقنى
التوحيد عند سوال منكر ونكير فضمنت له ذلك فلما مات فعلت ما امرنى
به وبت عند قبره فبينما انا بين النائم واليقظان سمعت هاتفا من فوق ينادى
يا سفيان لا حاجة له الى تلقينك ولا الى انسك لانا انسناه ولقناه فقلت
بماذا فقيل بصيامه شهر رمضان واتباعه بستة من شوال فاستيقظت فلم ار
احدا فتوضأت وصليت حتى نمت فرأيت مثل الاول وهكذا ثلث مرات فعرفت انه

من الرحمن لا من الشيطان فانصرفت عن قلبه و قلت اللهم وفقني لصيام ذلك بمنك وكرمك امين -

حكاية - حكى ان عابدا عبد الله مائة سنة في صومعته فوسوس له الشيطان فنزل من صومعته ودخل البلد لزيارة اقاربه واصدقائه لله تعالى فتعلق به صديق له وادخله الى بيته واحلفه بالله ان يساعده على ما هو عليه فساعده في ذلك سبعة اشهر فنام ليلة من الليالي فلما كان عند السحر صاح صيحة منزعجة فقام صاحب المنزل منزعجا فقال له ما لك فقال وقد اسرجا فاوقد له فقال له كنت نائما فرأيت شابا حسن الوجه نظيف الثياب فقال لي انا رسول الله فاني عجبت أينس من الله ورسوله حتى تركت عبادته ارجع الى صومعتك قبل ان تموت فخرج العابد في الليل فلم يزل يطوف في المفاوز ويشرب من ماء المطر ويأكل من ورق الشجر وينادي الهي بدني مكروب وقلبي معيوب ولساني مقر بالذنوب فاعف عني يا غفار الذنوب ويا علام الغيوب فلما دنا من صومعته وهم بدخولها فادخل رجلا واحدة فرأى شيئا مكتوبا فتامل فيه فرأى اربعة اسطر توكلت علينا فكفيناك وانزلت علينا فنزلناك واقبلت علينا فقبلناك وفارقت ذنوب فغفرناها لك ورحمناك وطمعت فيما عندنا فاعطيناك -

حکایة ۱۷ حکی ان الشبلی رضی الله عنه قال یوما فی مجلس وعظه ان الله
بالهیبة فسمعه شاب فزعق زعقة فمات فخاصمه اولیاءه الی السلطان وادعوا
علیه بانه قتل ولدهم فقال له السلطان ما تقول فقال یا امیر المومنین روح حنّت
فرنّت فدعیت فاجابت فما ذنبی فبکی امیر المومنین ثم قال لاولیاءه
خلوا سبیله فلا ذنب له والله اعلم۔

حکایة ۱۸ حکی ان ذا النون المصری کان یصطاد فی البحر فمعه بنت له
صغیرة فطرح شبکته فوقع فیها سمکة فارادت اخذها من الشبکة فرأتها تتحرک
تشفقت فطرحتها فی البحر فقال لها لماذا ضیعت کسبنا فقالت له انی لا ارضی باکل
خلق یذکر الله تعالی فقال لها ابوها فما ذا نفعل فقالت نتوکل علی الله تعالی وهو
یرزقنا رزقا لا یذکر الله تعالی فترکا الصید یومین وکانا یتوکلان علی الله تعالی الی المساء
فلم یأتیهما شیء ثم صارت تقول یا رب ارزقنا فانزل الله علیهما مائدة من السماء علیها
الوان الطعام وصارت تنزل کل لیلة الی نحو اثنتی عشر سنة فظن ذو النون ان نزولها
بسبب صلوته وصیامه وعبادته وطاعته فماتت بنته فلم تنزل المائدة بعدها
فعلم ابوها ان نزول المائدة کان بسببها لا بسببه فرجع عن ظنه المذکور۔

حکایة ۱۹ حکی ان النبی صلی الله علیه واله وسلم خرج لصلوة العید

والصبيان يلعبون وفيهم صبي جالس في ناحية يبكي وعليه ثياب خلقة[له] فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايها الصبي مالك تبكي ولا تلعب مع الصبيان فقال له الصبي وهو لم يعرف انه النبي صلى الله عليه وآله وسلم خل[عه] عني ايها الرجل فان ابي مات في غزوة[عه] كذا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتزوجت امي بزوج غيره فاكلا مالي واخرجني زوجها من بيته وليس لي طعام ولا شراب ولا ثياب ولا بيت اوي اليه فلما رأيت الصبيان ذوي الاباء يلعبون وعليهم الثياب تجدد[عه] حزني ومصيبتي فلذلك بكيت فاخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده وقال له اما ترضى ان اكون لك ابا وعائشة اما وفاطمة اختا وعلي عما والحسن والحسين اخوة فقال كيف لا ارضى يا رسول الله فحمله الى منزله والبسه احسن الثياب وزينه واطعمه وارضاه فخرج ضاحكا مسرورا فلما رأوه قالوا له انك الان كنت تبكي فما لك صرت مسرورا فقال كنت جائعا فشبعت وعاريا فاكتسيت ويتيما فصار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابي وعائشة امي وفاطمة اختي وعلي عمي والحسن والحسين اخوتي فقال الصبيان ليت اباءنا كلهم ماتوا في تلك الغزوة واستمر الصبي عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبض فخرج يبكي ويحثو التراب على راسه ويقول الان صرت يتيما الان صرت غريبا فضمه ابو بكر الى نفسه۔

[له] خلقة: کہنہ، خلقان ج [عه] خل عنی: ای خل سبیلی [عه] غزوة: جنگ، غزوات ج [عه] تجدد: نیا ہونا

حكاية حكي انه كان ملك من ملوك الكفار جائرا في زمن داود عليه
السلام فاستعدى الناس عليه الى داود عليه السلام قالوا له يا نبي الله
انصفنا منه فانه قتل وسبى فامر داود بصلبه فصلب فوق الجبل عشيا وتفرق
الناس عنه الى منازلهم وصار على الخشبة وحده فتضرع الى الهته فلم يغنوا عنه
شيئا فتضرع الى الشمس والقمر وقال عبدتكما لتنفعاني اذا اصابتني بلية فانفعاني
فلم يغنيا عنه شيئا فرجع الى الله تعالى وذكره باسمائه وابتهل اليه و
قال يا رب عصيتك وعبدت غيرك فلم انتفع به واتيتك انت الحق لتغيثني
فاغثني برحمتك فقال الله تعالى هذا عبد الهته طول الليل فلم ينتفع بهم وقد فزع
الي الآن فاستجيب له واني اجيب دعوة المضطر اذا دعاني فاهبط يا جبريل
الى عبدي هذا وضعه على الارض في سلامة وعافية ففعل جبريل ذلك فلما
اصبحوا ذهبوا الى داود وقالوا له ائذن لنا في انزاله عن الخشبة فاذن لهم فلما
وصلوا اليه وجدوه جالسا سالما على الارض فاخبروا داود بذلك فذهب اليه
فوافقه كما قالوا فصلى داود ركعتين وقال يا رب اخبرني بما ارى من العجائب
فاوحى الله تعالى اليه يا داود ان هذا العبد نظر الي فاستجبت له واني لو لم
استجب له كما لم تستجب له الهته فاي فرق بيني وبينهم وكذلك فعل

بمن اناب الیّ یا داؤد اعرض علیه الایمان فانه یومن ویحسن ایمانه وانا اقول الحق واهدی السبیل۔

حکایة ۔ حکی عن بعض الزهاد قال خرجت حاجًّا فرأیت امرأة تمشی بلا زاد ولا راحلة وهی تذکر الله تعالی وتثنی علیه فدنوت منها فقلت یا أمة الله الی این قالت الی بیت الله الحرام فقلت ما اری معك زادا ولا راحلة فقالت لو اتخذ احدکم ضیافة ودعا الناس الیها فهل یحسن لاضیافه ان یجیئ کل احد بطعامه قلت لا فقالت فضیافة الله احق بهذا فجاءت معنا حتی نزلنا بالابطح وهی تقول این بیت ربی فقیل تنظرینه الآن فجاءت حتی دخلت المسجد فقیل لها هذا بیت ربك فجاءت ووضعت رأسها علی عتبة الکعبة وصارت تقول هذا بیت ربی وتکرر ذلك حتی خفی صوتها فنظرنا الیها فاذا هی قد ماتت رحمها الله تعالی۔

حکایة ۔ حکی ان رجلا مکث ثلثین سنة لم یذکر الله تعالی ابدا فقالت الملائکة یا ربنا ان عبدك فلانا لم یذکرك منذ کذا فقال لهم الله تعالی عدم ذکره لی لانه فی نعمتی ولو اصابته بلوای لذکرنی فامر جبرئیل ان یسکن

عرقا من عروقه الضاربة ففعل فقام الرجل يقول يا رب يا رب فقال
له الله تعالى لبيك لبيك عبدى اين كنت فى تلك المدة۔

حكاية۔ حكى ان جماعة من اتباع هارون الرشيد اخبروه بانهم
قبضوا على عشرة انفار من قطاع الطريق فانظر بماذا تامرنا فيهم فارسل اليهم ان
يبعثوهم اليه فاخذهم جماعة ومضوا بهم الى الخليفة فهرب واحد منهم فى بعض
الطريق فحصل لهم تعب شديد وقالوا ان ذهبنا بالتسعة الى الخليفة يقول
انكم اخذتم الاموال من واحد وخليتم سبيله فيعاقبنا ولكن دعونا ناخذ
واحدا من الطريق مكانه فبينما هم كذلك اذ مر واحد من الحجاج فاخذوه وجعلوه
مع التسعة فلما وصلوا الى الخليفة امر بحبسهم فى السجن فحبسوهم مدة ثم
قال لهم السجان هل لكم احد من الاقارب والمعارف يشفع لكم عند
الخليفة قالوا نعم فارسلوا الى معارفهم فبذل لهم الخليفة عن كل واحد عشرة
الاف درهم فاطلق سبيلهم فانطلقوا جميعا وبقى الا الحاج فقال له السجان
الك شفيع قال لا ولكن اذا كتبت مكتوبا توصله الى الخليفة قال نعم قال فاحضر لى
دواة وقرطاسا فاحضرهما له فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل الى

[illegible]

الرب الجليل فان المخلوقين لهم شفعه منهم فی لجرم والجنايةّ وقد شفعوا لهم عند الخليفة واطلقهم وانا بقيت فی السجن منفردا وانت يارب شاهدی و شفيعی وانا عبد لم اذنب فقال له السجان انی لا اقدر علی ايصال هذا الے الخليفة فانظر فی ايّ موضع اضعها فقال له ضعها علی سطح السجن فلما وضعها طارت فی الهواء الی السماء احد من رمية السهم من القوس القوی فرأی هارون تلك الليلة فی نومه ان ملائكة نزلوا من السماء فاخذوه ورفعوه فی الهواء وقالوا له یاهارون ان المخلوقين قد شفعوا عندك فی تسعة واطلقتهم من السجن وان الخالق رب العزة يشفع عندك فی واحد فاطلقه والا نهلك فاستيقظ الخليفة من منامه مرعوبا ودعا بالسجان وقال له من فی السجن عندك فذكر له القصة فقال له احضره عندی فلما احضره بين يديه قدّم الخليفة شيئا من الحلوی وصار يلقمه فی فمه حتے شبع وامر بان يحمل الی الحمّام وامر له بخلعة سنيّة واعطاه سبعين مركبا وسبعين غلاما وجارية وامر مناديا ينادی من استشفع بالمخلوقين يعط عشرة الاف وينجو ومن استشفع بالخالق فهذا جزاءه من هارون الرشيد ـ

حكاية ـ حكے ان جماعة من اللصوص خرجوا فی اول الليل الی قطع الطريق

على قافلة فلما جن عليهم الليل جاؤا الى رباط المفازة فقرعوا الباب وقالوا
لاهل الرباط انا جماعة من الغزاة ونريد ان نبيت الليلة فى رباطكم ففتحوا
لهم الباب فدخلوا وقام صاحب الرباط يخدمهم وكان يتقرب الى الله
تعالى بذلك ويتبرك بهم وكان له ابن مقعد لا يقدر على القيام فاخذ
صاحب الرباط سؤرهم وفضل مياههم وقال لزوجته نمسحى ولدنا بهذا اعضاءه فلعله
يشفى ببركة هؤلاء الغزاة ففعلا ذلك فلما اصبحوا خرج اللصوص وتوجهوا الى ناحية
واخذوا اموالا وجاؤا الى الرباط عند المساء فرأوا الولد يمشى مستويا فقالوا لصاحب
الرباط اهذا الولد الذى رأيناه مقعدا بالامس قال نعم اخذت سؤركم وفضل
ماءكم ومسحته به فشفاه الله ببركتكم فاخذوا يبكون وقالوا له اعلم ايها
الرجل انا لسنا بغزاة وانما نحن لصوص خرجنا الى قطع الطريق غير ان الله تعالى
عافا ولدك بحسن نيتك وقد تبنا الى الله تعالى فتابوا جميعا وصاروا من
جملة الغزاة والمجاهدين فى سبيل الله حتى ماتوا ـ

حكاية ـ حكى ان ابليس لعنه الله دخل على الضحاك بن علوان
فى صورة آدمى وقال له ايها الملك انى رجل اجود طبخ الاطعمة الطيبة

له رباط = مسافرخانہ ـ سرائے ـ مفازۃ ـ میدان ـ بیابان ـ جنگل ـ غزاۃ ـ جمع غازی ـ قرعوا ـ [illegible] ـ مقعد ـ لنگڑا ـ اپاہج ـ سؤر ـ پس خوردہ ـ [illegible]

[illegible]

فاجعلني على طعامك فضمه الى نفسه ووكّله على طعامه وكان الناس قبل ذلك
لا يأكلون اللحوم فكان اول ما اخذه من الطعام البيض فاكله فاستطابه فقال له
ابليس لو اتخذت لك طعاما مما يخرج منه هذا البيض فلما كان من الغد ذبح له
الدجاج واتخذ له منه طعاما فاستطابه ثم في اليوم الثالث ذبح له الغنم ثم في اليوم
الرابع ذبح له الابل والبقر ومراده من ذلك التوصل الى قتل الآدميين فمضى
على ذلك مدة فتمرن الملك على اكل اللحوم ثم قال ابليس للملك انك قد
شرفتني واكرمتني فأذن لي ان أقبّل كتفيك فاذن له فدنا منه وقبّل منكبيه
فخرج من موضع قُبلتيه فيهما سلعتان نابتتان كهيئة الحيتين لهما افواه واعين
فلما راهما الضحاك علم انه ابليس فقال قد قتلتنا ثم قال له ما دواءهما يا لعين
قال ادمغة الناس ثم ولى عنه فلم يره فصار الضحاك في كل يوم يأمر وزيره
بذبح اربعة رجال سمان حسان ويأخذ ادمغتهم فيغذي بها تلك الحيتين
فمكث على ذلك ثلثمائة عام فمات وزيره وولّى وزيرا آخر فصار يحضر اربعة من الرجال
فيذبح منها اثنين ويأخذ ادمغتهما ويخلطهما بادمغة كبشين ويغذي بها الحيات و
يأمر الرجلين الآخرين بان يذهبا الى الجبل ويقيما فيه واستمر على ذلك الى سبعمائة سنة
حتى كثروا وتوالدوا وصاروا رجالا ونساء واقتنوا الغنم والبقر وغيرهما وهم الاكراد ـ

[illegible] بلند آواز [illegible] — عه سلعتان [illegible] — عه منکبیه [illegible] — له [illegible]

عه سمان جمع سمین [illegible] — عه حسان جمع حسین [illegible] — عه یخلط = ملا [illegible] — عه کبشین [illegible] — عه اقتنوا [illegible]

حكاية حكي ان يهوديا عشق امرأة يهودية فصار كالمجنون فيها ولا
يتهنى بطعام ولا شراب فذهب الى عطاء الاكبر وساله عن حاله فكتب له عطاء
البسملة في كاغذ وقال له ابتلع هذه فلعل الله تعالى يسليك عنها او يرزقك
بها فلما ابتلعها قال يا عطاء قد وجدت حلاوة الايمان وظهر في قلبي النور و
نسيت تلك المرأة فاعرض علي الاسلام فعرض عليه فاسلم ببركة البسملة فسمعت
تلك المرأة باسلامه فجاءت الى عطاء وقالت له يا امام المسلمين انا المرأة التي
ذكر هالك اليهودي الذي اسلم واني رأيت البارحة في منامي انه اتاني آت
وقال لي ان اردت ان تنظري موضعك من الجنة فاذهبي الى عطاء فانه يريك
اياه واني قد اتيت اليك فقل لي اين الجنة فقال لها عطاء ان اردت الجنة
فعليك اولا ان تفتحي بابها ثم تدخلين اليها فقالت له كيف افتح بابها
قال قولي بسم الله الرحمن الرحيم فقالتها ثم قالت يا عطاء قد وجدت في
قلبي نورا ورأيت ملكوت الله فاعرض علي الاسلام فعرضه عليها فاسلمت ببركة
البسملة ثم عادت الى بيتها فنامت تلك الليلة فرأت في منامها انها دخلت الجنة
ورأت قصورها وقبابها وفيها قبة مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا
الله محمد رسول الله فقرأت ذلك واذا مناد يقول يا ايتها القارئة كذلك
قد اعطاك الله جميع ما قرأته فانتبهت المرأة وقالت الهي كنت دخلت الجنة

[illegible] | [illegible]

فاخرجتني منها اللهم اخرجني من هم الدنيا بقدرتك فلما فرغت من دعاءها

سقطت دارها عليها فماتت شهيدة فرحمها الله تعالى ببركة بسم الله

الرحمن الرحيم والحمد لله ۔

حكاية ٣٢ حكي عن بعض الصالحين قال كنت طائفا بالبيت واذا رجل

ساجد وهو يقول ماذا فعلت يا سيدي في امر عبدك المحروم وكلما مررت عليه

اسمعه يقول ذلك فلما فرغت من الطواف وفرغ من سجوده سألته عن ذلك

فقال لي اعلم انا كنا في بلاد الروم نغير عليهم في قلاعهم فجمع صاحب جيشنا

جمعا كثيرا وخرج الى بلادهم فاختار صاحب الجيش منا عشرة فرسان وانا

منهم وبعثنا طليعة فاتينا مفازة فرأينا نحو ستين كافرا ثم نظرنا الى مفازة اخرى فرأينا

نحو ستمائة ايضا فرجعنا الى صاحب جيشنا فاخبرناه فبعث اليهم جيشا من

المسلمين فاخذوهم جميعا فقال لنا صاحبنا انكم مباركون فاخرجوا طليعة في الليل

على العادة فخرجنا فوقعنا في الف فارس فاخذونا جميعا اسارى ثم قدموا بنا الى

ملك الروم فامر بحبسنا ثم بلغه ان المسلمين قتلوا اسراهم وفيهم ابن عم الملك

فاغتم بذلك غما عظيما ثم امر بقتلنا فعصبوا اعيننا فقال له واقف على راس

الملك ان في عصب اعينهم تخفيفا عليهم فاكشف عن اعينهم لينظر بعضهم

عذاب بعضهم فهو اشد عليهم وانكى لهم فكشفوا عن اعيننا فنظرت الى

[illegible]

الواقف على وهو لابس الديباج مكلل بالذهب وكان رجلا مسلما عندنا فارتد ولحق بدار الكفر فلو اقدر اكلمه ثم نظرنا الى جهة السماء فرأينا عشرة جواري مع كل واحدة منديل وطبق ففتح عشرة ابواب مفتحة من السماء فبدأ السياف فى قتلنا واحدا بعد واحد فصار كلما قتل واحدا منا تنزل اليه جاريته فتاخذ روحه وتلفها فى المنديل وتضعها على الطبق وتصعد بها من باب من تلك الابواب وكنت انا فى اخراهم فلما انتهى الامر الى تقدمت جاريتي الى لتفعل بروحي كما فعلت صواحبها فلما اراد السياف قتلى قال الواقف على راس الملك ايها الملك اذا قتلتهم جميعا فمن يخبر المسلمين بقتلهم فاترك هذا ليخبر المسلمين فتركني من القتل فولت الجارية عنى وهى تقول محروم فلذلك انضرع ههنا واقول يارب ماذا صنعت فى امر المحروم فقلت له لاتيأس ففضل الله كبير۔

حكاية حكى ان رجلا كان له كروم واشجار فاخبر انها اهلكها البرد فوسوس له الشيطان انك تعبد الله وتطيعه وقد اهلك كرومك واشجارك فغضب غضبا شديدا وخرج ورمى بالمفتاح الى جهة السماء وقال قد اهلكت ثمارى فخذ المفتاح فطار المفتاح فى الهواء ساعة ثم عاد اليه وتعلق بعنقه حية سوداء واستمر معلقا بعنقه اربعين يوما فلما اراد واغسله ذهب عن عنقه فلما دفنوه عادت اليه۔

فائدة - عن زيد بن اسلم قال كان مفتاح بيت المقدس مع سليمان عليه السلام لا يأمن عليه احدا فقام ليلة ليفتحه به فعسر عليه فاستعان بالجن فعسر عليهم فاستعان بالانس فعسر عليهم فجلس حزينا كئيبا يظن ان ربه قد منعه من بيته فبينما هو كذلك اذا اقبل عليه شيخ يتكئ على عصا الكبر وكان من جلساء ابيه داؤد عليه السلام فقال يا نبي الله اراك حزينا فقال ان هذا الباب قد عسر فتحه علي و على الانس والجن فقال له الشيخ الا اعلمك كلمات كان ابوك يقولهن عند كربه فيكشفه الله عنه قال بلى فقال اللهم بنورك اهتدينا - وبفضلك استغنينا - وبك اصبحت وامسيت - ذنوبي بين يديك - استغفرك واتوب اليك - يا حنان يا منان - فلما قالها انفتح له الباب باذن الله تعالى والله اعلم

صفة كرسي سيدنا سليمان عليه السلام - روي انه لما اراد الجلوس للحكم امر الشياطين بان يعملوا له كرسيا بديعا بحيث لو راه مبطل وشاهد زور ارتعدت فرائصه فاتخذوه من انياب الفيلة وزينوه بالجواهر اليواقيت واللؤلؤ والزبرجد وحفّوه باشجار الكروم من المعادن وباربع نخلات من الذهب وشماريخها من الفضة وعلى راس نخلتين منها طاؤسان من ذهب وعلى راس الاخريين نسران من ذهب وعلى جبهتيه اسدان من ذهب وعلى راس كل واحد منهما

گوشت پارہ شانہ ۔ ایجاب ج ناب ۔ ارتعدت = از زیر بازو ۔ زور = ناراست ، دروغگوی ۔ بگیرد ۔ کرسی ، یکجا ۔ زبرجد ۔ حففوه ۔ من المعادن ۔ شماریخ ج شمراخ ۔ [illegible]

عمود من الزمرد الاخضر وجعلوه على صخرة تحتها تنين من ذهب لا دارته
فاذا صعد سليمان على الدرجة السفلى منه استدار الكرسي بجميع ما فيه كدوران
الرحى ونشرت النسور والطواويس اجنحتها وبسطت الاسد ايديها وضربت الارض
باذنابها وكذا كل درجة فاذا وصل الى العليا وضع النسران تاجا على راسه ونفخا
عليه المسك والعنبر فاذا جلس ناولته حمامة من ذهب الزبور فيقرأه على الناس
ويجلس على يمينه علماء بني اسرائيل على كراسي الذهب وعظماء الجن عن يساره
على كراسي الفضة ثم بعده يجلس هكذا للقضاء فاذا جاء شهود لاقامة الشهادة
دار الكرسي بما فيه كالرحى وفعلت الاسد والنسور والطواويس ما تقدم
فتفزع الشهود فلا يشهدون الا بالحق فلما مات سليمان عليه السلام اخذ
بخت نصر ذلك الكرسي فلما اراد الصعود عليه ضربه احد الاسدين بيده اليمنى
على ساقه وقدمه فلم يقدر على الصعود واستمر يتوجع منه حتى مات ونقل الكرسي
بانطاكية حتى غزاها كراس بن سداس فهزم خليفة بخت نصر ثم رد الكرسي الى
بيت المقدس فلم يستطع احد من الملوك الصعود عليه فوضع تحت الصخرة
فغاب فلم يعرف له خبر ولا اثر ولم يعرف اين ذهب والله اعلم

الحکایۃ حکی ان سلیمان علیہ السلام کان یطیر بین السماء والارض علی الریح فمر یوما علی بحر عمیق[1] فرأی فیہ موجا ھائلا[2] من الریح فامر بذلک الریح فسکن ثم امر الشیاطین ان تغوص[3] فی الماء لتنظر فانغمسوا[4] واحدا بعد واحد فوجدوا قبۃ من درۃ بیضاء لا باب لھا فاخبروہ بھا فامر باخراجھا فاخرجوھا فوضعوھا بین یدیہ فتعجب منھا فدعا اللہ تعالی فانفلقت وفتح لھا باب فاذا فیھا شاب ساجد اللہ تعالی فقال لہ سلیمان علیہ السلام امن الملائکہ انت ام من الجن فقال لا بل من الانس فقال لہ بای شیء نلت ھذہ الکرامۃ قال ببر الوالدین لانہ کانت لی ام عجوز وکنت احملھا علی ظھری وکان من دعاءھا لی اللھم ارزقہ السعادۃ واجعل مکانہ بعد وفاتی لا فی الارض ولا فی السماء فلما مانت کنت ادور بساحل البحر فرأیت قبۃ من درۃ بیضاء فلما دنوت[5] منھا انفتحت لی فدخلت فیھا فانطبقت علی بقدرۃ اللہ تعالی فلا ادری انا فی الارض او فی الھواء او فی السماء ویرزقنی اللہ تعالی فیھا فقال لہ سلیمان کیف یأتیک رزقک فیھا قال اذا جعت یخرج من الحجر الشجر ویخرج من الشجر الثمر وینبع منہ ماء ابیض من اللبن واحلی من العسل وابرد[6] من الثلج[7] فاکل

---

[1] عمیق - ژرف - عُمق عمائق ج [2] ہائل = ہولناک ہالۃ ج [3] تغوص غوطہ زنند در آب - [4] انغماس - فرو رفتن - غوطہ خوردن در آب - [5] دنوت = نزدیک شدم از دنو [6] ابرد - سردتر - [7] ثلج - برف - یخ ۱۲

واشرب فاذا شبعت ورویت[۱] زال ذلك فقال له سلیمان علیه السلام کیف تعرف
اللیل من النهار فقال اذا طلع الفجر ابیضت القبة وانارت واذا غربت اظلمت
فاعرف بذلك النهار واللیل ثم دعا الله تعالی فانطبقت القبة وصارت
کبیضة النعامة[۲] وعادت الی محلها فی قاع[۳] البحر والله علی کل شیء قدیر۔

حکایة۔ حکی انه حشر لسلیمان علیه السلام من الطیور سبعون الف جنس
کل جنس منها له لون لایشبهه غیره فوقفت علی راسه کالسحاب فسألها عن
معاشها واین تبیض واین تفقس[۴] فقالت له منّا ما یبیض فی الهواء ویفرخ
فیه ومنّا ما یبیض علی جناحه حتی یفرخ ومنا ما یمسك بیضه بمنقاره حتی
یفرخ ومنا ما لایتناسل[۵] ولا یبیض ونسلنا قائم ابدا۔

قال السدی وکان بساط سلیمان من نسج[۶] الجن وکان من حریر وذهب
وکان یحمل عسکره ودوابه وخیوله[۷] وجماله وسائر الانس والجن والوحش
والطیر وکان عسکره الف الف ویتبعها الف الف وکان یسیر ما بین السماء
والارض قریبا من السحاب وکان یحمله[۸] الی ای موضع اراد بسرعة او بطیء[۹]
بحسب ما اراد وکانت الریح فی قوة هبوبها[۱۰] لاتضر شجرا ولازرعا ولاغیر ذلك

له رویت – ... سه نعامه – ... سه قاع – زمین پست ... شه تفقس – ...

لاه ... ه ... شه ... شه ... شه ... شه ... نه ...

واذا تكلم احد القت كلامه فى اذنه وكان له كرسى من ذهب مرصع باليواقيت والجواهر وحوله ثلثة آلاف كرسى وقيل ستمائة الف كرسى برسم العلماء والوزراء واكابر بنى اسرائيل وكان لعسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون فرسخا للانس وخمسة وعشرون فرسخا للجن وخمسة وعشرون فرسخا للوحش وخمسة وعشرون فرسخا للطير وكانت الجن تستخرج له الدر والجواهر من البحار وكان فى مطبخه من الذبائح فى كل يوم مائة الف شاة واربعون الف بقرة ومع ذلك كان لا ياكل الا من عمل يده كما نقل من خبز الشعير - وقيل انه ركب يوما على بساطه فى مركبه الكبير ورأى ما اعطاه الله وما سخر له فاعجبه ذلك فاعجب بنفسه فمال به البساط فهلك من عسكره اثنا عشر الفا فضرب البساط بقضيب كان فى يده وقال له اعتدل يا بساط فاجابه بقوله حتى تعتدل انت يا سليمان فعلوان البساط مامورا فخر ساجدا لله تعالى معتذرا مما قام بنفسه والله اعلم -

حكاية - حكى ان الملك بهرام جور خرج يوما للصيد فظهر له حمار وحش فاتبعه حتى خفى عن عسكره فظفر به فمسكه ونزل عن فرسه يريد ان

يذبحه فرأى راعيا اقبل من البرية فقال له يا راعى امسك فرسى هذا حتى
اذبح هذا الحمار فمسكه ثم تشاغل بذبح الحمار فلاح منه التفاتة فرأى
الراعى يقطع جوهرة فى عذار فرسه فاعرض الملك عنه حتى اخذها وقال ان النظر
الى العيب من العيب ثم ركب فرسه ولحق بعسكره فقال له الوزير ايها الملك
اين جوهرة عذار فرسك فتبسم الملك ثم قال اخذها من لا يردها وابصره من
لا ينم عليه فمن رآها منكم مع احد فلا يعارضه بشئ بسبب ذلك۔

حكاية حكى ان الملك كسرى كان اعدل الملوك فقيل ان رجلا اشترى دارا
من رجل آخر فوجد المشترى فيها كنزا فمضى الى البائع واخبره به فقال له البائع انا
بعتك دارا لا اعرف فيها كنزا وان كان فيها كنز فهو لك فقال المشترى لا بد
ان تأخذه فانه ليس داخلا فيما اشتريت فطال الجدال بينهما فتحاكما الى الملك
كسرى فلما وقفا بين يديه وذكرا له امر الكنز اطرق مليا ثم قال لهما هل معكما
اولاد فقال البائع ان لى ولدا ذكرا بالغا وقال المشترى ان لى بنتا بالغة فقال
كسرى لهما امركما ان تزوجا الابن بالبنت ليكون بينكما صلة وقرابة وانفقا
ذلك الكنز فى مصالحهما ففعلا ذلك امتثالا لامر الملك۔

بقية انه ولى عاملا على بعض البلاد فارسل له العامل زيادة على الخراج المعتاد في كل سنة فلما بلغ ذلك الى كسرى امر برد الزيادة الى اصحابها وامر بصلب ذلك العامل وقال كل ملك اخذ من رعيته شيئا ظلما لا يفلح ابدا وترتفع البركة من ارضه ويكون وبالا عليه ثم قال الملك بالملك والملك بالجنود والجند بالمال والمال بعمارة البلاد وعمارة البلاد بالعدل في الرعية والسلام۔ وقال بعض الحكماء لما سئل ايما افضل للملك الشجاعة او العدل فقال اذا عدل الملك لا يحتاج الى الشجاعة والله المعين۔

حكاية ٣٣ حكى ان عيسى بن مريم عليه السلام مر على صياد في البر وقد نصب شبكته فتعلقت بها ظبية فلما رأته انطقها الله تعالى له فقالت له يا روح الله ان لى اولادا صغارا واني تعلقت بهذه الشبكة منذ ثلثة ايام فاستاذن لى الصياد حتى ارضعهم وارجع فاخبره بذلك فقال له انها لا تعود فاخبرها بذلك فقالت ان لم اعد فانا اشر من الذين وجدوا الماء يوم الجمعة ولم يغتسلوا فاخذ عليها العهد فذهبت ورجعت خوفا من نقض العهد فذهب

عيسى عليه السلام فلقى لبنة من ذهب احمر فامره الله تعالى ان يدفعها الى الصياد فداء عن الظبية فذهب بها اليه فقبل وصوله اليه وجده قد ذبحها فدعا عليه فقال اذهب الله البركة من عمله فكان كذلك -

حكاية - حكى ان رجلا كان بسمرقند فرض فنذر ان شفاه الله ليتصدق بجميع عمله يوم الجمعة لذيه فعاش زمانا طويلا يفعل هكذا ففى جمعة طاف جميع النهار فلم يحصل له شئ يتصدق به فاستفتى بعض العلماء فقال له اخرج واطلب قشر البطيخ واغسله بالماء واخرج به على طريق اهل الرساتيق واطرحه بين حميرهم واجعل ثوابه لوالديك فتخرج من النذر ففعل ذلك فرأى ليلة السبت فى المنام ابويه يعانقانه ويقولان له يا ولدنا عملت معنا كل شئ من وجوه الخير حتى اطعمتنا البطيخ وكنا نشتهيه فرضى الله عنك -

ورأى امير خراسان اباه فى المنام فقال له يا امير فقال لا تقل يا امير فان الامارة قد ذهبت ولكن قل يا اسير وانما يا بنى اذا اكلت اللحم فاطعمنا منه بان نطرحه بين يدى السنانير والكلاب واجعل ثوابه لنا فانا نشتهيه

[illegible]

ولذلك يقال ان الارواح يجتمعون فی كل ليلة جمعة فی منازلهم يرجون دعاء الاحياء وصدقاتهم۔

حكاية حكی انه كان فی زمن مالك بن دينار مجوسيان يعبدان النار فقال الاصغر لاخيه الاكبر ايها الاخ انك عبدت هذه النار ثلثا وسبعين سنة و انا عبدتها خمسا وثلثين سنة فتعال ننظر هل تحرقنا كما تحرق غيرنا ممن لم يعبدها فان لم تحرقنا عبدناها والا فلا وقدا نارا ثم قال الاصغر لاخيه هل تضع يدك قبلی ام انا قبلك فقال له ضع انت فوضع الاصغر يده فحرقت اصبعه فنزع يده وقال اه اعبدك كذا وكذا سنة وانت تؤذينی ثم قال يا اخی تعال نعبد من لو اذنبنا وتركناه خمس مائة سنة لنجا وزعنا بطاعة ساعة واحدة و استغفار مرة واحدة فاجابه اخوه الی ذلك وقال نذهب الی من يدلنا علی الصراط المستقيم فاجتمع رأيهما بان يذهبا الی مالك بن دينار فقصداه فرأياه فی سواد البصرة قد جلس للعامة يعظهم فلما وقع بصرهما عليه قال الاخ الاكبر لاخيه قد بدا لی ان لا أسلم وقد مضی اكثر عمری فی عبادة النار فاذا اسلمت عيرنی اهل بيتی والنار احب الی من ان يعيرونی فقال له الاصغر لا تفعل

مالك بن دينار = يكی از اولياست ... مجوسی = آتش پرست - گبر ... تعال = بيا - در اصل تعالی بود ... اصبع = انگشت ... صراط مستقيم = راه راست ... رای ... [illegible]

[illegible]

فان تعيير هو وقتا يزول وان النار ابدا لا يزول فلم يستمع اليه فقال له شانه وما تريد يا شقي فرجع الاكبر وجاء الاصغر الى مالك بن دينار مع اولاده وامرأته وجلسوا عنده حتى فرغ من مجلسه فقام اليه واخبره بالقصة وساله ان يعرض عليه الاسلام وعلى اولاده وامرأته فعرض عليهم الاسلام ثم اراد الشاب ان يرجع باهله فقال له مالك حتى اجمع لك شيئا من اصحابي فقال لا اريد شيئا ثم انصرف ودخل لخربة فوجد فيها بيتا معمورا فنزل فيه فلما اصبح قالت امرأته اذهب الى السوق واطلب عملا واشتر لنا باجرتك شيئا ناكله فذهب الى السوق فلم يستاجره احد فقال في نفسه اعمل لله تعالى فدخل خربة اخرى وصلى فيها الى المغرب ثم ذهب الى منزله صفر اليد فقالت له امرأته لم تأتنا بشيء فقال لها قد عملت للملك اليوم فلم يعطني شيئا وقال اعطيك غدا فباتوا جياعا فلما اصبح ذهب الى السوق فلم يجد عملا ففعل كما فعل بالامس فذهب الى امرأته صفر اليد وقال لها ان الملك وعدني الى يوم الجمعة فلما اصبح يوم الجمعة ذهب الى السوق فلم يجد عملا ففعل كما سبق فلما كان اخر النهار صلى ركعتين ورفع يديه الى السماء وقال يا رب لقد اكرمتني بالاسلام وتوجتني بتاج الهدى فبحرمة

هذا الدين وبحرمة هذا اليوم المبارك ارفع نفقة العيال عن قلبي وانا استحيي
من عيالي واخاف من تغير حالهم لحداثة عهدهم بالاسلام فلما دخل وقت
الظهر ذهب الى الجامع وكان غلب على اولاده الجوع فجاء الى بيته شخص
وقرع عليهم الباب فخرجت المرأة فاذا هي بشاب حسن الوجه على يده طبق
من ذهب مُغَطًّى بمنديل من ذهب فقال لها خذي هذا وقولي لزوجك
هذا اجرة عملك في يومين وان زدت زدناك فاخذت الطبق فاذا فيه الف دينار
فاخذت دينارا واحدا وذهبت الى الصيرفي وكان ذلك الصيرفي نصرانيا
فوزن الدينار فزاد على المثقال والمثقالين فنظر الى نقشه فعرف انه من هدايا
الآخرة فقال لها من اين لك هذا وفي اي محل وجدت هذا فقصت عليه القصة فقال
لها الصيرفي اعرضي علي الاسلام فعرضت فاسلم ثم دفع لها الف درهم وقال لها انفقيها
واذا فرغت فاعلميني فاخذت منه واصلحت طعاما فلما صلى زوجها المغرب
واراد ان ينصرف الى منزله صفر اليد بسط منديلا وصلى ركعتين وملاء
المنديل من التراب وقال في نفسه اذا سألتني قلت لها هذا دقيق عملت به

له نفقة = خرج ... عيال [illegible]
ع عيال = زن و فرزند و مردم که در نفقه و مؤنت او باشند [illegible]
ع حداثة = نو بودن [illegible]
[illegible]

ثم جاء الى منزله فلما دخل اليه وجده مفروشا مهيأ ووجد رائحة الطعام فوضع المنديل عند الباب كيلا تشعر امرأته به ثم سالها عن حالها وعما رأى في المنزل فقصت عليه القصة فسجد لله شكرا فسألته عما جاء به في المنديل فقال لها لا تسأليني عنه ثم ذهب الى المنديل واراد ان يرمي التراب الذي فيه ففتحه فرآه دقيقا باذن الله فسجد ثانيا شكرا لله عز وجل على ما اكرمه به وعبد الله حتى توفاه رحمه الله تعالى۔

حكاية حكي انه كان في بيت علي رضي الله عنه خمسة انفس هو وفاطمة والحسن والحسين والحارث فمكثوا لم يأكلوا ثلثة ايام وكان لفاطمة ازار فدفعته الى علي رضي الله عنه ليبيعه فباعه بستة دراهم وتصدق بها على الفقراء فلقيه جبريل في صورة آدمي ومعه ناقة من نوق الجنة فقال له يا ابا الحسن اشتر مني هذه الناقة فقال له ليس معي ثمنها قال بالنسيئة فقال لكم تبيعها قال بمائة درهم فاشتراها منه بذلك واخذ زمامها وذهب فاستقبله ميكائيل في صورة اعرابي فقال له اتبيع هذه الناقة يا ابا الحسن قال نعم قال بكم اشتريت قال بمائة درهم قال انا اشتريها بربح ستين درهما فباعها له بذلك



فدفع له المائة وستين درهما فاخذها وذهب فلقيه بائعها الاول وهو جبرئيل فقال له قد بعت الناقة يا ابا الحسن قال نعم قال فاعطني حقي فدفع له المائة وبقي معه الستون درهما فذهب بها الى بيته عند فاطمة رضي الله عنها فصبها بين يديها فقالت له من اين لك هذا فقال تاجرت مع الله بستة دراهم فاعطاني ستين درهما لكل درهم عشرة دراهم ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالقصة فقال له يا علي البائع جبرئيل والمشتري ميكائيل والناقة مركب فاطمة يوم القيمة ثم قال له يا علي اعطيت ثلثا لم يعطها غيرك لك زوجة سيدة نساء اهل الجنة ولك ولدان هما سيدا شباب اهل الجنة ولك صهر هو سيد المرسلين فاشكر الله تعالى على ما اعطاك واحمده فيما اولاك والله اعلم۔

حکایۃ ۔ حكي عن ابي قلابة انه رأى في المنام مقبرة كان قبورها قد انشقت وان اموانها خرجوا منها وقعدوا على شفير القبور وكان بين يدي كل واحد منهم طبق من نور ورأى فيما بينهم رجلا من جيرانه لم ير بين يديه نورا فسأله وقال له مالي لا ارى نورا بين يديك قال ان لهؤلاء اولادا واصدقاء يدعون ويتصدقون لهم وهذا النور مما بعثوا اليهم وان لي ولدا غير صالح لا يدعو لي ولا يتصدق لاجلي فلا نور لي واني اخجل من جيراني فلما انتبه ابو قلابة دعا ابن الرجل الميت واخبره بما رأى فقال له الابن اما انا فقد تبت ولا اعود الى ما كنت

عليه ثم اقبل على الطاعة والدعاء لابيه والصدقة لاجله ثم بعد مدة رأى ابو قلابة
تلك المقبرة على حالها الاول ورأى بين يدى ذلك الرجل نورا عظيما اضوء
من الشمس واكمل من نور غيره فقال الرجل يا ابا قلابة جزاك الله عنى خيرا
بقولك نجانى من النيران ونجوت انا من خجلتى بين الجيران والحمد لله۔

حكاية ۔ حكي عن اوس اليمانى قال كان رجل له اربعة اولاد فمرض فقال
احدهم لهم اما ان تمرضوه وليس لكم من ميراثه شئ واما ان امرضه
وليس لى من ميراثه شئ فمرضه بذلك الشرط فقيل له فى النوم ائت مكانا
كذا وخذ منه مائة دينار وليس فيها بركة فاصبح وذكر ذلك لامرأته فقالت
له خذها فابى وفى الليلة الثانية قيل له ائت مكانا كذا وخذ منه عشرة دنانير
ولا بركة فيها فمنعته امرأته فحرضته على اخذها فابى وفى الليلة الثالثة قيل له
اذهب الى مكان كذا وخذ منه دينارا وفيه البركة فذهب اليه واخذه فلما
خرج به رأى شخصا يبيع سمكتين فقال له بكم تبيعهما قال بدينار فاخذهما به
وذهب بهما الى بيته فشق جوفهما فاذا فى باطن كل منهما درة يتيمة فذهب
باحدهما الى الملك فدفع له فيها مبلغا كثيرا ثم قال له هذه لا تصلح الا مع

اختها[له] فاعطينها او نعطيك بها كذا وكذا فذهب واحضرها فاعطاه الملك ما
وعده من المال فحصل له بركة خدمة والده رحمه الله -

حكاية[ثم] - حكى ان داؤد عليه السلام قرأ يوما الزبور فرق قلبه[عه] عند قرأته فقال
في نفسه ليس في الدنيا اعبد[عه] مني فاوحى الله تعالى اليه ياداؤد اصعد الى جبل
كذا لترى رجلا زمنا[عه] يعبد في سبعمائة عام ويعتذر من ذنب فعله وليس
بذنب عندي وذلك انه مر يوما على سطح[شه] وكانت والدته تحت السطح
فاصابها[ته] شيء من التراب من مشيه وانه اعبد منك فاذهب اليه وبشره
بالمغفرة مني فذهب داؤد الى الجبل واذا رجل نحيف[ثه] جدا قد ظهر عظمه[شه]
من العبادة وراه محرما[عه] بالصلوة فلما فرغ سلم داؤد عليه السلام فرد عليه السلام وقال له
من انت قال انا داؤد فقال لو علمت انك داؤد ما رددت عليك السلام
لما[له] وقع مني من الزلة ونفرغت السعود على الجبل ولم تستغفر الله فوالله قد مررت
على سطح وكانت والدتي تحته فنزل عليها شيء من تراب السطح بمشيي عليه
فخرجت ولي سبعمائة سنة فلا ادري اساخطة على ام راضية ومع ذلك
استغفر الله لظني انها ساخطة على لم يرضى عني ربي ولم ترضى عني والدتي وانا

له اختها = خواہر او یعنی ... ثم = ... عه = ...

على ذلك سبعمائة سنة لا اتفرغ للاكل ولا للشرب مخافة عذاب الله تعالى فاذهب

عني فقد منعتني من العبادة فقال له ان الله بعثني اليك لاخبرك انه غفر لك وهو

راض عنك وان والدتك خرجت من الدنيا وهي راضية عنك وانها لم تكن

تحت السطح الذي مشيت عليه و لم يصبها تراب فلما سمع الرجل ذلك قال والله لا احب

الحيوة بعد هذا فسجد وقال رب اقبضني اليك فمات من ساعته رحمه الله تعالى

حكاية حكي عن عطاء بن يسار ان قوما سافروا ونزلوا في برية فسمعوا

نهيق [illegible] فانطلقوا ينظرون اليه و[illegible] ببيت من الشعر

فيه عجوز فقالوا لها قد سمعنا نهيق حمار [illegible] ولم نر عندك حمارا فقالت

[illegible] ابني كان يقول لي يا حمارة تعالي ويا حمارة اذهبي وهكذا فدعوت

الله ان يصيره [illegible] بينهق في كل ليلة الى الصباح فقالوا لها

انطلقي بنا [illegible] معها اليه واذا هو في القبر وعنقه كعنق الحمار

[illegible] -

حكاية [illegible] في بني اسرائيل عابد ضاقت عليه معيشته فخرج الى

[illegible] شيئا فنودي ذات يوم ايها العابد

[illegible]

مدّ يدك وخذ فمدّ يده فوضع عليها درتان كانهما كوكبان ضياء فجاء بهما الى
منزله وقال لامرأته امنّا من الفقر ثم انه رأى ذات ليلة فى منامه انه فى الجنة
فرأى فيها قصرا فقيل له هذا قصرك فرأى فيه اريكتين متقابلتين احداهما
من الذهب الاحمر والاخرى من الفضة وسقفهما من اللؤلؤ وقيل له احداهما
مقعدك والاخرى مقعد امرأتك فنظر الى سقفهما فاذا فيه موضع خال مقدار
درتين فقال ما بال هذا الموضع انه خال فقيل لم يكن خاليا وانت تعجلت
فى الدنيا الدرتين وهذا موضعهما فانتبه من منامه باكيا واخبر امرأته بذلك
فقالت له عليك ان تدعوا الله وتسأله حتى يردهما مكانهما فخرج الى الصحراء وهما
فى كفه يسار يدعوا الله ويتضرع اليه ان يردهما ولم يزل كذلك حتى اخذتا من
كفه ونودى ان قد رددناهما الى مكانهما فحمد الله على ذلك واثنى عليه —

حكاية حكى ان يزيد بن معاوية قال لاصحابه انه لا يمكن ان يمر على
انسان يوم كامل الا مكروه وغم وانى اريد ان اجعل لى يوما لا ارى فيه ذلك
فهيأ له مجلسا للهو واتخذ فيه من الرياحين وغيرها ما تفعله الملوك وكانت
له جارية احب الناس اليه اسمها حنانة احسن الناس وجها واحسنهم صوتا
فجعلها خلفه تحت الستارة وجعل للندماء امامه وصار ينظر الى الجارية

ويلعب معها تارة والى ندمائه تارة لسماع اصواتهم ولم يزل كذلك الى وقت
العصر فاحضر واله رمانا فاخذ يجعل حبة على يديه لتاخذ منه الجارية فاخذت
واكلت فوقعت حبة في حلقها فماتت لوقتها فحصل له من الغم ما لا مزيد
عليه واستمر على ذلك اربعة ايام ثم مات على معاصيه والله اعلم۔

حكاية حكي عن ابي يزيد البسطامي انه عبد الله تعالى سنين كثيرة فلم
يجد للعبادة طعما ولا لذة فدخل على امه وقال لها يا اماه اني لا اجد للعبادة ولا
للطاعة حلاوة ابدا فانظري هل تناولت شيئا من الطعام الحرام حين كنت في
بطنك او حين رضاعتي فتفكرت طويلا ثم قالت له يا بني لما كنت في بطني صعدت
فوق سطح فرأيت اجانة فيها اقط فاشتهيته فاكلت منه مقدار انملة بغير اذن
صاحبه فقال ابو يزيد ما هو الا هذا فاذهبي الى صاحبه واخبريه بذلك فذهبت
اليه واخبرته بذلك فقال لها انت في حل منه فاخبرت ابنها بذلك
فعندها ذاق حلاوة الطاعة۔

حكاية حكي ان اباحنيفة رضي الله عنه كان بينه وبين رجل من

البصرة شركة في تجارة فبعث اليه ابو حنيفة سبعين ثوبا من ثياب الخز وكتب اليه ان في واحد منها عيبا وهو الثوب الفلاني فاذا بعته فبين العيب فباعها بثلثين الف درهم وجاء بها الى ابي حنيفة فقال له هل بينت العيب فقال لقد نسيت فتصدق ابو حنيفة بجميع ثمنها المذكور۔

حکایة حكي ان قاضيا مات وترك امرأته حاملا فولدت ابنا فلما ترعرع بعثته امه الى الكتاب فلقنه المعلم التسمية فرفع الله العذاب عن ابيه و قال يا جبرئيل انه لا يليق بنا ان يكون ابنه في ذكرنا وهو في عذابنا فاذهب اليه وهنئه بابنه فذهب اليه وهناه به رحمه الله۔

حکایة حكي ان حاتما الاصم دخل بغداد فقيل له ان ههنا يهوديا غلب العلماء فقال انا اكلمه فلما حضر اليهودي سأل حاتما عن اي شيء لا يعلمه الله واي شيء لا يوجد عند الله واي شيء ليس في خزائن الله واي شيء يسأله الله من العباد واي شيء يعقده الله واي شيء يحله الله فقال له حاتم ان اجبتك تقر بالاسلام قال نعم فقال حاتم۔ الذي لا يعلمه الله هو شريكه او ولده فان الله لا يعلم له شريكا ولا ولدا والذي ليس عند الله هو الظلم ان الله لا يظلم

الناس شيئا والذي ليس في خزائن الله الفقر هو الغنى وانتم الفقراء والذي يسأله الله
من العباد هو القرض من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا والذي يعقده الله هو
الزنار للكفار والذي يحله الله هو ذلك الزنار عن احبائه فاسئلوا اليهودي باذن الله
حكاية حكي عن ابي يزيد البسطامي انه خرج يوما وعليه اثر البكاء فقيل له في ذلك
فقال بلغني ان عبدا ياتي يوم القيمة الى موقف الحساب مع خصم له فيقول
يا رب اني كنت رجلا قصابا فجاء الي هذا الرجل واستام مني اللحم ووضع
اصبعه على لحمي حتى رسمت اصبعه ولم يشتر لحما فاحتجت اليوم الى
ذلك المقدار فيامر الله ان يعطي من حسناته بقدر حقه وكان ميزان ذلك
الرجل قد خف مقدار ذرة فيوضع ذلك فيرجح ويؤمر به الى الجنة فينقص
ميزان خصمه بذلك القدر فيؤمر به الى النار فلا ادري حالي ذلك اليوم۔
حكاية ۔ حكي عن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه انه كان بمكة فاشترى
من رجل تمرا فاذا هو بتمرتين وقعتا على الارض بين رجليه فظن انهما مما
اشتراه فرفعهما واكلهما وخرج الى بيت المقدس ودخل الى قبة الصخرة وخلا

[illegible]

[illegible]

فيها وكان الرسم فيها ان يخرج من كان فيها وتخلى للملائكة ليلا بعد العصر فاخرجوا من كان فيها فاختفى ابراهيم فلم يروه فبقي فيها فدخلت الملائكة فقالوا ههنا جنس آدمي فقال واحد منهم هو ابراهيم بن ادهم عابد خراسان فاجابه آخر منهم نعم فقال آخر هذا الذي يصعد منه كل يوم عمل الى السماء متقبل فقال الآخر نعم غير ان طاعته موقوفة منذ سنة ولم تستجب دعوته تلك المدة لمكان التمرتين ثم اشتغلت الملائكة بالعبادة حتى طلع الفجر فرجع الخادم وفتح باب القبة فخرج ابراهيم وذهب الى مكة وجاء الى باب الحانوت فرأى فتى يبيع التمر فقال له كان ههنا شيخ يبيع التمر في العام الاول فاخبره انه والده وانه فارق الدنيا فاخبره ابراهيم بالقصة فقال له الفتى انت في حل من نصيبي من التمرتين ولي اخت ووالدة فقال له اين هما فقال في الدار فجاء ابراهيم فقرع الباب فخرجت عجوز متكية على عصا فسلم عليها فردت عليه السلام ثم قالت له ما حاجتك فاخبرها بالقصة فقالت له انت في حل من نصيبي ثم فعل مع بنتها كذلك ثم توجه ابراهيم الى بيت المقدس ودخل القبة فدخلت الملائكة يقول بعضهم لبعض هذا ابراهيم بن ادهم كانت اعماله موقوفة ودعوته

له الرسم = عادت و آئین
له تخلى = خالی کرده
له فاختفى = پنهان شد
له لمكان = بمعنی لاجل ... مکان التمرتین
ببب آن ... مصدرست
له الحانوت = دکان
دکان می فروش ...
در اصل حانوة

له فتى = جوان
له العام = سال
له فارق = ترک کرد
له فقرع = کوفت
له عصا = ...

غير مقبولة منذ سنة فلما عمل ما أعلمه من شأن التمرتين قبلت اعماله و أجيبت دعوته واعاده الله الى درجته فبكى ابراهيم فرحا وصار لا يفطر الا في كل سبعة ايام بطعام حلال انتهى۔

حكاية۔ حكي عن ذي النون المصري رحمه الله انه دخل المسجد الحرام فرأى رجلا طريحا تحت اسطوانة وهو عريان ويذكر الله بقلب حزين قال فدنوت منه وسلمت عليه فقلت له من انت قال انا رجل غريب فقلت له ما اسمك فقال انا مطلوب الذي هربت منه فقلت له ما تقول فبكى فبكيت لبكائه فاذا انه بكى حتى مات من ساعته فرميت عليه ازاري لاستره به وذهبت اطلب له كفنا ثم رجعت فما وجدته فقلت يا سبحان الله من يسبقني به فاذا بهاتف يقول يا ذا النون هذا الذي يطلبه الشيطان في الدنيا فلا يجده ويطلبه مالك خازن النار فلا يراه ويطلبه رضوان الجنان فلا يراه فقلت له ليت شعري اين هو بعد هذا قال في مقعد صدق عند مليك مقتدر قال الذي

[illegible]

يقال للناس في العبادة على ثلثة اقسام رهباني وحيواني ورباني فالرهباني هو الذي يعبد الله رهبة وخوفا والحيواني هو الذي يعبد الله رجاء رحمته وعفوه والرباني هو الذي يعبد الله ولا يعرف الدنيا ولا الاخرة ولا الجنة ولا النار ولا النفس ولا الروح فالاول يقال له يوم القيمة اذا بعث من قبره نجوت من النار ويقال للثاني ادخل الجنة ويقال للثالث انت محبوبي انت مطلوبي انت مرادي وعزتي وجلالي ما خلقت الجنان الا لمثلك۔

حكاية ۔ حكي انه كان ملك كافر وله وزير مسلم صالح وكان الوزير يترصد فرصة لموعظة له ففي ذات ليلة قال له الملك قم حتى نركب وننظر احوال الناس فركبا ومرا في طريق فاذا هو بمحل شبيه الجبل وفيه ضوء نار فذهبا اليه فاذا هو بيت فيه اصوات غناء واوتار ورأيا فيه رجلا خلق الثياب في مزبلة متكئا على بل من زبل وبين يديه ابريق من فخار وفي يده مربط وامرأته بين يديه تحييه بتحية الملوك وهو يحييها بسيدة النساء فقال الملك لعلهما يصنعان كل ليلة كذلك فحينئذ اغتنم الوزير الفرصة فقال الملك

[illegible]

ایها الملک نخاف ان تکون فی الغرور مثلهما قال کیف ذلک فقال أن ملکک فی عین من یعرف الملکوت مثل هذه المزبلة فی عینک وکذلک منکاک و قصورک وأن جسدک وملبوسک عند من یعرف النظافة والنضارة مثل هذین فی عینک فقال الملک ومن هم اصحاب هذه الصفة قال هم اهل المدینة التی فیها الفرح لا الحزن - والنور لا الظلمة - والامن لا الخوف - فقال له الملک ما منعک ان تخبرنی بهذا قبل الیوم فقال له هیبتک فقال له الملک لئن کان هذا الذی وصفت حقا فینبغی لنا ان نجعل لیلنا ونهارنا فیه فقال له الوزیر اتأمر ان اطلب لک ذلک قال نعم فبعد ایام قال الوزیر ایها الملک وجدت مطلوبک فی ابیات علی قبور ابائک فقال ما هی فقال - شعر

اتعمی عن الدنیا وانت بصیر	وتجهل ما فیها وانت خبیر
وتصبح تبنیها کانک خالد	وانت غدا عما بنیت تسیر
وترفع فی الدنیا بناء مفاخرا	ومثواک بیت فی القبور صغیر

عادیہ تو ہر ای اند ... ۔ اتہام ... تو ہا نے ... گذاشتہ ... دنیا ... [illegible]

ودونك فاصنع كما انت صانع   فان بيوت الميتين قبور

فلما سمع الملك تاب الى الله واسلم وحسن اسلامه وكان ذلك سبب النجاة ـ

الحكاية حكى عن مالك بن دينار رضى الله عنه قال خرجت الى الحج فكنت اسير فى البادية فرأيت غرابا فى منقاره رغيف فقلت هذا غراب يطير وفى منقاره رغيف ان له لشانا فتبعته حتى نزل فى غار فذهبت اليه فاذا رجل مشدود اليدين والرجلين ملقى على ظهره والغراب يلقمه من الرغيف لقمة بعد لقمة فطار الغراب ولم يرجع فقلت للرجل من اين انت فقال انا من الحجاج اخذ اللصوص جميع مالى وشدونى والقونى فى هذا الموضع فصبرت على الجوع مقدار خمسة ايام ثم قلت يا من قال فى كتابه اَمَّنْ يُّجِيْبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوْٓءَ فانا مضطر فارحمنى فارسل الى هذا الغراب فصار يطعمنى ويسقينى كل يوم فحللته من الوثاق ومضينا فعطشنا فى الطريق وليس معنا ماء فنظرنا فى البادية فرأينا بئرا وعليها جملة من الظباء فقلنا

[illegible]

[illegible]

الحمد لله قد وجدنا البئر فدنونا منها فنفرت الظباء فلما وصلنا الی البئر غار الماء الی قعرها فاستقیت منها وشربنا ثم قلت یارب ان الظباء لا یرکعون ولا یسجدون فسقیتهم علی وجه الارض ونحن احتجنا الی مائة ذراع فاذا هاتف یقول یا مالک ان الظباء توکلت علینا فسقیناهم وانت توکلت علی الحبل والدلو۔

حکایة ۔ حکی عن ذی النون المصری انه قال کانت لی ابنة اخت من اهل المعاملة مع الله تعالی ففقدتها شهرا ولم اعرف محلها فتضرعت الی الله یوما ولیلة بصیام وقیام فرأیت فی المنام هاتفا یقول کن انت تطلبها فی التیه الفلانی فقلت سبحان الله کیف وقعت فی ذلک فحملت الماء والزاد لعشرة ایام فلم اجدها فایست منها ثم اتیت الماء والزاد علی فعزمت علی الرجوع فی نصف ... اذا ... شخص فانتبهت فاذا هی قائمة عندی فضحکت وقالت یا ... العلم ما هذا الذی علی ظهرک فقلت لها هذا زاد ... فقدتها شهرا فخرجت الی طلبک فقالت یا خالی والله قد کنت فی محرابی فخطر ببالی ان اله الارض واله السماء واله البر واله البحر واله التراب واله العمران

واحد فقلت لاعبدنه شهرا فی الخراب وشهرا فی العمران حتے اری اٰثار کرمه وقدرته فدخلت فی هذه النیه منذ اربعین یوما فرأیت فیها معبودی عین الیقین واغنانی عن الخلائق اجمعین ثم بکت ساعة ثم سکتت قال وکنت جائعا شدیدا لجوع فاردت ان اسألها عن حال الغذاء فنظرت الیّ وقالت کانک یا خالی جائع قلت نعم فقالت وهی تنظر الی السماء یا مولای ان خالی جائع ویحب ان یری حالی عندک قال فوالله ما استتمت الدعاء حتے رأیت السماء امطرت منّا ابیض کالثلج فاکلت ثم قلت یا ابنة اختی هذا المن فاین السلوٰی فقالت لی السلوٰی بعد المن فرأیت السلوٰی تقع علینا کثیرا قال فوالله ما فارقتنی حتے صرت من الرجال رضی الله عنهما۔

حکایت۔ حکے عن کعب الاحبار رضی الله عنه قال ان الله یحاسب العبد فاذا رجحت سیاته علے حسناته یؤمر به الی النار فاذا ذهبوا به الیها یقول الله تعالی لجبرئیل ادرک عبدی واسأله هل جلس فی مجلس عالم فی الدنیا فاغفرله بشفاعته فیسأله جبرئیل فیقول لا فیقول جبرئیل یا رب انک عالم بحال

[illegible]

عبدك انه قال لا فيقول سله هل احب عالما فيقول لا فيقول سله هل جلس على
مائدة مع عالم فيقول لا فيقول سله هل سكن في سكة فيها عالم فيقول لا
فيقول سله هل وافق اسمه اسم عالم او نسبه نسب عالم فيقول لا
فيقول سله هل كان يحب رجلا يحب عالما فيقول نعم فيقول الله لجبرئيل خذ
بيده وادخله الجنة فاني قد غفرت له بذلك انتهى -

حكاية - حكي ان الخليفة المامون صادر رجلا نصرانيا في خمسمائة درهم
وارسل معه فارسا فنظر في الطريق رجلا معه وقر حشيش وكان قد مال حمله
فسواه من جانب مال الى الجانب الاخر فقال لا حول ولا قوة الا بالله فاستعظم
النصراني هذه الكلمة فقال له الفارس حيث عظمت هذه الكلمة فلولا تؤمن
بالله تعالى فقال النصراني قد تعلمتها من ملائكة السماء فتعجب الفارس من كلامه فلما
قدم الى الخليفة اخبره بما رأى من النصراني فطلبه الخليفة وقال كيف تعلمت هذه
من الملائكة فقال كان لي عم موسر وله بنت حسناء فخطبتها فلم يزوجني بها

قوله الخليفة ... این خطاب پادشاهان آل عباس رضی الله عنه است که در بغداد ... مامون نام پسر هارون الرشید ست [illegible] قوله صادر ... قوله فارسا یعنی سوار ... قوله وقر یعنی بار گران ... قوله حشیش یعنی گیاه خشک ... ۱۲

[illegible]

وزوجها من غيري فلما كان ليلة الزفاف مات زوجها ثم خطبتها ولو يزوجني بها
وزوجها برجل فمات ليلة الزفاف ثم فعل مع ثالث كذلك ثم خطبتها رابعا
فزوجني بها لرغبة غيري عنها فلما خلوت بها استقبلني الشيطان مثل قطعة جبل
وصاح على صيحة وقال اين تدخل قلت على اهلي فقال ما علمت ما فعلت يا ولدك
القوم قلت بلى قال ان رضيت ان تكون هذه المرأة لي بالليل ولك بالنهار
والا قتلتك فقلت قد رضيت فمضى على ذلك مدة ثم في ليلة من الليالي
قال لي اني اريد ان اذهب الليلة الى السماء لاستراق السمع وهذه نوبتي فهل توافقني
للصعود معي فقلت له نعم فتحول الشيطان مثل الجمل وقال اركبني وتشدد فركبته
وطار في الهواء فسمعت الملائكة يقولون لا حول ولا قوة الا بالله فلما سمع الشيطان
هذه المقالة انقلب وسقط كالميت وسقطت انا قريبا منه فلما كان بعد ساعة افاق
وقال غمض طرفك فغمضته فاذا انا على باب داري فلما خلوت بامرأتي قلت
لها سدي كل ثقب وكوة في هذا البيت فسدتها كلها فلما اتى الشيطان عشاء ودخل

[illegible]

البيت اغلقت الباب ووضعت فمي على الباب وقلت لا حول ولا قوة الا بالله فسمعت في البيت جلبة شديدة ثم قلتها ثانيا وثالثا فنادتني امرأتي ادخل فدخلت فقالت لي لما قلتها اول مرة اخذ الشيطان يطلب منفذا ليهرب منه فلم يجد فلما قلتها ثانيا نزلت نار من السماء واحاطت به فلما قلتها ثالثا احرقته فصار رمادا وقد خلصنا الله تعالى من ذلك اللعين - فلما سمع المأمون ذلك منه اطلق عنه ووهب له مالم نصادره فيه من الدراهم المذكورة والله اعلم -

حكاية - حكي انه كان لحارثة بن ابي اوفى جار نصراني فمرض النصراني مرض الموت فعاده حارثة وقال له اسلم وعلي ان اضمن لك الجنة فان الجنة لا نظير لها وفيها الحور العين التي صفتها كذا وفيها القصور التي صفتها كذا فقال له ما اريد افضل من هذا فقال اسلم وعلي ان اضمن لك رؤية الله في الجنة فقال الان اسلم اذ ليس شيء افضل من الرؤية فاسلم ثم مات فرآه حارثة في المنام على مركب في الجنة فقال له انت فلان قال نعم قال فما فعل الله بك قال لما خرجت روحي ذهب بها الى العرش فقال لي الله عز وجل امنت بي شوقا الى لقائي فلك الرضاء والبقاء واللقاء

فقال الجارية الحمد لله على ما منّ به عليك ـ

حكاية ـ حكي ان رجلا حاسب نفسه فحسب عمره فاذا هي ستون عاما فحسب ايامها فاذا هي احد وعشرون الف يوم وستمائة يوم فصاح يا ويلاه اذا كان لي كل يوم ذنب كيف القى الله بهذا العدد منها فخر مغشيا عليه فلما افاق اعاد على نفسه ذلك فكيف بمن له في كل يوم عشرة آلاف ذنب فخر مغشيا عليه فحركوه فاذا هو قد مات رحمه الله تعالى ـ

حكاية ـ حكي ان ابليس دخل يوما على فرعون فقال له اتعرفني قال نعم فقال له انك قد فقت علي بخصلة واحدة قال وما هي قال جرأتك على الله بدعوى الربوبية فاني اكبر منك سنا واكثر منك علما واعظم منك قوة ولم اتجاسر على ذلك فقال له صدقت ولكني اتوب عنها فقال له اللعين مهلا لا تفعل ذلك فان اهل مصر قد قبلوك بالربوبية فاذا رجعت عنها ادبروا عنك واقبلوا على عدوك وسلبوا ملكك فتصير ذليلا قال صدقت ولكن ان تعلم

وجه الارض اخبث منا قال نعم من احتذر اليه فلو يقبل اشر منى ومنا

ثم خرج من عنده فلعنة الله عليهما معا۔

حكاية ۵۸ – حكي ان هشام بن عبد الملك صعد المنبر بدمشق وقال يـ

اهل الشام ان الله قد رفع عنكم الطاعون بخلافتي فيكم فقام رجل وقال ا

الله ارحم بنا فلن يجمعك والطاعون علينا الا ترى ان رجلا كان له مال وولد

فلما احتضر قال لولده يا بني كيف كنت لكم قالوا خير اب قال اذا مت فاحرقو

ثم اهرسوني بالمهراس ثم ذروني في يوم ريح عاصف لعل الله لا يعرف موضع

فلما مات فعلوا به ذلك فجمعه الله تعالى وقال له يا عبدي لما فعلت هذا قا

خوفا منك يا رب ولانك لا تجمع على عبدك بعذابين في الدنيا والاخر

انتهى۔ وفي هذه الحكاية اشكال شديد فتامله۔

حكاية ۵۹ – حكي ان الخضر عليه السلام كان جالسا على شاطئ البحر اذ جاء

سائل فقال له اسألك بالله ان تعطيني شيئا فغشي عليه فلما افاق قال له لا امل

الا نفسی وقد سألتنی بحق اللہ فقد بذلت لک نفسی فبعها وانتفع بثمنہا قال فذھب بہ الی السوق وباعہ لرجل یقال لہ ساحوبن ارقم فذھب بہ الی بیتہ ولہ بستان خلف بیتہ فدفع المعول الیہ وامرہ ان ینحت من الجبل ویلقی فی البستان وذلک الجبل فرسخ فی فرسخ ثم غاب ساحو فی حاجتہ فاقبل الخضر علی النحت والالقاء فلما رجع ساحو قال لاھلہ ھل طعمتم الغلام فقالوا لہ این الغلام لاعلم لنا بہ فرفع طعاما ودخل علیہ فوجدہ قد فرغ من الجبل کلہ وھو قائم یصلی فتعجب وکاد ان یغشی علیہ فسألہ وقال لہ اخبرنی من انت فقال لہ عبداللہ وعبدک فقال سألک بحق اللہ ان تخبرنی من انت فغشی علی الخضر ساعۃ ثم افاق وقال لہ انا الخضر فغشی علی ساحو فلما افاق تاب واعتذر الی ربہ واعتقہ وقال یارب لاتؤاخذنی بذلک لم اعلم بہ فسجد الخضر ودعا اللہ وقال بحقک صرت رقیقا وبحقک صرت عتیقا ثم استاذن بالرجوع فاذن لہ فرجع الی ساحل البحر فرأی رجلا قائما علی البحر یقول یارب خلص الخضر من الرق وتب علیہ فقال لہ الخضر من انت قال انا شادون فقال لہ شادون من انت قال انا الخضر فقال لہ یاخضر طلبت الدنیا فاخذتہا مسکنا

له بزن لک
نفسی = بجسم و تو ذات خود را
المعول = بیل - کلند - کلنگ آہنی کہ بران زمین را شگافند و دیوار را بکنند معاول
ینحت = کراشد - بکند یلقی بیندازد
فرسخ = ... یک فرسنگ ... ۱۲

اعتقہ = آزاد کرد او را
لاتؤاخذنی = عذاب مکن مرا بران
رقیق = ... مملوک
عتیق = آزاد ...
تب علیہ = توبہ ... ۱۲

لنفسك وذلك لان الخضر كان له صومعة على ساحل البحر فاذا خرج الى البرية عبد الله
فيها فغرس في ذلك الموضع شجرة يعبد الله في ظلها فنودي يا خضر حين سجدت
في ظلها اثرت الدنيا على الآخرة فوعزتي وجلالي مالي في جبهار ضى فقال
يا شادون ادع الله حتى يقبل توبتي فدعا فقبل الله توبته بدعاء
شادون والله اعلم۔

وفي الخبر ان عبدا يؤتى به يوم القيمة فيحاسب فترجح سياته فيؤمر به الى النار
فتقول شعرة من عينه يا رب ان نبيك صلى الله عليه واله وسلم قال من بكى
من خشية الله حرم الله تلك العين على النار فاني بكيت من عينه ثم ابعثه
الى النار فيقول لها الله تعالى لم لا تستوجبينه مني فقالت اني خشيت منك
يا رب فيقول الله تعالى قد اكرمتك لاجلك اذهبي به الى الجنة۔

حكاية حكي ان رجلا من الفقهاء رضي الله عنه اراد الذهاب الى الجمعة
فوقف على حماره ودقيقة في الطاحون لم يدخل ثم لم يسق ارضه فتفكر في
نفسه وقال ان ذهبت الى الجمعة فاتتني هذه الاعمال ثم قال عمل الآخرة اولى
فذهب الى الجمعة ثم رجع وجد ارضه قد سقيت وحماره في الاصطبل وامرأته
تخبز فسأل امرأته فقالت له اما الحمار فقد سمعت قرع الباب فخرجت فاذا

[illegible]

الحمار يعدو والاسد حوله فلما فتحت الباب دخل الحمار الدار واما الارض فان الملاصق لارضنا اراد سقى ارضه فنام فانفجر الماء فسقى ارضنا واما الدقيق فانه كان لجارنا دقيق في الطاحون فذهب ليأتي به فغلط فحمل جوالقنا فلما جاء الى بيته عرفه فدفعه لنا فرفع حامد راسه الى السماء وقال يارب قضيت لك حاجة فقضيت لي ثلث حاجات فلك الحمد ـ

حكاية حكى انه لما ركب نوح عليه السلام السفينة ارتفعت بين السماء والارض فصفقتها الامواج وكان الماء سخنا فذاب القار من حرارة الماء فكادت ان تشرب الماء وتغرق فعلم الله نوحا اسما من اسمائه تعالى فدعا به فجمد القار ببركة اسم الله تعالى وهو اهيا شراهيا ومعناه ياحي ياقيوم وهو في التورية يسلو به الغريق من الغرق وعلمه الله تعالى لابراهيم حين القي في النار فصارت عليه بردا وسلاما ولما حمل ابراهيم ولده اسمعيل الى الحرم واسكنه فيه وحيدا فريدا علمه ذلك الاسم وامره ان يدعو به اذا احتاج اليه فلما عطش واصابه وامه الجهد دعا به فانبع الله له عين زمزم فبقي هذا الاسم في افواه ولد اسمعيل

[illegible]

الى يوم القيمة و في افواه الملاحين انتهى۔

حكاية حكى ان هرون الرشيد سأل محمد البطال عن اعجب ما وقع له في بلاد الروم فقال كنت يوما في مرج من مروجها ماشيا والبرنس على راسي والانجيل في عنقي وانا مطرق فسمعت خلفي حوافر الدواب فالتفت فاذا فارس عليه سلاح شاكي ورمح بيده فدنا مني وسلم على فرددت عليه فقال لي هل رأيت رجلا يقال له بطال فقلت له انا بطال فنزل عن فرسه وعانقني وقبل رجلي فقلت له لماذا تفعل هذا فقال جئت لاخدمك فدعوت له فبينما نحن كذلك اذ اقبل علينا اربعة فرسان فقال صاحبي اتأذن لي ان اخرج اليهم فقلت له نعم فتطاردوا ساعة ثم قتلوه واقبلوا الي وحملوا علي فقلت لهم اردتم محاربتي فامهلوني حتى تسلح بسلاح صاحبي واركب دابته فقالوا لك ذلك فلبست السلاح وركبت الدابة ثم قلت انتم اربعة وانا واحد وهذا ليس بانصاف فليخرج لي واحد منكم فخرج واحد منهم فقتلته يا امير المؤمنين ثم الثاني فقتلته ثم الثالث فقتلته ثم خرج الرابع فمازلنا نتطارد بالرماح حتى انكسر رمحي ورمحه فنزلنا عن دوابنا فاخذ ترسه وسيفه واخذت ترسي وسيفي فما زلنا

نتطارد حتی انکسر ترسی وترسه وانقطع ذوابة[1] سیفی وسیفه وسقطت اسیافنا
علی الارض ثم تصارعنا[2] حتی امسینا وغربت الشمس فلم یقدر علی ولو اقدر علیه
فقلت له یا هذا قد فاتتنی الصلوة فی دینی الیوم فقال وانا کذلک وکان اسقفا[3]
قلت فهل لک ان تنصرف حتی نقضی فوائتنا[4] ونستریح اللیلة فاذا اصبحنا عدنا[5]
الی قتالنا فقال لی لک ذلک فوحدت[6] الله تعالی وقضیت صلوتی و فعل
هو ما فعل فلما کان عند الرقاد[7] قال لی انکم معشر[8] العرب فیکم الغدر و فی
اذنی جلجلتان[9] اعلق احدیهما فی اذنک وتضع راسک علیه فان تحرکت
صلصلت[10] جلجلتاک فاستیقظ فقلت له افعل ذلک فبتنا علی تلک الحالة
فلما اصبحنا وحدت الله ثم صلیت فرضی ثم اصطرعنا[11] فصرعته وقعدت علی
صدره واردت ان اذبحه فقال اعف عنی هذه المرة فقلت لک ذلک ثم
اصطرعنا ثانیا فزلت رجلی فصرعنی و قعد علی صدری وهم[12] بذبحی فقلت
انا قد عفوت افلا تعف عنی فقال لک ذلک ثم تصارعنا ثالثا وقد انکسر قلبی
فصرعنی وقعد علی صدری وهم بذبحی فقلت له واحدة بواحدة فتفضل بهذه
المرة فقال لک ذلک وتصارعنا رابعا فصرعنی وقال لقد عرفت الآن انک بطال

[1] ذوابة - ذوائب ج - پھندنا تلوار کا
[2] تصارعنا - باہم کشتی کردیم
[3] اسقف = پیشوای ترسایان ، اساقفہ ج
[4] فوائت - ج فائتہ - نماز فوت شدہ
[5] عدنا = رجعنا - باز گردیم
[6] وحدت - تحمید وتہلیل و تسبیح خواندم
[7] [illegible]
[8] [illegible]
[9] [illegible]
[10] [illegible]
[11] اصطرعنا - [illegible]
[12] [illegible]

لاذبحنك واريحن ارض الروم منك قلت كلا ان شاء ربي فقال قل لربك ان يمنعك منك ورفع الخنجر ليذبحني به فقام صاحبي المقتول يا امير المؤمنين ورفع سيفا وضرب راسه وقرأ هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية ـ

حكاية ـ حكي عن ابي يوسف يعقوب بن يوسف قال كان لي رفيق وكان ورعا تقيا الا انه كان يظهر للناس من نفسه انه مرتكب للفسق والفجور وكان يلبس ثياب الفجار والفساق وله نواص مثل نواصي الشطار وكان يطوف الكعبة معي منذ عشر سنين وكان يصوم يوما ويفطر يوما وانا صائم على الدوام فيقول انك لا تؤجر على صومك هذا لان نفسك قد اعتادته وكان يصوم عشر المحرم كاملا وكان في المغارة ثم انه دخل معي الى طرسوس فكثنا مدة ثم مات وانا معه في خربة لم يدر به احد فخرجت من الخربة لاحصل له الكفن والحنوط فاذا الناس يشترون حنوطه ويأتون الى جنازته والصلوة عليه ويقولون قد مات رجل زاهد عابد من اولياء الله تعالى فاشتريت له الكفن والحنوط فلما رجعت ثم اقام على الموت في الخربة من كثرة الناس فقلت سبحان الله من اعلم الناس بموته حتى جاؤا الى جنازته والصلوة عليه وهو يبكون

عليه فدخلت الخربة بعد عناء ومشقة فوجدت عنده كفنا لا يرى مثله مكتوب
عليه بخط اخضر هذا جزاء من اثر رضى الله على رضاء نفسه واحب لقاءنا فاحببنا
لقاءه فصلينا عليه ودفناه فى مقابر المسلمين ثم غلب على عينى النوم فنمت فرأيته
راكبا على فرس اخضر وعليه لباس اخضر وبيده لواء وخلفه شاب حسن طيب
الريح وخلفه شيخان وخلفهما شيخ وشاب فقلت له من هؤلاء فقال اما
الشاب فهو نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم واما الشيخان فابو بكر
وعمر واما الشيخ والشاب فعثمان وعلى وانا صاحب لوائهم بين ايديهم
فقلت له الى اين تقصدون فقال الى زيارته فقلت له بم نلت هذه الكرامات
فقال بايثارى رضى الله على رضائى وبصوم عشر المحرم فاستيقظت من منامى
فما تركت صوم ذلك منذ حييت والله اعلم۔

حكاية ـ حكى انه كان لابى مسلم الخولانى جارية تبغضه وكانت تسقيه
السم فلا يؤثر فيه فلما طال عليها ذلك قالت له انى سقيتك السم زمانا طويلا و
هو لا يؤثر فيك فقال لها لماذا فقالت لانك صرت شيخا كبيرا فقال لها
لانى اقول عند الاكل والشرب بسم الله الرحمن الرحيم ثم اعتقها۔

حكاية ـ حكى عن مقاتل انه قال ان خلف جبل قاف ارضا بيضاء ملساء

كالفضة قدر الدنيا سبع مرات مملوءة من الملائكة ما لو سقطت ابرة سقطت عليهم بيد كل واحد منهم لواء مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله يجتمعون كل ليلة في شهر رجب حول الجبل يتضرعون الى الله ويدعون بالسلامة لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم ويقولون يا ربنا ارحم امة محمد صلى الله عليه واله وسلم ولا تعذب امة محمد صلى الله عليه واله وسلم ويبكون ويتضرعون فيقول لهم الله تعالى ماذا تريدون فيقولون نريد ان تغفر لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم فيقول لهم الله اني قد غفرت لهم۔

حكاية۔ حكي ان لصا دخل بيت رابعة العدوية وهي نائمة فجمع امتعة البيت وهم بالخروج من الباب فخفي عليه الباب فقعد ينتظر ظهور الباب واذا هاتف يقول له ضع الثياب واخرج من الباب فوضع الثياب فظهر له الباب فعلم ثم اخذ الثياب فخفي عليه الباب فوضعها فظهر له الباب فاخذها فخفي وهكذا ثلث مرات او اكثر فناداه الهاتف ان كانت رابعة قد نامت فالحبيب لا ينام ولا تاخذه سنة ولا نوم فوضع الثياب وخرج من الباب۔

حكاية۔ حكي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتوه بعبد قد سرق فقال له سرقت قال نعم فاعادها عليه ثلثا وهو يقول نعم فامر بقطع يده فقطع يده فاخذها وخرج فلقيه سلمان الفارسي فقال له من قطع يدك فقال

قطعها عضد الدين وختن الرسول وزوج البتول وابن عم الرسول امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال له قطع يدك وتثنى عليه فقال نعم بيد واحدة نجاني من العذاب الاليم فاخبر سلمان عليا بذلك فدعا بالاسود فحضر اليه فوضع يده في محلها وغطاها بمنديل ودعا الله فبرئت باذن الله۔

حكاية ٦٥ ـ حكي ان قيصر ملك الروم كتب الى ابن عباس رضي الله عنه هل يليق من المضيف ان يخرج الضيف من داره يعني آدم وحواء في اخراجهما من الجنة فقال انه لم يخرجهما وانه قال لهما اصنعا لباسكما ثم اذهبا الى قضاء الحاجة كالضيف الذي يخلع ثيابه ويذهب الى المستراح ليقضي حاجته ثم يعود الى المائدة۔

حكاية ٦٦ ـ حكي انه كان في زمن بني اسرائيل اخوان مؤمن وكافر وكانا صيادين في البحر فكان الكافر يسجد للصنم ثم يطرح شبكته في البحر فتمتلئ من السمك حتى يثقل عليه اخراجها وكان المؤمن يطرح شبكته فيقع فيها سمكة واحدة وهو حامد لله وشاكر له صابر لقضائه وقدره فصعدت امرأته يوما على سطح بيتها فنظرت الى امرأة اخي زوجها الكافر مزينة بالحلي والحلل فاشتغل

[illegible]

۱ عضد پہلو بازو ۲ ختن داماد ... بتول لقب حضرت فاطمه ... [illegible]

قلبها ووسوس لها الشيطان فقالت امرأة الكافر قولي لزوجك يعبد الله
زوجي حتى يصير لك مثل مالي فنزلت وهي مغمومة فدخل عليها زوجها
المؤمن فوجدها مغمومة العين فقال لها ما شأنك فقالت له اما تطلقني واما تعبد
اله اخيك فقال لها يا امة الله اما تخافين الله اتكفرين بعد ايمانك فقالت له لا تكثر
الكلام علي لا اكون عريانة وهي غيري بالحلي والحلل فلما رأى منها الجد في قولها قال لها
لا تجزعي وفي غد ان شاء الله تعالى امضي الى دار الفعلة اعمل كل يوم بدرهمين
ادفعهما اليك لتصلحي بهما شأنك فرضيت بذلك وسكن ما بها ثم بكر الرجل الى
دار الفعلة وجلس بها الى الليل ولم يستعمله احد فلما ايس ممن يستعمله مضى الى
مسجد من المساجد وعبد الله الى الليل ثم انصرف الى منزله فقالت له زوجته اين
كنت فقال كنت عند ملك كريم وقد وعد لي وشارطني على كل ثلاثين يوما
فقالت له كم يعطيك فقال لها ملك كريم وخزائنه ملآنة فيعطيني ما اريد
فصدقته فصار يمضي كل يوم الى موضعه ويعبد الله حتى جاءت ليلة الثلاثين
فقالت له زوجته ان ما تأتيني غدا بالكراء فعليك تطليقي فخرج الرجل وهو
خائف من ذلك فوجد يهوديا فقال انت تستعمل قال نعم فشارطه على ان
لا يأكل عنده شيئا تمام ذلك اليوم فاوحى الله تعالى الى جبريل ان اجعل

تسعة وعشرين دينارا في طبق من نور وامض بها الى زوجة المؤمن فاوصلها اليها وقل لها انا رسول الملك اليك وهو يقول لك كان زوجك في عملنا فاتركناه حتى تركنا ومضى الى يهودي وهذا النقص بسبب ذلك ولو زاد زدناه ثم انها اخذت دينارا من ذلك ومضت به الى السوق فاوصلوها فيه الف درهم لانه كان المكتوب عليه لا اله الا الله وحده لا شريك له فلما اتى الرجل منزله قالت له زوجته اين كنت يا هذا قال كنت في عمل رجل يهودي فقالت يا مسكين كيف تترك خدمة الملك وتخدم غيره فاخبرته بما جرى فبكى حتى غشي عليه فلما افاق قال لها خذ منه وليم الزم حق عبوديته ثم فارقها وسار الى اطراف الجبال وعبد الله تعالى حتى مات فرحمة الله عليه۔

حكاية حكي ان فقيرا جاء الى القاضي في يوم عاشوراء وقال له اعز الله القاضي واني رجل فقير وذو عيال وقد جئتك مستشفعا بهذا اليوم ان تعطيني عشرة امنان[1] خبز وعشرة امنان لحم ودرهمين لاشبع اطفالي في هذا اليوم ولك الجزاء على الله فوعده الى الظهر فلما جاء الظهر عاد اليه فوعده الى العصر فلما جاء العصر عاد اليه واولاده في منزله ذابت اكبادهم من الجوع فوعده الى المغرب فعاد اليه عند المغرب فقال له ما عندي شئ اعطيكه فرجع الفقير منكسر القلب باكي العين خائفا من اطفاله كيف جوابه لهم ثم هو يبكي بنصراني جالس على بابه فراه باكيا فقال له ما بكاؤك يا هذا فقال له لا تسأل عن حالي فقال له

[1] امنان جمع من مقدار دو رطل ١٢

سألتك بالله ان تعلمني بحالك فاخبره بحاله مع القاضي فقال له النصراني
ماهذا اليوم عندكم فقال له هو يوم عاشوراء ووصفه ببعض بركاته فرق له
النصراني واعطاه اكثر مما ذكر من الخبز واللحم واعطاه عشرين درهما فوق الدرهمين
فقال له خذ هذا وهذا القدر لعيالك علي في كل شهر اكراما لهذا اليوم الذي عظمه
الله تعالى فذهب به الفقير لاطفاله فرحا مسرورا فلما راه اطفاله فرحوا فرحا
شديدا ثم نادوا باعلى اصواتهم اللهم من ادخل علينا السرور فادخل عليه الفرح
عاجلا فلما كان الليل ونام القاضي سمع هاتفا يقول له ارفع راسك فرفعه
فاذا هو ينظر قصرين مبنيين من لبنة ذهب ومن لبنة فضة فقال الهي لمن هذان
القصران فاجيب بانهما كانا لك لو قضيت حاجة الفقير فلما رددته صار للنصراني
الفلاني فانتبه القاضي مرعوبا ينادي بالويل والثبور ثم سار الى النصراني
وقال له ما فعلت البارحة من الخير قال له وما سؤالك فاخبره بما رأى
ثم قال له بعني هذا الجميل الذي فعلته البارحة مع الفقير بمائة الف درهم فقال له
النصراني اني لا ابيع ذلك بملء الارض ذهبا ولكني اشهدك يا قاضي على اني اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فختم الله له بالحسنى وزيادة و
انه مات بكلمة الشهادة فسقى الله ثراه وجعل الجنة ماواه۔

حكاية حكي عن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه قال خرجت حاجا

الی بیت اللہ الحرام فلحقنی برد شدید فاویت الی کهف فی جبل واذا باسد عظیم
داخل علی فلما رانی قال لی من ادخلک مکانی بغیر اذنی فقلت غریب
منقطع وقد اتیتک ضیفا فی هذہ اللیلة فعارض فنام بجنبی وبت اتلو القرآن
الی الصباح فلما اردت الانصراف قال لی یا ابراهیم ایاک والعجب تقول کنت
نائما عند الاسد فسلمت منه واللہ ان لی ثلثة ایام لم اطعم شیئا ولولا انک
ضیفی لاکلتک فحمدت اللہ وانصرفت فلما رجعت من قضاء حجی الی
معبدی کانت نفسی منذ زمان تشتهی علی رمانا من نحو عشرین سنة وانا
اماطلها فلما کانت لیلة من اللیالی قالت لی واللہ ان لم تقض شهوتی لاتکاسلن
فی العبادة فقلت یا نفس اصبری واذا دخلت العمار قضیت شهوتک
فخرجت منی التفاتة نحو البریة واذا بشجرة فقصدتها فاذا هی شجرة رمان
علیها رمان کثیر فاخذت منها واحدة فوجدتها حامضة وکذلک ثانیة وثالثة
ورابعة والنفس تقول ما اشتهیت الا الحلو فسرت الی العمران فوجدت رجلا فی
حدیقة فسألته رمانة فاعطانیها فوجدتها حامضة فاخبرته بذلک فقال لی

[illegible]

یا ابراهیم تطاوع النفس علی ما ترید واللہ ان لی اربعین سنة فی هذه الحدیقة لا اعرف فیها الحلو من الحامض فتعجبت من ذلك ثم سرت واذا بشاب مبتلی والزنابیر تنهش فی جسمه والدود یتناثر من اطرافه وهو یقول الحمد للہ الذی عافانی مما ابتلی به کثیرا من خلقه فتعجبت من ذلك وقلت له یا هذا وای بلاء اعظم من هذا فنظر الیّ وقال یا ابراهیم نهش الزنابیر فی الابدان خیر من شهوة الرمان۔ لکنه اعلم انك عبد معارض فبدل لك الحلو بالحامض فخررت مغشیا علی فلما افقت قلت له یا هذا حیث انك بهذا المقام۔ فهلا تسأله ان یعافیك من هذه الالام۔ فقال لی یا ابراهیم هو متصرف فی العبید یحکم علیهم بما یشاء ویفعل بهم ما یرید۔ فکم عبید صابرین لبلائه۔ راضین بقضائه واللہ یا ابراهیم لو قطعنی اربا اربا۔ ما ازددت فیه الاحبا۔ فترکته متعجبا من حاله واللہ اعلم۔

حکایة حکی عن ابراهیم الخواص رضی اللہ عنه قال سألنی بعض السادة عن اعجب ما صنعت فی سیاحتی فقلت اقمت فی سیاحتی علی شاطئ البحر ما شاء اللہ من الایام والاشهر وانا اصنع القفف وارمیها فی البحر فتذهب

[illegible]

الى نهر خليج منه فتفكرت فى يوم الى اين نذهب فسرت فى مقابلتها على شاطئ النهر
مدة واذا بعجوز جالسة على النهر تبكي فقلت لها ما يبكيك فقالت خمس من
البنات مات ابوهن واصابتنا فاقة ولم ادر ما اصنع فخرجت
الى جانب هذا النهر فوجدت قففا فاخذتها ورجعت فبعتها واشتريت للبنات
قوتا فلما فرغ خرجت الى النهر فوجدت قففا فاخذتها وبعتها واشتريت قوتا وى
صارت هذه عادتي اتقوت انا وبناتي من ذلك فلما اتيت فى هذا اليوم لم ار شيئا
من القفف وبناتي ينتظرن عودي اليهن فلما سمعت ذلك بكيت وقلت
يا رب لو علمت ان لها خمسا من العيال لازددت فى العمل ثم قلت لها
لا تغتمي فانا صانع القفف ثم سرت معها الى منزلها وصنعت لهن القفف
مدة ثم رجعت الى البادية متفكرا فى صنع الله تعالى فنمت تحت شجرة فجاءني
الشيطان وقال لي قم من ههنا فقلت له اذهب عني ساعة لاستريح فقال لي
يا خواص من ورائه اطفال جياع كيف ينام فعلمت انه ناصح فطار النوم من
عيني ثم ثبت على قدمي فقال لي يا ابراهيم معي حلال وحرام فالحلال رمان
من هذا الجبل مباح والحرام حيتان اخذتها من صيادين فخان احدهما صاحبه
فخذ انت الحلال ودع عنك الحرام فاخذت الرمان ورجعت الى العجوز واعطيتها
اياه فاكلت مع بناتها وتعجبن من لطافته وحلاوته وصرت اتعهدها صباحا

ومساء فبينما انا يوماً في المسجد مع جماعة اذ سمعنا صياحاً منكراً فخرجت من المسجد على رأس الزقاق الذي فيه المنكر وتمهلت قليلاً واردت الرجوع فاعادني نفسي فدخلت الزقاق واذا الكلب ينبح علي وقام على وجهي فرجعت الى المسجد فتفكرت ساعة ثم عدت المكان فلما نظر الي الكلب بصبص بذنبه فقربت الى باب داره واذا بشاب حسن الوجه ظريف الشمائل خارج منها فنظر الي ثم قال لا تعجب من نباح الكلب عليك فانه تاديب لمن يفهم واني رجل فاسق وقد ارتكبت على كذا وكذا من المعاصي وفعلت ما سطر علي ولكن خذ علي العهد ان لا اعود الى ما كنت عليه فتاب وحسنت توبته وصار لا يستأنس بغير الله ولا يفتر عن ذكر الله ولا يقصر في طاعته حتى اتاه اليقين ولحق برب العالمين - بعد ان صار من اولياء الله الطائعين - واصفيائه المحبين رضوان الله عليه وعليهم اجمعين —

حكاية - حكي انه كان في بني اسرائيل عابد تفرد بعبادة الله تعالى في دير خراب وكان ياتيه امير القرية كل يوم غدواً وعشياً فحمده على ذلك

[illegible]

كثير من الناس فرموه بامرأة جميلة ليس في زمانها اجمل منها فجاءت اليه ليلا و
نادت باعلى صوتها يا من انزوى بعبادة الديان عن الانس والجان۔ سألتك
بالواحد المنان۔ وموسى بن عمران۔ ومحمد المبعوث في آخر الزمان۔
الا تنقذني هذه الليلة من كل شيطان۔ فالليل مظلم والقرية بعيدة واخاف
من طوارق الحدثان۔ ففتح لها فلما صارت في صومعته رمت ثوبها بين يديه
ووقفت عريانة تجلو نفسها عليه فغض بصره عنها۔ وحرس نفسه منها۔ وقال
لها الا تستحيين ممن يراك ويعلم سرك ونجواك فقالت له لا تطل على المقال فلا بد
ان تتمتع بالحسن والجمال۔ فقال لها ويحك أتصبرين على سرابيل من قطران
ونار تشتعل بالابدان۔ وتذهبين عبادتي فيما مضى من الزمان۔ اما
تخافين من نار لا تطفى۔ وعذاب لا يفنى فاعادت عليه المراودة فقال لها

اعرض عليك نارا صغيرة فملاء السراج دهنا وحذط الفتيلة فيه. وهي تنظر فوضع ابهامه فيه. فاكلته النار ثم مشت الى السبابة. ولم تزل حتى اكلت كفه. وهو يقول هذه نار الدنيا فكيف نار الآخرة. فصاحت المرأة صيحة عظيمة فخرت منها ميتة فتحير في امرها فسترها بثوبها وقام الى صلوته فصاح ابليس في المدينة ينادي ان فلانا العابد قد زنى بفلانة ثم قتلها في صومعته فسمع امير البلد ذلك فما اسفر الصبح الا وهو عنده فناداه فاجابه فقال اين فلانة فقال [illegible] ها هي عندي فقال له قل لها تنزل الينا قال له انها ميتة فظن الامير صدق ما سمع فقال ايها الزاهد نقضت ما كنت عليه من العبادة. وما خفت من يراك في الزهادة. كيف تجرأت على قتل امنه. وما خفت من هذا الامر وعاقبته. فبهت العابد من هيبة الخطاب. و[illegible] ماذا يرد الجواب. فامر الامير بهدم صومعته وان [illegible] في [illegible] وان يجر الى موضع العذاب. والمرأة معه على لوح لا [illegible] بالمنشار على عادة الزناة في تلك الاقطار وان لا احد ينتفع فيه. ولا [illegible] ولا يحميه. فلما وضع المنشار على راسه تاوه من التار و نادى

بقلبه ولسانه يا عالم الاسرار فاذا هو يسمع نداء ان قلل من دعائى. فقد بكى

عليك اهل سمائى. وانى اليك ناظر فى جميع الحالات ولو ارتاعت لما زالت السموات. فرد الله روح المرأة عليها. وقامت حية والناس ينظرون

اليها. فنادت والله انه مظلوم ومازنا بى. وانى الآن بكر بخاتم ربى. ثم

قصت عليهم ما فعله بيده فاخرجوا يده فرأوها كما ذكرت فندم الامير على

ما فعل بالعابد. وقال ان هذه من اعظم المكائد. ثم شهق العابد شهقة

فمات فدفنوه مع المرأة بعد عودها الى الممات. فلا حول ولا قوة الا بالله

العلى العظيم وسبحان العالم الازلى القديم.

حكاية. حكى ان رجلا فقيرا مكث هو وزوجته واولاده ثلثة ايام لم

يطعموا طعاما فقالت له امرأته يا هذا اما ترى هؤلاء الاولاد. قد اصفرت منهم

الوجوه وذابت الاكباد. وليس لهم صبر ولا قوة مثلنا فقال لها والله لقد تفتت

على من بين عملى بدا نفين لا قوت لهما فلو اجد احدا وان النار فى كبدى لاجلهم

فقالت له خذ قناعى هذا فبعه بما يكون واشتر بثمنه لهم ما ياكلون فاخذ القناع

فباعه بدرهمين على التمام ومشى الى سوق القوت لشراء الطعام فسمع

في طريقه رجلا يقول اكرموني لوجه الله ولمحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا من يقرض الله الغني فوالله ما معي من الدنيا شيء فقال له خذ هذين الدرهمين لوجه الله ومحبة رسول الله ثم استحيى من زوجته ان يعود اليها بلا طعام خشية ان تؤذيه بفضيح الكلام فمضى الى المسجد للصلوة متفكرا فيما فعله لوجه الله فلما اقبل الليل مضى الى زوجته واولاده وقد فات زمن ميعاده فقالت له امرأته ما فعلت بالقماش وقد تركت اولادنا وهم جياع فاخبرها بما جرى له من اعماله وعن السائل واجابة سؤاله فقالت له ان كنت عاملت بالله فهو غني ملي وفي نعم ما فعلت مع الملك العلي ثم قالت له خذ هذا الغزل بعه واشتر بثمنه طعاما نتقوت به فلم يشتره احد فحصل له بذلك غاية النكد فاراد العود به الى زوجته فاذا بصياد معه سمكة عظيمة يدلل عليها فقال له يا اخي خذ هذا الذي كسد علي بيعه واعطني هذه التي كسدت عليك فقبل الصياد منه ما قال ودفع له السمكة في الحال فاتى الى زوجته بها فلما رأتها رضيت بها فبادرت الى شق جوفها فرأت فيه صورة حجر لم تعرفه فاخذها زوجها وذهب بها الى التجار فلما رأوها قالوا ليست من الاحجار وانما هي جوهرة يتيمة ليس لها ثمن ولا قيمة و

تعالوا فيها بالقيم فبلغت اربعة عشر الف درهم فباعها بذلك المقدار ودخل
على زوجته فى الدار ففرحوا بذلك كل الفرح وزال عنهم الهم والترح واذا
بسائل على الباب يقول يا اهل الله اعطونى مما اعطاكم الله فخرج اليه عاجلا
وقال له لكلنا النصف ولك وحدك النصف كاملا فان كان ذلك
يرضيك والا فنحن نزيدك ونعطيك فقال قد رضيت وذهب ليأتى
بجمل ليحمل عليه فلم يعد فصار ينتظر عوده اليه فنام
الرجل فرأه فى النوم فسأله عن ذلك فقال له يا هذا
ما انا بسائل انا ملك ارسلنى الله اليك ليعلم صبرك
فيما اتاك وابشرك بان الله قد قبل منك الدرهمين واعطاك بدلهما هذه
الدراهم واعد لك فى الاخرة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر لانك عاملته مخلصا لوجهه الكريم وهو لا يخيب من عامله ـ
وقد قال الله فى بعض كتبه المنزلة على انبيائه المرسلة لولا اسلط ثلثا على ثلث
لم ينتظم امر الدنيا فسلطت الصبر على قلب المصاب ولولاه لمات جزعا و
سلطت الرائحة على الميت ولولاها لما دفن ميت ابدا وسلطت السوس
على البر ولولاه لكنزه الملوك كالذهب والفضة انا الفعال لما اريد وانا
الملك الكريم المجيد والله اعلم ـ

حكاية حكى عن بعضهم انه لقى امرأة فوقع نظره عليها فتألم من ذلك وقال اللهم انك جعلت بصري نعمة منك علي واني اخاف ان يكون نقمة علي فاقبضه اليك فعمي لوقته فكان اذا ذهب الى المسجد يقوده ابن اخ له صغير واذا وصله الى المسجد ذهب يلعب مع الصبيان ويتركه واذا حضرت له حاجة ناداه فيقضيها له منكرها ثم يعود الى اللعب فبينما هو ذات يوم في المسجد اذ احس بشيء يدور حوله فخاف ء ٠ فدعا الصبي فلم يجبه فرفع طرفه الى السماء وقال اللهم سيدي ومولاي قد كنت اعطيتني بصرا انظر به نعمة منك علي فخشيت ان يكون نقمة علي فسألتك ان تقبضه فقبضته واني قد احتجت اليه الآن فاسألك اللهم ان ترده علي فرده عليه فابصر لوقته وذهب الى منزله بصيرا والله على كل شيء قدير۔

حكاية حكى انه كان في بني اسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان كلما خرج ورأى ولدا يخدعه ويدخله الى بيته ويقتله ويلقيه في مطمورة عنده وكان له امرأة تنهاه عن ذلك فيأبى ويقول لو ان الله يؤاخذني على شيء لكان يواخذني في يوم فعلت كذا وكذا فتقول له ان الله ليس بتارك ذلك لك وان صاعك الآن لم يمتلئ ولو امتلأ صاعك لاخذك فخرج يوما فرأى

[illegible]

غلامين اخوين عليهما الحلي والحلل فخدعهما وذهب بهما الى بيته وقتلهما و القاهما في مطمورة له فخرج ابوهما في طلبهما فلم يجدهما فذهب الى نبي من بني اسرائيل وذكر له ذلك فقال له النبي هل كان لهما لعبة يلعبان بها قال نعم ان لهما جروا صغيرا يلعبان به قال فائتني به فاتاه به فوضع النبي خاتمه بين عينيه وارسله وقال للرجل اذهب خلفه وانظر الى اي دار يدخلها من دور بني اسرائيل ففيها البيان فاقبل الجرو يتخلل الدور حتى دخل دارا فدخلوا خلفه فوصل الى محل في الدار وبصبص بذنبه وحفر برجليه فحفروا ذلك المحل فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلمان كثيرة فاعلموا ذلك النبي بهذا الامر واتوا بالرجل اليه فامر به ان يصلب فلما صلب جاءت امرأته اليه وقالت له الواحد الرحمن هذا واقالك ان الله ليبين غدرك وان صاحبك الان هذا مثلا والله على كل شيء قدير

حكاية ـ حكي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في سفر وكان لي جمل اركب عليه فاعيا فجئت به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فدعا له وقال لي اركب فركبته فصار امام القوم ثم قال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف ترى بعيرك فقلت اصابته بركتك يا رسول الله فقال اتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لي ناضح غيره فقلت نعم فما زال

يزيد في ثمنه ويقول لي والله يغفر لك حتى بلغ اوقية من الذهب وقال لي
ولك ركوبه حتى تبلغ المدينة فلما بلغنا هناك قال صلى الله عليه وآله وسلم
لبلال اعطه الثمن وزده ثم رد على جملي۔

قال السهيلي والحكمة في شرائه وزيادته ورده الاشارة الى قول الله تعالى
إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْفُسَهُمْ وقوله تعالى لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ
وقوله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ الاٰية وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم۔

حكاية حكي انه كان لرجل من بني اسرائيل زوجة من اجمل نساء
زمانها وهو مغرم بها فماتت فلازم قبرها زمانا طويلا فمر عليه عيسى عليه السلام
فرآه يبكي فقال له ما يبكيك فقص عليه خبره فقال تحب ان احييها لك قال
نعم فدعا عيسى عليه السلام صاحب القبر فخرج له عبد اسود والنار تخرج
من مناخره وعينيه ومنافذه فقال لا اله الا الله وعيسى روح الله فقال الرجل
يا نبي الله ليس هذا القبر بل هو هذا واشار الى قبر آخر فقال عيسى للاسود ارجع

[illegible]

[illegible]

مكانك والى ما كنت عليه فسقط ميتا فواراه التراب ثم التفت الى القبر الاخر وقال
قم يا صاحب هذا القبر باذن الله فانشق القبر وخرجت منه امرأة تنفض
التراب عن راسها فقال الرجل هذه زوجتي يا روح الله فقال خذها فاخذها
وانصرف فادركه النوم في الوقت فقال لها اني قد قتلني السهر على قبرك و
اريد ان اخذ لي راحة فقالت له افعل فوضع راسه على فخذها ونام فبينما هو
كذلك اذ مر بها ابن ملك من اجمل اهل زمانه ذاتا وهيبة على جواد حسن فلما
راته تعلق قلبها به فالقت راس زوجها على الارض وقامت اليه فلما راها
تعلق بها فقالت له خذني فاردفها خلفه وسار فاستيقظ زوجها فلم يجدها
فاقتفى اثرها فادركها فقال يا ابن الملك هذه زوجتي فخل عنها فانكرته وقالت انا
جارية ابن الملك فقال ابن الملك اتريد ان تغير جاريتي فقال الرجل والله انها
زوجتي وان سيدي عيسى عليه السلام احياها لي بعد موتها فبينما هم كذلك
واذا عيسى عليه السلام بازائهم فقال له يا روح الله اما هذه زوجتي التي احييتها
لي قال نعم فقالت يا روح الله انه كذاب وانا جارية ابن الملك فقال لها اما
انت التي احييتك باذن الله فقالت لا والله يا روح الله فقال لها ردي علينا ما
اعطيناك فسقطت ميتة فقال عيسى عليه السلام من اراد ان ينظر الى شخص

[illegible]

مات كافرا فاحيي فامن ومات مؤمنا فلينظر الى ذلك الاسود ومن اراد ان ينظر الى شخص مات مؤمنا فاحياه الله فكفر ومات كافرا فلينظر الى هذه المرأة فاقسم الرجل انه لا يتزوج بعد ذلك ابدا وخرج الى البرارى يعبد الله تعالى الى ان مات رحمه الله –

حكاية انه اجتمع رجل كردى مع امير على سماط فيه حجلتان مشويتان فاخذ الكردى واحدة وضحك فسأل الامير عن سبب ضحكه فقال قطعت الطريق مرة على تاجر فلما اردت قتله تضرع الى فلم اقبل فلما رأى ان لا بد من قتله التفت فرأى حجلتين على جبل فقال لهما اشهدا لى عليه انه يقتلنى ظلما فلما رأيت هاتين الحجلتين تذكرت حمقه فى استشهاده بهما على فضحكت فلما سمع الامير ذلك قال والله قد شهدا عليك عند من يأخذ للمظلوم ثم امر ان يضرب عنقه فضرب فلا حول ولا قوة الا بالله –

حكاية حكى انه اصطحب اسد وذئب وثعلب فخرجوا للصيد فاصطادوا حمارا وظبيا وارنبا فقال الاسد للذئب اقسم بيننا فقال هذا امر ظاهر الحمار لك والارنب للثعلب والظبى لى فضربه الاسد بكفه ولطم راسه ثم قال

للثعلب اقسم انت بيننا فقال الامر واضح الحمار لغداء الملك والارنب لعشائه
والظبي لما بين ذلك قال له الاسد قاتلك الله من عرّفك هذه القسمة
قال ما رأيت من تلك اللطمة ثم ولّى هاربا۔

حكاية ٨١ حكى ان الاسد مرض فعاده جميع الحيوان الا الثعلب
فغضب عليه فنمّ عليه الذئب ثم حضر الثعلب عند الاسد فقال له ما غيابك
عنا فقال كنت في طلب دوائك فقال له فما ذا رأيت فقال خرزة في ساق
ذئب فضرب الاسد مخلبه في ساق الذئب فانسلّ الثعلب ثم مر الذئب على الثعلب
ودمه يسيل فقال له الثعلب يا صاحب الخف الاحمر اذا جلست عند
الملوك فانظر ما يخرج من رأسك

حكاية ٨٢ حكى انه يقال في الامثال "شريح احيل من الثعلب" وسبب
ذلك ما قيل ان شريحا كان يذهب الى الفلاة لعبادة الله تعالى فاذا شرع
في الصلوة يجيئ ثعلب بين يديه ويشغله عن صلوته فلما طال عليه ذلك

عشاء = ناشتای صباحی - و [illegible] = طعام شب - قاتلك الله = [illegible] کناد ترا خدا - قتل کناد ترا خدا [illegible] ما رایت من تلك اللطمة = [illegible] خرزة = مهره [illegible] ۱۲

[illegible] انسل = بیرون آمدن آهسته - الخف = موزه [illegible] امثال جمع مثل [illegible] شریح نام [illegible] الفلاة = بیابان [illegible] ۱۲ ج

جعل ثوابه على اعوادكصورة الشخص لو اقف فجاء الثعلب ليشغله على عادته فجاء شريح من خلفه فاخذه بغتة وقتله فصار مثلا۔

حكاية حكى انه كان رجل بالبادية وله ديك يوقظه الى الصلوة وكلب يحرسه من اللصوص وحمار يحمل عليه ماءه وخباءه فجاء الرجال الى بعض الاحياء القريبة منه للتحدث معهم فجاءه خبر وهو فى ناديهم ان الثعلب اكل الديك فقال يكون خيرا ان شاء الله تعالى فجاءه خبر ان الكلب قد مات فقال يكون خيرا ان شاء الله تعالى فجاءه خبر ان الذئب بقر بطن حماره فقال عسى ان يكون خيرا ان شاء الله تعالى وقد كان اخذها تلك الحى غدا فلما دخل الليل مضى الى رحله فلما اصبح وجد الاحياء المذكورة قد سباهم العدو وتتبعهم بصياح الديك ونبيح الكلب ونهيق الحمار واصبح رحله سالما فكانت الخيرة فى هلاك المذكورين عنده۔

حكاية حكى عن بعضهم انه قال اشترينا خروفا مشويا من جار لنا لناكله فقدم علينا بعض الفقراء فدعوناه للاكل معنا فاخذ لقمة

واهوى بها الى فمه ثم لفظها واعتزل عنا وقال قد عرض لي عارض منعني من
الاكل فقلنا له لا ناكل الا ان تاكل فقال اما انا ففقير فلا اكل واما انتم فمرادكم
ثم انصرف فكرهنا الاكل لاجله وقلنا لو دعونا من شواه وسألناه عن اصله
فلعله يذكر لنا سببا مكروها فدعوناه وسالناه ولم نزل به حتى اخبرنا انه قال انه
ميتة وان نفسه حرصت على بيعه لاجل ثمنه فاطعمناه للكلاب ثم رأينا الفقير
بعد ذلك فسالناه عن سبب امتناعه من الاكل وعن العارض الذي عرض له
فقال والله لي منذ سنين ما اشتهت نفسي على اكل فلما قدمتم الي هذا الشوي
شرهت نفسي للاكل شرها قويا فعلمت ان له علة فتركت اكله فانظر يا اخي
حماية الله لعبيده ۔

حكاية حكي ان رجلا من اهل الدين والصلاح خرج يوما يتصيد واذا
حية في غاية الوجل فقالت له اجرني يا هذا اجارك الله من عدو خلفي يريد
قتلي فاراد ان يسترها بردائه فقالت ان اردت اصطناع المعروف فافتح لي
فمك لادخل في جوفك فقال لها اخشى منك فعاهدته انها لا تؤذيه ولا تضره

انها من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم ففتح فاه فانساب في جوفه فمر به رجل معه
صمصامة فسأل عنها فقال الحوار ها ثم استغفر الله من قوله لو ارها مائة مرة فاخرجت
رأسها تنظر الى عدوها فاخبرها انه مضى ودعاها للخروج فقالت الآن يا هذا
اختر لنفسك احدى موتتين اما أفتت كبدك واما انقب فؤادك فقال لها
سبحان الله اين العهد الذي بيننا فقالت ما رأيت احمق منك انسيت عداوتي
لابيك آدم واني اخرجته من الجنة وما حملك على اصطناع المعروف مع غير
اهله فقال لها ان كان لابد من قتلي فدعيني حتى اصنع لنفسي موضعا عند هذا
الجبل فقالت شأنك وما تريد فرفع طرفه الى السماء وقال يا لطيف الطف بي
بلطفك الخفي يا لطيف يا قدير اسئلك بالقدرة التي استويت بها على العرش
فلم يعلم العرش اين مستقرك يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم يا حي يا قيوم يا الله
الا ما كفيتني من هذه الحية ثم مشى الى جهة الجبل . قال فعارضني شيخ
صبيح الوجه طيب الريح نقي الثياب واعطاني ورقة خضراء وقال لي
كل هذه الورقة فاكلتها فنزلت الحية قطعا قطعا وسكن جزعي فقلت له من

انت ايها الرجل الذى منّ الله بك علىّ فقال لى انك لما دعوت الله بهذا الدعاء ضجّت ملائكة السموات السبع الى الله تعالى عز وجل فقال الله تعالى وعزتى وجلالى رأيت كل ما فعلت الحية بعبدى وامرنى ان اذهب الى الجنة واخذ ورقة من شجرة طوبى والحقك بها وانا يقال لى المعروف ومقرى فى السموات و عليك باصطناع المعروف فانه يقى مصارع السوء وان ضيّعه المصطنع اليه لم يضيع عند الله تعالى والله اعلم۔

حكاية حكى ان رجلا كان يحدث الناس فى زمن موسى عليه السلام فكان يقول حدثنى موسى كليم الله حدثنى نجى الله حدثنى صفى الله فمضى على ذلك زمان طويل وموسى لا يراه ثم جاء رجل الى موسى ومعه خنزير فى حبل اسود وقال لموسى يا نبى الله هل تعرف فلانا فقال سمع به فقال هو هذا الخنزير فدعا موسى ربه عز وجل ان يعيده الى حاله ليسأله لماذا فعل به ذلك فقال له الله تعالى يا موسى لو دعوتنى بما دعانى به آدم فمن دونه ما اجبتك فيه ولكن انا اخبرك لماذا صنعت به ذلك لانه كان يأكل الدنيا بالدين والله اعلم۔

[illegible]

حکایۃ حکی ان رجلا رأی خنفساء فقال ھذہ خلق مشوّہ لا خلقھا حسن ولا ریحھا طیب فما ذا یرید اللہ بخلقھا فابتلاہ اللہ تعالیٰ بقرحۃ عجز عنہا الاطباء حتی ایس من برئھا فسمع یوما صوت طرقی ینادی فی الزقاق فقال علیّ بہ حتی ینظر فی امری فقالوا لہ ما تصنع بطرقی وقد عجز عنک حذاق الاطباء فقال لا بد من حضورہ عندی فاحضروہ فلما رأی القرحۃ استدعی بان یاتوہ بخنفساء فضحک الحاضرون فتذکر العلیل ما کان سبق منہ عند رؤیۃ الخنفساء فقال لھم احضروا لہ ما طلب فان الرجل علی بصیرۃ فی امرہ فاحضروھا لہ فحرقھا وذرّ لہ من رمادھا علی القرحۃ فبرئت باذن اللہ تعالیٰ فقال العلیل للحاضرین اعلموا ان اللہ تعالیٰ اراد ان یعرفنی ان فی اخس مخلوقاتہ اعز الادویۃ وھو الحکیم الخبیر۔

حکایۃ حکی ان الاشعریین وھو ابو موسی و ابو مالک و ابو عامر ھاجروا فی نفر منھم الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم فارملوا من الزاد

فارسلوا قاصدا منهم الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليسأله عن زاد لهم فلما وصل
اليه سمعه يقرأ وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها فقال ليس
الاشعريون الا على الله رزقهم ايضا ورجع ولم يدخل على النبى صلى الله عليه وآله
وسلم وقال ابشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا انه قد اعلم النبى صلى الله عليه
وآله وسلم فبينما هم كذلك اذ اتاهم رجلان ومعهما قصعة مملوءة خبزا
ولحما فاكلوا ما شاؤا ثم قال بعضهم لبعض ردوا بقية هذا الطعام على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخلوا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول
الله ما رأينا طعاما احسن ولا اطيب من الطعام الذى رسلته الينا
فقال ما ارسلت اليكم شيئا فاخبروه انهم ارسلوا قاصدا منهم اليه ليسأله
فى طعام فسأله النبى صلى الله عليه وآله وسلم عما صنع فاخبره به فقال
هو رزق ساقه الله تعالى اليكم حتى اكلتم وشبعتم

حكاية ٨٩ حكى عن حمزة المداينى انه قال ان جحى كان رجلا احمق ومن
حمقه انه كان يحفر فى صحراء فمر به رجل فقال له لماذا تحفر فقال دفنت
دراهم ولم اهتد الى مكانها فقال له كنت اعلمت عليها علامة فقال
قد فعلت فقال له ما العلامة التى علمت بها فقال سحابة كانت تظلنى وقت

عه نصيحت [illegible] عه [illegible] عه [illegible] عه [illegible]

عه [illegible]

دفنها فضحك وذهب ونزل ومن حمقه انه خرج من دهليز داره بغلس فعثر
بقتيل فيه فالقاه في بئر هناك فعلم ابوه به فاخرجه ودفنه ثم خنق كبشا والقاه
في البئر ثم ان اهل القتيل خرجوا يطوفون في سكك الكوفة يبحثون هناك فجاؤا
الى داره وسألوه عنه فقال ان القتيل في البئر فانزلوه في البئر ليخرج لهم فلما نزل
نادى يا اهل القتيل هل لقتيلكم قرون فضحكوا منه وذهبوا ومن حمقه ان
ابا مسلم الخولاني ارسل رجلا اسمه يقطين الى جحى ليحضره اليه فجاءه فلما دخل الى
الباب وفي المجلس غير ابي مسلم ويقطين فقال يا يقطين ايكما ابو مسلم الخولاني
واعلم ان جحى اسم لا ينصرف معدول عن جاح مثل عمر وعامر والله اعلم
حكاية حكي ان انسانا هرب من اسد فوقع في بئر ووقع الاسد عليه
فرأى الاسد في البئر دبا فقال له الاسد كم لك ههنا فقال له منذ ايام
وقد قتلني الجوع فقال له دعنا نأكل هذا الانسان فنكفي الجوع فقال له
واذا عاودنا الجوع مرة اخرى فماذا نصنع ولكن الاولى ان نحلف له ان
لا نؤذيه فيحتال في خلاصنا لانه اقدر منا على الحيلة فحلفا له فاحتال حتى
خلص وخلصهما فكان نظر الدب اكمل من نظر الاسد

٩١ حكاية حكي ان انسانا هرب من اسد فالتجا الى شجرة فصعد عليها واذا فوقها
دب يلتقط ثمرها فجاء الاسد تحت الشجرة ثم جلس ينتظر نزول الانسان
فالتفت الرجل الى الدب فاذا هو يشير اليه باصبعه على فمه ان اسكت لئلا
يشعر الاسد انا ههنا فتحير الرجل وكان معه سكين لطيف فاخذ يقطع
الغصن الذي عليه الدب خلف قفاه فوقع الدب على الارض فوثب عليه الاسد
فتصارعا فافترس الاسد الدب وكر راجعا ونجا الرجل باذن الله تعالى۔

٩٢ حكاية حكي انه كان رجل ياكل وبين يديه دجاجة مشوية فوقف عليه
سائل فرده خائبا وكان ذا ثروة ومال كثير فوقع بينه وبين زوجته فرقة وتزوجت
بغيره فبينما الزوج الثاني ياكل وبين يديه دجاجة مشوية واذا وقف به سائل
فقال لزوجته ناوليه الدجاجة المشوية فرفعتها اليه وتأملته فاذا هو زوجها
الاول فذكرت لزوجها الثاني انه كان زوجها الاول وقصت قصة رده السائل فقال
لها وانا والله ذلك السائل قد خولني الله نعمه واهله لقلة شكره لله تعالى۔

٩٣ حكاية حكي ان اعرابيا قال خرجت في سفر فاوتني الليل الى خيمة اعرابي فنظرت
صاحبة الخباء الي فقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت وما يصنع
الضيف عندنا ان الصحراء لواسعة فطحنت برا وعجنته وجلست تأكل

فبينما هي كذلك اذ جاء زوجها ومعه لبن فقال من الرجل فقلت ضيف فقال
مرحبا واهلا وسهلا فسقاني من اللبن وقال لعلك ما اكلت شيئا فقلت لا والله
فدخل الى زوجته مغضبا فقال ويلك قد اكلت ولم تطعمي الضيف فقالت و
ما اصنع به والله لا أطعمه من طعامي فطال بينهما الكلام فضربها فشجّ راسها ثم
خرج الى ناقتي فذبحها واوقد نارا وشوى منها واكل واطعمني وقال والله لا يبيت
ضيفي عندي جائعا ثم مضى عني وتركني ثم عاد بعد ذلك ومعه ناقة يستحي
الناظر اليها ان يسومها لحسنها وقال لي خذ هذه في ناقتك وزوّدني خبزا
ومن اللحم الباقي فمضيت عنهما واواني الليل الى خيمة اعرابي اخر فنظرت صاحبة
الخباء الي وقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت مرحبا واهلا وسهلا
وعمدت الى بر فطحنت وعجنت وخبزت وروّبته لبنا وزبدا وقدمته بين
يدي ومعه دجاجة مشوية وقالت لي كل واعذر على ما وجد عندنا فبينما
انا اكل اذا زوجها حضر فقال من الرجل فقلت ضيف فقال وما يصنع الضيف
عندنا ثم دخل الى اهله فقال اين طعامي فقالت قدمته للضيف فقال ومن امرك
باطعام طعامي لضيف وطال بينهما الكلام فضربها فشج رأسها فجعلت

اضحك فخرج الرجل اليّ وقال ما يضحكك فقصصت عليه قصتي بالامس فقال يا هذا

تلك المرأة اختي وذلك الرجل اخو زوجتي هذه فزاد تعجبي من ذلك ـ

حكاية حكي ان شيبان الجمال الراعي لقوه بين يدي سبع ليأكله فجعل

السبع يشمه ويبصبص فقيل له ما ذا قلت حين القيت بين يديه فقال ما قلت

له شيئا ولكني تفكرت في قول الفقهاء في سؤر السبع وقيل انه حج مع سفيان

الثوري فعرض لهما سبع ففزع منه سفيان فاخذ شيبان باذن السبع وعركها

فخضع له السبع وحرك ذنبه وقال والله لولا خوف الشهرة لوضعت زادي عليه

حتى اصل الى مكة المشرفة وقيل مر عليه الامام الشافعي واحمد رحمهما الله تعالى

وهو يرعى غنمه فقال احمد لاسئلن هذا الراعي لاري جوابه فقال له الشافعي لا

تتعرض له فقال لا بد من ذلك فدنا منه وقال له يا شيبان ما تقول فيمن

صلى اربع ركعات فسها في اربع سجدات فما ذا يلزمه فقال تسألني عن

مذهبنا ام عن مذهبكم فقال هما مذهبان قال نعم فقال اخبرني عنهما فقال اما

على مذهبكم فيلزمه ركعتان ويسجد للسهو واما على مذهبنا فيجب ان

يعاقب قلبه حتى لا يعود اليه ثانيا ثم قال له ما تقول فيمن ملك اربعين شاة

فحال عليها الحول فقال اما عندكم فيلزمه شاة واما عندنا فلا يملك العبد

شيئا مع سيده فغشي على احمد في الافاق انصرفا وكان شيبان أميا فاذا كان هذا
شان الامي منهم فما بال اهل العلم منهم وكان من دعاء شيبان يا ودود يا ودود
يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد اسالك بعزك الذي
لا يرام وبملكك الذي لا يزول وبنور وجهك الذي ملاء اركان عرشك
وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك ان تكفيني شر الظالمين اجمعين۔
وفي الرسالة انه كان في دار [illegible] رحمه الله القشيري بيت يسمى بيت السباع لانها
كانت تاتي اليه فيه فيطعمها ويسقيها ثم تذهب الى البر۔
حكاية حكي انه قال سهل كنت في ايام بدايتي نوصات يوم الجمعة و
مضيت الى الجامع فاذا هو قد امتلأ بالناس فاسأت الادب وتخطيت
رقاب الناس حتى وصلت الى الصف الاول فجلست واذا عن يميني شاب حسن الشكل
الصورة فقال لي ما حالك يا اسهل فقلت بخير اصلحك الله وعجبت من
معرفته بي فاخذني حرقان البول فوجلت منه وصرت متفكرا للخروج كيف
اتخطى رقاب الناس ولا اقدر على الصبر فالتفت الي وقال اخذك حرقان
البول يا اسهل فقلت نعم فنزع احرامه عن كتفه وغطاني به وقال لي قم و
اقض حاجتك واسرع لتلحق الصلوة فاغمي علي ثم افقت واذا باب مفتوح

[illegible]

ومنادٍ ينادي ادخل يا سهل واقض اربك فدخلت واذا بيت عظيم ونخلة
بجانبها مطهرة وسواك ومنشفة وبيت راحة فخلعت ثيابي وقضيت حاجتي
وتوضأت وتنشفت واذا بصوت اسمعه يقول يا سهل قد قضيت
حاجتك فقلت نعم فرفع الحرام عني فاذا انا جالس في مكاني لم يشعر بي احد فزاد
تفكري وصرت بين مكذب ومصدق فلما صليت اتبعت اثر الشاب
لاعرفه فاذا هو دخل البيت الذي قضيت فيه حاجتي فالتفت الي وقال
صدقت يا سهل قلت نعم ثم مسحت عيني وفتحتها فلم اره الى الآن
فرضي الله عنه وارضاه

حكاية حكي ان عبد الله بن جدعان كان في ابتداء امره صعلوكا شريرا
فاتكا كثير الجنايات حتى ابغضه والده وعشيرته ونفوه وحلفوا لا يأووه ابدا فخرج
في شعاب مكة حائرا كئيبا يتمنى ان يموت ولم يزل سائرا حتى رأى شقا في جبل
فدخل فيه يرجو ان يكون فيه حية او شيء يقتله ليستريح من الحيوة فرأى فيه
ثعبانا عظيما له عينان يتوقدان كالسراج فاقبل الثعبان اليه فتأخر هاربا

منه فانساب الثعبان مستدبراله فعاد اليه فظفر به الثعبان ولم يهرب منه واقبل
عليه وضربه فاذا هو مصنوع من فضة وعيناه ياقوتتان فكسره واخذ عينيه واذا خلفه
بيت فدخله فاذا فيه جثث[1] عظام طوال[2] وعند رؤسهم الواح من فضة فيه تواريخهم
وانهم من رجال جرهم[3] وملوكهم [illegible] فرأى في وسط البيت كوماً[4] عظيماً من
الياقوت واللؤلؤ والمرجان [illegible] فاخذ منه ما قدر عليه واغلق بابه و
اعلمه ثم رسل [illegible] فوصل الى عشيرته فسادهم[5] و
صار يطعم الناس [illegible] دلالت الكنز [illegible] قال صلى الله عليه واله
وسلم [illegible] من الهيبة[6] قالت عائشة
رضي الله عنها [illegible] لانه لم يقل يوماً
يا رب اغفر لي [illegible]

حكاية [illegible] قال [illegible] على عبد الملك بن
مروان فقال [illegible] قال فمن خلفت بها يسود اهلها
قلت عطاء [illegible] من الموالي قلت من الموالي قال
فبما سادهم قلت بالديانة والامانة قال ان اهل الديانة والامانة ينبغي ان
يسودوا الناس قال فمن يسود اليمن قلت طاوس بن كيسان فقال من العرب

---

[1] جثث جمع جثة کالبد آدمی یعنی لاشه [2] طوال جمع طویل دراز [3] جرهم نام قبیله است از یمن [4] کوما توده خاک مانند آن یعنی توده یاقوت وغیره [5] ساد سروری کرد سردار شد [6] جفنة تا خمار تا کانگور [illegible] بحر گرمای نیمروزه ١٢

الى آخر ما تقدم فذكرت له ما قلت اولا ثم قال من يسود اهل مصر قلت يزيد
ابن ابي حبيب فقال وقلت كما مر قال فمن يسود اهل الشام قلت مكحول
الدمشقي وذكرنا مثل ذلك المتقدم قال فمن يسود اهل الجزيرة فقلت ميمون
ابن مهران وذكرنا الكلام السابق قال فمن يسود اهل خراسان قلت الضحاك بن
مزاحم وذكرنا كما ذكرنا سابقا قال فمن يسود اهل البصرة قلت الحسن بن
ابي الحسن ثم قال وقلت ما سبق قال فمن يسود اهل الكوفة قلت ابراهيم
النخعي فقال ما قال فقلت من العرب فقال ويلك يا زهري قد فرجت عني
والله ليسودن الموالي على العرب حتى يخطب لهم على المنابر والعرب تحتهم
فقلت يا امير المؤمنين انما هو امر الله ودينه فمن حفظه ساد ومن ضيعه سقط وان الله حكيم خبير والله اعلم

٩٩ **حكاية** حكي ان يعقوب [illegible] الليث امير خراسان اصابته علة عجز عنها الاطباء فقالوا هنا رجل من [illegible] اسمه سهل بن عبد الله لو استحضرته ليدعو لك فقال [illegible] فلما حضر [illegible] قال ادع الله لي ان يعافيني من هذه العلة فقال كيف ادعو لك [illegible] مقيم على الظلم فقال يعقوب التوبة والرجوع عن الظلم وحسن السيرة في الرعية واطلاق المسجونين فقال سهل اللهم كما اريته ذل المعصية فاره عز الطاعة وفرج عنه ما به فعوفي من وقته كانما نشط

[illegible]

[illegible]

من عقال ثم عرض عليه مالا ليقبله فابى ورجع الى بلده فقيل له فى اثناء الطريق
لو قبلت المال وفرقته على الفقراء فنظر الى الارض فاذا حصاها جواهر
فقال لهم خذوا ما شئتم وهل من أعطى مثل هذا يحتاج الى مال يعقوب
ابن الليث فقالوا له اعذرنا -

حكاية ٩٩ حكي ان الشيخ عيسى الهتار (بكسر الهاء وتخفيف الفوقية)
مر على امرأة بغي فقال لها الليلة ابيتك ففرحت بذلك وتزينت فلما كان
بعد العشاء جاءها الشيخ فدخل بيتها فصلى ركعتين ثم خرج فقالت له اراك
خرجت فقال لها حصل المقصود ان شاء الله تعالى فورد عليها ما ازعجها فتبعت
الشيخ وتابت على يديه فزوجها لبعض الفقراء وقال عملوا الوليمة عصيدة و
لا تشتروا لها اداما ففعلوا فوصل الخبر الى امير كان صديقا لتلك المرأة فارسل
قارورتين من الخمر الى الشيخ استهزاء به وقال للرسول قل للشيخ بلغنا ما فعلتم
وفرحنا وخذوا هذا الادام وتأدموا به فقال الشيخ للرسول ابطأت علينا واخذ
احدى القارورتين وخضخضها وصب منها عسلا ثم اخذ الاخرى وخضخضها وصب منها

سمنا وقال الرسول اجلس وكل معنا فجلس واكل دامًا لم يرمثله ورجع واخبر الامير بذلك فحضر الامير ليرى صحة ذلك فلما اكل من ذلك تعجب ثم اعتذر الى الشيخ وتاب على يديه وحسنت توبته ببركة الشيخ رضى الله عنه۔

حكاية حكى ان محمد بن عبد الرحمن الهاشمى قال دخلت يوم عيد الاضحى على والدتى فرأيت عندها امرأة دنسة[1] الثياب فقالت لى امى اتعرف هذه قلت لا فقالت لى هذه عتّابة[2] ام جعفر البرمكى فسلمت عليها ثم قلت لها حدثينى ببعض امرك فقالت لى اذكر لك جملة فيها عبرة لمن يعتبر[3] لقد دخل علىّ يوم عيد مثل هذا وعلى راسى اربعمائة وصيفة[4] وانا ازعم ان ولدى جعفرا عاقّ[5] لى وقد اتيتكم اليوم وانا اسألكم جلدى[6] شاة اجعل احدهما شعارا والاخر دثارا فدفعت اليها خمسمائة درهم وامرتها بالتردد[7] الينا الى ان يفرّق الموت بيننا ففعلت ذلك رحمها الله۔

حكاية حكى ان غازيا من الغزاة فى سبيل الله حمل بفرسه على علج[8] ليقتله فقصر[9] به فرسه فحمل عليه العلج ودنا منه ليقتله فقصر به فرسه كذلك فحمل الغازى على العلج ثانيا وثالثا وفرسه يقصر به فرجع وهو مغموم لما فاته من قتل

[illegible]

له [illegible] و زير پدر برمكى آورده وزير هارون رشيد
له جعفر برمكى [illegible] او و اولاد او بسيار بسخاوت مشهور اند
آخر بعتاب هارون رشيد در آمده برباد [illegible]
[illegible] ثنا و نيز عه يعنى عمر چيزى [illegible] و
وصيفه كنيزك پرستار و صالحه
[illegible] وصاة وصيت گذارى كردن ١٢

العلج وما وقع له من فرسه مما لم يقع له قبل ذلك فنام الغازي على عمود فسطاطه
وفرسه قائم بين يديه فرأى كأن الفرس يخاطبه ويقول له أتلومني على تقصيري
وقد دفنت في علفي بالأمس درهما زيفا فانتبه الرجل من نومه وذهب إلى العلاف
وأبدل الدرهم الزيف بغيره ثم ركب على الفرس وذهب إلى العلج وقتله —
حكاية حكي أنه لما وفد قيس بن خرشة على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يا رسول الله أبايعك على ما جاءك من الله وعلى أن لا أقول إلا
الحق فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عسى أن يمر بك الدهر أن يبتليك
بعدي بولاة لا تستطيع أن تقول معهم الحق فقال قيس والله لا أبايعك على شيء
إلا وفيت به فقال صلى الله عليه وآله وسلم إذن لا يضرك أحد بشر فكان قيس
[illegible] بما يفعلون من مخالفة الشرع والظلم وغيره فبلغ
[illegible] المذكور فأرسل خلف قيس فأحضره بين يديه وقال له أنت
[illegible] فقال لا ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري على الله و
[illegible] فقال هو من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله

[illegible]

فقال ومن هو ذاک فقال انت وابوک والذی جعلکما امراء علی الناس فقال انت الذی تزعم انک لا یضرک احد بشیء قال نعم قال لتعلمن الیوم انک کاذب ایتونی بصاحب العذاب فلما ذهبوا لیاتوا به قال قیس والله لا سبیل لک ان تضرنی ثم مال قیس الی الارض بعد ذلک فحرکوہ فاذا هو قد مات فرحمه الله وغفرله وحدث رسول الله صلی الله علیه واله وسلم۔ واتفق ان قیسا هذا کان قد اصطحب مع کعب الاحبار وسارا حتی بلغا الی صفین فوقف کعب ینظر ساعة ثم قال لا آله الا الله لیهرقن فی هذه البقعة من دماء المسلمین مالم یهرق فی بقعة من الارض فغضب قیس فقال ما یدریک یا ابا اسحق وما هذا الامر الا الغیب الذی استاثر الله بعلمه فقال له کعب ما من شبر من الارض الا مکتوب فی التوراة التی انزلت علی موسی بن عمران ما یقع فیه الی یوم القیامة۔

حکایة ۱۰۳ حکی ان زید بن عمرو بن نفیل بن عبد العزی وهو ابن عم عمر بن الخطاب کان یطلب دین ابراهیم قبل بعثة النبی صلی الله علیه واله وسلم وکان لا یذبح للاصنام ولا یاکل المیتة ولا الدم فخرج مع ورقة بن نوفل یطلبان دین ابراهیم فعرضت علیهما الیهود دینهم فتهود ورقة دون زید ثم لقیا النصاری فعرضوا علیهما

[illegible]

دينهم فتنصّر ورقة دون زيد فقال زيد اما هذه الاديان الا كدين قومنا يشركون ثم مر زيد
براهب فقال له الراهب انك تطلب دينا ليس على وجه الارض الآن قال وما هو قال دين
ابراهيم قال وما كان دين ابراهيم قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتصلي الى الكعبة
فكان زيد على ذلك حتى مات وروي انه مر يوما على النبي صلى الله عليه واله وسلم
قبل البعثة وهو ياكل مع ابي سفيان على سفرة فدعاه ابو سفيان على الغداء
فقال له يا ابن اخي اني لا اكل مما ذبح على النصب فلما سمع النبي صلى الله عليه واله
وسلم ذلك فلم ياكل من ذلك حتى بعثه الله تعالى. وروي ان سعيد
ابن زيد المذكور وهو احد العشرة المبشرين بالجنة ومن المهاجرين الاولين
قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم قد بلغك ما كان عليه والدي افنستغفر له
قال نعم فاستغفر له وقال انه يبعث يوم القيمة امة واحدة۔

حكاية حكي انه وقع في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قحط عظيم
فوفد اليه وفد من العرب واختاروا رجلا منهم يخاطبه فقال له ذلك الرجل
يا امير المومنين انا اتيناك من ضرورة عظيمة وقد يبست جلودنا على اجسادنا
لفقد الطعام وراحتنا في بيت المال وهذا المال لا يخلو من ثلثة اقسام اما ان

يكون لله واما ان يكون لذلك واما ان يكون لعباد الله فان كان لله فان الله غني عنه وان كان لك فتصدق علينا منه فان الله يجزي المتصدقين وان كان لعباد الله فاعطهم منه حقهم فتغرغرت عينا عمر رضي الله عنه ثم قال ان الامر كما ذكرت ايها الرجل وامر بقضاء حوائجهم من بيت المال فلما هموا بالخروج قال عمر رضي الله عنه لذلك الرجل ايها الرجل الحر كما اوصلت الينا حوائج عباد الله و اسمعتنا كلامهم فاوصل كلامي وحاجتي الى الله تعالى فحول الاعرابي وجهه الى جهة السماء وقال الهي بعزتك وجلالك اصنع مع عمر كما صنع مع عبادك فما استتم كلامه حتى امطرت السماء مطرا غزيرا ووقعت برقة كبيرة على جرة فانكسرت فخرج منها كاغذ مكتوب عليه هذه براءة من الله العزيز الى عمر بن عبد العزيز من النار

حكاية حكي انه خرج انوشروان العادل الى الصيد يوما وانعزل عن عسكره خلف الصيد فعطش فرأى ضيعة قريبة منه فقصدها حتى وقف على باب دار قوم وطلب منهم الماء ليشرب فخرجت له صبية فلما رأته عادت الى البيت مسرعة فدقت قصبة سكر ومزجتها بماء وخرجت به في قدح اليه فنظر الى القدح فرأى فيه ترابا وقذى فشرب منه شيئا فشيئا حتى انتهى الى اخره

ثم قال نعم لمائه لو كان ما فيه من القذى فقالت له الصبية انا القيت القذى عمدًا
فقال لها ولم فعلت ذلك فقالت لما رأيتك شديد العطش خفت عليك
ان تشربه فى مرة واحدة فيضرك فعجب انوشروان من ذكائها وفطنتها وقال كم
عصرت[1] فيه من قصبة فقالت عصرت فيه قصبة واحدة فعجب من ذلك ثم لما
مضى طلب جريدة[2] ذلك المكان فرأى خراجه قليلا فحدثت نفسه ان يزيد فى خراجه
ثم بعد مدة عاد الى ذلك المكان منفردا ووقف على ذلك الباب وطلب الماء
ليشرب فخرجت له تلك الصبية بعينها ورأته فعرفته وعادت مسرعة لتخرج
له الماء فابطأت عليه فلما خرجت اليه قال لها قد ابطأت فقالت له لم تخرج حاجتك
من قصبة واحدة بل من ثلث قصبات فقال لها ما سبب ذلك فقالت
من تغير نية الحاكم فقد سمعنا انه اذا تغيرت نية السلطان على قوم زالت
بركاتهم وقلت خيراتهم فضحك انوشروان وازال ما كان فى نفسه من زيادة
الخراج ثم تزوج بتلك الصبية لتعجبه من فصاحتها۔

حكاية — حكى انه كان للملك كشتاسب وزير اسمه راست روش و
بهذا الاسم كان يظنه تقيا صالحا وكان لا يسمع فيه مقالة احد بسوء ولم يكن
بحاله صلاح فقال ذلك الوزير يوما للملك ان الرعية بطرت[3] من كثرة عدلنا فيهم

---

[1] كم عصرت فيه من قصبة: چه مقدار شكر فشردى درو ى من قصبة بيان كم۔ [2] جريدة - دفتر حساب - جرائد جمع در اصل بمعنے نوشته روشن - بیضے نوشته از دواء وغيره۔ [3] بطرت - ناسپاس شدند بواسطہ نعمت سخت شادان شدند نافرمان شدند ۱۲

وقلة تاديبنا لهم وقد قيل ذاعدل لسلطان جارت الرعية والان فقد فاحت منهم رائحة الفساد ويجب علينا تاديبهم وزجرهم وابعاد المعتدين وطرد الفسقة المفسدين وتاديب الطالحين وصار كل من اخذ الخليفة ليؤدبه يدفع رشوة لذلك الوزير فيطلقه الى ان ضعفت الرعية وضاقت عليهم الاحوال وخلت الخزائن من الاموال فظهر للملك غدره فاعتبر خزائنه فلم يجد فيها شيئا يصلح به عسكره فركب يوما من شغل قلبه الى البرية فرأى من بعيد خيمة مضروبة فقصدها فرأى غناما نائمة وكلبا مصلوبا وخرج منها شاب فسلم عليه وساله النزول و اكرمه وقدم اليه ما حضر كما وجب فقال له الملك لا اكل طعامك حتى تخبرني عن حال هذا الكلب فقال ان هذا الكلب كان امينا على غنامي فتصادق مع ذئبة وصار ينام معها ويقوم معها وصارت تأتي كل يوم وتسرق من الغنم رأسا بعد رأس وانا لا اعلم فتفكرت في حال الغنم فرأيتها تنقص كل يوم ثم رأيت الذئبة قد اخذت شاة والكلب ساكت عنها فعلمت انه قد خان وانه سبب في اتلاف الغنم فلزمته وصلبته فلما سمع الملك ذلك تفكر في نفسه وقال رعيتنا اغنامنا فيجب ان نسأل عنها حتى نعلم حقيقة الحال فيها فرجع الى داره وصار ينظر ويتأمل فعلوا ان ذلك من شناعة الوزير فضرب مثلا فقال من اغتر

ستم كننده جارت ... فاحت ... ظهر شد ... ناشیں ... تجاوز كنندگان از حد ... طرد ... فاسقان ... بدكاران از ...

الاسم من ذوی الفساد عاد بغیر زاد ومن خان فی الزاد عاد بغیر روح ثم امر بصلب الوزیر والله اعلم۔

۱۰۸ حکایۃ حکی ان الاسکندر ارسل رسولا الی الملک دارا بن دارا فلما رجع الرسول وذکر الجواب شک الاسکندر فی کلمۃ من الجواب فقال الرسول انا قد سمعتہا باذنی ہاتین فکتب الاسکندر الجواب بعینہ وارسلہ الی دارا فلما قرأہ دعا بسکین وقطع تلک الکلمۃ من الکتاب واعادہ الیہ وکتب لہ یقول ان حسن نیۃ الملک وصحۃ طبعہ واساس قوتہ تدل علی الوقوف علی صحۃ مقال الرسول الامین وصدقہ والا فقد قطعت تلک الکلمۃ لانہا لم تکن من کلامی ولو اجد سبیلا الی قطع لسان رسولک فطلب الاسکندر ذلک الرسول وقال لہ ما حملک علی ان وضعت تلک الکلمۃ علی الملک فقال لہ لانہ قصر فی حقی و استخفنی فقال لہ ویلک ہل ارسلناک فی صلاحنا او فی صلاح نفسک ثم امر بہ فسل لسانہ من قفاہ وقطع وقالوا اول من غیر احوال الملوک وافسد سیرہ السابقۃ یزدجرد وقد جاء الی باب دارہ فی بعض الایام فرس فی غایۃ الحسن والجمال ولم یقع لاحد انہ رأی احسن منہ فاجتہد عسکرہ لیمسکوہ ویلجموہ فما اعلیہ حتی وصل الی الایوان فوقف عندہ فقال یزدجرد ان ہذا الفرس

[illegible]

هدية من الله الينا خاصة ثم قام اليه ومسح على وجهه وظهره وهو لا يتحرك فدعا بسرجه فاسرجه وجذب حزامه واوثقه ثم انحرف الى جهة كفله ليضع ثفره فرفسه الفرس رفسة محكمة على قلبه فمات لوقته ولم يعلم احد من اين جاء ولا الى اين ذهب فقال الناس هذا ملك ارسله الله ليهلكه ويخلصنا من جوره وظلمه فلله الحمد والمنة ـ

حكاية حكى ان الامير عمارة بن حمزة جاء الى الملك المنصور فاجلسه عنده وكان ذلك في يوم نظره في المظالم فقام رجل على قدميه ونادى بصوته يا امير المؤمنين انا مظلوم فقال له ومن ظلمك فقال عمارة بن حمزة هذا اخذ ضياعي وعقاري. فامره المنصور ان يقوم من مجلسه ويساوي خصمه فقال عمارة يا امير المؤمنين ان كانت الضياع له فلا اعارضه فيها وان كانت لي فقد وهبتها له ولا اقوم من مجلس اكرمني به امير المؤمنين لاجل الضياع فعجب الاكابر والحاضرون من كرم نفسه وشرف همته ـ

حكاية حكى انه كان بمدينة مرو رجل يقال له نوح بن مريم وكان رئيس البلد وقاضيها وذا نعمة وجاه وحال. وكانت له بنت ذات حسن وجمال وبهاء وكمال فخطبها منه جماعة من الاكابر والرؤساء واصحاب المال والثروة

فلم يتعرض بها لاحد منهم و تحير في امرها و كان له عبد هندي اسود اسمه مبارك و
كان له اشجار و بساتين فقال لذلك العبد اذهب الى البساتين و لحفظ ثمارها
فمضى اليها و اقام بها شهرين فجاءه سيده و قال له يا مبارك ائتني بقطف[1]
من العنب فجاءه بقطف فاذا هو حامض[2] فقال له انظر الى غير هذا فجاءه
باخر فاذا هو حامض فقال له لماذا اتيتني بالحامض و في البستان كثير فقال له
يا سيدي انا لا اعرف الحلو منه من الحامض فقال له سبحان الله لك شهران
في البستان و لا تعرف الحلو من الحامض فقال و حقك يا سيدي ما ذقت
منه شيئا فقال لماذا لم تاكل منه فقال يا سيدي انما امرتني بحفظه لا باكل
منه و ما كنت اخون في مالك و اخالف امرك فعجب سيده من ديانته و امانته
فقال له قد وقع لي فيك رغبة و اني ذاكر لك شيئا و لا بد ان تفعل ما امرك به
فقال له انا طائع لله تعالى و لك فقال له القاضي ان لي بنتا جميلة و قد خطبها
مني ناس كثير من الاكابر و الرؤساء و لم اعلم من ازوجها فاشر[3] علي بما ترى
قال يا سيدي كان الناس في زمان الجاهلية يرغبون في الاصل و النسب و
الدين و الحسب و اليهود و النصارى يرغبون في الحسن و الجمال و في زمن رسول
الله صلى الله عليه و اله و سلم يرغبون في الدين و التقوى و في زماننا هذا يرغبون
في المال و الجاه فاختر من هذه الاشياء ما شئت فقال له اني راغب في الدين

[1] قطف = بالکسر خوشہ انگور قطوف ج [2] حامض = ترش [3] فاشر علی بما تری = پس مشورت دہ مرا بانچہ نیکو میدانی"

والتقوی وانی ارید ان ازوجک بها لانی وجدت فیک الدین والصلاح والامانة
فقال یا سیدی انا عبد رقیق اسود هندی وقد اشتریتنی بمالک فکیف تزوجنی
بابنتک وکیف ترضی ابنتک بی فقال شیئا قم بنا الی البیت لننظر فی هذا
الامر فلما دخلا الی البیت قال القاضی لزوجته ان هذا الغلام صالح متدین تقی
وانی ارید ان ازوجه بنتی فماذا تقولین فقالت الامر الیک ولکنی انا امضی
الیها واعلمها واعود الیک فجاءت الی البنت واخبرتها بما قال ابوها فقالت
البنت الامر الیکما وانی لا اعصیکما ولا اخالفکما فعادت زوجته الیه واخبرته
بذلک فزوجها به واعطاهما مالا جزیلا فولد منهما ولد سمّی عبد اللّٰه واشتهر
بعبد اللّٰه بن المبارک المعروف عند العلماء والاولیاء ومن کرم عبد اللّٰه هذا
انه نزل به فی یوم عشرة من الاضیاف العلماء فلم یجد ما یضیفهم به ولیس له سوی
فرس یحج علیه سنة ویغزو علیه سنة فذبحه وطبخه وقدمه الیهم فقالت زوجته
لیس لک الا هذا الفرس من الدنیا وقد ذبحته فدخل مسرعا الی بیته واخرج
من متاعه قدر مهرها ودفعه الیها وطلقها لوقته وقال مرأة تکره الاضیاف
لا تصلح لنا فاتاه بعد ذلک بایام رجل وقال یا امام المسلمین لی بنت ماتت امها
فهی تمزّق[1] کل یوم جملة من الثیاب حزنا علیها وانها ترید ان تحضر مجلسک
فقل لها شیئا فی تسلیتها لعله یسلیها فلما جلس علی المنبر ذکر شیئا

[1] تمزق = بیدرد - چاک میکند یعنی ازراہ ماتم وسوگ ۱۲

مما یتسلی به الصبیة عن امها ورق قلبها وتابت وقالت لا اعود الی ذکرها ولا اُستخطر بی ثم قالت یا ابی لی الیك حاجة قال وما حاجتك قالت انت تقول لمحمد اثما ان ابناء الزمان وارباب الاحوال یطلبوننی منك وانی انا انشدك بالله ان لا تزوجنی بغیر عبد الله بن المبارك فان له دینا قویما[1] فزوجها ابوها به واعطی لها جهازا[2] ومالا کثیرا فاتخذ له عشرة افراس یجاهد علیها فی سبیل الله تعالی فرأی عبد الله فی بعض الایام فی منامه قائلا یقول له ان کنت طلقت امراة عجوزا لاجلنا فقد اعطیناك بدلها صبیة بکرا وان کنت ذبحت لاجلنا فرسا واحدا فقد اعطیناك عشرة افراس لتعلم ان الحسنة بعشر امثالها وان الله لا یضیع اجر المحسنین ولا عاملنا احد فخسر ابدا والله اعلم۔

حکایة۔ حکی انه کان فی بنی اسرائیل رجل صالح وله زوجة صالحة فاوحی الله الی نبی ذلك الزمان أن قل لفلان العبد الصالح إنی قد جعلتك فی نصف عمرك غنیا وفی نصف عمرك فقیرا فان اختار ان یکون غنیا فی الشباب اغنیناه فیه وافقرناه فی الشیخوخة وان اختار الغنی فی الشیخوخة اغنیناه فیها وافقرناه فی الشباب فاخبر النبی ذلك الرجل بهذا المقال فجاء الرجل الی زوجته واخبرها بالقصة وقال لها ما ترین فی هذا الامر فقالت له الخیرة[3] الیك فقال لها رایت ان اختار الفقر فی الشباب فانی اقدر علی الصبر

---

[1] قویم = راست۔ استوار۔ مستقیم [2] جهاز = بالفتح۔ زنت عروس [3] الخیرة = بالکسر وفتح الیاء۔ اختیار۔ برگزیدگی ۱۲

على الفقر والقيام بعبادة ربي واذا صرت شيخا وعندي ما انفق به قدرت
على طاعة ربي وعبادته فقالت له يا هذا ان كنت في الشباب فقيرا ولم تقدر
على طاعة الله تعالى لانا نشتغل بالاقوات ولا نصل الى فعل الطاعات واعطاء
الصدقات واذا اخترنا الغنى فيه قدرنا على ذلك لقوة اجسامنا وابداننا فقال
لها الرجل نعم ما رايت وكذلك افعل فاوحى الله الى ذلك النبي ان لذلك الرجل
وزوجته حيث اثرتما طاعتنا واستفرغتما جهدكما[1] في عبادتنا وتفقت نيتكما
على فعل الخير فقد جعلت جميع عمركما في الغنى فكن انت وزوجتك على طاعتي
وتصدقا بما شئتما ليكون حظكما في الدنيا والاخرة والله هو الغني الحميد۔

حکایة حكي ان رجلين اعميين كانا يجلسان على طريق ام جعفر وكانت
موصوفة بالكرم وكان احدهما ذا عيال واهل وكان يقول اللهم ارزقني
من فضلك الواسع وكان الاخر عزبا[2] لا اهل له وكان يقول اللهم ارزقني من فضل
ام جعفر فصارت ترسل الطالب من فضل الله درهمين وترسل لطالب فضلها
رغيفين بينهما دجاجة مشوية في بطنها عشرة دنانير لم تعلمه[3] بها فكان يكره ذلك
ويقول للاخر خذ هذين الرغيفين والدجاجة واعطني الدرهمين فيفعل ذلك
فمضى على ذلك شهر ثم ارسلت ام جعفر تقول قولوا لطالب فضلنا اما اغناك

---

[1] استفرغتما جهدكما۔ فارغ گردید ید و خالص نمودید کوشش خود را یا جهدکما مفعول مطلق است ای اجتهدتما جهدکما [2] عزب = مجتمین مرد بی زن۔ عزبة زن بی شوهر۔ عزاب بالضم ج [3] لم تعلمه بها۔ آگاه نکرد ام جعفر آن درویش را بآن دینارها که اندرون مرغ بود

عطاءنا فقال لهم قولوا لها ماذا اعطيته فقالت ثلثمائة دينار فقال لا والله بل كانت ترسل لي دجاجة ورغيفين كل يوم وكنت ابيعها لصاحبي بدرهمين فقالت ام جعفر صدق الرجل انه طلب من فضل الله فاغناه الله من حيث لا يحتسب والآخر طلب من فضلنا فاحرمه الله من حيث يريد غناه ليعلم الناس ان الغنى والفقر من الله وانه ما قدره كائن والحمد لله۔

حكاية ۱۱۳ حكي عن ذي النون المصري رحمه الله قال مررت بروضة خضراء فرأيت شابا يصلي تحت شجرة تفاح ولم اعرف انه يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فكررت السلام عليه ولم يرد ثم اوجز في صلوته فلما فرغ منها كتب باصبعه على الارض۔ **شعر**

منع اللسان من الكلام لانه	سبب الردى وجالب الآفات
فاذا انقطعت فكن لربك ذاكرا	لا تنسه واحمده في الحالات

فلما قرأت ذلك بكيت طويلا ثم كتبت في الارض باصبعي۔ **شعر**

وما من كاتب الا سيبلى	ويبقي الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك الا شيئا	يسرك في القيامة ان تراه

فلما قرأ ذلك صاح صيحة فمات فاردت ان اجهزه فنوديت لا يتولى امره الا الملائكة

فملت الى الشجرة وصليت تحتها بعض ركعات ثم نظرت الى موضعه فلم ار له
اثرا ولا خبرا فسبحان المنان على عباده بمراده۔

حكاية ۱۳۔ وحكي عنه ايضا انه قال ذهبت الى شاطئ النيل لغسل
ثيابي فبينما انا واقف واذا بعقرب من اعظم ما يكون مقبلة عليّ ففزعت منها
واستعذت بالله ان يكفيني شرها فسارت حتى وصلت الى ساحل النيل واذا
بضفدع كبير خرج من الماء فركبت ظهره فطلعت خلفها ولم ازل ارقبها الى ان جاءت
الى شجرة كبيرة الاغصان كثيرة الظلال واذا شاب أمرد نائم تحتها وهو مخمور
فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فجاءت هذه العقرب من الجانب الآخر الى لدغ
هذا الفتى واضمرت اذا دنت منه قتلتها فوقفت قريبا منه واذا بتنين عظيم
قد اقبل يريد قتل الفتى فهمت العقرب اليه فظفرت به ولزمت دماغه و
لم تزل به حتى قتلته ثم عادت الى النيل والضفدع ينتظرها فركبت ظهره وانا
خلفها انظرها وعادت الى الجانب الذي جاءت منه فرجعت الى الشاب
وانا انشد هذه الابيات ۔ شعر

يا راقدا والجليل يحفظه	من كل سوءٍ يكون في الظلم
كيف تنام العيون عن مَلِك	يأتيك منه فوائد النعم

فانتبه الفتى على كلامي فاخبرته بالقصة فتاب ونزع ثياب اللهو ولبس ثياب السياحة واستمر على ذلك حتى مات رحمه الله عليه ـ

حكاية ١٤ حكي عن وهب بن منبه انه قال كان عابد من عباد بني اسرائيل يعبد الله في صومعة على جانب نهر وكان بقربه قصار[1] يقصر الثياب فجاء فارس معه هميان[2] فنزع ثيابه وهميانه واغتسل في النهر ثم لبس ثيابه ونسي هميانه وذهب فجاء صيادا يصيد السمك بشبكة فرأى الهميان فاخذه ومضى ثم رجع الفارس فلم يجد هميانه فقال للقصار نسيت هميانى هنا[3] فقال له ما رأيته فسل[4] الفارس سيفه وقتل القصار فلما رأى العابد ذلك كاد[5] ان يفتتن وقال الهي وسيدي ياخذ الصياد الهميان ويقتل القصار فلما جاء الليل ونام العابد اوحى اليه في منامه ايها العبد الصالح لا تفتتن ولا تدخل[6] في علم ربك واعلم ان الفارس كان قتل اب الصياد واخذ ماله فالهميان من مال ابيه وان القصار كانت صحيفته مملوءة بالحسنات وليس فيها الاسيئة واحدة وكانت صحيفة الفارس مملوءة بالسيئات وليس فيها الاحسنة واحدة فلما قتل القصار محيت سيئته ومحيت حسنة الفارس وربك يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ـ

حكاية ١٥ حكي انه كان لبعض ارباب القلوب صديق فحبسه السلطان

---

[1] قصار ـ گاذر سفید کننده جامه ۔ [2] ازفر همیان ـ صره، کیسه معرب ست [3] هنا ـ اینجا [4] سل ـ برآورد، آهیخت

[5] کاد ان یفتتن ـ نزدیک بود که فتنه افتد یعنی سوء ظن برافعال خالق برد [6] لاتدخل فی علم ربک ـ دخلت مکن در علم خدای تعالی ۱۲

فارسل لیہ صدیقہ یقولہ کیف حالک فی الحبس فقال اشکر اللہ ثم جائی ا
مجوسی مبطون وصفد وہ معہ فی الحدید فصار کلما قام المجوسی الی المستراح
یقوم معہ ضرورۃ ویقف عندہ حتی یفرغ من حاجتہ ویحصل لہ التأذی بنتن الریح
وبالحرکۃ معہ فعلم صدیقہ بذلک فارسل لہ یقول کیف حالک فقال اشکر اللہ
تعالی فقال لہ صدیقہ الی متی ہذا الشکر وای بلاء اعظم مما انت فیہ فقال
لو اخذ الزنار من وسط المجوسی وشد فی وسطی لکان اعظم مما انا فیہ وانما انا
یا اخی استحق اعظم من ہذا فان سامحنی ربی بہذا القدر اما کان الشکر
واجبا علی اما سمعت انہ صب علی شیخ طست من رماد فسجد شکرا فقیل لہ
فی ذلک فقال انی اخاف ان یصب علی طست من النار فاذا سومحت بہذا
الطست من الرماد عنہ فہلا اشکر اللہ تعالی واللہ اعلم۔

حکایۃ حکی ان موسی علیہ السلام قال رب ارنی ولیا من اولیائک
فجاء النداء یا موسی اصعد ہذا الجبل واہبط الی الوادی ترے ما سألت ففعل
فرأی مرجا واسعا وفیہ بیت تحت الارض فدخل فیہ واذا ہو بانسان مجذوم
کانہ قطعۃ لحم ملقاۃ فقال موسی السلام علیک یا ولی اللہ فقال لہ و
علیک السلام یا کلیم اللہ فقال موسی من این عرفتنی فقال انی رجل

صفد: ... بیڑی ... مجذوم ... [illegible]

لا يعودني احد على هذه الحالة وقد سألت الله منذ ليال ان يجمعني بك وقد
اجابني فقال له موسى يا هذا من الذي يخدمك ومن اين مطعمك ومشربك
فقال ان لي ولدا يذهب كل يوم الى هذا الوادي ويجيئني لي شيئا من البقول
فآكله وافطر عليه فقال موسى اني احب ان ارى ولدك فوصف له طريقه
فذهب اليه واذا هو ولد كالقمر حسنا فتعجب موسى من ذلك وقال
تبارك الله احسن الخالقين فبينما موسى كذلك اذ جاء سبع فافترس الولد
فتحير موسى وقال الهي وسيدي ولي من اوليائك مطروح على تلك الحالة و
ليس له خادم فما السر في هلاك هذا الولد فاوحى الله اليه ان ارجع الى
والده وانظر الى صبره ورضاه فرجع موسى اليه واخبره فضحك سرورا وفرحا و
رفع طرفه الى السماء وقال الهي وسيدي قد رزقتني هذا الغلام وكنت اظن انه
يعيش بعدي فحيث ارحتني منه فاقبضني اليك ساجدا ثم سجد فحركه موسى فاذا
هو قد مات فقال موسى الهي وسيدي يكون وليك ملقى في مثل هذا الموضع وولده
ملقى في الوادي فنزل جبرئيل اليهما فغسلهما ودفنهما ورجع موسى عليه السلام

حكاية حكي ان اباحمزة الخراساني قال حججت سنة من السنين فبينما انا
امشي في الطريق اذ وقعت في بئر فنازعتني نفسي ان استغيث فقلت لا والله لا
استغيث فما استتم هذا الخاطر حتى مر براس البئر رجلان فقال احدهما للآخر

تعالى نسد رأس هذا البئر لئلا يقع احد فيها فجاءوا بقصب وبارية وطموا رأسها فهممت
ان اصيح فقلت في نفسي اصيح الى من هو اقرب اليّ منهما وسكت فبينما انا في تلك
الحالة اذا بعد ساعة انكشف رأس البئر وادلى شخص رجله وكانه يقول لي
في همهمة تعلق بها فتعلقت بها فاخرجني واذا هو سبع فتركني وذهب واذا
هاتف يقول يا ابا حمزة اليس هذا احسن نجيناك من التلف بالمتلف

حكاية حكي انه اصاب الناس مجاعة في زمن هشام بن عبد الملك
فدخل عليه وجوه الناس ودخل معهم درواس بن حبيب العجلي وعليه
جبة صوف وشملة مشتمل بها الصماء فلما رآه هشام نظر الى حاجبه
مغضبا يقول له ايدخل عليّ كل من اراد الدخول فعلم درواس انه عناه فقال
يا امير المؤمنين اخل بك دخولي عليك وحصل لي شرف بدخولي الى مجلسك
ولما رأيت الناس دخلوا في امر واجتمعوا عليه دخلت معهم وان اذنت لي
في الكلام تكلمت فقال هشام لله ابوك تكلم فما ارى افضل القوم غيرك فقال

يا امير المؤمنين قد تتابعت علينا سنون ثلث فالاولى قد اذابت الشحم والثانية قد اكلت اللحم والثالثة مصّت العظم ولله في ايديكم اموال فان تكن لله فاعطفوا بها على عباده وان تكن لهم فعلى ما تحبسونها عنهم وان تكن لكم فتصدقوا بها عليهم فان الله يجزي المتصدقين ولا يضيع اجر المحسنين فقال هشام لله ابوك ما تركت لنا شيئا ثم امر بمائة الف دينار فقسمت بين الناس وامر لدرواس بمائة الف درهم فقال له درواس هل حصل لكل رجل مثلها فقال لا ولا يقوم بذلك بيت المال فقال درواس لا حاجة لي فيما يبعث على ذمك وعاد الى قبيلته فامر هشام بانفاذها اليه فلما وصلت قسم منها تسعين الفا على تسعة من القبائل وابقى له ولعياله عشرة الاف فلما قيل ذلك لهشام قال لله دره ان الصنيعة تبعث على الطباع -

حكاية - حكى ان هندا بنت عتبة كانت ذات جمال ومال ولها من كل جنس من الحيوان الف رأس ومن العبيد الف مملوك وكان لها هودج من العود مكلل بالدر والجواهر وكان زوجها الفاكه بن المغيرة من فتيان قريش وكان مضيافا تاتيه الناس ويدخلون عليه من غير حجاب فخرج يوما لبعض

حو ابحه فاقبل بعض اصدقائه ودخل البيت فرأى هندا داخله فرجع حياء فاستقبل الفاكه فى خروجه من البيت ودخل الفاكه البيت فرأى هندا فارتاب[له] وخاصمها وقال لها الحقى باهلك[عه] فتكلم الناس فى امرها فاتصل الخبر الى ابيها عتبة فخلا بها وقال ان الناس قد خاضوا فى امرك[ته] فاكثروا فاصدقينى الخبر فان كان ما يقولون حقا بعثت من يقتل الفاكه سرًّا وتخلص منه وان كان باطلا حاكمته الى بعض كهّان[عه] اليمن لتبيّن براءتك ونقتصّ[ته] عليه فحلفت له ايمانا يثق[ت] بها انها بريئة مما قيل فيها فارسل ابوها الى الفاكه والزمه المحاكمة الى الكاهن المتعين فى ذلك الوقت وقال قد رميتها[ته] ابداهية فلابد من المحاكمة فخرج الفاكه فى جماعة من بنى عبد الدار وخرجت هند فى جماعة من نساء بنى امية فلما فارقوا البلد وقربوا من الكاهن رأها ابوها قد شحب[ته] لونها وتغيرت وتحيّرت فى امرها فقال لها ابوها مالى اراك بهذه الحال فقالت والله ماذاك[ته] المكروه عندى ولكنى انى بشرا قد يخطئ وقد يصيب فلا امنه ان يرمينى بداهية من غير اصل فيصير ذلك سيئة علينا ابد الدهر فقال لها ابوها نحن نخبأ له خبية ونمتحنه بها فان اخبرنا بها استد للنا على

له ارتاب = شک کرد ـ بدگمان شد ـ [illegible]

عه الحقى باهلك = در آ به [illegible]

ته فاخصوا = [illegible]

[illegible]

علمه واستفتيناه والا تركناه ثم اخذ واحبة حنطة وجعلوها في احليل فرس فلما
انتهوا اليه انزلهم واكرمهم فقالوا له قد جئناك في امر وقد خبأنا لك خبيئة نختبرك
بها فانظر ما هي فقال ثمرة في كمرة فقالوا نريد ابين من هذا فقال حبة بر في
احليل مهر فقالوا صدقت فانظر في امر هؤلاء النسوة فجعل يدنو من واحدة بعد
واحدة ويقول ما هي هذه حتى وصل الى هند فضرب كتفها بيده وقال والله
ما انت بزانية وانك بريئة مما يقولون وستلدين ملكا اسمه معاوية فلما
بلغ الفاكه مقالته نهض اليها واقبل عليها وقبل راسها فنهرته وقالت له ابعد
عني فوالله لاجتهدن ان يكون هذا الملك من غيرك ولم تزل به حتى طلقها
ولما شاع قول الكاهن بولادتها ملكا رغب الناس فيها كثيرا من الاكابر حتى
خطبها ابو سفيان وبذل لها من المال ما يتعسر ذكره فرضيت به فتزوجها فولدت
معاوية وصار من امره انه ملك مشارق الارض ومغاربها والله اعلم

حكاية ٣٢ حكي عن الفضل بن الربيع قال قال لي الرشيد يوما اطلب لي
حجاما ساكتا من الحجم فقلت له ان لي غلاما ساكتا فقال ابعثه الي فبعثته
واكدت عليه في السكوت وعدم النطق بشيء وان يتأهب احسن اهبة

ثم بعد ذلك دخلت على الرشيد فوجدته عبوسًا مغضبًا فقال يا فضل ان لذلك
شأنا وانا الذي اراه بعد فلم ارد عليه ثم سألت فراشا مختصا به عن خبره فقال انه
لما بدا أبا المجمة قال يا امير المومنين انى اسالك عن شيء فقال ما هو فقال لم
قدمت محمدا على المامون والمامون اسن منه فقال اخبرك بالجواب اذا فرغت
فلم يلبث الا يسيرا حتى قال واسألك يا امير المومنين عن شيء اخر قال وما هو
فقال لم قتلت جعفر بن يحيى فقال له اخبرك به اذا فرغت فقال واسالك عن
شيء اخر قال قل فقال لم اخترت الرقة على بغداد وبغداد اطيب منها فقال له
جوابك عن ذلك اذا فرغت فلما فرغ دعا مسرورا خادمه وقال له لا تشرب
الماء البارد دون ان تقتله فانه يسألني عن ثلث مسائل لو سألني عنها المنصور ما
اجبته قال الفضل فبينما انا قاعد اذ دخل ابو دلامة على الرشيد باكيا وقد تواطئ
ام دلامة على انه يدخل على الرشيد وينعيها اليه وانها تذهب الى زبيدة و
تنعيه اليها فلما راه الرشيد باكيا قال له ما بالك تبكي قال شعر

وكنا الذي انزوجي قطا فى مفازة	من الامن فى عيش رخى وفى رغد

[illegible]

فَأَفْرَدَ رَيْبُ الزمان بصرفه	ولو ارشيئًا قط اوحش من فرد

ثم اعلن بالنحيب والعويل ثم قال يا امير المؤمنين ماتت ام دلامة وانا محتاج الى تجهيزها فامر له بمال وكانت ام دلامة دخلت على زبيدة وهي باكية فقالت لها ما بالك فقالت ان ابا دلامة مضى لسبيله فاعطتها ما تجهزه فذهبت ثم دخل الرشيد على زبيدة مغضبا من اسئلة الحجام وموت ام دلامة فقالت له زبيدة ما لى اراك حزينا فاخبرها بذلك فضحكت وقالت الان خرجت ام دلامة من عندى لتجهيز ابى دلامة فقال والان خرج ابو دلامة من عندى لتجهيز ام دلامة قال الفضل فخرج الرشيد على مستغرقا فى الضحك فعجبت منه دخل حزينا وخرج مسرورا فاستخبرته فحكى لى ما جرى فشفعت فى الحجام حينئذ فقبل واطلقه واستحضر ابا دلامة وقال له ما حملك على هذا فقال يا امير المؤمنين لانه لا يتوصل الى عطاء امير المؤمنين الا بالحيلة فضحكنا جميعا من ظرافة حيلهما والله اعلم.

حكاية حكى الاصمعي قال حضرت موسما بالمدينة المنورة فاتانا فقراء البادية من كل ناحية واذا صبية وضيئة الوجه تتخلل الرجال وهى تسأل بكلام ارق من الهواء وادق من الهباء فنظرت الى وجهها يملأ العيون حسنا وجمالا فغضضت عينى ونعوذ بالله من الشيطان ثم قلت يا جارية

ایحل لك ان تسفری عن هذا الوجه الجمیل بین هؤلاء الخلق فی هذا الموسم فبکت وانشدت تقول — **شعر**

لم ابده حتی تقضت حیلتی	فابدیته وهو الاعز الاکرم
ویعز اذ ذاك علی لانه	دهر یجور کما تراه ویظلم
قد صنته وحجبته حتی اذا	لم یبق لی سند ومات الهیثم
ابرزته من خدرة مقهورة	والله یشهد لی بذاك ویعلم
کشف الزمان قناعه فی بلدة	قل الصدیق بها وعز الدرهم
اصبحت فی ارض الحجاز غریبة	وابو ربیعة نازح ومخیم

فدنوت منها ودفعت لها ما تیسر ثم قلت لها یا جاریة ما اسمك فقالت المتمناة بنت الهیثم قتل ابی فی المحاربة وبقیت فی القوم علی حالتی هذه قال الاصمعی فترکتها ثم اتفق حضوری الرحبة فذکرت قصتها لابی کلثوم طوق بن مالك ابن طوق فلما کان فی العام القابل سنزارنی ابو کلثوم المذکور فحضرت عنده ومکثت ایاما فکان فی بعض الاوقات دخل علینا خادم وضیء الوجه ومعه دست

١ تقضت = درافتاد و [illegible] انقضاض افتادن - و [illegible] ومنه تقضی البازی - [illegible] ٢ [illegible] ٣ [illegible]

[illegible]

من الثياب وكيس فوضعهما بين يديّ فلم أدر حالهما فالتفت اليّ ابو كلثوم و
قال يا ابا العباس هذا حق دلالتك وهذه هدية المتمناة بنت الهيثم لطف الله
لها ببركاتك فانك لما اخبرتنا بخبرها انفذت من جاء بها وتزوجتها واخبرتها
بحديثك عنها فشكرت على فعلك وانا اشكر اضعاف شكرها ـ

حكاية ٢٢ حكي ان رجلا من دهاة العرب يقال له شنّ قد حلف انه لا يتزوج
الا بمن تلائمه وكان يجوب البلاد والقبائل في طلبها فصاحبه في بعض اسفاره
رجل فلما طال عليهما السفر قال شن للرجل اتحملني ام احملك فقال له الرجل يا جاهل
أيحمل الراكب الراكب فامسك عنه فاتيا على زرع قد استوى فقال شن
للرجل اترى هذا الزرع أكل ام لا فقال له يا جاهل ما تراه باقيا في سنبله
فامسك عنه ثم استقبلهما جنازة فقال له شن اترى صاحب هذه الجنازة حيّ
ام لا فقال الرجل ما رأيت اجهل منك تراه يحمل الى المقابر وهو حيّ فلما وصلا
محلة الرجل سار به الى منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فاخذ ابوها
يذكر لها حديث شن فقالت ما نطق الا بالصواب وما استفهم الا بما يستفهم
عن مثله اما قوله اتحملني ام احملك فمراده اتحدثني ام احدثك حتى نقطع الطريق
واما قوله في الزرع أكل ام لا فمراده هل صحابه استقلوا ثمنه ام لا واما قوله
في الجنازة فمراده هل خلف عقبا يحيي ذكره بهم ام لا فلما خرج الرجل

[illegible]

الی شیء حدثه بحدیث ابنته وتفسیرها کلامه فرضیها حیلة له واراد ان یتزوجها فخطبها من ابیها وتزوج بها وذهب بها الی قومه فعلموا حالهما وقالوا وافق شن طبقة فصار مثلا والله اعلم۔

حکایۃ حکی عن بعضهم انه باع جاریة له ثم ندم علیها واستحی من الناس ان یظهر حاله ذلك لهم فکتب علی کفیه حاجته وقال یا مجیب الدعاء انت تعلم ما ارید ولم یقل بلسانه شیئا ورفع یدیه الی السماء فلما اصبح سمع قارعا علی بابه فقال له من انت فقال انا مشتری الجاریة قد جئت بها الیك ففرح فرحا شدیدا فاخذها وقال له اصبر حتی ادفع لك الثمن فقال لست ارید منك الثمن وانی قد اخذت بدله خیرا منه فانی رأیت فی المنام قائلا یقول یا هذا ان بائع الجاریة ولی من اولیاء الله وانه متعلق قلبه بها فان رددتها الیه بلا ثمن ادخلناك الجنة واعطیناك بدلها من الحور فقد اثرت الثواب بذلك علی الثمن فلا اخذه ثم مضی۔

حکایۃ حکی ان ملکا من الملوك العادیة[1] فی الزمن الاول اتاه ملك الموت لیقبض روحه فقال له من انت فقال انا ملك الموت جئت لقبض روحك فقال سألك ان تمهلنی سبعة اعوام لاستعد للموت فاوحی الله الیه قل له قد امهلناك ذلك فقال له ذلك وخرج من عنده فامر الملك ان یعمل له حصن

---

[1] عادیۃ۔ از اولاد عاد بن ارم۔ یا بمعنے ظالم۔ وجفاکار۔ من العدوان والثانی اوفق ۱۲

وثیق وعمل وراءہ سبع خنادق وجعل له حوائط من الحجارة وجعل علیہ باب من
الحدید والرصاص وجعل له فی ذلک الحصن قصر عظیم یتحصن فیہ من الموت وقال
لبوابیہ وحجابہ لا تترکوا احدا یدخل علی ابدا فلما فرغت المدۃ دخل علیہ ملک
الموت فلما راہ قال له من این جئت ومن این دخلت ومن ادخلک فقال له
ملک الموت ادخلنی صاحب الدار فدعا الملک بحجابہ وبوابیہ فقال لهم لم
ترکتم هذا حتی دخل علی فحلفوا له انهم لم یروہ ولا ترکوہ ولم یروا احدا وهذہ
الابواب مغلقة والمفاتیح محفوظة فقال له ملک الموت ان صاحب الدار
لا یلتفت الی حائط ولا یمنع رسله جدار ولا سوار ولا خنادق فقال له الملک فما
مرادک یا هذا فقال قبض روحک فقال له ولا بد من ذلک فقال نعم فقال الی
این اذهب اذا قبضت روحی قال الی البیت الذی بنیتہ والمهد الذی مهدتہ
لنفسک فقال انی ما بنیت لنفسی بیتا قال بلی قال واین البیت قال فی لظی
نزاعة للشوی تدعو من ادبر وتولی وجمع فاوعی ثم قبض روحه ومضی

حکایة ۲۵ حکی عن وهب بن منبه ان الله تعالی اوحی الی ابراهیم علیه
السلام ان تزود زادا واسر فی الارض تری عجبا فتزود وسار حتی انتهی الی
ساحل البحر فاذا هو بعبد اسود یرعی غنما فقال یا غلام اعندک ماء اولبن قال

بلى فايهما شئت سقيتك منه فقال اسقني شربة من الماء فانطلق الغلام ومعه عصا
حتى اتى صخرة فقال عزمت عليك ايتها الصخرة بحق خليل الرحمن الا ما تفجرت لى عينا
من الماء ثم ضربها بالعصا فانفجرت بقدرة الله تعالى فاتاه بماء منها فشرب عليه
السلام ثم صار ينظر الى الغلام فقال له الغلام اتعجب من هذا فقال كيف لا اعجب منه
ولم ار مثله فقال له انا احدثك باعجب منه بلغني ان الله تعالى اتخذ من الانبياء
خليلا وانى ما سألت ربى شيئا بحق ذلك الخليل الا اعطاه لى فقال له يا غلام انا
ذلك الخليل فقال له انت ذلك الخليل قال نعم فشهق ذلك الغلام شهقة فمات
مكانه فنزل من السماء عمود من نور فاختطفه فلم يدر ان السماء رفعته
او الارض ابتلعته ثم مشى ابراهيم عليه السلام حتى صعد جبلا فاذا بيت له باب
مصراعين فدخل فيه فاذا فيه سرير عليه رجل ميت عليه سبعون حلة وعند
راسه لوح مكتوب عليه انا شداد بن عاد عشت الف سنة وهزمت الف جيش
وتزوجت الف بكر وولد لى الف ولد ذكر بنيت ارم ذات العماد فلما كنت
عند موتى احتلت بحيلى كلها وجمعت اطباء الارض فى مملكتى فلم يقدروا على
ان يردوا عنى الموت فمن نظر الى فلا يغتر بالدنيا فهى نوحها على نفسكم ايها الناس
فانكم لا تملكون اكثر مما ملكت ولا تعيشون اكثر مما عشت ولا تجمعون اكثر مما

جمعت ولا ترزقون من الاولاد اكثر مما رزقت الاوان الدنيا خداعة قتالة لغابة
باهلها ثم خرج ابراهيم من ذلك المكان فاوحى الله اليه يقول له كيف رأيت
فقال يا رب رأيت امورا عجيبة فقال له الله تعالى ارجع يا ابراهيم فان
عجائبى كثيرة لا طاقة لك على رؤيتها۔

حکایت حكى عن الواقدى مما شحنت به الكتب قال كان ابراهيم بن المهدى
اخو هارون الرشيد ادعى الخلافة بالرى بعد موت اخيه فى زمن ابن اخيه
امير المؤمنين المامون ومكث مالكا للرى نحو ثلثين شهرا ثم دخل المامون
الى الرى فاختفى عمه ابراهيم المذكور فجد فى طلبه وجعل لمن اتاه به مائة
الف درهم ودينار فقال ابراهيم فخفت على نفسى وتحيرت فى امرى
وضاقت على الارض فما ادرى اين اتوجه فخرجت من دارى متنكرا وقت
ظهيرة وكان يوما صائفا شديد الحر فوقعت فى شارع غير نافذ فقلت انا لله وانا
اليه راجعون قد عرضت نفسى للعطب ان عدت على اثرى يرتاب فى امرى
وانا على حالة المتنكر فرأيت فى صدر الشارع عبدا اسود قائما على باب داره
فذهبت اليه وقلت هل عندك موضع اقيل فيه ساعة من النهار فقال نعم
وفتح الباب قال ادخل فدخلت الى بيت نظيف فيه فرش وبسط ومخاد

[illegible marginal annotations]

من الجلود النظيفة ثم اغلق علي الباب ومضى فتوهمت انه طمع في الجعالة وانه
خرج يدل علي فصرت اتقلى على الجمر فبينما انا كذلك اذ اقبل ومعه حمال
معه كل ما يحتاج اليه من خبز ولحم وقدر جديد وجرة جديدة وكيزان
جدد فحط عن الحمال وصرفه ثم التفت الي وقال جعلني الله فداك يا سيدي
انا رجل حجام واني اعلم انك تعرف لما انا لاه من معيشتي وربما
لا تقبله نفسك فشانك وهذه الاشياء التي لم تقع عليها يد فافعل ما تريد فيها
وولى عني وكنت في جوعة عظيمة فطبخت لنفسي قدرا ما اذكر اني اكلت
الذ منها فلما قضيت اربي من الاكل قال لي يا مولاي هل لك في الشراب
فانه يسلي الهم ويطيب النفس ويذهب الغم فقلت لا اكره ذلك رغبة في
مؤانسته فجاءني باواني زجاج جديد لم تمسها يد وجرة مطينة وقال يا مولاي
روق لنفسك كما تحب فروقت شرابا في غاية الحسن والجودة واحضر لي
قدحا جديدا وفاكهة وزهورا في طسوس فخار جديدة فقال اتأذن لي
ان اجلس واشرب وحدي سرورا بك فقلت له افعل فشربت وشرب
فلما احس بالشراب انه دب فينا قام ودخل خزانة واخرج منها عودا

[illegible]

[illegible]

مُصَفحًا ثم قال لی یا سیدی لیس من قدری ان اتھجم علیک و اسألک الغناء ولکن
قد وجب علی مروتک حق حرمتی فان رأیت ان تسر عبدک فلک علو الرأی
فقلت له ومن این لک انی احسن الغناء فقال سبحان الله یا مولای انت
بذلک اشھر من کذا وکذا انت مولای ابراھیم بن المھدی خلیفتنا جعل المامون
لمن یدل علیک مائۃ الف من المال فعلیک منی الامان فلما قال لی ذلک عظم
فی عینی وبانت مروته عندی فتناولت العود واصلحته وقد مر بخاطری فراق
اولادی ووطنی وھذا والله لا یتحمله احد فقلت — **شعر**

وعسی الذی اھدی لیوسف اھلہ	واعزہ فی السجن وھو اسیر
ان یستجیب لنا ویجمع شملنا	والله رب العالمین قدیر

فاستولی علی الحجام الطرب المفرط خصوصًا مع الشراب اللذیذ وکان یقال
لابراھیم اذا قال لغلامہ یا غلام شُدّ البغلۃ یحصل لسامعیہ طرب بذلک ولما
طابت نفسی للحجام وتحکم فیہ الانبساط قال یا سیدی اتأذن لی ان اُغنّی بما سنح
لی وان کنت غیر اھل لذلک فقلت ان ھذا من زیادۃ مروتک علیّ وکمال
نفسک وحسن ادبک فاخذ العود وقال — **شعر**

نشکو الی احبابنا طول لیلنا	فقالوا لنا ما اقصر اللیل عندنا
وذاک لان النوم یغشی عیونھم	سریعا ولا یغشی لنا النوم اعینا

اذا ما دنا الليل المضرّ بذي الهوى   جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا
فلو انهم كانوا يلاقون مثل ما   نلاقي لكانوا في المضاجع مثلنا

فدخلني من الطرب ما لا مزيد عليه حتى حسبت ان البيت كان ان يطير بي من الطرب وذهب عني كل ما كان عندي من الجزع ثم سألته ان يغنيني ايضا فقال يا سيدي حبا وكرامة فانشد شعر

تعيّرنا انّا قليل عدادنا   فقلت لها انّ الكرام قليل
وما ضرنا انّا قليل وجارنا   عزيز وجار الاكثرين ذليل
وانّا لقوم لا نرى القتل سبّة   اذا ما رأته عامر وسلول
يقرّب حبّ الموت آجالنا لنا   وتكرهه اعمارهم فتطول

قال ابراهيم فاشتد عليّ الطرب ونمت ولم استيقظ الا بعد العشاء فغسلت وجهي وعاودني فكري في نفاسة هذا الحجام وحسن ادبه وظرفه فايقظته

واخرجت كيسا كان معي فيه دنانير فرميتها كلها اليه وقلت له استودعك الله تعالى واسألك ان تتصرف في هذا ولك عندي المزيد اذا امنت من خوفي فاعاد على الحجام الكيس وقال ياسيدي ان الصعاليك منا لا قدر لهم عندك اخذ على ما وهبني الزمان من قربك وحلولك عندي ثمنا والله لئن راجعتني في ذلك لاقتلن نفسي فاخذت الكيس وقد اثقلني حمله فلما خرجت من عنده بعد ايام انسع على الخيال واخذتني هواجس الخوف وقد جربت انا اتساع خوف من يجني فانه يخيل اليه وهمه وخوفه ان كل احد ينظر اليه وان كل احد يعرفه ويعرف مكانه فلا تستقر نفسه بمكان واحد وان استقرت فيكون اضطرارا ولقد تحولت في نحو ثمان ليال الى كذا وكذا موضعا في ظلمات الليل ولي من الاوجاع ما الله يعلمه قال ابراهيم فجئت لا عبر الجسر وكان الجسر اذ ذاك موضع تنزه الناس وفيه يقول ابن الجهم الشاعر

عيونُ المها من الرصافة والجسر ... جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

[illegible]

[illegible]

وكان الجسر مرشوشا رشا مزلقا فنظر الي جندي كان يخدمني فعرفني فقال هذا
طلبة امير المومنين فتعلق بي فمن حلاوة الروح دفعته مع فرسه دفعة مزعجة
فرميتهما في ذلك الزلق فصار عبرة فاجتمع الناس عليه فاجتهدت في الاسراع
حتى قطعت الجسر ودخلت شارعا فوجدت باب دار مفتوحا وبدهليزه امرأة
فقلت لها يا سيدة النساء ارحميني واحقني دمي فاني رجل خائف فقالت على
الرحب والسعة والاكرام واطلعتني غرفة وفرشت لي فرشا وقدمت
لي طعاما وقالت اهدأ روعك فما علم بك احد ثم ان بابها طرق طرقا مزعجا
فخرجت وفتحت الباب فاذا هو زوجها الذي دفعته بفرسه على الجسر وهو
معصوب الرأس ودمه يجري على ثيابه وليس معه فرسه فقالت له امرأته ما
دهاك فقال ظفرت اليوم بالغناء وانفلت مني وقص عليها القصة فاخرجت له
خرقا وحشت له جراحه وعصبته وفرشت له فنام ضعيفا فطلعت علي وقالت

لعلك صاحب القضية مع زوجى فقلت لها نعم فقالت لاباس عليك وانت فى كرامتى ما دام زوجى عليلا فاقمت عندها ثلثة ايام فى اعز اكرام ثم قالت لى ان زوجى عوفى واخاف ان يطلع عليك فينم بك فانج بنفسك سالما فصبرت الى الليل ولبست زى النساء فخرجت واتيت الى بيت مولاة لى كانت جارية لى واعتقتها فلما رأتنى بكت وتوجعت وحمدت الله على سلامتى وخرجت كانها تريد السوق لتأتينى بطعام فاذا هى دلت على واحضرت لى ابراهيم الموصلى بخيله ورجاله وهى معه حتى سلمتنى اليه وقد شاهدت الموت عيانا وحملت بالهيئة التى انا عليها فى زى النساء الى المامون فجلس مجلسا عاما وادخلنى اليه فلما مثلت بين يديه سلمت عليه بالخلافة فقال لا سلمك الله ولا حياك فقلت على رسلك ان ولى الثار محكم فى القصاص والعفو وانت تعلم ان العفو اقرب للتقوى وقد جعل عفوك فوق كل عفو كما جعل ذنبى فوق كل ذنب فان اخذت فبحقك وان عفوت فبفضلك كما قيل شعر

ذنبى اليك عظيم	وانت اعظم منه
فخذ بحقك اولا	فاصفح بحلمك عنه
ان لم اكن فى فعالى	من الكرام فكنه

فرفع راسه فی صورة الغضب فبادرت وقلت ـ شعر

اذنبت ذنبا عظیما	وانت للعفو اهل
فان عفوت فمنٌّ	وان جنیت فعدل

قال فرق لی المامون واستروحت منه روائح الرحمة فی شمائله فالتفت الی ابنه العباس واخیه ابی اسحاق ومن حضر من خاصته من بنی العباس وغیرهم وقال ماترون فی امره فکل منهم اشار بالقتل لکن اختلفو فی عینه علی جاری عادات محاضر الخیر عند الملوک الذین لایسلکون سبیل من یقرض الله قرضا حسنا ولا یفهمون ان الایام متداولة مکافئة للناس علی اعمالهم فقال المامون لاحمد بن خالد ماتقول یا احمد ولعله کان یقظا فطنا سریع الادراک لاشارات الخلفاء ومقاصدهم ففهم ان غرض المامون العفو ولکن قصده ان یوافقه احد علی کلامه فقال یا امیرالمومنین انک ان قتلته وجدت مثلک فعل مثله وان عفوت عنه لم اجد مثلک فعل ذلک مع مثله فنکس المامون رأسه فی الارض طویلا وانشد یقول شعرا ـ شعر

قومی هم قتلوا امیم اخی	فاذا رمیت اصابنی سهمی

[illegible]

فلما رأيت ذلك رميت المقنعة عن رأسي وكبرت تكبيرة ضج لها المجلس وقلت عفا الله عن امير المؤمنين فالتفت المامون الي وقال لي لا بأس عليك يا عم فقلت يا امير المؤمنين ذنبي اعظم من ان اتفوه معه بعذر وعفوك اعظم من ان انطق معه بشكر ثم طفقت اقول ـ شعر

إنَّ الذي خلق المكارم حازها	في صُلب آدم للامام السابع
مُلِئت قلوب الناس منك مهابةً	وتظل تكلؤهم بقلب خاشع
ما ان عصيتك والغواة تُمِدُّني	اسبابها الا بنيّة طائع
فعفوت عمن لم يكن عن مثله	عفو ولم يشفع اليك بشافع
ورحمت افراخا كافراخ القطا	وحنين والدة بقلب جازع

فقال يا عم لا تثريب عليك فقد عفوت عنك ورددت عليك جميع ما أُخذ منك واذنت لك في ملازمتي متى شئت ثم قال يا عم امتّ حقدي بحيوة

عذرك فعفوت عنك ولو اجرّ عنك مرارة امتنان الشافعين لك ثم سجد
المامون طويلا ورفع رأسه وقال يا عم اتدرى لما سجدت فقلت شكر الله تعالى الذى
ظفرك بعدو دولتك فقال ما اردت هذا ولكن شكر الله الذى الهمنى لعفو عنك
وصفاء الخاطر عليك فحدثنى الآن بما جرى لك فشرحت له صورة امرى وما
جرى لى مع الحجام والجندى وزوجته ومولاتى فامر باحضار الجميع و
كانت مولاتى فى بيتها تنتظر الجائزة على قبضى فقال لها المامون لما احضرها
ما حملك على ما فعلت بسيدك فقالت الرغبة فى المال فقال لها المامون
هل لك ولد او زوج قالت لا فامر بضربها بمائتى سوط وتخليد حبسها
ثم التفت الى الجندى وقال له انت تصلح ان تكون حجاما ووكل به من
يلزمه بحانوت الحجام الى ان يتعلم الحجامة فى اقفية اليتامى واكرم زوجته
وادخلها قصره وقال هذه امرأة عاقلة تصلح للمهمات ثم قال للحجام ظهر لى من
مروتك ما يوجب المبالغة فى اكرامك وامر ان تسلم له دار الجندى وما فيها
وخلع عليه وانعم له برزق كثير وزيادة الف دينار فى كل سنة فرحمهم الله
اجمعين وعفا عنهم ان كانوا من الخاطئين والحمد لله رب العالمين
۱۲۷ **حكاية** حكى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه وكان من اكبر
الاجواد الكرام انه نزل منزلا وكان منصرفا من الشام الى الحجاز فطلب من

غلمانه طعاما فلم يجدوا فقال لوكيله اذهب في هذه البرية فلعلك تجد راعيا او حيا
فيه لبن او طعام فمضى بالغلمان فوقعوا على عجوز في حي فقالوا لها هل عندك
طعام نبتاعه فقالت اما طعام البيعة فلا ولكن عندي ما به حاجة لي ولابني
قالوا فاين بنوك قالت في مرعى لهم وهذا اوان اوبتهم قالوا فما اعددت لك
ولهم قالت خبزة تحت ملتها اي الرماد الحار قالوا وما غير ذلك قالت لا قالوا
فجودي لنا بشطرها فقالت اما الشطر فلا اجود به واما الكل فخذوه فقالوا لها
تمنعين الشطر وتجودين بالكل فقالت نعم لان اعطاء الشطر نقيصة واعطاء
الكل كمال وفضيلة فانا امنع ما يضعني وامنح ما يرفعني فاخذوها ولم تسألهم
من هم ولا من اين جاؤا فلما جاؤا الى عبد الله واخبروه بخبرها عجب من
ذلك ثم قال لهم احملوها الي الساعة فرجعوا اليها وقالوا لها انطلقي معنا الى
صاحبنا فانه يريدك فقالت ومن صاحبكم قالوا عبد الله بن عباس قالت ما
اعرف هذا الاسم ومن هذا العباس قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قالت وابيكم هذا هو الشرف العالي والذروة الرفيعة وما ذا يريد مني قالوا
مكافاتك وبرك فقالت اوه والله لو كان ما فعلت معروفا ما اخذت له بدلا

[illegible]

فكيف وهو شيء يجب على الخلو ان يشارك فيه بعضهم بعضا فلو يزالوا بها الى
ان اخذوها اليه فلما وصلت اليه سلمت عليه فرد عليها السلام وقرب مجلسها ثم
قال لها من انت قالت من بني كلب قال فكيف حالك قالت اسهر اليسير واهجع
الكثير واري قرة العين في كل شيء فلو يك من الدنيا شيء الا وقد وجدته قال فما
تدخرين لبنيك اذا حضروا قالت ادخر لهم ما قاله حاتم طي حيث قال شعر

ولقد اتيت على الطوى واظله	حتى انال به كريم الماكل

فازداد عبد الله منها تعجبا ثم قال لها لو جاء بنوك وهو جياع ما كنت تصنعين
فقالت يا هذا لقد عظمت عندك هذه الخبزة حتى اكثرت فيها مقالك و
انشغلت بها بالك له عن هذا فانه يفسد النفس ويؤثر في الخسة فقال عبد الله
احضروا الى اولادها فاحضروهم فلما دنوا منه رأوا امهم وسلموا فادناهم اليه وقال اني لم
اطلبكم واهلكم لمكروه وانما احب ان اصلح من شانكم والم شعثكم فقالوا ان هذا
قل ان يكون الا عن سؤال ومكافاة لفعل قديم قال ليس شيء من ذلك ولكن
جاورتكم في هذه الليلة فاحببت ان اضع بعض مالي فيكم قالوا يا هذا نحن في
خفض من العيش وكفاف من الرزق فوجهه نحو من يستحقه وان اردت
النوال مبتدأ من غير سؤال تقدم فمعروفك مشكور وبرك مقبول فقال نعم
هو ذلك وامر لهم بعشرة الاف درهم وعشرين ناقة فقالت العجوز لاولادها

له طوی بالضم نام موضعی در شام و بالفتح گرسنگی ۲ ازآباز آی بازمان ۳ الم شعثکم جمع کنم پراگندگی شما ۱۲

لِيَقُلْ فِى ذٰلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ شَيْئًا مِنَ الشِّعْرِ وَاَنَا اُتْبِعُكُمْ فِى شَىْءٍ مِنْهُ ۔ شعر

فقال الاكبر

شهدت عليك بطيب الكلام	وطيبِ الفعال وطيب الخبر

وقال الاوسط

تبرعت بالجود قبل السؤال	فعال عظيم كريم الخطر

وقال الاصغر

وحق لمن كان ذا فعله	بان يسترق رقاب البشر

وقالت العجوز

فعمرك الله من ماجد	ووُقِّيتَ كل الردى والحذر

حکایت ۱۳۹ - روی ان عبد الله بن المبارك دخل الكوفة وهو قاصد الحج[1] فرأى امرأة تنتف بطة على مزبلة فوقع فى نفسه انها ميتة فوقف عليها فقال لها يا هذه هل هذه ميتة ام مذبوحة فقالت ميتة واريد ان اكلها انا وعيالى فقال لها ان الله قد حرم الميتة وانت فى هذه البلدة تاكلينها فقالت له يا هذا انصرف عنى فلم يزل يراجعها حتى قالت له ان لى اطفالا ولهم ثلثة ايام لم اجد ما اطعمهم به فانصرف عنها ثم حمل بغلة طعاما وكسوة وزادا وجاء بها حتى طرق باب المرأة ففتحت له الباب فضرب البغلة فدخلت الباب وقال للمرأة هذه

[1] منقول از منتخب کند دری و پدر و بال ١٢

نفقۃ وکسوۃ وطعام فخذ ہی البغلۃ وما علیھا فھو لک ثم اقام لکون الحج قد فاتہ حتی رجع الحجاج فرجع معھم الی بلدہ فجاء الناس یھرعون الیہ ویھنئونہ بالحج فقال لھم انی لم احج فی ھذا العام فقال رجل سبحان اللہ الم اودعک نفقتی ونحن ذاھبون ثم اخذتھا منک وقال اٰخر الم تسقنی بموضع کذا وقال اٰخر الم تشتر لی کذا وکذا فقال لھم لا ادری ما تقولون وانا ما حججت فی ھذہ السنۃ فلما کان اللیل ونام فرأی فی منامہ قائلا یقول لہ یا عبد اللہ ان اللہ قد قبل صدقتک وبعث ملکا علی صورتک فحج عنک انتہی

حکایۃ نفیسۃ ۱۳۹ - روی ان اٰمنۃ ام النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم رأت فی منامھا قائلا یقول لھا قد حملت بسید البریۃ وخیر العالمین فاذا ولدتہ تسمیہ محمدا وعلقی علیہ ھذہ التمیمۃ[۱] قالت فانتبھت فاذا عند رأسی لوح من ذھب مکتوب فیہ اعیذہ بالواحد من شر کل حاسد وکل خلق زائد من قائم وقاعد وکل جن مارد یاخذ بالمراصد فی طرق الموارد انھاھم عنہ بالعلی الاعلی واحوطہ منہ بالید العلیا والکف التی لا ترٰی ید اللہ فوق ایدیھم حجاب اللہ دون عادیھم لا یطرقونہ ولا یضرونہ فی لیل ولا نہار ولا مقعد ولا مقام فی اجراء اللیل واجراء النہار مدی اللیالی والایام" وسمعت حین ولادتہ منادیا یقول طوفوا بمحمد جمیع الارضین ومولد النبیین واعرضوہ علی کل روحانی من الانس والجن والملائکۃ والطیر

لہ یھرعون = میدوید ند - دوان - شتابان [۱] تمیمۃ = تعویذ - تمائم ج -

والوحش واعطوه خلق ادم ومعرفة شيث وشجاعة نوح وخلة ابراهيم
ولسان اسماعيل ورضى اسحاق وفصاحة صالح وحكمة لوط وبشرى
يعقوب وجمال يوسف وشدة موسى وصبر ايوب وطاعة
يونس وجهاد يوشع وصوت داود وحب دانيال ووقار الياس
وعصمة يحيى وزهد عيسى واغمسوه فى جميع اخلاق النبيين

حكاية حكى انه قيل للخضر عليه السلام ما اعجب ما رأيت فى
عمرك فقال اعجب ما رأيت مررت على برية موحشة
معطشة ثم غبت عنها خمسمائة مررت بها فوجدتها مدينة عجيبة
عظيمة مملوئة بالاشجار والانهار فقلت لبعض من فيها من كم سنة عمرت

[illegible]

هذه المدينة فقال سبحان الله إنا وآباؤنا واجدادنا لا نعرفها الا على هـذه
الحالة فغبت عنها خمسمائة سنة ثم مررت بها فوجدتها بحرا عظيما ورأيت
فيه صيادا فقلت له يا هذا اين المدينة التى كانت هنا فقال سبحان الله[٥١]
وهل كان هنا مدينة ما سمعنا بهذا نحن ولا آباؤنا[٥٢] ولا اجدادنا
ثم غبت عنها خمسمائة عام[٥٣] ثم مررت بها فاذا هى مدينة عامرة[٥٤]
كما كانت اول مرة[٥٥] فسبحان من لا يزول ولا يتغير انتهى -

حكاية[١٣١] عجيبة شريفة قيل ان عيسى عليه السلام كان يخبر الاولاد
بما يأكل آباؤهم فتاتى الاولاد الى آبائهم ويطلبون منهم الاكل[٥٦] مما اكلوه فيقولون

لهم من اخبركم بذلك فيقولون اخبرنا به عيسى عليه السلام فيمنعون صبيانهم
عن عيسى ويجعلونهم في بيت واسع فقال عيسى لاحد منهم مرة اين صبيانك
مرعهم في هذا البيت فقال ليس في البيت الا قِردَةٌ وخنازير فقال هم
يكونون كذلك ان شاء الله ففتح البيت فاذا هو قردة وخنازير

حكاية حكي ان حيّةً دخلت تحت سرير كسرى فارادوا قتلها فنهاهم
عنه وامر بعض مُقدَّمِيه ان يتبعها فتبعها فجاءت الى بئر وصارت تنظر الى
البئر والى الرجل فعلم الرجل مرادها فنظر في البئر فرأى حية مقتولة
وفوقها عقرب فمدّ الرجل الى العقرب وقتله فاقبلت الحية على كسرى
والقت من فمها بين يديه بزرا فزرعه كسرى فنبت منه الريحان الفارسي
وكان كسرى كثير الزكام فاستعمله فنفعه وبرأ منه والله اعلم

حکایۃ لطیفۃ ـ نقل ان عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا اشترت جاریۃ فنزل جبریل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وقال یا محمد اخرج ھذہ الجاریۃ من بیتک فانہا من اھل النار فاخرجتہا عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا ودفعت لہا شیئا من التمر فاکلت نصف تمرۃ وھی فی الطریق فمر بہا فقیر فاعطتہ نصف التمرۃ الباقی فجاء جبریل الیہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وامرہ برد الجاریۃ لانہا صارت من اھل الجنۃ بتلک الصدقۃ واللہ اعلم

حکایۃ ظریفۃ روی عن ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہ انہ قال حصل فی المدینۃ قحط شدید ومجاعۃ فجاء لعثمان رضی اللہ تعالی عنہ عیر علیہا من الشام فجاء تجار المدینۃ الیہ لیشتروھا منہ فقال لہم کم تربحونی فقالوا لہ نربحک درھمین لکل عشرۃ فقال قد زادونی فقالوا نربحک لکل عشرۃ اربعۃ دراھم فقال قد زادونی فقالوا لہ نحن تجار المدینۃ فمن زادک فقال ان اللہ زادنی بکل درھم عشرۃ قد جعلت ھذا الطعام للفقراء فقال ابن عباس فرأیت النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی المنام وھو راکب علی برذون ابلق وعلیہ حلۃ حریر من نور وھو مستعجل فقلت لہ یا رسول اللہ انی مشتاق الیک فقال یا ابن عباس ان عثمان تصدق

[illegible]

بصدقة وان الله قد قبلها منه وزوجه عروسا في الجنة وقد دعينا الى عرسه

حكاية - حكي انه دخل بعض الشيوخ الكبار رضي الله تعالى عنهم الى تاجر من تجار الاسكندرية فرحب به واكرم مجلسه فرأى الشيخ في ايوان يجلس فيه التاجر بساطين ثمينين من بلاد الروم على قدر الايوان فطلبهما من التاجر فصعب عليه ذلك وقال يا سيدي اعطيك عنهما ما تريد فامتنع الشيخ وقال ما اطلب شيئا غيرهما فقال التاجر ان كان ولا بد فخذ احدهما فاخذ الشيخ احدهما وخرج به وكان للتاجر ابنان مسافران في بلاد الهند كل واحد منهما في مركب فبعد مدة وصل الخبر الى ابيهما ان احدهما غرق بمركبه وجميع ما فيه وسلم الآخر ثم بعد زمان وصل الولد الى قرب الاسكندرية فخرج ابوه الى لقائه بظاهر البلد فرأى التاجر البساط الذي اخذه الشيخ بعينه محمولا على بعض الجمال فسأل ابنه عن قصة البساط ومن اين هو فقال يا ابت ان لهذا البساط قصة

عجيبة واية عظيمة فقال له اخبرني بذلك يا ولدي فقال له سافرت انا واخي
بربح طيبة من بلاد الهند كل منا في مركب فلما توسطنا البحر عصفت علينا
الريح واشتد الامر وانفتح المركبان واشتغل اهل كل مركب بمركبهم وسلموا كل
منهم أمره الى الله تعالى فظهر لنا شيخ وبيده هذا البساط فسد به مركبنا فسرنا
مع السلامة والمركب منسد والى بعض المراسي فحولنا ما في المركب واصلحنا
شانه فقال له التاجر يا بني اتعرف الشيخ اذا رأيته فقال نعم فذهب
به الى الشيخ فلما رآه صرخ وصاح صيحة عظيمة وقال يا ابت
هو هذا والله وخر مغشيا عليه فجعل الشيخ يده عليه حتى افاق وسكن
روعه فقال التاجر للشيخ لولا عرفتني يا سيدي بحقيقة الامر حتى
كنت ادفع اليك البساطين فقال الشيخ هكذا اراد الله تعالى ـ

حكاية ١٣٦ حكي ان صالح المرى رضي الله عنه قال خرجت ليلة جمعة
اريد صلوة الفجر في مسجد الجامع فمررت بمقبرة فقلت لو اقمت حتى

يطلع الفجر فصليت ركعتين ثم حصل لي سنة فرأيت كأن اهل القبور قد خرجوا
منها وعليهم ثياب بيض وجلسوا حلقا حلقا يتحدثون واذا شاب عليه ثياب
دنسة وهو جالس في حدة مغموما فلم يلبثوا حتى جاءهم اطباق مغطاة بمناديل
فكل واحد اخذ طبقا ودخل قبره وبقي الفتى لم يأته شيء فقام ليدخل قبره
وهو حزين فقلت له يا عبد الله مالي اراك حزينا وما هذا الذي رأيت فقال
لي يا صالح هل رأيت الاطباق قلت نعم فما هي قال هي اطباق الاحياء لموتاهم
كلما تصدقوا عنهم ودعوا لهم جاءهم ذلك في يوم الجمعة في الاطباق كما
رأيت وانا رجل غريب من اهل الهند فقدمت الى البصرة بوالدتي اريد
الحج فتوفيت هنا وتزوجت والدتي واشتغلت بزوجها فلم تذكرني بصدقة
ولا دعاء وما ذاك الا انها لم يكن لها ولد وقد الهتها الدنيا فحق لي ان احزن اذ
ليس لي من يذكرني من بعدي فقلت له واين منزل والدتك فوصفه لي
فلما اصبحت وقضيت صلاتي قمت اسأل عن منزلها فارشدت اليه فطرقت
الباب فقالت من الطارق فقلت لها انا صالح المري فاذنت لي بالدخول فدخلت
فقلت لها اريد ان لا يسمع احد كلامي معك فدنت خلف ستر ثم قلت لها

[illegible]

يرحمك الله هل لك من ولد قالت لا فقلت لها هل كان لك ولد فتنفست
الصعداء ثم قالت نعم كان لى ولد وقد مات وهو شاب فقصصت عليها القصة
فبكت حتى تحدرت دموعها على خديها ثم قالت ذلك من كبدى والحشا
كيف وقد كان بطنى له وعاء وثديى له سقاء وحجرى له حواء ثم دفعت
الف درهم وقالت لى تصدق بها على حبيبى وقرة عينى والله لا انساه بعد
بالصدقة والدعاء بقية عمرى قال صالح فانطلقت وتصدقت بالف درهم
عنه ثم لما كان يوم جمعة اخرى اقبلت اريد صلوة الفجر فى مسجد الجامع فمررت
بالمقبرة فصليت ركعتين فى مكانى الاول ثم نمت فرأيت اهل القبور كالحالة الاولى
ورأيت الفتى عليه ثياب نقية وهو فرح ومسرور فدنا منى ثم قال لى يا صالح جزاك
الله عنى خيرا وقد وصلت الى الهدية فقلت له وهل تعرفون نهار
الجمعة قال نعم وان الطيور لتعرفها وتقول سلام سلام خشية من (فيها) قيامة
الطيبة - قالت عائشة رضى الله تعالى عنها يا رسول الله ما الذى لا
يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت يا رسول الله هذا الماء قد عرفنا فما بال

الملح والنار فقال لها من اعطى الملح فكانما تصدق بجميع ما طيبه الملح و
من اعطى النار فكانما تصدق بجميع ما انضجته تلك النار ومن سقى مسلما
شربة ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة ماء
حيث لا يوجد الماء فكانما احياه وقال صلى الله عليه وآله وسلم اربع بركات
انزلها الله من السماء الى الارض الماء والملح والنار والحديد۔

فائدة ۔ روي ان الله تعالى ناجى موسى عليه السلام بمائة الف و
اربعة عشر الف كلمة في ثلثة ايام وكان منها ان قال له يا موسى لم يتصنع
الي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع
عما حرمت عليهم ولم يتعبد الي المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي فقال
موسى يا رب فماذا اعددت لهم وبماذا جازيتهم فقال يا موسى اما الزاهدون
فقد ابحت لهم جنتي يتبوؤن فيها حيث شاؤا واما الورعون فادخلهم
الجنة بغير حساب واما الباكون فلهم الرفيق الاعلى لا يشاركهم احد فيه۔

موعظة - قال بعضهم ان ابليس[1] يعرض الدنيا كل يوم على الناس ويقول من يشترى شيئا يضره ولا ينفعه ويهمه[2] ولا يسره فيقول اصحابها وعشاقها[3] نحن فيقول انها ثمنها[4] ليس دراهم ولا دنانير[5] وانما هو نصيبكم من الجنة وانى اشتريتها بالجنة واستفدت منها اربعة اشياء لعنة الله وغضبه وسخطه[6] وعذابه فيقولون رضينا بذلك فيقول اريد ان اربح عليكم فيها فيقولون نعم فيبيعهم اياها ثم يقول بئست التجارة والله اعلم

حكاية - حكى ان الخليفة[1] المامون بلغه ما كان عليه الملك كسرى من العدل فقال بلغنى ان الارض لا تبلى[2] اجساد الملوك العادلة وقد عزمت على ان اختبر[3] ذلك فى حق كسرى فتوجه بنفسه الى بلاد كسرى وفتح قبره ونزل اليه بنفسه وكشف عن وجهه فاذا هو فى غاية الجمال والثياب التى[4] عليه باقية على جدتها[5] لم تتغير ورأى فى اصبعه[6] خاتما[7] من الياقوت الاحمر ليس فى خزائن الملوك مثله وعليه كتابة بالفارسية فتعجب المامون غاية العجب

[illegible]

وقال هذا رجل مجوسي عابد النار ولم يضيع الله ما كان يفعله من العدل
في الرعية ثم امر بان يغطى بثوب من الديباج مرقوم بالذهب واعاد عليه
قبره كما كان قبل وكان مع المامون خادم خصي فاغفل المامون واخذ
الخاتم المذكور فلما علم المامون بذلك ضرب ذلك الخادم الف سوط ونفاه
الى السند واعاد الخاتم الى اصبع كسرى كما كان وقال ان هذا الخادم اراد
ان يفضحنا بين ملوك العجم حتى يقولوا كان المامون نباشا للقبور ثم
امر ان يسبك الرصاص على قبر كسرى حتى لا يفتح بعد ذلك

حكاية حكي ان ملكا من ملوك الفرس كان كلما تزوج بامرأة وبات
عندها ليلة قتلها من الغد فتزوج بجارية من بنات الملوك ذات عقل و
دراية فلما دخل بها ابتدأت عنده بخرافة من الخرافات واستمرت فيها حتى فرغ
الليل وبقي منها ما يحمل الملك على طلب تمامها فلما كانت الليلة القابلة سألها
عن تمامها فقالت وابتدأت واستمرت معه على ذلك مدة الف ليلة فحملت

منه بولد واظهرته له واطلعته على حيلتها عليه فاستعقلها ومال اليها وابقاها
فدوّن ذلك وجعل كتابا وسمى بذلك الاسم وكله كذب مختلق
قال بعضهم وهذا اصل منشأ الخرافات في الفرس والله اعلم ـ

حكاية ـ حكي ان عليا رضي الله عنه صرع رجلا في بعض حروبه
وقعد على صدره ليجتز رأسه فبصق الرجل في وجهه فقام عنه وتركه
فسئل عن ذلك فقال انه بصق في وجهي فخفت ان يكون قتلي له غيظا
مني عليه بذلك وما كنت اقتل الا خالصا لوجه الله تعالى ـ

حكاية عجيبة ـ قال بعض الصالحين كان من عادتي ان لا ازور
النساء فسمعت ان امرأة من الصالحات في بلد كذا اشتهرت عنها كرامة فرغبت
الى ان اذهب الى زيارتها لاطلع على تلك الكرامة وهي شاة عندها تحلب لبنا
وعسلا فلما وصلت الى القرية التي هي فيها اشتريت قدحا وجئت اليها
فسلمت عليها ثم قلت لها اريد ان انظر الكرامة التي في الشاة عندك فقالت

حُبًّا وكرامة ودفعت الي الشاة فحلبت منها لبنا وعسلا وشربت منهما فلما
رأيت ذلك عجبت منه ثم سألتها عن قصتها فقالت نعم كان عندنا شاة تحلب
على اولادنا وليس عندنا شيء فحضر يوم عيد فقال زوجي اتذبحين هذه الشاة لاجل
العيد فقلت له لا تفعل فان الله قد رخص لنا في الترك وهو يعلم حاجتنا اليها فتركها
وكان رجلا صالحا فاتفق انه استضافنا في ذلك اليوم ضيف فقلت له هذا رجل
ضيف وليس عندنا قراه وقد امرنا بالاكرام فخذ هذه واذبحها وخفت ان تبكي
عليها صغارنا فقلت له اخرج بها خارج الدار وراء الجدار حتى لا يروها فخرج بها
فلما اراق دمها قفزت شاة من وراء الجدار فصارت تعدو في الدار فقلت
لعلها قد انفلتت منه فخرجت لانظر اليه فاذا هو يسلخها فقلت له يا رجل هذا امر
عجيب وذكرت له القصة فقال لعل الله ان يكون قد ابدلنا خيرا منها فحلبتها
فحلبت لبنا وعسلا فقالت له يا هذا ان تلك الشاة كانت تحلب لبنا وهذه
تحلب لبنا وعسلا ببركة اكرامنا الضيف والله اكرم الاكرمين.

حكاية ١٤٣ حكي ان رجلا قدم من خراسان الى بغداد يريد الحج ومعه مال
فاودع بعضه عند رجل من الزهاد وقال له احفظه حتى اعود وذهب

[illegible]

فجع فلما رجع وجد الزاهد قد مات فسأل بعض اقاربه عنه وقال هل اوصى لاحد
بشيء من المال فقالوا لا فسأل بعض العلماء عن كشف طريق فى اخذ ماله
فقالوا لابد لك ان ترجع الى مكة وتقف على زمزم فان فيها ارواح المؤمنين
وتنادى باسم الرجل فان اجابك فاسئله عن مالك والا فاذهب الى برهوت
بحضرموت وقف عليها فان فيها ارواح الفجار قال فذهب الرجل الى مكة
ونادى بزمزم باسم الرجل فلم يجبه احد فذهب الى حضرموت ونادى ببرهوت
باسم الرجل فاجابه فقال له اين مالى قال فى محل كذا اذهب الى اولادى وعرفهم
به فانهم يعطوه لك فقال له اما كنت الزاهد العابد فما الذى
اوقعك فى هذه البئر فقال له كانت اعمالنا لغير الله والله اعلم

حكاية حكى عن رجل انه سافر ومعه والده فمرض والده فى بعض البلاد
ومات قال فنظرت اليه فرأيته قد اسود وجهه وجسده وانتفخ بطنه نفخا
شديدا فقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم بعد زمان اخذتنى سنة من النوم فرأيت

[illegible]

[illegible]

رجلا احسن الصورة طيب الرائحة جاء الى ابى ومسح وجهه وجسده فزال ما به
وعلاه البياض والنور فقلت للرجل من انت يا هذا من الله تعالى والذى بك
فقال انا محمد رسول الله وان اباك كان مسرفا[1] على نفسه الا انه كان يكثر
الصلوة على فلما حصلت له تلك الحالة جئت اليه وانا لهاعنه فاستيقظت
فرأيت البياض والنور على والذى فحمدت الله تعالى وسعيت فى تجهيزه
ودفنته ولم اغفل بعد ذلك عن الصلوة على رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فجزاه الله عنا افضل الجزاء۔

حكاية حكى ان رجلا مر على الامام ابى حنيفة رحمه الله تعالى فرأه يعظ
الناس فجلس ليسمع فقال الامام اذا اراد احدكم قضاء حاجته فليضع يده
على انفه[2] قال فحفظها الرجل ثم ذهب فبينما هو ذات يوم يمشى اذ حضره
البول فرأى مكانا فدخله ليقضى فيه حاجته فتذكر مسألة الامام فوضع يده على
انفه قال وكان فى ذلك المكان عدو لذلك الرجل فاراد ان يرميه بسهم ليقتله
ثم شك فيه وقال لعله غيره فمكث يتأمل فيه فلم يعرفه ذلك بسبب انه وضع
يده على انفه فانصرف ولم يكلمه فكانت المسئلة سببا النجاة من الهلاك والله اعلم

حكاية حكى ان رجلا اعطى ولده الامام اباحنيفة رحمه الله تعالى ليعلم
العلم ففى يوم من الايام مات ميت فطلبوا الامام ليصلى عليه فحضر

---

[1] مسرفا على نفسه۔ اسراف كننده بنفس خود بسبب كثرت گناه كردن [2] انف۔ بينى۔ الانوف آناف آنف ج ١٢

واجتمع الناس وكان يوما شديد الحرّ ولم يجدوا ما يستظلّون به من الشمس
الا مكانا واحدا فقالوا للامام اجلس انت فيه فسأل عن صاحب ذلك
المكان فاخبروه انه لاب الولد الذى انت تعلّمه فامتنع عن الجلوس
فيه وقال لعله يظن فيّ انّى اعلّم ولده بذلك الاستظلال رحمه الله تعالى۔
حكايةٌ حكى ان شيخا رأى رجلا يحمل امرأة كبيرة وهو يطوف بها
فسأله الشيخ عنها فقال له هى امى وانا احملها مدّة سبع سنين فهل ادّيت
حقّها يا سيّدى فقال له لا ولو كان عمرك الف سنة لا يساوى ذلك قيامها
لك ليلة من الليالى وسقيها لك سقيا من ثديها فبكى الرجل وانصرف
فائدة جليلة قيل ان ابن عباس قال لوهب رضى الله عنهما كم الكتب
التى انزلها الله تعالى قال مائة واربعة فقال هل رفع منها شئ قال نعم رفع منها
اثنا عشر كتابا قال كم قرأت منها قال الباقية كلها قال فهل وجدت فيها دعاء
نافعا عند الكرب قال نعم وجدت فيها دعاء نافعا كافيا شافيا لمن له نية
صادقة وهو اللهم يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمائر الصامتين
فان لك فى كل مسألة سمعا حاضرا وجوابا عتيدا وان لك بكل صامت
علما محيطا مواعيدك الصادقة واياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة
قال ولقد وجدت هذا فى النوم وجربته مرارا ما كنت احسب بحسنه دعاء۔

فائدة غريبة قيل انه نسج العنكبوت على اربعة رجال على النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا كان في الغار مع ابي بكر رضي الله تعالى عنه وعلى عبد الله بن انيس لما ارسله النبي صلى الله عليه واله وسلم لقتل بعض المشركين فقتله فادركه الكفار فدخل غارا فنسج العنكبوت عليه فلم يروه وعلى زيد بن زين العابدين علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهم لما صلب عريانا في سنة احدى وعشرين ومائة واقام مصلوبا اربع سنين وكانوا كلما وجهوه الى غير القبلة تستدير خشبته نحو القبلة ثم انزلوا واحرقوا جثته رضي الله تعالى عنه وكان قد بايعه خلق كثير وكان جماعة من اهل الكوفة قالوا له تبرأ من ابي بكر وعمر حتى نبايعك فابى ذلك فقالوا اذا نرفضك فمن ثمه سموا بالرافضة وكان قد حارب متولي العراق عمر الثقفي ابن عم الحجاج بن يوسف فظفر به ففعل به ما ذكر وكان ظهوره في ايام هشام بن عبد الملك واما الزيدية فقالوا انتولى ابا بكر وعمر ونتبرأ ممن يتبرأ منهما ثم خرجوا مع زيد فسموا الزيدية. وعلى داود عليه السلام لما طلبه جالوت

فائدة مهمة سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ما كان تلك المارب فقال كان له فيها

ثلثة عشر مآربا منها انه كان اذا امطرت السماء نصبها على راسه كالترس وجلس تحتها لتقيه المطر وكان اذا غمت الشمس والتبس عليه معرفة الوقت اضاءت له مثل شعاع الشمس وكان اذا اشتد عليه الحر وهو يرعى الغنم نصبها فتصير شجرة عريضة الاوراق يتبرد بها وكان اذا اراد ان يسقي غنمه صارت حبلا طويلا على قدر بعد البئر ويصير راسها كالدلو وكان اذا رقد في محل مخوف رماها من يده فتصير في اليوم اسدا مضرسا وفي الليل تصير ثعبانا كالنخلة وكان اذا حمل زادا من محل الى اخر صارت جرابا يحمله فيه وكان اذا اشتد به العطش شرب من طرفها وكان اذا اشتد به البرد وضعها فتصير كالقبة تكنه وكان اذا القى عدوا رماها بين يديه فتلتقم العدو وكان اذا اراد رعي ورق الشجر لغنمه صار لها شعبة كالمحجن يهش بها اغصان اوراق الشجر وكان اذا اراد تعليق زاده ومائه صارت له شعبة يعلقهما بها وكان اذا اشتهى ثمرة تورق وتثمر فيأكلها واوحى الله اليه يا موسى لا تظلم وانت تدري فيأتيك البلاء من حيث لا تدري انتهى ـــ

حکایة حکی عن اویس القرنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ انہ کان ملازما لخدمة امہ وکان لا ینتقل قدما الا باذنہا فقال لہا یوما یا اماہ ارید ان ازور النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مرة فقالت اذہب وزرہ فی بیتہ وعد سریعا فسافر الی المدینة الشریفة حتی وقف علی بیت النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فلم یجدہ فی البیت فقالت لہ عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا ما حاجتک یا شیخ فقال لہا جئت لزیارة النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فقالت لہ اذہب الی المسجد وزرہ فیہ فقال لہا یا ام المؤمنین لم تجز لی امی الا برؤیتہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی البیت فرجع الی امہ ولم یرہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال السیوطی فی ترجمة اویس ہذا ہو اویس بن عامر القرنی ادرک النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ولم یرہ و سکن الکوفة وہو من اکبر التابعین روی اسیر بن جابر عن عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال ان خیر التابعین رجل یقال لہ اویس یأتی علیکم فی امداد الیمن

[illegible]

[illegible]

لو أقسم على الله لابره فان استطعت ان تستغفر لك منه فافعل قال فلما
قدم على عمر سأله ان يستغفر له فاستغفر له قال قتل اويس يوم صفين
بحضرة علي رضي الله تعالى عنه وروى احمد عن الحسن البصري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الجنة برجل من امتي اكثر من ربيعة
ومضر قال الحسن هو اويس القرني وهو منسوب الى قرن بفتح القاف
وهو ابو قبيلة من مراد وللجوهري في ذلك غلط مشهور والله اعلم

حكاية لطيفة روي انه التقى ملكان في السماء الرابعة فقال احدهما
للآخر الى اين تذهب فقال لامر عجيب وهو ان في البلد الفلاني رجلا يهوديا
دنت وفاته وقد اشتهى سمكة فلم توجد في بحرهم فامرني ربي ان اسوق
الحيتان اليه ليصطاد واله سمكة منها وذلك لانه لم يعمل حسنة الا كافاه الله عليها
في الدنيا ولم يبق له الا حسنة واحدة فاراد الله ان يبلغه شهوته ليخرج من
الدنيا وليس له حسنة فقال للملك الآخر وبعثني ربي لامر عجيب وهو ان في
البلد الفلاني رجلا صالحا لم يعمل سيئة الا كافاه الله عليها في الدنيا وقد دنت
وفاته فاشتهى زيتا وليس عليه الا ذنب واحد وقد امرني ربي ان اريق الزيت

حتى يعلم بذلك فيحرق قلبه فيكفر الله عنه ذلك الذنب حتى يلقى الله وليس عليه
ذنب اصلا قال محمد بن كعب وهذا معنى قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة الاية اى الكافر اذا عمل مثقال ذرة خيرا رأى ثوابه فى الدنيا و
المومن اذا عمل مثقال ذرة شرا رأى جزاءه فى الدنيا قبل الاخرة والله اعلم.

حكاية ظريفة غريبة روى ان سليمان عليه السلام لما مر بوادى النمل
سمع نملة تقول لاصحابها خوفا عليهم يا ايها النمل ادخلوا الاية فسلم عليها
فقالت له وعليك السلام ايها الفانى المشتغل بملكه والله انى نملة ضعيفة
ولى اربعون الف مقدم تحت يد كل مقدم اربعون صفا كل صف كما بين المشرق
والمغرب فقال لم تلبسون السواد فقالت لان الدنيا دار مصيبة والسواد
لباس اهل المصائب فقال فما هذا الحزم الذى فى اوساطكم فقالت هو منطقة الخدمة
للعبودية قال فما لكم تبعدون عن الخلق قالت لانهم فى غفلة فالبعد عنهم اولى
قال فلم انتم عراة قالت هكذا وردنا الى الدنيا وهكذا نخرج منها قال فكم تاكل
نملة منكم قالت حبة او حبتين قال ولم قالت لانا على سفر والمسافر كلما خف
حمله خف ظهره قال هل لك من حاجة قالت انت عاجز والطلب من

العاجز غير جائز قال لابد ان تطلبي مني حاجة قالت له زد في رزقي او في عمري قال اطلبي شيئا تكون في يدي قالت ان قضاء الحوائج من الله قال لها ما اسمك قالت منذرة انذر اصحابي من الدنيا الساحرة ثم قالت يا سليمان ما افخر ما اوتيت في الملك قال الخاتم لانه من الجنة قالت تعلم معناه قال لا قالت معناه ان الذي ملكت من الدنيا في يدك بقدر فص الخاتم ثم قالت هل غير هذا قال بساط من الجنة على ظهر الريح قالت هذا دليل على ان جميع ما معك مثل الريح اليوم معك وغدا يكون مع غيرك قال وان زمان غدوه بذلك البساط مسيرة شهر ورواحها كذلك قالت هذا دليل على ان عمرك قصير وانت مستعجل بالمسير قال علمت منطق الطير قالت اشتغل بمناجاة الله عن مناجاة الغير قال يخدمني الجن والانس قالت فيه اشارة الى ان الله يقول اشغلت لخلق بخدمتك فاشتغل انت بخدمتي قال اني استأنس بالخاتم لان عليه اسم الله قالت استأنس بالمسمى لا بالاسم۔

صفة العرش قال وهب خلق الله العرش قبل الكرسي بالفي عام وخلق له ثلثمائة برج بين كل برجين مسيرة ثلثمائة عام وطول كل برج مسيرة الف

[illegible]

عام وبينهما ملائكة كالانس والجن يستغفرون لعصاة امة محمد صلى الله عليه وآله
وسلم وقال النسفي خلق للعرش ثلثمائة وستون قائمة كل قائمة قدر
الدنيا وبين كل قائمتين مسيرة خمسمائة عام وفي رواية خلق الله اللوح بين
الكرسي والعرش وخلق من نوره اربعة انوار وخلق من واحد منها العرش و
جعل له ثلثمائة وستين الف قائمة طول كل قائمة مسيرة اثنتي عشر الف عام وبين
كل قائمتين سبعون الف مدينة في كل مدينة سبعون الف قصر في كل قصر
سبعون الف صنف من الملائكة وليس لطوله ولا لعرضه منتهى ويكسى في كل
يوم سبعين الف ثوب من النور لا يقدر احد ان ينظر اليه وهو كالقبة وفي دائرة
قناديل معلقة لا يعلم عددها الا الله وفيه تماثيل جميع المخلوقات من الحيوان
وغيره ويحمله اربعة ملائكة في الدنيا ويحمله في الآخرة ثمانية وروي ان له سبعين
الف لسان يسبح الله بها بانواع اللغات وفي رواية انه من ياقوتة حمراء
وقيل خضراء وبين اذن كل ملك من حملته الى عاتقه مسيرة خمسمائة
عام وفي رواية سبعمائة عام وفي رواية ان الواحد من حملته الاربعة على
صورة انسان والثاني على صورة ثور والثالث على صورة نسر والرابع على
صورة اسد وقيل لما خلق الله العرش تطاول واهتز وقال لم يخلق الله خلقا اعظم
مني فطوقه الله بحية لها سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة في كل

ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف فم في كل فم سبعون الف لسان يخرج منها كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحصى وعدد ايام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين فالتفت الحية بالعرش فهو الى نصفها۔

صفة اللوح۔ وهو من درة بيضاء مصفح بالياقوت الاحمر والزمرد الاخضر عرضه كعرض السماء والارض وطوله ما لا يعلمه الا الله وهو بين العرش والكرسي وروي ان الله تعالى ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق بها ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويعزل ويولي ويمحو ويثبت وهكذا وقال بعض الصوفية طوله كما بين السماء والارض وعرضه كما بين المشرق والمغرب وان المكتوب فيه عشرة اسطر فقط۔

صفة القلم۔ خلق الله القلم قبل اللوح من نور طوله كما بين السماء والارض ثم نظر اليه نظرة الهيبة فانشق وقطرت منه قطرة على اللوح فصارت الفا نون قال له اكتب فقال وما اكتب فقال له اكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة۔

صفة خلق الكرسي۔ وهو من لؤلؤة بيضاء لا يعلم طوله الا الله وله ثلثمائة وستون قائمة طول كل قائمة مسيرة اثنى عشر الف سنة وسمكها مسيرة عشرة الاف سنة وفي الخبر ان السموات السبع والارضين السبع في الكرسي كحلقات ملقاة في ارض فلاة۔

[illegible]

صفة البيت المعمور وهو من الذهب الاحمر له ثلثمائة وسبعون
بابا بين البابين منها مسيرة الف عام وعرض كل باب مسيرة خمسمائة سنة
وطوله كذلك تطوف به الملائكة ويستغفرون لبني آدم ويبكون على العصاة منهم
وفوقه السقف المرفوع وفوقه البحر المسجور وهو مملوء بالملائكة والموكل بهم ملك
يسمى كلكيائيل وفوق ذلك سبعون الف حجاب من الحديد لا منتهى لطول
كل حجاب منها ولا لعرضه وسمكه مسيرة الف عام وفوق ذلك سبعون الف
حجاب من الياقوت الاحمر وفوق ذلك سبعون الف حجاب من الزينة وجميع
تلك الحجب مملوءة بالملائكة على صورة بني آدم يسبحون الله لا يفترون
صفة الكوثر وهو من جنة عدن عرضه مسيرة مائة سنة وطوله مسيرة ثلثة
الاف سنة يجري بلا حد ويحت قصر صاحبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وله
اربعة اركان مكتوب على احدها انا ابو بكر للصديقين والطائعين وعلى الثاني
انا عمر للشهداء والصالحين وعلى الثالث انا عثمان للفقراء آناء الليل
واطراف النهار وهم اهل الله وخاصته وعلى الرابع انا علي للمجاهدين

والغزاة والانصار الله وطينه[51] من المسك الاذفر[52] وكيزانه[53] عدد نجوم السماء وعلى حافتيه[54] قباب اللؤلؤ والمرجان۔

صفة الصور الموكل به اسرافيل قال ابوهريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلق الله الصور له فم كالقصبة كسعة الدنيا وله اربعة شعب شعبة منها في المشرق وشعبة في المغرب وشعبة تحت الارض الى السابعة وشعبة فوق السماء الى السابعة وفي الصور ابواب بعدد الارواح واحد منها لارواح الانبياء وواحد لارواح الملك وواحد لارواح الجن وواحد لارواح الانس وكذا لارواح الشياطين والسباع والوحوش والهوام[55] حتى النملة والبقة[56] الى تمام سبعين صنفا واعطاه الى اسرافيل عليه السلام فهو واضعه على فيه ينتظر متى يؤمر بالنفخ فينفخ فيه ثلث مرات اولها نفخة الفزع فيفزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ويأمره فيديمها ويطيلها فتصير الجبال سرابا وتمور[57] السماء مورا وترجف[58] الارض رجفا مثل السفينة في الماء وتضع[59] الحوامل وتذهل[60] المراضع وتشيب[61] الولدان وتهرب الشياطين حتى يأتوا الاقطار فتلقاهم الملائكة فيضربون وجوههم ويرجعون قال الله تعالى يوم التناد يوم تولون مدبرين الاية

---

[51] طین = گارا [52] اذفر = تیز خوشبو [53] کیزان جمع کوز بمعنی جام [54] حافتیہ = [illegible] [55] ہوام = کیڑا مکوڑا [56] بقہ = پشہ [illegible]

[57] تمور = [illegible] [58] ترجف = لرزید [illegible] [59] تضع = [illegible] [60] تذہل = [illegible] [61] تشیب = [illegible]

وتصدع الارض وينظرون الى السماء فيتناثر عليهم النجوم وتكسف الشمس ويخسف القمر وكشطت السموات سماءً سماءً والاموات فى ذلك كله فى غفلة ويدوم ذلك اربعين سنة او ما شاء الله ثم يأمر الله اسرافيل بنفخة الصعق فيقول ايتها الارواح اخرجي بامر الله تعالى فيصعق اى يموت اهل السموات والارض الا من شاء الله وهم الشهداء او هم ثلث عشرة نفساً جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة العرش الثمانية وابليس لعنة الله تعالى فتمكث الدنيا بلا انس ولا جن ولا وحش ثم يقول الله تعالى لملك الموت انى خلقتك بعدد الاولين والآخرين اعواناً وجعلت فيك قوة اهل السموات والارضين و انى البسك اليوم اثواب الغضب فانزل بغضبى وسطوتى الى ابليس فاذقه الموت واحمل عليه فى الموت مرارة الاولين والآخرين من الجن والانس اضعافاً مضاعفةً وليكن معك من الزبانية سبعون الفاً مع كل زبانية سلسلة من سلاسل لظى وتنادى لمالك فيفتح ابواب النيران فينزل ملك الموت فى صورة لو نظر اليه فيها اهل السموات والارضين لماتوا فينزل الى ابليس ويزجره زجرة فاذا هو قد صعق منها وله خرخرة لو سمعها اهل السموات واهل الارضين لصعقوا فيقول له ملك الموت قف يا خبيث لاذيقنك الموت كم من عمر ادركت . وكم

لہ كشطت = كشف كرده شوند السموات ... دوست كرده
سے صعق = بيهوش شدن ... برهنه كردن
سے اعوان = ...

سے ... خرخره ...

من قرون اضللت فيهرب الى المشرق فيرى ملك الموت بين عينيه فيهرب الى
المغرب فيراه بين عينيه فيغوص فى البحار فلا تقبله فلا يزال يهرب ولا محيص له
حتى يقوم فى وسط الدنيا على قبر آدم ويقول يا آدم من اجلك صرت رجيما ملعونا
ثم يقول لملك الموت بأى كأس تسقيني وبأى عذاب تقبض روحى فيقول له بكأس
لظى والسعير وابليس يتمرغ فى التراب تارة يصيح وتارة يهرب حتى اذا كان
فى الموضع الذى هبط فيه ولعن وقد نصبت له الزبانية الكلاليب وصارت
الارض كالجمرة فتحوشه الزبانية ويطعنونه بالكلاليب فيبقى فى النزع وفى غصص
الموت ماشاء الله ثم يأمر الله البحار ان تفنى فقد انقضت مدتها فتقول حتى
ننوح على انفسنا فاين امواجنا واين عجائبنا فيصيح عليها ملك الموت صيحة
فتفارق مياهها كان لم تكن ثم يامر الله ملك الموت ان يامر الجبال ان تفنى
فقد انقضت مدتها فتقول حتى ننوح على نفوسنا فاين صورنا واين اطوالنا
فيصيح عليها صيحة فتذوب ثم يامر الارض ان تفنى فقد انقضت مدتها
فتقول حتى ننوح على انفسنا اين ملوكنا واشجارنا وانهارنا فيصيح عليها
صيحة فتسقط حيطانها وتغور مياهها ثم يصعد الى السماء
فيصيح عليها صيحة فتكسف شمسها وقمرها وتنكدر

نبی مها ثم یقول الله یا ملک الموت من بقی من خلقی فیقول بقی جبرئیل ومیکائیل
واسرافیل وعزرائیل فیقول الله له اقبض روح جبریل فیقبضها فیقع کالطود
العظیم ثم یقول له اقبض روح میکائیل فیقبضها کذلک ثم یقول له اقبض
روح اسرافیل فیفعل کذلک ثم یقول الله له یا ملک الموت اذهب فمت بین الجنة
والنار فیذهب فیموت ثم یقول الله تعالی لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ فلا یجیبه احد
فیقول ذلک ثانیا وثالثا فلا یجیبه احد فیقول لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ثم یقول
این الملوک واین الجبابرة ثم یجعل الجبال کالعهن ای القطن المنفوش ثم یضم هذه
الارض التی عمل علیها المعاصی ینصب علیها جهنم ویاتی بدلها بارض بیضاء
فینصب علیها الجنة ونحشر علیها الخلائق ثم یامر الله تعالی بحیوة جبریل و
میکائیل واسرافیل وعزرائیل فیحیی اولا اسرافیل ویاخذ الصور من العرش
ثم یاتی الی رضوان ویقول له زین الجنان لمحمد وامته ثم یاتی جبریل بالبراق
مسرجا ملجما من الجنة وبلواء الحمد وبحلتین من حلل الجنة ویمضون صفا صفا
فلا یرون قبره صلی الله علیه وآله وسلم فیظهر من قبره عمود من نور الی عنان
السماء فیقول جبریل یا اسرافیل نادِ محمدا فانه یحشر الخلائق بندائک
فیقول انت یا جبریل خلیله فی الدنیا فناده انت فیقول انا استحی منه فیقول

اسرافیل نادہ انت فیقول السلام علیک یا محمد فلا یجیبہ احد فیقول العزرائیل نادہ انت فیقول ایها الروح الطیب قم الی فصل القضاء والحساب فی العرض علی الرحمن فینشق القبر فاذا هو جالس فیہ ینفض التراب عن رأسه ولحیته فیتقدم الیه جبرئیل ویدفع له الحلتین فیقول یا جبریل ما هذا الیوم فیقول هذا یوم القیمة هذا یوم الحسرة والندامة فیقول یا جبریل بشر لی فیقول له مع البراق ولواء الحمد والتاج فیقول ما عن هذا اسئلک فیقول قد زخرفت الجنة لقدومک واغلقت النیران فیقول ما عن هذا اسئلک وانما اسئلک عن امتی المذنبین فلعلک ترکتهم علی الصراط فیقول اسرافیل وعزة ربی یا محمد ما نفخت فی الصور فیقول الاٰن طابت نفسی وقرت عینی فیاخذ التاج ویدنو من البراق فیقول وعزة ربی لا یرکبنی الا محمد بن عبد الله النبی التهامی صاحب القراٰن فیقول اذا انا محمد فیرکبه ثم ینطلق الی باب الجنة فیخر ساجدا فینادی مناد ارفع رأسک لیس هذا یوم رکوع وسجود بل یوم حساب وعذاب فارفع رأسک وسل تعط فیقول الٰهی وعدتنی فی امتی فیقول له الله اعطیک ما ترضی به ثم یأمر الله اسرافیل فینفخ فی الصور نفخة البعث فیقول ایتها العظام الناخرة والاجساد البالیة والجلود المتمزقة والشعور المتساقطة قوموا لفصل

عه بالیه کهنه و پوسیده ۲ عه العظام الناخرة استخوانهای پوسیده عه شده است ع زخرفت آراسته

عه المتمزقة پاره پاره شده عه الشعور المتساقطة مویهای ریزیده عه فصل بیان

القضاء فيقومون باذن الله فينظرون السماء قد مزقت والارض قد بدلت
والشمس قد كسفت والعشار قد عطلت والموازين قد نصبت والجنة قد
ازلفت وهكذا فيقول الكافرون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقول لهم المؤمنون
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيخرجون من القبور حياة عا
فيرسل الله عليهم نارا تسوقهم الى المحشر فيقيمون ثلثمائة عام يبكون

صفة صرح فرعون وكيفية عمله وهو ان فرعون لما خاف من
قومه ان يؤمنوا بموسى اراد ان يفعل شيئا يشتد به سلطانه ويقوى به اركانه فامر
وزيره هامان ببناء الصرح فاخذ هامان فى طبخ الآجر والجص وما يحتاج اليه من
الخشب وغيرها وجمع من فى الارض من العمال فبلغوا خمسين الفا سوى الاتباع
والاجراء فبناه فى سبع سنين ورفعه ارتفاعا لم يوجد مثله منذ خلقت
السموات والارض وجاء على حسب مراد فرعون فلما فرغ منه شق ذلك على

له بدلت = تبدیل یافت ... زمین ... ست
عه كسفت = ... شده است آفتاب
عه عطلت = ...
عه موازين = ... ترازو ...
عه ازلفت = نزدیک کرده شود
... يا ويلنا = ای خرابی ما ...

موسىٰ فاوحى الله اليه دعه فانى مدمره فى ساعة واحدة فصعد فرعون و
بعض خصائه فوقه ورموا الى السماء بسهام فعادت ملوثة بالدم فقالوا
قد قتلنا اله موسىٰ فامر الله جبريل فضربه بجناحه فقطعه ثلث قطعات
فوقعت قطعة منه فى البحر وقطعة فى الهند وقطعة فى المغرب وروى ان واحدة
من هذه القطع وقعت على قوم فرعون فقتلت منهم الف الف رجل وروى
انه لم يمت احد ممن عمل فيه الا بغرق او حرق او عاهة وكان تدمير الله له
فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فلما رأى ذلك فرعون وعلم
باحباط عمله نصب الحرب بينه وبين موسىٰ فابتلاهم الله بايات
التسع العصا واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم و
الطمس وانفلاق البحر وكلها مذكورة فى محلها من التفاسير وغيرها والله اعلم

صفة النفخ۔ النفخ على خمسة اقسام نفخ القرن من اسرافيل يوم القيامة و نفخ الروح من جبريل فى درع مريم ونفخ عيسى فى الطين لاحياء الطير و نفخ الله فى طينة آدم و نفخ ذى القرنين فى الحديد فى سد ياجوج وماجوج۔

فائدة الافتخار فى الدنيا بعشرة اشياء لا تنفع فى الآخرة المال و الاولاد والجمال والفصاحة والعز والاصدقاء والتبع والحسب والشفاعة والحيلة۔

فائدة عشرة اشياء يشترك فيها جميع الخلائق الموت والحشر وقراءة كتب الاعمال والحساب والميزان والصراط والسوال والجزاء والبعث والصعق

فائدة فى خراب البلاد فخراب مكة بالحبش والمدينة وبخارا بالجوع و الكوفة والعراق بالترك واليمن بالجراد وهمدان بالديلم واردبيلة بالصواعق وحلوان بالريح وبلخ بالماء وترمذ بالطاعون ومرو بالرمل وهراة بمطر حيات عليهم تاكلهم وكرمان بجيش يزعجهم وسجستان بجبل كبريت يقع فيه النار فتحرقهم والسند والهند بقتل الزنج لهم لبيعهم الاحرار وسمرقند وفرغانة

وشاش وايلاق وخوارزم فقتلهم بنو قنطوراء فصارت كجيفة الحمار

فائدة قيل لما خلق الله ادم بهذه الصورة تعجبت السباع والوحوش و الطيور والحيتان فقال بعضهم لبعض تفرقوا وانصرفوا فان هذا الخلق يغلبكم جميعا وكان بينهم صداقة وكانت الحيتان تخبر حيوان البر بعجائب البحر وبعكسه فقطعوا ذلك وهربت السباع الى البر والوحوش الى الجبال والهوام الى حفر الارض والطيور الى الاوكار والحيتان الى قعور البحار

فائدة قال الله تعالى إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا۔ قال الطبرى الهلوع دابة خلف جبل قاف تاكل فى كل يوم عشب سبع برار وتشرب كل يوم ماء سبع بحار وتبيت فى غم على رزق غد وقيل تاكل فى كل يوم ثلثمائة وستين مثل الدنيا من المشرق الى المغرب وتشرب مثل ذلك وعند العشاء تضرب احدى شفتيها على الاخرى۔

فائدة قيل ان ابراهيم عليه السلام اراد ان يجعل لامة محمد صلى الله عليه و اله وسلم ضيافة الى يوم القيمة فقال له الله تعالى انك لا تقدر على ذلك

فقال الٰهی انت اعلم بحالی وقادر علی اجابة سؤالی فاستجاب له فامر
جبریل ان یأتی الیه بکف من کافور الجنة ویصعد به الی جبل ابی قبیس[1] و
ینفخه فی الجو[2] ففعل ذلک فانتشر فی الارض فکل موضع وقع فیه منه شئ
صار ملحا الی یوم القیمة فجمیع الملح فی الارض من ضیافة ابراهیم ـ

فائدة خلق الله ارزاق الخلائق وقدرها وبیّن اسبابها فجعل رزق صنف
فی الماء ولو خرج منه لمات وجعل رزق صنف فی البر ولو دخل فی البحر لمات
وجعل رزق صنف من العسل کالنحل ورزق صنف من الروث کالجعل[3]
ورزق صنف من الخل[4] کدود الخل ورزق صنف من الشم کبعض الجن یعیشون
بشم طعامنا ودوابهم بشم روث دوابنا ورزق صنف فی ابدان الناس کالقمل
والبعوض[5] ثم رزق صنف من الحصی[6] کالقطا ورزق صنف من الدم کالاجنة ورزق
صنف من الحشیش کالخیل ورزق صنف محبة الله وهم العارفون ورزق صنف
ذکر الله وهی الملائکة ورزق صنف من الدود کالهدهد فسبحان الحکیم القدیر

فائدة فی یوم عاشوراء کان اول نزول جبریل علی النبی صلی الله علیه وآله
وسلم فی یوم عاشوراء وفیه خلق السموات والارض واللوح والقلم وجبرئیل
وملائکته والجبال والنجوم والبراق والحور العین وغرس شجرة طوبی وقسمة

الرحمة وخلق ادم وحواء ودخولهما الجنة وتوبة الله على ادم ورفع ادريس
وولادة نوح عليه السلام واستواء سفينته على الجودى وتوبة داود وملك سليمان
وولادة يونس ونجاته من الظلمات وكشف البلاء عن قومه واتخاذ ابراهيم خليلا
ونجاته من النار وابتداء بناء الكعبة وولادة اسحاق واسمعيل وفداءه
بالكبش ورد يوسف على يعقوب وخروجه من الجب ومن السجن وتزوج زليخا
به وولادة عيسى ورفعه وولادة سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم فى رواية
وتزوجه بخديجة ودخوله المدينة فى رواية وولادة فاطمة والحسن والحسين
وولادة موسى وكلام الله له والقاءه فى اليم وتزوجه ببنت شعيب وغرق فرعون
ونجاة بنى اسرائيل وهو يوم الزينة فى الاية هذا ما ذكره بعض المورخين فليرجع

اليه واما طبخ الحبوب المشهور فى مصر فاصله ان نوحا لما فرغ من الطوفان اخرج ما بقى معه من الحبوب وهى سبعة الفول والشعير والبر والبصل والعدس و الحمص والارز فطبخها وكان فى يوم عاشوراء ويندب فيه الصوم والصدقة والغسل والاكتحال ومسح رأس اليتيم وزيارة العلماء والصلوٰة والتوسعة على العيال و تقليم الاظفار وقرأة سورة الاخلاص الفا وقد نظمها بقولى شعر

زر عالما وصم تصدق واكتحل	وسع على العيال وصل واغتسل
رأس اليتيم امسح وقلم ظفرا	وسورة الاخلاص الفا تقرأ

وصيانة نوح وموسى قالوا وصامته الطير والهوام وذكر ان اسيرا هرب من الكفار يوم عاشوراء فركبوا فى طلبه فادركوه فحال بينه وبينهم الليل فلما علم انه ماخوذ رفع رأسه الى السماء وقال اللهم بحرمة هذا اليوم المبارك نجنى منهم فاعمى الله ابصارهم عنه حتى نجا منهم وكان صائما فى ذلك اليوم فلم يجد شيئا يفطر عليه فنام فجاءه ملك وسقاه شربة ماء فعاش بعدها عشرين سنة لم يحتج الى طعام ولا شراب ـ

فائدة روى عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى علىّ فى يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الاخرة وثلثين من حوائج الدنيا ويوكل الله بصلوته علىّ ملكا

حتی یدخلها علی قبری کما تدخل علی احدکم الهدایا ویخبرنی باسمه فاثبته عندی فی صحیفة بیضاء واکافئه بها یوم القیامة۔

فائدة۔ روی فی الاخبار انه یوم القیامة یوتی بعالم من علماء امة محمد صلی الله علیه وآله وسلم فیوقف به بین یدی الله تعالی فیقول الله تعالی یا جبریل خذ بیده واذهب به الی محمد فیاتی به الیه وهو علی شط[1] حوضه یسقی الناس بالاوانی[2] فیقوم صلی الله علیه وآله وسلم ویسقیه بکفه فیقول الناس یا رسول الله تسقی الناس بالآنیة وتسقی هذا بکفك فیقول نعم لاجل ان الناس کانوا مشتغلین فی الدنیا بالتجارة وکان هذا مشتغلا بالعلم ثم یؤمر بالمرور علی الصراط فینادیه من تحته یا فلان اغثنی فیقول من انت فیقول انا من جملة اصدقائك فیقول یا رب صدیقی فیرفع الیه والله اعلم۔

فائدة۔ قال ابو محمد الهروی رضی الله تعالی عنه ان اهل الجنة یتزاورون فیها فی ایام الاسبوع فیوم السبت یزور الاولاد اباءهم ویوم الاحد یزور الاباء ابناءهم ویوم الاثنین یزور التلامذة علماءهم ویوم الثلثاء یزور العلماء تلامذتهم ویوم الاربعاء یزور الامم انبیاءهم ویوم الخمیس یزور الانبیاء اممهم ویوم الجمعة یزور جمیع الخلائق ربهم تعالی وتقدس۔

فائدة۔ ذکر عن عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهما انه سأله رجل عن دم

[1] شط۔ کنارہ [2] اوانی۔ جمع آنیہ ظروف۔ جا مہا ۱۲

البغوی من فقہ ۱۱ ا ر م . . ا م ، ، انت قال من اهل العراق فقال عبداللہ لجلسائہ انظروا
الی هذا الرجل یسئلنی عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبی صلی اللہ علیہ واٰلہ
وسلم وقد سمعتہ صلی اللہ علیہ واٰلہ وسلم یقول هما ریحانتا من الدنیا۔
فائدۃ ذکر فی الاخبار ان عشرۃ لا تبلی اجسادهم الغازی والعالم والموذن
وحامل القراٰن والنبی والشهید والمرأۃ اذا ماتت فی نفاسها واهل السنۃ و
من قتل مظلوما ومن مات یوم الجمعۃ وفی الاخبار ان اللہ خص الشهداء
بخمس امور لم یخص بها احدا من الانبیاء وهی ان اللہ یتولی قبض ارواحهم
ولا یغسلون ولا یصلی علیهم ویکفنون فی ثیاب الاٰخرۃ ویسمون
احیاء فی قبورهم یشفعون فی کل یوم بخلاف غیرهم ـــــ
فائدۃ ـ قال الحکماء جعل اللہ الاشهر الحرم اربعۃ کما ان خیار الملائکۃ اربعۃ
جبریل ومیکائیل واسرافیل وعزرائیل وخیار الکتب اربعۃ التوریۃ والانجیل
والزبور والفرقان وفروض الوضوء اربعۃ غسل الوجہ والیدین ومسح الراس
والرجلین والفاظ التسبیح اربعۃ سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر
واصول العدد اربعۃ آحاد وعشرات ومئات والوف والاوقات اربعۃ الساعۃ
والیوم والشهر والسنۃ والفصول اربعۃ ربیع وخریف وصیف وشتاء و
الطبائع اربعۃ الحرارۃ والبرودۃ والرطوبۃ والیبوسۃ والاخلاط اربعۃ الصفراء و

السوداء والبلغم والدم والعناصر اربعة الهواء والنار والماء والتراب والخلفاء الراشدون اربعة ابو بكر وعمر وعثمن وعلي رضي الله تعالى عنهم وسادات الجبال اربعة طور سينا ولبنان واحد والجودي وزين الانبياء اربعة الخليل والكليم وروح الله ومحمد عليهم الصلوة والسلام وزين السماء اربعة العرش والكرسي والجنة والملائكة وزين الخلائق في الارض اربعة العلماء والشهداء والاولياء والاتقياء وزين النفوس اربعة الوضوء والصلوة والصوم والحج وزين القلب اربعة المعرفة والعلم والعقل والتوحيد وزين الاعضاء اربعة العين والاذن واليد والرجل والملائكة المرسلة من الله تعالى الى العبد عند حمل جنازته الى قبره اربعة احدهم ينادي انقضت الاجال وانقطعت الاعمال والثاني ينادي ذهبت الاموال وبقيت الاعمال والثالث ينادي زال الاشتغال وبقي الوبال والرابع ينادي طوبى لمن كان مطعمه من الحلال واشتغاله بخدمة ذي الجلال۔

فائدة۔ اعلم ان الله تعالى اخفى خمسة اشياء في خمسة اشياء اخفى رضاه في طاعة من طاعاته ليجتهد الناس في جميع الطاعات رجاء ان يصادفوها واخفى سخطه في معصية من معاصيه ليجتنب الناس عن كلها خشية الوقوع فيها واخفى ليلة القدر في رمضان ليجتهد الناس في احياء لياليه رجاء ان يصادفوها

واخفى اسمه الاعظم فى جميع اسمائه ليجتهد الناس فى الدعاء بجميعها رجاء ان يصادفوه واخفى اولياءه فى جميع خلقه حتى لا يحقر واحد منهم ويطلبوا الدعاء من كل واحد منهم رجاء ان يصادفوا مقاصدهم ببركة دعاء الاولياء و زاد بعضهم اخفى ساعة الاجابة فى يوم الجمعة ليجتهد الناس فى الدعاء فى جميع ساعاته واخفى الصلوة الوسطى فى الصلوات الخمس ليحافظوا على جميعها۔

فائدة فى قسم الارزاق۔ وهو ان الذئب يأكل الثعلب وهو يأكل القنفذ وهو يأكل الافعى وهو يأكل العصفور وهو يأكل الجراد وهو يأكل فراخ الزنابير وهو يأكل النحل وهو يأكل الذباب وهو يأكل البعوض وهو يعيش بشم ما يتيسر له۔

فائدة۔ قالوا فى صورة الجراد تشبيه من عشر حيوانات جبابرة وهو وجه فرس وعينا فيل وعنق ثور وقرنا ايل وصدر اسد وبطن حية واجنحة نسر وفخذا جمل ورجل نعامة وذنب عقرب وقيل فى ذلك۔ **نظم**

لها فخذا ابل وساقا نعامة ... وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم

حكتها افاعی الارض بطنا فانعمت	عليها جياد الخيل بالوجه والفم
حكت عين فيل عينها ثم قرنها	يحاكی قرون الايل يا ذا التفهم
وعنق كعنق الثور يبدو لناظر	وذنب كذنب العقرب الحي فافهم

وقال بعضهم

فسد الزمان وقد نشا فيه الريا	بين الخلائق فالجميع مرائی
مثل الجراد يعف عن اهل العفا	ويلف ما يلقاه للفقراء

فائدة. قال بعض العارفين جعل الله لابن ادم سبعة حصون هو داخل فيها والشيطان خارج عنها ينبح كالكلب فاذا خرق الانسان واحدا منها دخل فيه الشيطان فينبغی المحافظة عليها والاعتناء بها خصوصا اولها وما دام سادسها عامرا فلا باس فاول الحصون من لؤلؤ رطب وهو ادب النفس وداخله حصن من زمرد وهو الصدق والاخلاص وداخله حصن من نحاس وهو القيام بالامر والنهی وداخله حصن من حجر وهو الشكر والرضاء وداخله حصن من حديد وهو التوكل وداخله حصن من فضة وهو الايمان

[illegible]

[illegible]

وداخل حصن من ذهب وهو معرفة الله عز وجل قال الله تعالى إِنَّهُ لَيْسَ
لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ۔

فائدة۔ ذكر انه عرض على ابي مسلم الخولاني فرس جواد مضمر فقال لقواده لماذا يصلح هذا فقالوا للجهاد في سبيل الله فقال لا فقالوا للقاء العدو فقال لا فقالوا له فلماذا يصلح اصلحك الله فقال ان يركبه الرجل ويهرب من المرأة السوء والجار السوء۔

فائدة۔ روي عن وهب بن منبه قال لم يبعث الله نبيا الا وله شامة بيضاء على يده اليمنى علامة للنبوة الا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فله الخاتم المعروف۔

فائدة۔ روي ان سيدي عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنه كان جالسا على كرسي يعظ الناس فمرت حدأة طائرة فصاحت فتشوشت على الحاضرين ما هو فيه فقال الشيخ يا ريح خذي راسها فطار راسها في ناحية وبدنها في ناحية فنزل الشيخ عن الكرسي واخذها بيده وقال بسم الله الرحمن الرحيم فاحييت و طارت والناس ينظرون كرامة له رضي الله تعالى عنه ونفعنا ببركاته ومثلها ما روي عن شبل المروزي انه اشترى لحما بنصف درهم فاخذته منه حدأة فمر

بمسجد فدخل وصلے فیہ فلما رجع الی بیتہ قدمت زوجتہ لحما فقال من این
ھذا فقالت لہ تنازع حدأتان علے بیتنا فسقط ھذا من بینھما فطبخنہ
فقال شبل الحمد للہ الذی لا ینسی شبلا وان کان شبل ینساہ ۔

حکایۃ نادرۃ ۔ قال بعضھم دخلت دار صدیق لی لا عودہ و ترکت
حماری علی الباب لعدم غلام معی یحفظہ فلما خرجت فاذا صبی راکب علیہ
فقلت لہ رکبت حماری بغیر اذنی فقال لی خفت ان یذھب فحفظتہ لک
قلت لہ لو ذھب لکان اسھل علی من بقائہ فقال لی ان کان ھذا رأیک
فقدر انہ ذھب وھبہ لی واغنم شکری فلم ادر بماذا اجیبہ ۔

حکایۃ عجیبۃ ۔ رکب المعتصم الی خاقان یعودہ وکان الفتح بن خاقان
صبیا عندہ فقال لہ الخلیفۃ المعتصم یا فتح ایھما احسن دار امیر المومنین ام دار
ابیک فقال دار ابی خیر من دار امیر المؤمنین فاظھر المعتصم لہ فصا فی یدہ
وقال یا فتح ھل رأیت احسن من ھذا الفص قال نعم الید التی ھو فیھا ۔

فائدۃ ۔ کان محمد بن سیرین بزازا وکان من موالی انس بن
مالک رضی اللہ تعالی عنہ واوصی لہ انس ان یغسلہ ویصلے علیہ

اذا مات ففعل وكان من اعلام التابعين ومات فی سنة عشرة ومائة بعد الحسن البصری بمائة یوم رحمة الله علیهما جمیعا۔

فائدة۔ البحتری بالحاء المهملة شاعر معروف والبختری بالخاء المعجمة قاضی مدینة الرسول لله صلی الله علیه واله وسلم وولی بعد ابی یوسف صاحب الامام ابی حنیفة رحمه الله علیهما ومات فی سنة ثمانین ومائة فی خلافة المامون۔

حکایة لطیفة۔ روی انه کان بین ابن عنین و ابن الملک المظفر صاحب دمشق موانسة ومصاحبة فحصل لابن عنین نوع علة فکتب الی ابن الملک المظفر یقول۔ **شعر**

انظر الی بعین مولی لم یزل	یولی الندی وتلاف قبل تلاقی
انا کالذی احتاج ما یحتاجه	فاغنم ثوابی والثناء الوافی

فجاء الیه بنفسه بثلثمائة دینار وقال له هذه الصلة وانا العائد وهذا من جودة

حذاقة فهمه حيث فهم ان الذى اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد وانه
شبه نفسه به فالصلة ما اوصله والعائد هو ابن الملك ويحتمل ان
العائد هو ابن الملك اى الذى يعود اليه بالصلة مرة بعد اخرى
او من العود بمعنى الزيارة للمريض والله اعلم۔

نكتة۔ قال مالك بن دينار لا يتفق اثنان فى معاشرة الا ويكون
بينهما وصف مجانس ولا يتفق نوعان من الطير الا كذلك فرأى يوما
حمامة وغرابا فتعجب من اتفاقهما مع اختلاف النوع فلما مشيا اذا هما
اعرجان فقال من ههنا اتفقا لان كل انسان لا يألف الا شكله وكل
طير لا يألف الا جنسه والا فلا بد من تفرقهما كما قال۔ **شعر**

وقائل كيف تفرقتما	فقلت قولا فيه انصاف
لم يكن من شكلى ففارقته	والناس اشكال والاف

حكاية غريبة۔ قال بعضهم كنت فى سفر مع رُفقة فاوانا الليل الى
راعى غنم فلما انتصف الليل جاء الذئب فاحتمل خروفا من غنمه
فوثب الراعى وقال يا عامر الوادى اذانى جارك فنادى منادٍ يا سرحان

شبہ ـ مثل ... رفیق ... دوست ... قائل ... الآن ... فاوانا اللیل ... بیابان ... عامر الوادی ... آزار

ارسليه فجاء الحزوف بشتد عدواً حتى دخل فى الغنم كما قال الله تعالى
وَاِنَّهٗ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْاِنْسِ يَعُوْذُوْنَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ ـ

حكاية لطيفة ـ قيل لما هبط آدم من الجنة الى الارض لم يكن فيها غير النسر فى البر والحوت فى البحر وكان النسر يأوى الى الحوت ويبيت عنده فلما رأى النسر آدم اتى الى الحوت وقال له قد وجدت اليوم فى الارض من يمشى على رجليه ويبطش بيديه فقال له الحوت ان كنت صادقا فمالنا منه ملجأ لا فى البر ولا فى البحر فافترقا من ذلك الوقت ـ

حكاية لطيفة ـ قيل جاء رجل الى امام الحرمين فشكى له ان عليه الف دينار وجلس عنده فسئل الامام هل للبارى عز وجل جهة فقال تعالى الله عن ذلك فقالوا له ما دليل ذلك فقال قوله صلى الله عليه واله وسلم لا تفضلونى على يونس بن متى فقالوا له ما وجه ذلك فقال لا اقول لكم وجهه حتى تعطوا ضيفى هذا الف دينار يقضى بها دينه فقام بها الرجلان منهم فقال انه صلى الله عليه واله وسلم لما وصل الى الرفرف الاعلى وانتهى الى سماع صريرالاقلام فى تصريف الاقدار وناجاه

بما نا جاه واوحى اليه ما اوحى لم يكن اقرب الى الله من يونس عليه السلام في
بطن الحوت في ظلمة البحر في ظلمة الليل والله اعلم۔

حكاية ظريفة۔ قيل ان سليمان عليه السلام سأل الله تعالى ان
يأذن له ان يضيف جميع الحيوانات يوما فاذن له فجمع طعاما مدة طويلة ثم
سأل بحار الوعد فاجابه فطلع حوت من البحر فاكل جميع الطعام ثم قال له زدني
يا سليمان فاني ما شبعت فقال له لم يبق عندي شئ وهل كل يوم رزقك
مثل هذا فقال له ان رزق كل يوم ثلثة اضعاف هذا ولكن الله لم
يطعمني في هذا اليوم غير هذا وابقى بقية يومي جائعا فليتك لم تضيفني
فانظر يا اخي الى كمال قدرة الله تعالى وسعة فضله اذ سيدنا سليمان
مع قوته وسلطانه وملكه عجز عن قوت حيوان واحد جل وعلا

حكمة ظريفة۔ انما خص الله تعالى الحيوان بالاقتيات والتغذية
دون غيره لان فيه من صفات الله ولو ترك بلا قوت ولا غذاء لادعى
الالهية فجعل الله تعالى من حكمته العجيبة احتياجه وافتقاره الى
القوت سببا في عدم تلك الدعوى وهو الحكيم الخبير

نكتة لطيفة - قد ورد في الحديث ان الله خلق الجن ثلثة اصناف صنف كالحيات وصنف كالعقارب وخنافش الارض وصنف كالريح في الهواء وخلق الانس ثلثة اصناف ايضاً صنف كالبهائم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اذان لا يسمعون بها ولهم اعين لا يبصرون بها وصنف اجسادهم اجساد بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف كالملائكة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله -

اشارة حسنة لطيفة - قيل اجتمع ابليس مع يحيى بن زكريا عليهما السلام فقال له انصحك فقال يحيى لا اريد ذلك ولكن اخبرني عن احوال بني ادم عندكم فقال هم عندنا على ثلثة اصناف صنف هم اشد هم علينا لانا نقبل عليه لنفتنه في دينه فنتمكن منه فيفزع الى الاستغفار فلا نيأس منه ولا نقدر عليه فنحن معه في عناء وتعب وصنف مثلك معصومون منا لا نقدر معهم على شئ وصنف في ايدينا كالكرة نلعب بهم كيف نشاء -

لطيفة - قيل لما اهبط ادم الى الارض شكى من الوحشة فانسه الله بالخطاطيف والزمها البيوت ايناسا لبني ادم ومعها ايات من كتاب الله تعالى لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخر السورة وتمد صوتها بالعزيز الحكيم -

لطیفة - قیل لما رفع الله عیسی علیه السلام کساه الریش و البسه النور وقطع عنه حاجة الطعام فهو یطیر مع الملائکة حول العرش

حکایة عزیزة - قیل ان ابا الطیب المتنبی کان راجعا من بلاد فارس الی بغداد بجائزة اجازه بها عضد الدولة ومعه جماعة من الفرسان فخرج علیه قطاع الطریق فهرب المتنبی منهم فقال له غلامه اتهرب وانت القائل فی شعرک -

الخیل واللیل والبیداء تعرفنی		والضرب والحرب والقرطاس والقلم

فکر راجعا فقتل فی سنة ثلثمائة واربع وخمسین فکان ذلک البیت سببا لقتله فلذلک استحسنوا قول الخطائی فی العزلة

انست بوحدتی ولزمت بیتی		فدام الانس لی ونما السرور
وادبنی الزمان فلا ابالی		هجرت فلا ازار ولا ازور
ولست بسائل مادمت حیا		اسار الخیل ام رکب الامیر

ع۱ کساه الریش = پوشانید او را پر یعنی بال چون بال فرشتگان پوشانید [illegible] والبسه النور = او را نور ای خلعت پوشانید او را یعنی چون فرشتگان نوری گردانید او را ع۲ ابا الطیب المتنبی = کنیت مشهور [illegible] نقش متنبی بود بسبب آنکه او خود را در شعر گوئی بی وقت [illegible] نمود و بعضی گویند که در حقیقت دعوی نبوت کرده بود دیوان متنبی از وست ع۳ جائزة = انعام صله جمع [illegible] جائزه بخشش ع۴ عضد الدولة = نام پادشاهی ست [illegible] از ترک ع۵ فرسان = جمع فارس سپاهی اسپ سوار ع۶ قطاع الطریق = رهزنان [illegible] والبیداء = [illegible] بیابان و دشت [illegible]

[illegible]

حكاية ذات نكتة هي ان الامام ابن جني قد قرأ على الامام ابي علي الفارسي وجلس للتدريس بالموصل فمر عليه يوما ابو علي فرآه في حلقته فقال له تزببت وانت حصرم فترك التدريس وذهب الى شيخه ولم يفارقه حتى تمهر رحمة الله عليهما۔

مسألة لطيفة سئل الامام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى عن الخيل هل كانت قبل آدم ام بعده وهل خلقت ذكورها قبل اناثها وهل العراب قبل البراذين وهل ورد في ذلك شيء من الكتاب او السنة افتنا فاجاب بانها خلقت قبل آدم بنحو يومين واستدل بآيات واحاديث منها خلق الدواب في يوم الثلثاء او الاربعاء وخلق آدم في يوم الجمعة وان الذكور قبل الاناث لشرفها [illegible] وان العراب قبل البراذين لذلك وان وجود البراذين لعلة في الاب او الام [illegible] الخيل والحثالة لا تتقدم على غيرها وقد

[illegible]

وردت احاديث كثيرة في شرف الخيل في بركتها وطلب النفقة عليها وخدمتها ومسح وجوهها ونواصيها والتماس عينها واثمانها والنهي عن خصيها وجز نواصيها وغير ذلك. واول المخلوقات مطلقا الجماد ثم النبات ثم الحيوان ثم الانسان انتهى كلامه

فائدة غريبة. قد روي في الاخبار انه لا يستدير الرغيف ولا يوضع بين يدي الأكل حتى يتداول عليه ثلثمائة وستون صانعا اولهم ميكائيل الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التي تزجي السحاب ثم الشمس والقمر والافلاك وملائكة الهواء ودواب الارض وآخرها الخباز انتهى

حكاية لطيفة. روي ان الربيع الجيزي صاحب امام الشافعي

رحمهما الله تعالیٰ مریو ما فی ازقة مصر واذا اجانة مملوءة رمادا طرحت
علی راسه فنزل عن دابته واخذ ینفض ثیابه فقیل له الا تزجرهم فقال
من استحق النار وصولح بالرماد فلیس له ان یغضب مات سنة مائتین
وخمسین اوسنة وخمسین رحمه الله تعالیٰ۔

دقیقة فی الحدیث۔ اذا انفلتت دابة احدکم فی ارض فلاة فلینادیا عباد الله
احبسوا فان الله عز وجل یرسل حابسا یحبسها علیه واذا ساء خلق دابة احدکم
اورفیقه اوصبیه فلیقرأ فی اذنه اَفَغَیْرَ دِیْنِ اللّٰهِ یَبْغُوْنَ الآیة وروی ان الربیع
الجیزی رکب دابة فحارت فامران یقرأ رجل فی اذنها قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فقرأها
فسکنت روی ان من رکب دابة وقال بسم الله الذی لا یضر مع اسمه شئ سُبْحَانَ
الَّذِیْ سَخَّرَ لَنَا هٰذَا الآیة اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ وصلی الله علی سیدنا محمد
وعلی اٰله وصحبه وسلم قالت الدابة بارک الله علیک من مومن خففت علی
ظهری واطعت ربک واحسنت الی نفسک بارک الله لک وانجح حاجتک۔

[illegible]

فائدة - قال بعض العلماء من اكل كثيرا وخاف على نفسه من التخمة فليمسح بيده على بطنه وليقل "الليلة ليلة عيدي ورضي الله عن سيدي ابي عبد الله القرشي" يفعل ذلك ثلث مرات فلا يضره الاكل باذن الله تعالى -

لطيفة روي ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام اذا رأيت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا عليك فقل هو ذنب عجلت عقوبته في الدنيا واعلم ان الله اذا كان يعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب فانه استدراج منه اليه انتهى -

نبذة شريفة روي ان مريم ام عيسى عليه السلام حملت به وعمرها ثلث عشر سنة وولدته ببيت لحم بارض الشام في طريق مكة واوحى الله اليه وهو ابن ثلثين سنة ورفع وهو ابن ثلث وثلثين سنة وعاشت امه بعده ست سنين

حكاية غريبة - روي ان مقاتل بن سليمان رضي الله جلس يوما فاعجبته نفسه فقال سلوني عما دون العرش فقال له رجل لما حج ادم من حلق رأسه وقال اخر امعاء النملة في مقدمها ام موخرها فلم يدر ما يقول ثم قال هذا ليس من علمي ولكني اعجبتني نفسي فابتليت انتهى -

[illegible]

فائدۃ قال جالینوس جملۃ خرزات[۴۹] الانسان من دماغہ الی عجزہ[۵۰] اربعۃ و عشرون خرزۃ سبع فی العنق واثنا عشر فی الظہر وخمس[۵۱] فی العجز متصلۃ بالبطن والاضلاع[۵۲] اربعۃ وعشرون ضلعا فی کل جانب اثنا عشر وجملۃ العظام فی بدنہ مائتان وثمانیۃ واربعون عظما ما عدا[۵۳] اعظم القلب وحشو[۵۴] المفاصل المسماۃ بالسمسمیۃ لتشبہہا بالسمسم[۵۵] لصغرہا وذکر بعضہم انہا ستۃ وثلثون وجمیع الثقب[۵۶] المنفتحۃ فی بدنہ اثنا عشر الاذنان والعینان والمنخران والفم والثدیان والفرجان والسرۃ واما المسام[۵۷] فلا حصر لہا انتہی وقال سہیل بن عبد اللہ القشیری فی الانسان ثلثمائۃ وستون عرق[۵۸] فانصفہا ساکن ونصفہا متحرک وقال بعضہم کما فی الحدیث ان مفاصل البدن ثلثمائۃ وستون مفصلا وروایۃ[۵۹] ستمائۃ وستین مردودۃ وان فیہ خمسمائۃ وستین عضلۃ[۶۰] مرکبۃ من لحم وعصب[۶۱]

حکایۃ نکتۃ[۶۲] جاءت امرأۃ الی قیس بن سعد بن عبادۃ فقالت لہ مشتجرون[۶۳]

[۴۹] جمع خرزۃ بالتحریک مہرہ ... [۵۰] بالفتح و ضم ... [۵۱] بضمتین پنج ... [۵۲] جمع ضلع ... [۵۳] ما عدا = ماسوا ... [۵۴] حشو المفاصل = ... [۵۵] السمسم = بکسر ہر دو سین کنجد ... [۵۶] ثقب = جمع ثقبۃ ... [۵۷] مسام = جمع مسم ... [۵۸] ... روایت بودن شصت و شصت رگ در بدن انسان رد کردہ شدہ و غلط است ... [۶۰] عضلۃ ... [۶۱] ... [۶۲] ...

بيتي الى العفاء فقال لتّا دعهم يثبون وثوب الاسود ثم ارسل لها
ما ملأ بيتها من سائر الحبوب واطعمة وكان حليما جوادا والعفاء
التراب ومرادها انه لم يبق في بيتها شيء يأكله الفار انتهى۔

حكاية ١٦٢ غريبة ۔كان لركن الدولة سنّورة تحضر مجلسه واذا احتاج
الى حضور بعض اخوانه اووقع له حاجة عنده كتب رقعة وعلقها في
عنقها فتذهب اليه فيحضر او يكتب جوابها ويعلقه في عنقها فتعود
اليه واذا الفت منزلا طردت غيرها عنه وحاربته اشد المحاربة والله اعلم

حكاية ١٦٣ لطيفة ۔ذكر ان لقمان النوبي الحكيم بن عنقاء بن
بروق من اهل ايلة اعطاه سيده شاة وامره ان يذبحها ويأتيه باخبث
ما فيها فذبحها واتاه بقلبها ولسانها ثم اعطاه شاة اخرى وامره ان يذبحها
ويأتيه بالطيب ما فيها فذبحها واتاه بقلبها ولسانها فسأله عن
ذلك فقال له ياسيدي لا اخبث منهما اذا اخبثا ولا اطيب منهما اذا طابا۔

حكاية ١٦٤ ۔حكي عن سليمان بن مهران المشهور بالاعمش وهو من

اجل التابعین اخذ عن انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ وکان لطیفا ظریفا
مزاحا وله نوادر منها ان هشام بن عبد الملک بعث الیه ان اکتب لی مناقب
الخلیفة عثمان بن عفان ومساوی علی بن ابی طالب فاخذ القرطاس من الرسول
وادخل فی فم شاة فلاکته ثم قال له هذا جوابه فذهب الرسول ثم عاد الیه وقال له
انه قد صمم علی قتلی ان لم اعد الیه بجواب فی قرطاس واستعان علیه باخوته فقالوا
له افده من القتل فاخذ قرطاسا وکتب فیه اما بعد فلو کان لعثمان مناقب
اهل الارض ما نفعتک ولو کان لعلی مساوی اهل الارض ما ضرتک فعلیک
بخویصة نفسک والسلام ومنها ان زوجته کانت جمیلة فنشزت علیه
فقال لواحد من تلامذته اذهب الیها واخبرها بمکانی لعلها تتوب فذهب الرجل
الیها وقال لها ان اللہ عز وجل قد احسن قسمتک حیث جعل زوجک سید
الناس وشیخهم یأخذون عنه العلم والدین والحلال والحرام وینقادون الیه
ولا یضرک عمونة عینیه ولا حموشة ساقیه وکان الاعمش یسمعه فغضب منه
ونهره وقال له یا خبیث ارسلتک لتذکر محاسنی فاخبرتها بعیوبی قاتلک اللہ
واخرجه من بیته ومنها انه کان جالسا بجانب النهر وعلیه فروة

فجاءه رجل وجذبه وقال له قم اعبر[١] بى هذا الخليج وحمله على ظهره فقال سبحان الذى سخر لنا هذا الاية فلما ذهب به الى وسط الخليج القاه فقال رب انزلنى منزلا مباركا الاية ـ

حكاية[١٦٦] عجيبة ـ قال الحسن البصرى رضى الله تعالى عنه قال اضجعت[٢] شاة لاذبحها فرأى ابو ايوب السجستانى فالقيت الشفرة[٣] وقمت لاتحدث معه واخذنا نرمق[٤] الشاة فذهبت الى جانب حائط وحفرت حفرة واخذت الشفرة والقتها فيها وردت التراب عليها فقال لى ابو ايوب اما ترى فتعجبنا غاية العجب ثم اليت[٥] على نفسى ان لا اذبح حيوانا بعد ذلك ابدا ـ

حكاية[١٦٧] ظريفة غريبة ـ ذكر ان جعفر الصادق سمى صادقا لصدقه فى مقاله وهو الذى وضع الجفر[٦] المشهور والاكثر على ان جده الاعلى عليا رضى الله تعالى عنه وضعه وكتبه فى جلد جفر فنسب هذا العلم اليه وفيه ما تحتاج ذريته اليه الى يوم القيمة وله كلام فى الكيميا وغيرها ومن وصاياه لابنه موسى الكاظم

[illegible]

يا بُنيّ من قنع بما قسم الله له استغنى ومن مدّ عينه لما في ايدي الناس افتقر ومن لم يرض بما قسم الله له فقد اتهم الله في قضائه ومن كشف حجاب الناس انكشف عورات بيته ومن سلّ سيف البغي قتل به ومن احتفر لاخيه بئراً سقط فيها ومن داخل السفهاء حُقّر ومن خالط العلماء وُقّر ومن دخل مداخل السوء اتُّهم ومن استصغر ذلة نفسه استعظم ذلة غيره

فائدة - لم يثبت حنين الجذع وتسليم الحجر لاحد من الانبياء غير نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم وقال بعضهم فيه نظماً وهو هذا

وحنّ اليه الجذع شوقاً ورقةً	ورجّع صوتاً كالعشار مردّدا
فبادره ضمّاً فقرّ لوقته	لكل امرئ من دهره ما تعوّدا

حكاية غريبة - روي ان موسى عليه السلام رأى رجلاً يدعو ويتضرع في حاجة فقال يا رب لو كانت حاجته بيدي لقضيتها فاوحى الله اليه يا موسى ان له غنماً وان قلبه عند غنمه وانا لا استجيب دعاء عبد يدعوني وقلبه عند غيري فاخبر موسى الرجل بذلك فانقطع الى الله فقضى حاجته

[illegible]

[illegible]

حکایۃ لطیفۃ قال بعضہم دخلت علی سفیان الثوری بمکۃ فوجدتہ مریضا وقد شرب دواء فقلت لہ انی ارید ان اسألک عن اشیاء فقال لی قل ما بدالک فقلت لہ اخبرنی مَنِ الناس قال الفقہاء قلت لہ فمَن الملوک قال الزھاد قلت لہ فمن الاشراف قال الاتقیاء قلت فمن الغوغاء قال من یکتب الحدیث ویأکل بہ اموال الناس قلت فمن السفلۃ قال الظلمۃ اولئک ھم کلاب النار۔

حکایۃ ظریفۃ روی ان اعرابیا جاء الی النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم فقال لہ یا رسول اللہ انی لما اتیتک مررت بغیضۃ فسمعت فیہا اصوات افراخ طائر فاخذتہن ووضعتہن فی کسائی فجاءت امہن فاستدارت علی رأسی فکشفت لہا عنہن فوقعت علیہن فلففتہا فی کسائی فقال لہ ضعہن عنک فوضعہن فوقفت امہن تزفرفہن فقال صلی اللہ علیہ والہ وسلم لاصحابہ اتعجبون فوالذی بعثنی بالحق نبیا ان اللہ ارحم بعبادہ من ام ھذہ الافراخ بفراخہا ثم قال للرجل ارجع فضعہن فی مکانہن قال فرجعت بہن وامہن ترفرف علی راسی حتی وضعتہن۔

حکایۃ دقیقۃ قیل لذی النون المصری ما سبب توبتک فقال خرجت من مصر مسافرا الی بعض القری فنمت فی بعض الطریق فی الصحراء و

[illegible marginal Persian notes]

اذا انا بقنبرة عمياء وقعت من وكرها فانشقت الارض وخرج منها سكرجتان احديهما من فضة والاخرى من ذهب وفي احديهما سمسم وفي الاخرى ماء فجعلت تاكل من السمسم وتشرب من الماء فتبت اليه ولزمت بابه حتى قبلني۔

لطيفة ۱۷۲ قيل ان الله تعالى قسم الامة خمسة اقسام علماء ثم زهاد ثم غزاة ثم ولاة امور ثم تجار فالعلماء ورثة الانبياء والزهاد ملوك الارض والغزاة انصار الله والامراء رعاة الله على خلقه والتجار امناء الله فاذا طمع العلماء في جمع المال فبمن يقتدى واذا راءى الزهاد فبمن يقتدى واذا غل الغزاة فبمن يكون الظفر واذا خان التجار فبمن يؤتمن واذا كان الرعاة كالذئاب فبمن تحوط الرعية فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال بعضهم خلق الله الناس اصنافا صنف للخطابة وصنف للعبادة وصنف للتجارة وصنف للمعاش و صنف للامامة ومن عدا ذلك رجرجة يكدرون الماء ويغلون الاسعار و يضيقون الطرق الرجرجة بمهملتين وجيمين هم الاراذل من الناس والسفلة منهم

نكتة ـ ان سيدنا علي بن الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سأل
يحيى بن اكثم بحضرة المامون عن مسألة فقال له ما تقول في رجل نظر
الى امرأة اول النهار حراما ثم حلت له عند الارتفاع ثم حرمت عليه عند
الظهر ثم حلت له عند العصر ثم حرمت عليه عند المغرب ثم حلت له عند
العشاء ثم حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له عند الفجر فقال يحيى لا ادري
ذلك اصلحك الله فقال له المامون اخبرنا عن تلك يا ابن امير المؤمنين فقال
ان هذه المرأة جارية نظرها اجنبي اول النهار ثم اشتراها عند الارتفاع ثم اعتقها
عند الظهر ثم تزوجها عند العصر ثم ظاهر منها عند المغرب ثم كفر عند العشاء
ثم طلقها نصف الليل رجعيا ثم راجعها عند الفجر فقال له المامون احسنت
فزوجه المامون ابنته في المجلس فتوجه بها الى المدينة ثم ارسلت لابيها
تشكو له انه يتسرى عليها فارسل اليها ابوها يقول انا لم نزوجك له لنحرم عليه
ما احل الله له فلا تعودي لمثلها ثم بعد موت ابيها قدم بها الى المعتصم

بعثه اليه حين بقيت ليلتان من شهر محرم سنة ٢٠٢ واستمر بها حتى مات سنة ٢٠٣ ودفن بمقبرة فى ظهر جده الكاظم وخلف ابنين وابنتين احسنهم واجلهم الحسن العسكرى وصف بذلك لانه سكن فى مدينة سر من راى ويقال لها مدينة العسكر وكان قد ورث اباه علما ومعرفة وشمائة ولد سنة ٢٣٢ ومات سنة ٢٠٣ كما تقدم وقد اتفق ان المتوكل حبسه فحصل للناس قحط فاستسقوا ثلثة ايام ولم يسقوا فامر المتوكل بخروج اليهود والنصارى مع الناس فخرجوا ومعهم راهب فرفع ذلك الراهب يده الى السماء فهطلت ثم فى اليوم الثانى كذالك فشك بعض العامة فى دين الاسلام وارتد بعضهم وحصل للناس حرج عظيم وشق ذلك على المتوكل وامر باحضار الحسن المحبوس وقال له ادرك امة جدك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبل ان يهلكوا فقال مرهم بالخروج غدا ويزول الاشكال ان شاء الله فكلم الناس الخليفة فى اطلاقه من السجن فاطلقه وخرج مع الناس فى الاستسقاء فلما رفع الراهب يده مع النصارى حصل الغيم فامر الحسن بقبض يد الراهب فقبضت فاذا

[illegible]

فيها عظم آدمي فأخذه من يده ثم قال له ارفع يدك فرفعها فزال الغيم وطلعت الشمس فعجب الناس من ذلك ثم قال الخليفة للحسن ما هذا يا ابا محمد فقال له هذا عظم نبي من الانبياء ظفر به هذا الراهب وانه ما كشف عظم نبي الى السماء الا هطلت بالمطر فامتحنوا ذلك فوجدوه كما قال فزالت الشبهة عن الناس وعاد من كان ارتد الى الاسلام ورجع الحسن الى داره عزيزا مكرما ووصله الخليفة حتى مات وقد وقع في زمن المتوكل المذكور ان امرأة ادعت انها شريفة في حضرته فسأل عمن يخبره بذلك فدلوه على الحسن العسكري المذكور فاحضره واجلسه معه على سريره وسأله عن تلك المرأة فقال له ان الله حرم على السباع ان تأكل اولاد الحسنين فالقوها لها فان لم تأكلها فهي صادقة فعرضوا ذلك على المرأة فاقرت بانها كاذبة فقال بعض الناس للخليفة هلا اختبرت الحسن بما قال به فامر المتوكل المذكور باحضار ثلاثة من السباع ووضعها في ساحة تحت قصره وجلس هو في القصر بحيث ينظرها وغلق باب القصر ثم امر باحضار الحسن المذكور ليدخل من الساحة الى القصر عند الخليفة فادخلوه الى الساحة واغلقوا عليه الباب و كانت السباع قد صمت الاسماع من زفيرها فلما رأته السباع سكنت ومشت اليه وتمسحت به ودارت حوله وصار يمسح ظهورها بيده وكمه ثم عادت الى

[illegible]

مرابنها ففتح باب القصر وصعد الى الخليفة وتحدث معه ساعة ثم نزل ففعل السباع معه كفعلها الاول حتى خرج فاتبعه الخليفة بجائزة ثم قالوا للخليفة هلا فعلت مثله فلم يجبهم على ذلك ثم قال لهم اتريدون قتلي ثم امرهم ان لا يفشوا هذا الامر لاحد والله اعلم۔

فائدة جامعة ولمعة ساطعة ومقالة نافعة ذكرها الاصبهاني في الترغيب في باب قضاء الحوائج عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للمسلم على اخيه المسلم ثلثون حقا لا براءة له منها الا

الاداء او العفو یغفر زلته ویرحم عبرته ویستر عورته ویقیل عثرته ویقبل معذرته ویرد غیبته ویدیم نصیحته ویحفظ خلته ویرعی ذمته ویعود مرضاه ویشهد میته ویجیب دعوته ویقبل هدیته ویکافی صلته ویشکر نعمته ویحسن نصرته ویحفظ حرمته ویقضی حاجته ویقبل شفاعته ولا یخیب مقصده ویشمت عطسته ویرشد ضالته ویرد سلامه ویطیب کلامه ویبر انعامه ویصدق اقسامه وینصره ظالما یرده عن ظلمه ومظلوما باعانته علی وفاء حقه ویوالیه ولا یعادیه ولا یخذله ولا یسلمه ویحب له من الخیر ما یحب لنفسه ویکره له من الشر ما یکره لنفسه فلا یترک واحدا منها الا طالبه به یوم القیامة والله الموفق۔

فائدة۔ قال البونی فی اللمعة النورانیة من السر البدیع والحرز المنیع ان الانسان اذا خاف علی نفسه من قتل او غیره کعذاب فلیاخذ کبشا سمینا یجزئ فی الاضحیة ویذبحه سریعا متوجها الی القبلة ویقول عند ذبحه اللهم هذا لک ومنک اللهم انه فدائی فتقبله منی ویحفر لدمه حفرة فیرد دمه فیها حتی لا یوطا ثم یبعضه ستین جزءا جلده جزء ورأسه جزء وبطنه جزء وهکذا ولا یأکل منه هو ولا من فی نفقته شیئا ویدفعه لستین مسکینا فذلک فداؤه مما یخافه وذلک مجرب معمول به فان کان خائفا مما دون القتل فلیطعم

سے من السر البدیع الخ۔ از راز عجیب حفاظت استوار است کہ انسان چون ترسد الخ ے کبشا سمینا الخ۔ گوسفندے نر فربہ کہ کافی شود یعنی جائز باشد در قربانی ے یرد الخ۔ بند کند آنرا تا پایمال نشود ے یبعضہ۔ پارہ پارہ کند۔ بہرہ بہرہ سازد۔

ستين مسكيناً من افضل الطعام ويشبعهم ويقول اللهم اني استكفي
لهذا الامر الذي اخاف بهم هؤلاء واسألك بانفاسهم وارواحهم ان
تخلصني مما اخاف واحذر فيفرج الله تعالى عنه متفق عليه۔

لطيفة فيما ذكر صنائع بعض الصحابة وغيرهم كان ابو بكر الصديق
وعثمان بن عفان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف بزازين وكان عمر بن الخطاب
دلالاً يسعى بين المتبائعين وسعد بن ابي وقاص يبري النبل والوليد بن المغيرة
حداداً وكذا ابو العاص اخو ابي جهل وكان عقبة بن ابي معيط خماراً وابو سفيان
ابن حرب يبيع الزيت والادام وعبد الله بن جدعان يبيع الجواري والنضر
ابن الحارث يضرب بالعود والحكم بن العاص وحريث بن عمرو والضحاك
ابن قيس الفهري وابن سيرين يجزون الغنم والعاص بن وائل بيطاراً
وابنه عمرو والعباس جزارين والزبير بن العوام وقيس بن مخرمة وعثمان
ابن طلحة صاحب مفتاح الكعبة خياطين ومالك بن دينار وراقاً
ويزيد بن المهلب بستانياً وقتيبة جمالاً وسفيان بن عيينة والضحاك بن
مزاحم وعطاء بن ابي رباح والكميت الشاعر والحجاج بن يوسف
الثقفي وعبد الحميد والقاسم بن سلام الكسائي معلمين۔

حكاية نادرة ظريفة . روي ان ابابكر الصديق رضي الله تعالى عنه
نام ليلة فرأى مناما عجيبا فبكى في منامه حتى سمعه من خارج الدار فمر
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اتفاقا فسمع البكاء فدق الباب فانتبه
الصديق وبادر الباب ففتحه ودمعه يسيل فرأى عمر رضي الله تعالى عنه
فقال له عمر ما هذا البكاء فقال ابوبكر اجمع الصحابة عندنا لأخبرك به فجمعهم
كلهم فقال ابوبكر اني رأيت القيامة قد قامت ورأيت رجالا على منابر من
نور بوجوه كالانجم الزاهرة فسألت ملكا عن هؤلاء فقال الانبياء ينتظرون محمدا
فان بيده زمام الشفاعة فقلت واين محمد احملني اليه فانا خادمه وصاحبه
ابوبكر فحملني اليه فوجدته تحت ساق العرش وعمامته بين يديه وقد مد
يده اليمنى الى ساق العرش ومد اليسرى الى النار فاغلق بها باب النار وهو
يقول الهي امتي ففيهم العلماء والصالحون والحجاج والمعتمرون والغزاة
والمجاهدون واذا النداء يا محمد تذكر لطائفة الطائعين ولا تذكر الطائفة
الاخرى اذكر الظلمة وشراب الخمر والزناة آكلة الربوا فقال يارب هم كما قلت و
لكن ما فيهم احد اشرك بك ولا عبد صنما ولا جعل لك ولدا ولا حاد عن التوحيد
فاقبل الهي شفاعتي فيهم وارحم جريان عبرتي عليهم وانظر الى لهفي لهم فقلت
لفرط شفقتي عليه ارفق بنفسك يا محمد فقال يا ابابكر قد تضرعت

[illegible]

الربی فتشفعنی فی امتی فسألته الکل او البعض واذا انت طرقت علی الباب یا ابن الخطاب قبل الجواب واذا بمنادی ینادی من داخل الدار الکل ثلثا یا ابا بکر فقالا الحمد لله۔

حکایة لطیفة۔ قیل لابراهیم بن ادهم لو جلست لنا بالمسجد لنسمع منک شیئا فقال انی مشغول باربعة اشیاء لو تفرغت منها لجلست لکم قیل وما هی قال اولها انی تذکرت حین اخذ الله المیثاق علی بنی ادم فقال هؤلاء الی الجنة ولا ابالی وهؤلاء الی النار ولا ابالی فلم ادر انی من ای الفریقین الثانی انی تذکرت ان الولد اذا قضی الله بخلقه فی بطن امه ونفخ فیه الروح یقول الملک الموکل به یا رب شقی ام سعید فلم ادر من ایهما انا الثالث انی تذکرت انه حین ینزل ملک الموت لیقبض الروح یقول امع اهل الاسلام ام مع اهل الکفر فلا ادری فکیف یخرج الجواب الرابع انی تذکرت فی قوله تعالی فَرِیْقٌ فِی الْجَنَّةِ وَفَرِیْقٌ فِی السَّعِیْرِ فلا ادری من ای الفریقین اکون۔

حکایة ظریفة۔ قال الفضیل بن عبد الرحمن لرقیة بنت عتبة بن ابی لهب انظری لی امرأة معروفة النسب کریمة الحسب فائقة الجمال ملیحة الدلال ان قعدت اشرقت وان قامت اصعقت وان مشت ترفرفت تروع

من بعید وتفنن من قریب تسر من عاشرت وتکرم من جاورت ودودا ولودا لا تعرف الا اهلها ولا تسر الا بعلها فقالت له یا ابن العم اخطب هذه من ربک فی الآخرة فانک لا تجدها فی الدنیا۔

اخری مثلها۔ قال ابو موسی المکفوف لنخاس الحمیر اطلب لی حمارا لیس بالصغیر المحتقر ولا بالکبیر المشتہر ان خلا الطریق تدفق وان کثر الزحام ترفق لا یصدمنی بالسواری ولا یدخل بی تحت البواری اذا اکثر علفه شکر واذا قل عنه صبر ان رکبته هام وان رکبه غیری نام فقال له النخاس اصبر اعزک الله فعسی الله ان یمسخ القاضی حمارا فتدرک حاجتک والسلام

لطیفه نادرة۔ قیل ان الله لما خلق الاخلاق قالت القناعة انا اذهب الی الحجاز فقال الصبر وانا معک وقال العلم انا اذهب الی العراق فقال العقل وانا معک وقال الکرم انا اذهب الی الشام فقال السیف وانا معک وقال الغناء انا اذهب الی مصر فقال الذل وانا معک وقال سوء الخلق انا اذهب الی المغرب فقال البخل وانا معک وقال حسن الخلق انا اذهب الی الیمن فقال الحلم وانا معک وقال الشفاء انا اذهب الی البادیة فقالت المروة وانا معک

وقال الفسق انا اذهب الى الروم فقال البغي وانا معك۔

حكاية ذات نكتة - كانت لاعرابي امرأتان فولدت واحدة غلاما والاخرى جارية فرقصت الغلام وامه وقالت معاندة لضرتها۔ شعر

الحمد لله الحميد العالي	انقذني الان من الخوالي
من كل شوهاء كشن بال	ليدفع الضيم عن عيالي

فسمعتها الاخرى فاقبلت ترقص بنتها وتقول۔ شعر

وما علي ان تكون جارية	تغسل رأسي وتكون الغالية
وترفع الساقط من خمارية	حتى اذا ما بلغت ثمانية
ازرتها بنقبة يمانية	انكحتها مروان او معاوية

اصهار صدق ومهور غالية

فبلغ ذلك الى مروان فتزوجها بمائة الف دينار وقال ان امها الحقيقة لان لا يكذب ظنها ولا يخاف على عهدها ثم بلغ معاوية فقال لولا ان مروان سبقنا اليها لضاعفنا لها المهر ولكنها لا تحرم الصلة منا فبعث اليها بمائتي الف دينار

لطيفة - روى البيهقي في الشعب عن مالك بن دينار رضي الله تعالى عنه قال مَثَلُ قُرّاء هذا الزمان مَثَلُ رجل نصب فخا لصيد العصافير فجاء عصفور اليه فلما راه قال له مالي اراك متغيبا في التراب قال من التواضع قال فمما انحنيت قال من طول العبادة قال فما هذه الحبة عندك قال عددتها للصائمين قال هل تبيحها لي قال نعم فتقدم اليها فلما لقطها وقع الفخ في عنقه فخنقه فقال ان كان العُبّاد يخنقون مثل خنقك هذا فلا خير في عبادتهم.

حكاية عزيزة - روي في الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم قال اتدرون متى كان الحداء قالوا لا بابينا انت وامنا قال ان اباكم مضر خرج في مال له فرأى غلاما له قد تفرقت عليه ابله فضرب على يده بالعصا فنعد الغلام في الوادي وهو يصيح وايداه فسمعت الابل صوته فعطفت عليه فقال

مضر لو اشتق كلام مثل هذا لكان كلاما تجتمع عليه الابل فاشتق الحداء ذكره في المستطرف قال ابو المنذر هشام ان الغناء على ثلثة اوجه الاول النصب وهو غناء الفتيان والركبان الثاني السناد وهو الذي ترجيع التثقيل الكثير النغمات الثالث الهزج وهو الخفيف يثير القلوب ويهيج الحليم وكان اصل الغناء ومعدنه امهات القرى المدينة والطائف وخيبر وفدك ووادي القرى ودومة الجندل واليمامة والله اعلم۔

لطيفة ۔ قال العيني شارح البخاري اسم جبرئيل عبد الجليل وكنيته ابو الفتوح واسم ميكائيل عبد الرزاق وكنيته ابو الغنائم واسم اسرافيل عبد الخالق وكنيته ابو المنافخ واسم عزرائيل عبد الجبار وكنيته ابو يحيى والله اعلم۔

حكاية ظريفة ۔ روي ان الزمخشري سأل الامام الغزالي عن بقول الرحمن على العرش استوى فاجاب بقوله۔ شعر

قل لمن يفهم عني ما اقول	اترك البحث فهذا شرح يطول

ثم سر غامض من دونه ۔ قصرت واللہ اعناق الفحول

انت لا تعرف ایاك ولا ۔ تدری من انت ولا کیف الوصول

لا ولا تدری صفات رکبت ۔ فیك حارت فی خفایاها العقول

این منك الروح فی جوهرها ۔ هل تراها او تری کیف تجول

هذه الانفاس قد تحصرها ۔ لا ولا تدری متی عنك تزول

این منك العقل والفهم اذا ۔ غلب النوم فقل لی یا جهول

انت اکل الخبز لا تعرفه ۔ کیف یجری فیك ام کیف تبول

فاذا کانت طوایاك التی ۔ بین جنبیك بها انت جهول

کیف تدری من علی العرش استوی ۔ لا تقل کیف استوی کیف الوصول

فهو لا کیف ولا این له ۔ هو رب الکیف والکیف یحول

وهو فوق الفوق ولا فوق له	وهو في كل النواحي لا يزول
جل ذاتا وصفات وعلا	وتعالى ربنا عما تقول

حكاية ظريفة روي عن ابن معشر انه قال حلف رجل انه لا يتزوج
حتى يشاور مائة نفس لما قاسى من بلاء النساء فاستشار تسعة وتسعين
نفسا وبقي واحد فخرج يريد ان يسال من لقيه اولا فرأى رجلا مجنونا
قد اتخذ قلادة من عظم وسود وجهه وركب قصبة كالفرس يركضها فسلم عليه وقال
له اسالك عن مسألة فقال له سل عما يعنيك واياك وما لا يعنيك قال قلت
له اني رجل لقيت من النساء بلاء واليت على نفسي ان لا اتزوج حتى اسال
مائة نفس وانت تمام المائة فماذا تقول فقال اعلم ان النساء ثلثة واحدة
لك وواحدة عليك وواحدة لا لك ولا عليك فاما التي لك فشابة طريفة
لم تمسها الرجال ان رأت خيرا حمدت وان رأت شرا قالت كل الرجال كذا واما
التي عليك فامرأة لها ولد من غيرك فهي تسلخ الرجل وتجمع لولدها واما التي
لا لك ولا عليك فامرأة قد تزوجت بغيرك قبلك فان رأت خيرا قالت
هذا ما احب وان رأت شرا حنت الى زوجها الاول فقلت له انشدك الله ما
الذي غير امرك الى ما ارى فقال لي اما اشترطت عليك ان لا تسال عما

[illegible]

لا يعنيك فاقسمت عليه ان يخبرني فقال اني طلبت للقضاء فاختفيت

ما اتى بي على تواليته ثم انصرف وتركني قال بعضهم — شعر

تركت القضاء لاهل القضاء	واقبلت اسعى الى الآخرة
فان يك فخرا جزيل الثنا	فقد نلت منه يدا فاخرة
وان يك وزرا فابعد به	فلا خير في نعمة وازرة

١٩٣ **حكاية ظريفة** - روى ابن ابي الدنيا عن وهب بن منبه قال كان في بني اسرائيل رجلان بلغت بهما العبادة ان مشيا على الماء فبينما هما يمشيان عليه اذا هما برجل يمشي على الهواء فقالا له يا عبد الله باي شيء ادركت هذه المنزلة فقال بترك الدنيا فطمت نفسي عن الشهوات وكففت لساني عن ما لا يعنيني ورغبت فيما دعيت اليه من الله ولزمت الصمت فلو اقسمت على الله لابر قسمي وان سألته اعطاني —

١٩٤ **حكاية عجيبة** - اشترى شقيق البلخي بطيخة لامرأته فوجدتها غير طيبة فغضبت فقال لها على من تغضبين على البائع او على المشتري او على الزارع او على الخالق فاما البائع فلو كانت المعرفة له لكانت اطيب شيء

[illegible]

[illegible]

یرغب فیه واما المشتری فلو کانت له لاشتری احسن الاشیاء واما الزارع فلو کانت له لانبت احسن الاشیاء فلم یبق الا غضبک علی الخالق فاتقی الله و ارضی بقضائه فبکت وتابت ورضیت بما قضی الله تعالی والله الموفق

ظریفة ـ قال بعض العلماء الصبر عشرة اقسام الصبر علی شهوة البطن یسمی قناعة وضده الشره والصبر علی شهوة الفرج یسمی عفة وضده الشبق والصبر علی المصیبة یسمی صبرا وضده الجزع والصبر علی الغناء یسمی ضبط النفس وضده البطر والصبر عند القتال یسمی الشجاعة وضده الجبن والصبر عند الغضب یسمی حلما وضده الحمق والصبر عند النوائب یسمی سعة الصدر وضده الضجر والصبر علی حفظ السر یسمی الکتمان وضده الخرق والصبر عن فضول المعیشة یسمی الزهد وضده الحرص والصبر عند توقع الامور یسمی النوریة وضده الطیش الثانی والله اعلم ـ

لطیفة ۱۸۵ ـ قیل للمتوکل سبع علامات لا یطلب اذا جاع ولا یعالج اذا مرض ولا یتنفس اذا اغتم ولا یستغیث اذا اوذی ولا ینتقم اذا ظلم ولا یبالی بما ابتلی به ولا یسأل الله شیئا لانه عالم بحاله ـ

[illegible]

ظريفة ـ سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن خمسة من الناس فقيل له من اجود الناس ومن احلم الناس ومن ابخل الناس ومن اسرق الناس ومن اعجز الناس فقال اجود الناس من اعطى من حرمه واحلمهم من عفا عمن ظلمه وابخلهم من بخل بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسرقهم من يسرق من صلوته واعجزهم من عجز عن الله عز وجل للدنيا وقال الحسن البصري الناس في زمانكم على ستة اقسام اسد وذئب وخنزير وكلب وثعلب وشاة فالاسد ملوك الدنيا يفترسون الناس ولا يفترسهم احد والذئب التجار يذمون اذا اشتروا ويمدحون اذا باعوا همتهم جمع المال للنورث يودون ان يواصلوا الليل والنهار حرصا على الدنيا والخنزير المتشبه بالنساء يجيب كل زي يدعى اليه والكلب الفاجر يهرع الى الخالق ولا يتمسك بالحق والثعلب المتصنع للناس بدينه يخادع الناس كي ينال دنياه والشاة المومن يجز صوفه ويحلب لبنه ويوكل لحمه ويمزق جلده ويكسر عظمه فكيف مقاساته بين هؤلاء المؤذيات ـ

نكتة في صفات الاولاد ـ سئل بعضهم عن ولد الرومية فقال معجب مختال قيل فولد الارمنية فقال نكس خائن قيل فولد السوداء فقال شجاع سخي قيل فولد

الصفراء فقال نجيب الاولاد والين الاجساد واطيب الافواه قيل فولد النوبية فقال فاسق زانٍ قيل فولد الفرسية فقال انف حسود قيل فولد اليهودية فقال وغل قذر قيل فولد الفارسية فقال مكار مخادع وقيل فى المعنى ـ شعر

ان الليالي لا تبقى على حال	و الناس ما بين اٰجال واٰمال
كيف السرور باقبال اٰخره	اذا تاملته مقلوب اقبال

لطيفة ـ قال اهل الهند وجدنا اللذة فى ستة ازمان لذة ساعة وهى فى النساء ولذة يوم وهى فى الشراب ولذة ثلثة ايام وهى فى النورة ولذة اسبوع وهى فى الحمام ولذة شهر وهى فى العروس ولذة سنة وهى فى البناء ولذة دهر وهى فى لقاء الاخوان ـ

فائدة ـ قال بعضهم لا يطيب ان يزار القادم من سفر الا بعد ثلثة ايام لان اليوم الاول لنفسه يستريح فيه من عناء السفر واليوم الثانى لاهله يجلس عندهم طال بهم شغله واليوم الثالث لخاصته يستانس بهم ويستانسون به ومن بعد ذلك له لا لاصل قائمة يزورهم ويزورونه لتفرغه لهم وقيامه بحقهم

عزيزة ـ روى انه صلى الله عليه واله وسلم قال شكى نبى من الانبياء لـلـ

ربه ضعفاً فی بدنه و وجعاً فی صلبه فاوحی الله الیه ان اطبخ اللحم بالبر و کله فانی جعلت القوة فیهما انتهی۔

لطیفة۔ قیل خرج مع ادم من ثمار الجنة ثلثون نوعاً منها عشرة یوکل ظاهرها دون باطنها وهی الرطب والمشمش والخوخ والاجاص والزعرور والسبستان والخرنوب والعناب والسدر والشکر ومنها عشرة یوکل بطنها دون ظاهرها وهی الرمان والنارجیل واللوز والجوز وشاه بلوط والفستق والبندق والبلوط والجلوز والمسکور ومنها عشرة یوکل ظاهرها وباطنها وهی العنب والتین والتفاح والکمثری والسفرجل والتوت والاترج والنارنج والموز والجمیز

حکایة غریبة۔ روی عن فتح الموصلی رحمه الله تعالی انه جاءته هدیة فی صرة خمسون دیناراً فقال حدثنا عطاء عن النبی صلی الله علیه واله وسلم انه قال من اتاه رزقه من غیر مسألة فرده فانما یرده علی الله تعالی ثم فتح الصرة واخذ منها دیناراً ورد بقیتها والله اعلم۔

[illegible]

حكاية لطيفة قيل لابي العتاهية كيف اصبحت قال على غير ما يحب الله وعلى غير ما احب وعلى غير ما يحب ابليس فقيل له في ذلك فقال لان الله يحب ان اطيعه وانا ليس كذلك وانا احب ان يكون لي ثروة ولست كذلك وابليس يحب مني المعصية ولست كذلك

طريفة قيل القبلة قبلة خمس رحمة وهي قبلة الولد وقبلة تكرمة وهي قبلة راس الولد وقبلة اجلال وهي قبلة يد السلطان وقبلة تعبد وهي قبلة الحجر الاسود وقبلة شهوة وهي قبلة النساء وقال بعضهم والسكر خمس سكر الشراب وسكر الشباب وسكر المال وسكر الهوى وسكر السلطان وقال بعضهم سبعة لا بقاء لها ظل الغمام وسطوة العوام وخلة الايام وعشق النساء والثناء الكاذب والمال من الارث او السلطان وقال بعضهم تسعة اشياء ضائعة سلوك مفازة وسراج في شمس وقفل على خربة وخضاب لشاب وطاؤس في باووس وحسناء مع اعمى وسوسنة الاطروش وعذل العاشق وفعل الخير مع اللئام وقيل مدار الدنيا على تسع دالات دين ودنيا ودولة ودينار ودرهم ودار ودابة ودسم ودبس والله اعلم

له يعني في ذلك [illegible]
[illegible] وسطوة العوام [illegible]
[illegible] في مفازة [illegible]

[illegible]

حكاية لطيفة - روي انه كان في بني اسرائيل شاب عبد الله تعالى
عشرين سنة وعصاه عشرين سنة ثم نظر الى وجهه في المرآة فرأى
الشيب في لحيته فساءه ذلك فقال الهي اطعتك عشرين سنة وعصيتك
عشرين سنة فان رجعت اليك تقبلني فسمع هاتفا من زاوية البيت
لا يرى شخصه يقول ان جئتنا جئناك وان تركتنا تركناك
وان عصيتنا امهلناك وان رجعت الينا قبلناك والله اعلم

نكتة في وصف بعض البلاد - اما مكة والمدينة فلا يخفى
وصفهما ومنها انما سميت المدينة طابة او طيبة لطيب رائحة من مكث بها وانتشار
الروائح الطيبة فيها ولا يوجد بها مجذوم ولا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقيل
في بغداد احد عشر شيئا الظلمة والحرقة الشمطاء والعجوز المدللة والعجفاء
المكتحلة والشلاء المختضبة هواءها دخان ونسيمها ضرار وتجارها اسد مفترسون
وصناعها لصوص مختلسون جارها حاسد ومزاجها فاسد وقيل في العراق
حوى تسعة اعشار الشر وفيه آية العضال وقيل في البصرة مياهها نضب

ف١ المرأة آئينه. ف٢ الظلمة زن نادان وگول. ف٣ الحرقة الشمطاء زن ... كه بعض موى سفيد و بعض سياه باشد. ف٤ العجوز المدللة زن پير عشوه ساز. ف٥ العجفاء المكتحلة ... ف٦ والشلاء المختضبة زن ... دست ... ف٧ ... ف٨ ... [illegible]

ف٩ صناعها - [illegible] ... ف١٠ ... آية العضال ... ف١١ مياهها ... [illegible]

وانهارها عجب وثمارها رطب وارضها ذهب وحرها شديد وشرها عتيد مأوى كل تاجر وطريق كل عابر وقيل في الكوفة طاب ليلها وكثر خيرها وقيل في الشام عروس بين النسوة اطوع الناس للمخلوق في معصية الخالق وقيل في خراسان ماؤها جامد وعدوها جاهد باسها شديد وشرها عتيد وقيل في كرمان ان قل الحشيش بها ضاعوا وان كثر جاعوا وقيل في اصفهان زائغة عن الطريق الاعظم وحشيشها الزعفران وذبابها النحل وقيل في نهاوند ترابها زعفران وحيطانها العسل وسماؤها التمر وقيل في الهند جبله الياقوت وبحره الدر وشجره العود وورقه العطر وقيل لا تخلو تسعة من تسعة قزويني من دعة ويمني من جنون وواسطي من غفلة وبصري من جدالة وكوفي من كذب وبغدادي من مخرقة وخوارزمي من لؤم وطبري من خفة وهمداني من حماقة۔

ظريفة۔ ليس التقبيل لشيء من الحيوان الا للانسان والحمام وليس الزنج في شيء منه الا للانسان والقلق وليس الرياسة في شيء منه الا في الانسان والكركي والنحل وليس الختنى في شيء منه الا في الانسان والغنم والارنب ولا يلد منه شيء على صورة غير جنسه الا البغل بين الحجر والحمار والسبع

بين الضبع والذئب والسقنقور بين التمساح والضب والزرافة بين سبعة وتسعة

لطيفة - يطلب فى زيارة القبور تسعة اشياء قصدها اعتبارا بالفناء والتبرك باهلها وبالقرأة لهم واستقبال الميت بوجهه مستدبرا للقبلة والسلام عليه ان عرفه وعدم مسح القبر وعدم السجود عليه وعدم الطواف حوله والقرأة له والدعاء له ولنفسه -

نفيسة - قال ابن العربى فى بعض مؤلفاته من اراد الفتوة فعليه بالشام ومن اراد الشرف فعليه بالعراق ومن اراد الآخرة فعليه بمكة والمدينة والقدس ومن اراد حسن الخلق فعليه بمصر ومن اراد الجفاء فعليه بالمغرب

حكاية عجيبة - روى ان موسى عليه السلام انتهى ذات يوم باغنامه الى وادٍ كثير الذئاب وكان قد بلغ به التعب مداه فبقى متحيرا ان اشتغل بحفظ الاغنام عجز عن ذلك لغلبة النوم والتعب عليه وان طلب الراحة والسكون عدت الذئاب على الاغنام فرمق بطرفه الى السماء وقال الهى احاط بكل شئ علمك ونفذت ارادتك وسبق تقديرك ثم وضع راسه ونام فلما استيقظ وجد ذئبا واضعا عصاه على عاتقه وهو يرعى الاغنام ويحفظها من غيره فعجب موسى من ذلك فاوحى الله اليه يا موسى كن لى كما اريد اكن لك كما تريد والله اعلم

حکایۃ[۱۹۰] عجیبۃ - قال مجاهد مر نوح علیه السلام باسد رابض[۱] فضربه برجله فرفع الاسد راسه الیه فخمش[۲] ساقه فجعل یضرب ساقه علی الارض من الوجع فلم یبت لیلته وهو یقول یارب کلبك عقرنی[۳] فاوحی الله الیه ان الله لا یرضی الظلم انت بدأته والله اعلم۔

حکایۃ[۱۹۱] لطیفۃ - ذکر ان صبیا صغیرا خرج من المکتب فلقی العلاء المعری فقال له الست انت القائل فی شعرك۔ شعر

وانی وان کنت الاخیر زمانه لاٰت بما لم تستطعه الاوائل

فقال ابو العلاء نعم انا القائل ذلك فقال له الصبی ان الاوائل قد اتوا بحروف الهجاء تسعة وعشرین حرفا کل حرف لابد فی الکلام منه ویختل بدونه فهل یمکنك ان تزید فیها حرفا یحتاج الیه الناس فی الکلام کیفیة الحروف و ینتظم الکلام به فتکون قد اتیت بما لم تاته الاوائل فسکت ابو العلاء ثم سأل عن والد ذلك الصبی فقیل له هو ابن فلان فقال قولوا لوالده یحتفظ به فانه عن قلیل یموت فان ذکاءه یقتله فما کان الا ایاما قلائل ومات۔

حکایۃ[۱۹۲] نادرۃ مضحکۃ - قیل کان رجل مجنون اذا مر فی الاسواق یعبثون به ویرجمه الصغار بالحجارة فمر به امیر وعلی راسه تخفیفة وله قرون طوال فتعلق بها ذلك المجنون وصار یستغیث به یقول له یا ذا القرنین

---

[۱] رابض - درنده [۲] خمش - خراشید [۳] عقرنی - گزید پاے مرا ۱۲

خلصنى من ياجوج وماجوج فصار الناس يتعجبون ويضحكون من لطافته

حکایة لطیفة قیل مر سلیمان بن داود فی مرکبه علی راعی غنم فقال قد اوتی سلیمان بن داود ملکا عظیما فالقت الریح تلك الکلمة فی اذن سلیمان فنزل عن کرسیه وجاء الی الراعی وقال له ایها الراعی ان تسبیحة واحدة فی صحیفة عبد افضل عند الله من ملك سلیمان لان ملکه یفنی والتسبیحة تبقی لصاحبها ینتفع بها فی یوم القیامة والله اعلم۔

لطیفة فی ثناء الانبیاء علی ربهم لیلة الاسراء۔ قال آدم علیه السلام الحمد لله الذی خلقنی بیده واسجد لی ملائکته وجعل الانبیاء من ذریتی وقال نوح علیه السلام الحمد لله الذی اجاب دعوتی وفضلنی بالنبوة ونجانی ومن معی من الغرق بالسفینة وقال ابراهیم علیه السلام الحمد لله الذی اتخذنی خلیلا واعطانی ملکا عظیما واصطفانی بالرسالة وانقذنی من النار وجعلها علیّ بردا وسلاما وقال موسی علیه السلام الحمد لله الذی کلمنی تکلیما واصطفانی علی الناس برسالته وانقذنی من الغرق وانزل علیّ التوریة والقی علیّ محبة منه وقال داود علیه السلام الحمد لله الذی انزل علیّ الزبور والان[1] لی الحدید وقال سلیمان علیه السلام الحمد لله الذی سخر لی الریاح والانس والجن وعلمنی منطق الطیر واعطانی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی۔

[1] الان۔ نرم کرد۔ تیدیر دست من آهن را و آن معجزۂ داؤد بود۱۲

فائدة خلق الله ميكائيل بعد اسرافيل بخمسمائة عام وجعل له من راسه الى قدميه وجوها واجنحة في كل ريشة منها الف عين تبكي رحمة للمذنبين من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم فيقطر من كل عين سبعون قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا وهم الملائكة الكروبيون وفي رواية انه لما صعد النبي صلى الله عليه واله وسلم الى السماء الخامسة وجد فيها ملائكة قد امتلأ ما بين رؤوسهم وارجلهم وجوها واجنحة وهم يبكون من خشية الله فقال له جبرئيل هؤلاء الملائكة الكروبيون قال ابن عباس ان اسرافيل سأل ربه ان يعطيه قوة السموات والارض والجبال والرياح وقوة الثقلين فاعطاه ذلك واعطاه من راسه الى قدميه رؤوسا وشعورا والسنة واجنحة فيسبح بجميعها لا اله الا الله وهو يسبح الله بالف الف لغة في كل لسان ويخلق الله من كل تسبيحة ملكا يسبح الله تعالى [illegible] الملائكة المقربون۔

حكاية لطيفة في وفاء النساء قيل لما امر معاوية بقتل هدبة (بضم الهاء) بن خشرم فارسل اخذت زوجته ليلا فاتته في السجن [illegible] يفوح منها المسك وكانت من اجمل النساء فلما اجتمعا تحدثا وتباكيا وكان بينهما ما كان فلما اصبح واخرجوه من السجن الى القتل فالتفت الى زوجته فلما رآها انشأ يقول۔ **شعر**

اقلي علي اللوم وارعي لمن رعى	ولا تجزعي مما اصاب واوجعا

[illegible]

ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا	اغمّ القفا والوجه ليس بانزعا

فلما سمعت ذلك منه مالت الى جدار حائط وجدعت انفها بسكين ثم التفتت اليه وقالت له هل بعد هذا نكاح فقال الان طاب الموت

حكاية ظريفة - ذكر العتبي انه كان ماشيا في شوارع البصرة واذا امرأة من اجمل النساء واظرفهن تلاعب شيخا سمجا قبيحا وكلما كلمها تضحك في وجهه فدنوت منها وقلت لها ما يكون هذا منك فقالت هو زوجي فقلت لها كيف تصبرين على سماجته وقبحه مع حسنك وجمالك ان هذا من العجب فقالت لي يا هذا لعله رزق مثلي فشكر وانا رزقت مثله فصبرت والشكور والصبور من اهل الجنة افلا ارضى بما قسم الله لي قال فاعجزني جوابها فمضيت وتركتها ومما قيل فيه شعر

كن من مدبرك الحكيم	عز وجل على وجل
وارض القضاء فانه	حتم اجل وله اجل

حكاية لطيفة - لما ابتلي ايوب عليه السلام فارقه جميع زوجاته وهن ثلث وبقي معه زوجته رحمة بنت افرائيم بن يوسف عليه السلام وكان ابليس

ذکر لها شیئاً من امر ایوب فلم تزجره فغضب ایوب منها فحلف لیضربنها مائة جلدة فلما عافاه الله تعالى لم یسهل علیه ان یضربها فبقی متحیرا فجاءه جبرئیل و قال له ان الله یقرئك السلام و یقول لك خذ بیدك مائة عود من اصول السنبل و اضربها ضربة واحدة و تبر من یمینك ففعل ذلك فتخلص من حلفه و قیل من کلامه شعر

مذ غیبت رحمة تنقلب	فی نار اشواقها بغمه
یا ربنا ردها علینا	او هب لنا من لدنك رحمه

لطیفة قال وهب بن منبه ان الله عاتب خمسة من المطیعین فی خمسة من العاصین عاتب جبرئیل من اجل فرعون و عاتب نوحا لما دعا علی قومه و عاتب ابراهیم لما دعا علی ثلاثة فدعوا الهالکین و عاتب موسى لما لم یغث قارون من الخسف لما استغاث به و عاتب محمدا صلی الله علیه و آله وسلم لما تبرع جماعة رآهم یضحکون و قال یا محمد لا تقنط عبادی من رحمتی ـ

فائدة فیما یتطیر به العامة ولا اصل له کقولهم لا تنظروا فی المرآة باللیل یقولون المرأة اذا نظرت فی المرآة باللیل تروح عنها زوجها و لا یخیط الانسان ثوبه وهو لابسه یتفاولون به الموت ولا یرد الملح فیقع شر ولا یکنس خلف المسافر تفاولا بعدم رجوعه ...

[illegible]

من نار قالوا ضيف مقيم واذا اعطى احد منديله لآخر يمسح به وجهه تفل فيه لئلا يقع شر واذا كنسوا بالليل حرقوا رأس المكنسة۔

نكتة۔ اذا كان يقرأ انسان في مصحف ودخل عليه كبير فقام له والمصحف معه فلا بأس به لانه كالاشتغال بجواب سائل او بيان مسألة او قضاء حاجة خصوصا ان خشى القارى من عدم القيام۔

فائدة۔ اعلم ان كرامات الاولياء قد تكون بحسب حاجة الانسان اليها فتجرى على يد انسان لتقوى ايمانه ولا تجرى على يد اعلى منه لاستغنائه عنها بعلو درجته لا لنقص ولايته ولذلك كانت في التابعين اقوى منها في الصحابة۔

لطيفة۔ لما غرق فرعون وجنوده وامراؤه ولم يبق في مصر الا العبيد والرعايا فتزوجوا بنساء الامراء وحينئذ تسلطت النساء على الرجال لانهم دونهن واستمرت تلك السطوة فيهن على الرجال الى يومنا هذا۔

نفيسة۔ قيل ان الحكماء عدوا امورا في اشياء مخصوصة منها انه اذا وجد في المرأة عشرة اوصاف فلا ينبغي اخذها الاول كونها قصيرة القامة الثاني كونها قصيرة الشعرة الثالث كونها رفيعة الجسد الرابع كونها سليطة اللسان الخامس كونها منقطعة الاولاد السادس كونها معاندة السابع كونها مسرفة مبذرة

[illegible]

الثامن كونها طويلة اليد التاسع كونها تحب الزينة عند الخروج العاشر كونها مطلقة من
غيره ومنها عشرة اشياء تقوى البدن وتحلو الذهن احدها مداومة اكل الحلو الثاني اكل
اللحم القريب من الرقبة الثالث شرب شراب البر الرابع اكل الخبز البارد
الخامس اكل الزبيب الاحمر السادس اكل عسل النحل السابع اكل التفاح الحلو
الثامن اكل الارز التاسع اكل الرطب والتمر العاشر تدهين الراس ومنها اثنا عشر شيئا
تفسد النية وتكثر النسيان احدها الحجامة في نقرة القفاء الثاني اكل سؤر الفار الثالث
اكل الحوامض الرابع رمي القمل حيا الخامس الاكل متكيا السادس البول في الماء
الطاهر السابع النوم ... الثامن المرور بين النساء التاسع قراءة كتابة القبور
العاشر اكل الجبن ... الحادي عشر النوم بعد العصر الثاني عشر النظر الى المصلوب
ومنها عشرة اشياء تقسي القلب وتورث النكد احدها لبس السراويل قائما الثاني
الجلوس على العتبة الثالث ... في البيت الرابع المرور بين الاغنام
الخامس قص الاظفار بالاسنان السادس الاكل باليد الشمال السابع مسح الوجه بالكم
الثامن المشي على قشر البيض التاسع التمسح بحجارة العاشر الاستنجاء باليمين
الحادي عشر المشي بالليل وحده ومنها تسعة اشياء تسرع الشيب احدها شرب

الماء البارد عند القیام من النوم الثانی غسل الشعر بماء الورد الثالث النوم مع
النساء الرابع النظر الی ستر المرأۃ الخامس النوم منبطحا السادس مسح الوجہ بالملبوس
السابع کثرۃ الجماع الثامن کثرۃ الهم التاسع ضیق المعیشۃ ومنها ستۃ تورث الفقر
الاول الکنس بالخرق الثانی الاکل علی الکف الثالث الامتخاط عند قضاء الحاجۃ الرابع
البول فی الکانون الخامس قص الاظفار بالاسنان السادس الانتکاس بالاعواد
ومنها اربعۃ تنور البصر الاول النظر الی الخضرۃ الثانی النظر الی الوالدین الثالث
النظر الی المصحف الرابع النظر الی مکۃ المشرفۃ ومنها اربعۃ تضعف البصر
احدها اکل المالح الثانی صب الماء الحار علی الرأس الثالث النظر الی الشمس
الرابع النظر الی وجہ العدو ومنها اربعۃ اشیاء تسمن البدن احدها لبس
الحریر الثانی اکل الاطعمۃ المریحۃ الثالث دوام السرور الرابع عدم التعب
ومنها اربعۃ اشیاء تغیر البدن احدها قلۃ الاکل الثانی کثرۃ الجماع الثالث کثرۃ
الجلوس فی الحمام الرابع النوم بعد الغروب ومنها اربعۃ اشیاء تنشف القلب
احدها کثرۃ الکلام الثانی کثرۃ الضحک الثالث کثرۃ الاکل الرابع اکل الحرام۔
لطیفۃ۔ اعلم ان اللہ تعالی اختار من المخلوقات ذوات الارواح ثم اختار منها
بنی آدم ثم اختار منهم العقلاء ثم اختار منهم العلماء ثم اختار منهم العمال ثم

اختار منهم الاولياء ثم اختار منهم الانبياء ثم اختار منهم المرسلين ثم اختار من المرسلين
أولى العزم ثم اختار منهم محمدا عليه الصلوٰة والسلام عليهم اجمعين ولما خلق
الله الملائكة اختار منهم الحفظة والبررة والسفرة والكروبيين ثم اختار
من الكروبيين حملة العرش وهم الروحانيون ثم اختار من هؤلاء
الاربعة الرؤس جبرئيل وميكائيل وعزرائيل واسرافيل۔

حکایة لطيفة۔ اختصم عند الماحقي رجلان في دين فاقر احدهما
للاخر بمائة عبد فامره بدفعه له فقال اصلح الله الامير اني رجل اكتسب قوت
عيالي ولا اتاخر عن الكسب واني كلما جمعت شيئا اتيته لا وفيه له من حقه فلا
اجده لانه رجل منهمك على الشراب وغيره عند اصحابه فامر الامير بحبس
صاحب الحق وقال للرجل اشتغل بكسبك وكلما حصلت شيئا فادفعه له
في الحبس حتى لا تحتاج الى تردد في طلبه فمكث الرجل في الحبس ثمانين يوما
والمديون يحمل اليه من دينه شيئا بعد شئ حتى بقي له دينار واحد
فارسل الى الامير يقول له ان رأى الامير اطلاقي فيامر به فانه لم يبق
لي عليه الا دينار فقال لا والله حتى تاخذ تمام حقك۔

حکایة لطيفة۔ في ذكر من قتل وضرب وصلب من الاشراف ظلما
فممن قتل عمر وعثمان وعلي وابنه الحسين وعبد الله بن الزبير ونعمان

ابن بشير وسعيد بن جبير وماهان حنفي وممن صلب قبل قتله او بعده
حبيب بن عدي صلبه المشركون وعبد الله بن الزبير صلبه الحجاج واحمد
ابن نصر صلبه الواثق وممن ضرب عبد الرحمن بن ابي ليلى ضربه الحجاج
اربعمائة سوط وسعيد بن المسيب وابو الزناد ابو عمرو بن العلاء
وعطية العوفي وثابت البناني وعبد الله بن عون ومالك بن انس
وابو حنيفة واحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهم اجمعين ـ

حكاية لطيفة ـ دخل جماعة من الدهرية على ابي حنيفة رحمه الله
تعالى يريدون قتله فقال لهم مكانكم اصبروا اني اسئلكم عن مسألة
ثم افعلوا ما بدا لكم فقالوا له سل ما تريد فقال لهم ما تقولون في سفينة
تجري في وسط بحر على احسن ما تكون وليس بها من يدبر امرها اليمكن
يكون ذلك فقالوا له هذا محال فقال لهم اذا كان شان السفينة كذلك
فكيف بالدنيا وبالسموات وبالارض فاقبلوا عليه يقبلون اقدامه
وتابوا ورجعوا عن اعتقادهم الفاسد ببركة الامام رحمه الله تعالى

لطيفة قال بعضهم الخلق ثلثة اقسام رباني ورهباني وجناني فالرهباني

من يعبده خوفا من النار والجناني من يعبده طمعا في جنته والرباني من يعبده شوقا اليه لا خوفا من ناره ولا طمعا في جنته فاذا كان يوم القيامة قيل للرهباني قد نجوت من النار فيقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الاية وقيل للجناني قد وجبت لك الجنة فيقول الحمد لله الذي صدقنا وعده الاية وقيل للرباني قد وهبك الله رؤيته بلا واسطة ولا كيف فيقول الحمد لله الذي هدانا لهذا الاية

فائدة في ذكر من دخل مصر من الانبياء وهو ابراهيم واسماعيل ويعقوب ويوسف واخوته وموسى وهرون ويوشع وعيسى ودانيال على نبينا وعليهم الصلوة والسلام اجمعين واما من دخلها من الصحابة ففي ثلث مائة ونيف

صفة سفينة نوح قيل ان نوحا سأل ربه كيف يصنع السفينة فاوحى الله تعالى جبرئيل ان يعلمه صنعتها فكان نوح ينشر من خشب الساج كما قال ابن عباس الالواح ويلصق بعضها الى بعض ويسمرها بالدسر وهي مسامير الحديد وجعل رأسها كرأس الطاؤس وذنبها كذنب الديك ومنقارها كمنقار البازي واجنحتها كاجنحة العقاب ووجهها كوجه الحمامة وجعل لها ثلث طبقات وقيل سبعا وجعل طولها الف ذراع وعرضها ستمائة ذراع وارتفاعها ثلثمائة ذراع

وقیل طولها اربعمائة ذراع وعرضها مائتا ذراع وجعل لها سبع طبقات وجعل بین کل طبقتین عشرة اذرع وجعل لکل طبقة بابا وجعل لها سلاسل من الحدید وطلاها بالزفت والقار وامره الله ان یسمر فی جوانبها اربعة مسامیر ویرسم علی کل مسمار لفظ عین فسأل نوح ربه عن فائدة ذلک فقال له هو اسماء اصحاب محمد عتیق وعمر وعثمان وعلی وجعل فیها صهریجا للماء وجعل فیها قوت ستة اشهر وانزل الله له فیها خرزة تضیئ کالشمس یعرف بها اوقات الصلوٰة والساعات فی اللیل والنهار ومکث فی عملها کما قیل اربعین سنة قیل وکان قومه یأتون الیها لیلا و یطلقون فیها النار لیحرقوها فلا یعمل النار فیها شیئا فیقولون هذا من قوة سحر ولما تمت انطقها الله تعالیٰ بلسان یعرفه الناس جهرا فقالت لا اله الا الله اله الاولین والآخرین انا سفینة النجاة من رکب علیّ نجا ومن تخلف عنی هلک فقال نوح لقومه اتؤمنون الآن فقالوا لا انما هذا من فوة سحر یا نوح ثم نادی نوح بامر الله لسائر الحیوان من الوحش والطیر والحشرات هلموا الی رکوب السفینة قبل نزول العذاب واوصل الله دعوته الی المشرق والمغرب فاقبلت الیه فصار یاخذ من کل صنف زوجین وامر الله الریاح ان تحمل الیه اصناف الاشجار فحمل منها من کل صنف واحدة وحمل فی الطبقة الاولیٰ الرجال والنساء وکانوا ثمانین انسانا

[illegible]

ومعهم تابوت فيه جسد آدم وهواء والحجر الاسود ومقام ابراهيم وعصى الانبياء المرسلين بعدهم على كل عصاة اسم صاحبها وحمل في الطبقة الثانية الوحوش والدواب والانعام وفي الطبقة الثالثة الطيور وفي الطبقة الرابعة الاشجار وفي الطبقة الخامسة ذوات المخلب والاسد واللبوة وفي الطبقة السادسة الحية والعقرب وفي الطبقة السابعة الفيل وانثاه۔

صفة ارم ذات العماد ـ قال بعضهم كان شداد بن عاد مولعا بقراءة الكتب المنزلة على الانبياء وكان كلما رأى صفة الجنة في كتاب تحدثه نفسه ان يعمل لنفسه مثلها فحينئذ امر وزرائه وكانوا الف وزير ان ينظروا له ارضا واسعة الفضاء كثيرة المياه طيبة الهواء ومعهم المهندسون والعمال فوجدوا تلك الصفة في ارض عدن من جهة اليمن فحفروا فيها اساس مدينة مربعة الجوانب كل جهة عشرة فراسخ ورموا في اساسها قطع الرخام الملون ثم امر وزرائه ان ينطلقوا الى اقطار الارض لان حاكم عليها يجمعوا له ما فيها من الذهب والفضة وجميع انواع المعادن والمسك والعنبر ففعلوا ذلك حتى لم يبق مع احد درهم ولا دينار وصار الناس يتعاملون بالجلود المختومة باسم الملك واحضروا ذلك اليه فبنى فوق الاساس سورا مرتفعا خمسمائة ذراع من الذهب والفضة بطين مسك معجون

بدهن البان والمحلب وبنوا فيها الف غرفة بالذهب والفضة قائمة على اعمدة من
الياقوت والزبرجد مشرفة على اشجار من الذهب والفضة مثمرة من الزبرجد
والياقوت الملون واللؤلؤ الكبار واحكموا تلك الغرف والاشجار بالصنائع العجيبة
والبدائع الغريبة وجعلوا تحتها انهارا جارية وحملوا الانهار [illegible] المسك والزعفران
وكملت عمارتها في ثلثمائة سنة ثم اخبروا الملك بذلك [illegible]
انواع الفرش الفاخرة والاواني النفيسة العجيبة [illegible] في مدة عشرين
سنة ثم اخبروه بذلك فركب في موكب عظيم فيه [illegible] في الهودج
المرصعة بالجواهر واليواقيت والذهب والفضة وسار في ذلك حتى اشرف
على المدينة فامر الله تعالى ملكا فصاح عليهم صيحة [illegible] فهلكوا جميعا و
لم يدخلها احد منهم وهي باقية الى الان في غامض علم الله تعالى ۔

صفة التابوت والسكينة ۔

قال وهب بن منبه ان الله تعالى اوحى
الى موسى ان يتخذ في بيت المقدس مسجدا للتوراة [illegible] وقبة القربان
فجعل موسى على كل رجل من بني اسرائيل مثقالا [illegible]
والقبة والتابوت وكانوا ستمائة الف وسبعمائة وخمسين رجلا فبنى من ذلك

سبعينا طوله سبعون ذراعا وعرضه كذلك وجعل فيه قبة فيها قناديل من الذهب
معلقة بسلاسل من الذهب منظومة باللآلي واليواقيت وجعل لها اربعة ابواب
باب تدخل منه الملائكة فقط وباب يدخل منه موسى فقط وباب يدخل منه
هارون واولاده وباب يدخل منه بنو اسرائيل وجعل فيها صخرة من الرخام الابيض
فيها ثقب تنزل فيه نار من السماء لا دخان لها تاكل ما فيها من القربان وتوقد
القناديل واتخذ تابوتا من خشب الشمشاد طوله ذراعان ونصف وعرضه
ذراعان وارتفاعه ذراع ونصف ووضع فيه السكينة التي انزلت على ادم من
الجنة حين اهبط ولم تزل الانبياء يتوارثونها حتى وصلت الى موسى ولم تزل
في بني اسرائيل حتى سلبها منهم العمالقة[له] واستمرت فيهم حتى سلبهم طالوت وردها
الى بني اسرائيل واختلفوا في تلك السكينة فقال ابن عباس هي طست من
ذهب كانت تغسل فيه قلوب الانبياء على نبينا وعليهم الصلوة والسلام
وقال وهب بن منبه هي روح من الله تعالى كانت تكلم الناس اذا اختلفوا
في شيء وتحاكموا لان بني اسرائيل كانوا اذا اختلفوا في امر جاءوا اليها في
داخل القبة فيخرج لهم كلام من السكينة يفصل بينهم فيما جاءوا به من
اظهار الحق والباطل وقال ابن اسحق السكينة هرة ميتة لها رأسان ووجهه
كوجه الانسان واذا حصل لبني اسرائيل قتال اخرجوا ذلك التابوت امامهم

له وقال ... عمالقه قوم عمالقه جمع عمليق كه نام مرد از ايشان بوده

فاذا صرخت تلك الهرة علموا بنصرهم على عدوهم وقيل كان يخرج من التابوت
من يقاتل عدوهم يردهم وقيل ان السكينة كانت نعلين لموسى وقطعة من
عصاه وعمامة هرون وشيئا من المن الذى كان ينزل على بنى اسرائيل و
شيئا من خشب الالواح التى تنكسر حين القاها ولما اخذ العمالقة التابوت
مكثت عندهم عشر سنين وسبعة اشهر وكان كل شيء دنا منها من آدمي او
غيره يحترق فقال رجل صالح اخرجوا هذه التابوت عنكم فلن
تفلحوا ما دامت عندكم فوضعوها على عجلة[52] وعلقوها على ثورين و
ساقوهما فسارا من غير احد يسوقهما حتى وصلا الى ارض بني اسرائيل
فرمياها وذهبا فلم يشعر بهما احد فحملت الملائكة التابوت من فوق
العجلة وطاروا بها بين السماء والارض والناس ينظرون اليها
حتى وضعوها في دار طالوت وقال بعضهم هي الآن في بحيرة طبرية
الى ان ينزل عيسى بن مريم فيخرجها منها.

صفة السلسلة التى هي من فضائل داود عليه السلام اعطاها

الله له لما كثر الزور والكذب فى قومه وسأل الله ان يجعل له علامة ليعرف بها
الحق من الباطل وكانت فى محرابه قوتها قوة الحديد ولونها لون النار[54] مفصلة بالجواهر

والیواقیت وقضبان اللؤلؤ وکان الناس یتحاکمون الیہا واذا حدث فی الوجود
حادث صلصلت فیعلم داود بحدوثہ ولا یمسہا ذو عاھۃ الابرئ من وقتہ واذا اسلم
احد ومسہا بیدہ ومسح بہا صدرہ ذھب الشرک من صدرہ واذا کان الانسان لہ حق
علی آخر وانکرہ اتیا الیہا فمن کان محقا تناولہا والا فلا ینالہا قال بعضہم اودع
رجل جوھرۃ ثمینۃ عند رجل وغاب عنہ مدۃ طویلۃ ثم جاء یطلبہا فانکرھا
ثم قال لہ صاحبہا امض معی الی السلسلۃ نتحاکم عندھا فعمد الذی ھی عندہ
الی عکاز فنقرہ ووضع الجوھرۃ فی نقرۃ وسد علیہا سدا خفیا فلما حضر عند السلسلۃ
قال الرجل لصاحبہا خذ عکازی ھذا معک واحتفظ بہ حتی اتناول السلسلۃ
فاخذہ صاحبہا فتقدم الرجل الی السلسلۃ وقال اللہم ان کنت تعلم ان الودیعۃ
التی کانت عندی قد دفعتہا لصاحبہا فقرب منی السلسلۃ ومد یدہ فتناولہا
فتعجب صاحبہا من ذلک فلما اصبح وجدھا رفعت وغابت عن اعین الناس
الی الآن وکان داود یتنکر ویمشی بین الناس ویسأل عن مشیہ بالعدل فی رعیتہ
فتمثل لہ جبرئیل فی زی رجل فسألہ داود عن سیرتہ فی رعیتہ فقال لہ نعم
العبد داود لا انہ یأکل من بیت مال المسلمین فقال اللہم علمنی صنعۃ استغنی
بہا عن الاکل منہ فعلمہ اللہ صنعۃ الدروع والان لہ الحدید کالشمع فصار

[illegible]

يعمل فى كل يوم درعا ويبيعه بستة آلاف درهم فينفق على نفسه وعياله منها ويتصدق بما بقى على فقراء المسلمين فهو اول من عمل الدروع اى الزرديات وكانت قبله صفائح۔

نفيسة۔ قال الغزالى فى الاحياء مظالم العباد ولا بد من اظهارها والتمكين منها واما غيرها فيستحب الى ان يكفر كل معصية بما يشاكلها فيكفر النظر الى ما لا يحل بالنظر فى المصحف وسماع الملاهى بسماع القرآن والمكث فى المسجد جنبا بالاعتكاف فيه وشرب الخمر بالتصدق بشراب حلال وايذاء المؤمنين بالاحسان اليهم والقتل بعتق الرقاب

فائدة۔ قال بعضهم ان فى اليوم والليلة تسعين وقتا يستجاب فيها الدعاء عند الاذان وعند الاقامة وبعد الخروج من الخلاء وبعد الوضوء وبعد دخول المنزل او المسجد والخروج منه وعند آمين عقب الفاتحة وعند سمع الله لمن حمده و عند الرفع من الركوع وفى السجود وفى التشهد وفى المسجد الحرام ومسجد المدينة والاقصى وقبل الظهر وعند الزوال وبين المغرب والعشاء وعند ختم القرآن وفى الطواف ووقت جلوس الامام على المنبر وليلة القدر وليلة الجمعة ويومهما ووقت السحر وثلث الليل الآخر وغير ذلك۔ قال بعضهم واسباب

[illegible]

عدم اجابة الدعاء عشرة اشياء عدم اداء حقوق الله وترك سنة رسول الله وعدم العمل بالقران وعدم شكر النعم وموافقة ابليس فی امره ونهيه وعدم العمل بما يوجب الجنة والعمل بما يوجب النار وعدم الاستعداد للموت والاشتغال بعيوب الناس وعدم الاعتبار بالموت ـ

حكاية غريبة حكی ان بعض الملوك غضب علی فقير فسجنه فی قبة وسد لها الباب ومنع عنه الطعام والشراب ثم بعد ثلثة ايام اخبر الملك بان الفقير قد خرج من القبة وهو صحيح سليم فامر باحضاره فلما حضر بين يديه قال له بالذی نجاك من هذه الشدة وفرج عنك هذه الكربة واخرجك من هذا الضيق ما سبب خلاصك فقال له الفقير دعاء دعوت به فقال له الملك وما هو فقال هو اللهم انی اسألك يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه اهل السموات والارض اسألك اللهم ان تلطفنی بلطفك الخفی (ثلث مرات) الذی اذا لطفت به احدا من عبادك كفی فانك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده الاية " فاطلقه الملك واحسن اليه ـ

لطيفة ـ لما هبط آدم عليه السلام بكى فی البر والبحر فدمعه فی البر صار قرنفلا وفی البحر صار سلحفية فانه هبط من باب التوبة وبكت حواء فی البر والبحر

فدمعها فی البر صار الحناء وفی البحر صار اللؤلؤ لانها هبطت من باب الرحمة وبکت الحیة فی البر والبحر فدمعها فی البر صار عقربا وفی البحر صار سرطانا لانها هبطت من باب السخط وبکی الطاؤس فی البر والبحر فدمعه فی البر صار بقا وفی البحر صار علقا لانه هبط من باب الغضب وبکی ابلیس فی البر والبحر فدمعه فی البر صار شوکا وفی البحر صار تمساحا لانه هبط من باب اللعنة والله اعلم

حکایة لطیفة۔ حکی ان رجلا من الفقراء دخل بلاد الروم فرأی جاریة حسناء فافتتن بها فخطبها فابوا ان یزوجوه بها حتی یتنصر فاجابهم الی ذلک فاحضر واله القسیسین ونصروه فخرجت الجاریة وبصقت فی وجهه وقالت له ویحک ترکت دین الحق لشهوة فکیف لا اترک دین الباطل لنعیم الابد فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله۔

حکایة نفیسة۔ روي انه کان فی بنی اسرائیل ملک فوصف له عابد من العباد فارسل الیه واحضره وراوده علی صحبته ولزوم بابه فقال له العابد ان قولک هذا حسن ولکن لو دخلت یوما بیتک فرأیتنی العب مع جاریتک ماذا کنت تفعل فغضب الملک وقال له یا فاجر تجترئ علی بمثل هذا الکلام فقال له العابد ان لی ربا کریما لو رأی منی سبعین ذنبا فی الیوم ما غضب

علیّ ولا تردنی عن بابه ولا حرمنی من رزقه فکیف افارق بابه والزم باب من
غضب علیّ قبل وقوع الذنب منی فکیف لو رأنی فی المعصیة ثم ترکه ومضیٰ
حکایةٌ عجیبة ۔ قال بعضهم لما اکل اٰدم وحواء من الشجرة ابتلیا بعشرة
اشیاء اولها عتاب الله لهما بقوله اَلَمْ اَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ ط الثانی سقوط
لباس الجنة عنهما حتیٰ بَدَتْ سوأتهما الثالث سلب النور عنهما الرابع
اخرجهما من الجنة الخامس فراقه لحواء مائة سنة السادس العداوة لهما مع
ابلیس السابع الندم منهما علی المعصیة الثامن تسلیط ابلیس علی اولادهما
التاسع جعل الدنیا سجنا المؤمنیهم العاشر تعبهم فی طلب القوت ولما هبط
ابلیس من الجنة بأیلة وهی لبصرة وقیل ببیسان عوقب بعشرة اشیاء اولها
عزله عن ولایته لانه کان مقدام ملائکة السمٰوٰت والارض وخازنا من خزنة الجنة
الثانی تحریم الجنة علیه ابدا الثالث مسخه فصار شیطانا الرابع تغییر اسمه لانه
کان اسمه عزازیل فغیر الی ابلیس والابلاس الیأس من الرحمة الخامس
جعله امام الاشقیاء السادس لعنه الی یوم القیمة السابع سلبه عن المعرفة
فلم یبق عنده من تعظیم الله ذرة الثامن غلق باب التوبة علیه التاسع
خلاه عن کل خیر العاشر جعله خطیب اهل النار ۔

له نکلو ۱۲ — قال ابو دے ... انی فی المعصیة ... ۱۲ — ... در معصیت یعنی بار بار ... — ع بدت ... سوأتهما ظاهر — ... شان ۱۲ [illegible]

ع [illegible]

فائدۃ روی صاحب الفردوس عن النبی صلے اللہ علیہ والہ وسلم قال
انی لاجد فی کتاب اللہ سورۃ ھی ثلثون اٰیۃ من قرأھا عند نومہ کتب لہ بھا
ثلثون حسنۃ ومحی عنہ ثلثون سیئۃ ورفع لہ ثلثون درجۃ وبعث اللہ الیہ
ملکا من الملائکۃ یبسط علیہ جناحہ ویحفظہ من کل شئ حتی یستیقظ وھی
مجادلۃ تجادل عن صاحبھا فی القبر وھی سورۃ تبارک الملک۔
فائدۃ۔ من قرأ عند نومہ علی فراشہ والھکم الٰہ واحد الی یعقلون
امن من تفلت القراٰن من صدرہ بفضل اللہ قالہ الامام علی
رضی اللہ تعالیٰ عنہ وقیل انہ حدیث۔
فائدۃ۔ روی انہ صلے اللہ علیہ والہ وسلم قال علمنی جبرئیل دواء لا احتاج
معہ الی دواء ولا طبیب فقال ابو بکر وعمر وعثمان وعلی رضی اللہ عنھم وما ھو
یارسول اللہ ان لنا حاجۃ الی ھذا الدواء فقال یؤخذ شئ من ماء المطر ویتلی علیہ
فاتحۃ الکتاب وسورۃ الاخلاص والفلق والناس واٰیۃ الکرسی کل واحدۃ
سبعین مرۃ ویشرب غدوۃ وعشیۃ سبعۃ ایام فوالذی بعثنی بالحق نبیا لقد
قال لی جبرئیل انہ من شرب من ھذا الماء رفع اللہ عن جسدہ کل داء وعافاہ
من جمیع الامراض والاوجاع ومن سقی منہ امرأتہ ونام معھا حملت باذن اللہ
تعالیٰ ویشفی العینین ویزیل السحر ویقطع البلغم ویزیل وجع الصدر و
الاسنان والتخم والعطش وحصر البول ولا یحتاج الی حجامۃ ولا یحصی ما فیہ من

سلہ تفلت یعنی قرآن بھول جانا۔

المنافع الا الله تعالى وله ترجمة كبيرة اختصرناها والله تعالى اعلم۔

فائدة۔ روى الخطيب البغدادي وابن عساكر عن عبيد بن محمد العبسي قال سمعت الكتاني يقول مسكن النقباء بالمغرب ومسكن النجباء بمصر وهم سبعون والابدال ثلثمائة ومسكنهم الشام ومسكن الغوث مكة والاوتاد اربعون والاخيار سياحون في الارض والعمد في زوايا الارض فاذا عرضت لذي حاجة من امورهم فابتهل الى الله بالنقباء ثم النجباء ثم الابدال ثم الاوتاد ثم الاخيار ثم العمد الاربعة ثم القطب الغوث الفرد الجامع فتقضى حتما۔

فائدة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يشكو اليه قلة ذات يده فقال له قل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة بين طلوع الفجر وصلوة الغداة تاتيك الدنيا راغمة۔

فائدة من قال بعد صلوة الجمعة اللهم يا غني يا حميد يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني بحلالك عن حرامك واكفني بفضلك عمن سواك قضى الله دينه واغناه عن خلقه قال بعض العلماء فان واظب على ذلك

بعد كل فريضة فلا تاتيه الجمعة الاخرى الا وقد اغناه الله تعالى

فائدة - في الحديث ما اصاب عبداً همّ وغمّ اوحزن فقال "اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتى بيدك ماض فيّ حكمك عدل فيّ قضائك اسئلك بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك اوانزلته فى كتاب من كتبك اوعلّمته احدامن خلقك اواستاثرت به فى علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب همّى وغمّى" الا اذهب الله همّه وغمه وابدله مكانه فرحا وسرورا والله اعلم

فائدة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من قال ليلة الجمعة عشر مرات "يا دائم الفضل على البريّة يا باسط اليدين بالعطيّة يا صاحب المواهب السنيّة صل على محمد خير الورى سجيّة واغفرلى يا ذا العلاء فى هذه العشية" كتب الله له مائة الف الف حسنة ومحا عنه مائة الف الف سيئة ورفع له مائة الف الف درجة وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه من قرأ بعد صلوة الجمعة قل هو الله احد مائة مرة وصلى على النبى مائة مرة و قال سبعين مرة "اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك" لم تمر به جمعتان حتى يغنيه الله تعالى وفى رواية قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الاخرة وثلثين من حوائج الدنيا ومن قال بعد الجمعة

سلہ استاثرت - برگزیدی اختیار کردی سلہ ربیع قلبی بہار و تازگی دل من سلہ سجیۃ - از روی خوی ۱۲

سبحان الله العظیم وبحمده مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب ولوالدیه مائة الف ذنب والله اعلم۔

فائدة۔ فی الحدیث من سرہ ان ینسأ له فی عمرہ وینصر علی عدوہ ویوسع علیه فی رزقه ویوقی میتة السوء فلیقل مساء وصباحا سبحان الله ملاء المیزان ومنتهی العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش والحمد لله ملاء المیزان الی اخرہ ولا اله الا الله ملاء المیزان الخ والله اکبر ملاء المیزان الخ ومما یمنع موت الفجاءة ویوسع الرزق من النار ویحفظ الایمان ان یصلی اربع رکعات یقرأ الفاتحة فی کل رکعة وسورة ویستغفر عقب القرأة مائة مرة وفی کل من رکوعه وسجودہ وقیامه منه وجلوسه خمسا وعشرین مرة ثم یتشهد ویسلم ویدعو بما شاء والله اعلم۔

فائدة۔ فی دعاء اخر السنة فی شهر ذی الحجة من دعا سبع مرات بما یاتی غفر الله له ذنوب ما سلف فیها فیقول الشیطان یا ویلتاہ هدمتم ما مضی منه فی ساعة واحدة وهو هذا الدعاء "اللهم ما عملت من عمل فی هذہ السنة مما نهیتنی عنه ولم ترضه ونسیته ولم تنسه وحلمت عنی بعد قدرتک علی عقوبتی ودعوتنی الی التوبة بعد جرأتی علیک فاغفر لی یا غفور وفی روایة من صلی فی الیوم الاخر من ذی الحجة قبل الزوال اربع رکعات یقرأ

فی کل رکعۃ الفاتحۃ سبعا وسورۃ الاخلاص عشرا والکوثر عشرا ثم یسلم ویقول "لا الہ الا اللہ وحدہ لاشریک لہ لہ الملک ولہ الحمد یحیی ویمیت وھو حی لایموت بیدہ الخیر وھو علی کل شیٔ قدیر" ویقول ثلثمائۃ وستین مرۃ استغفر اللہ الذی لا الہ الا ھو الحی القیوم واتوب الیہ من جمیع ذنوبی وسیئات اعمالی" ثم یصلی علی النبی صلے اللہ علیہ والہ وسلم اثنتی عشرۃ مرۃ ثم یقول "اللھم اغفر لی" مائۃ مرۃ ثم یسجد ویقول "یارب سبعًا نادی ملک من السماء ابشر فقد غفر اللہ لک ما عملت فی ھذہ السنۃ من الذنوب واما دعاء اول السنۃ فیقول فی الیوم الاول من المحرم "اللھم انت الابدی القدیم الحی القوی الکریم الحنان المنان وھذہ سنۃ جدیدۃ اسألک فیھا العصمۃ من الشیطان الرجیم واولیائہ والعون علی ھذہ النفس الامارۃ بالسوٓء والشغل بما یقربنی الیک یاذ الجلال والاکرام وفی روایۃ من صلی فی اول المحرم رکعتین یقرأ فی کل رکعۃ بعد الفاتحۃ سورۃ الاخلاص ثلثا ویقرأ الذین قال لھم الناس الایۃ الف مرۃ ثم یقول یا کافی موسی فرعون ویا کافی محمد الاحزاب مائۃ مرۃ واکفنی ما اھمنی مائۃ مرۃ کفاہ اللہ جمیع الھموم فی جمیع السنۃ ومن فعل ھذا فی حاجۃ مھمۃ قضیت باذن اللہ تعالی۔

فائدہ۔ اذا کان لک حاجۃ عند بخیل شحیح او سلطان جائر او غریم فاحش تخاف من فحشہ فقل ھذا الدعاء "اللھم انت العزیز الکبیر وانا عبدک الذلیل

الضعيف الذى لاحول ولاقوة الابك اللّٰهم سخرلى فلانا كما سخرت فرعون لموسى ولين لى قلبه كما لينت الحديد لداود فانه لاينطق الاباذنك ناصيته فى قبضتك وقلبه فى يدك جل ثناء وجهك ياارحم الراحمين۔

فائدة من ابتلى بوجع الاضراس فليواظب على ركعتين بعد المغرب يقرء فيهما بالمعوذتين ويقرأ فى الاولى اَوَلَمْ يَرَ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ الى اخر السورة وفى الثانية اذا زلزلت وله ان يصلي لها اربع ركعات ومثل ان يقرأ عليها من يحيي العظام الى اخر السورة او يقرأ لَنْ يَّنَالَ اللّٰهَ لحومها الى قوله المحسنين او لاحول الخ او يكتب على لقمة اَفَاَمِنُوْا اَنْ تَاْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ من عذاب الله ويضعها فى الضرس حتى تبتل ثم يرميها للكلب۔

فائدة عن مقاتل بن سليمان قال من صلى الصبح فى وقته ثم دعا بهذا الدعاء مائتى مرة قبل ان يتكلم وان لم يستجب له فليلعن مقاتلا وهو هذا اللّٰهم ياحي ياقيوم يافرد ياوتر ياصمد ياسيد يامن اليه المستند يامن لم يلد الخ اسألك كذا وكذا انتهى ورأيت فى نسخة اخرى معزوة للامام الشافعى رحمه الله تعالى انه من يقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم ياقديم يادائم يافرد ياوتر يااحد ياصمد ياحي ياقيوم ثم يسجد ويطلب حاجته فتقضى وعن بعضهم انه يزيد بعدها ياذا الجلال والاكرام صل على محمد واٰله ويذكر حاجته وفى نسخة اخرى يقول مائة مرة

بسم الله الرحمٰن الرحیم ما شاء الله کان لا حول ولا قوۃ الا بالله العلی العظیم
یا قدیم یا وفی یا خفی یا قائم یا دائم یا فرد یا وتر یا احد یا صمد یا حی یا قیوم
برحمتک استغیث وفی نسخۃ انه یقول هٰذا ثلٰثه ایام۔

فائدۃ۔ یقال عند القرأۃ فی الدرس اللّٰهم الهمنی علما افقه به اوامرک
ونواهیک وارزقنی فهما اعلم به کیف اناجیک یا ارحم الراحمین اللّٰهم
ارزقنی فهم النبیین وحفظ المرسلین والهام الملائکة المقربین برحمتک
یا ارحم الراحمین اللّٰهم اکرمنی بنور الفهم واخرجنی من ظلمات الوهم
وافتح لی ابواب رحمتک وانشر علیّ حلّتک یا ارحم الراحمین ومن
کلام الخضر او غیرہ ینتفع بها قائلها او حاملها۔ **شعر**

سألتك بالحوامیم العظیمة	وبالسبع المطولة القدیمة
وبالامین والفرد المبدّا	به قبل الحروف المستقیمة
وبالقطب الکبیر وصاحبیه	وبالارض المقدسة الکریمة

ف ... کہ در اول قرآن مجید است ... بالسبع المطول ... در اوائل سورہ قرآن ... بالامین ... کہ در آخر سورہ ... والفرد المبدی ... [illegible]

... قطب ... بالارض ... [illegible]

وبالقصر الذی عکفت علیه ‏ ‏ ‏ وفیه طیق اصحاب العزیمه

وبالمبسوط فی رق المعانی ‏ ‏ ‏ وبالمیسور فی اهل الولیمه

وبالکهف الذی یدخل فیه ‏ ‏ ‏ ابو فتیانها وای رقیمه

تفیئنی فی فؤادی عین حب ‏ ‏ ‏ یری فی مسارحها ضمیمه

فائدة

اذا اردت طول شیئ عال ‏ ‏ ‏ کالنخل والبنیان والجبال

فانظر الی ظلك بالاقدام ‏ ‏ ‏ فانه اصل علی الدوام

فان تجد ظلك طول القامة ‏ ‏ ‏ ستة اقدام فخذ قوامه

فکل شیئ قد اردت ظله ‏ ‏ ‏ فی وقتك الحاضر کان مثله

[illegible]

فان حسبت ظله بالاذرع	فذاك طول ذاك المرتفع
وان وجدت الظل فى الميزان	اوفى من القامة فى البيان
فالقدم الواحد سدس القامة	وظله لسدسه علامة
وهكذا تفعل فى نصف قدم	او قدمين فاعتبره كالعلم
وان تجد ظلك قامتين	فالظل مثلاه بغير مين
ثم القياس بالقريب السهل	قرب الزوال لانتقاص الظل

مسألة - ان كان الظل قدما فظل كل شئ سدسه فان كان الظل عشر اذرع فطوله[٥٣] ستون ذراعا او عشرين[٥٤] فطوله مائة وعشرون ذراعا وهكذا

فائدة لدفع البراغيث[٥٥] تقول يا ايها البراغيث السود انكم فرقة من الجنود من عهد عاد وثمود اقسمت عليكم بالواحد المعبود ان تكونوا عن جلدى بعود وان لا تقربوا منى الجلود ارسلت عليكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ولكم على من العهود انا لا اقتل منكم والدا ولا مولود انفروا فورا عجلا بارك الله فيكم

فائدة - حج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبل الهجرة حجة واحدة وحج بعدها حجة واحدة ايضا وهى حجة الوداع[٥٦] واعتمر اربع عمرات واحدة فى سنة

---

٥٠ [illegible] ٥١ يعنى بيشتر از اندازه [illegible] سدس قامت [illegible] ٥٢ [illegible] ٥٣ فطوله ستون ذراعا [illegible] عشرين [illegible]

٥٥ [illegible] ٥٦ [illegible] الوداع [illegible] خطبه [illegible]

ست من الهجرة صدّ[له] فيها وعمرة في عام سبع قضاء لها وعمرة في عام فتح مكة وعمرة عند رجوعه من الطائف وحج ابو بكر واعتمر وحج عمر اميرا في مدة خلافته و حجت معه في اخر خلافته زوجاته صلى الله عليه واله وسلم واعتمر في خلافته ايضا ثلث عمرات وحج عثمان واعتمر واما علي[ع] فلم يعلم عدد حجاته ولا عمراته۔

وذكر في بعض الاخبار انه سئل عن بعض الشيوخ في المغرب ان رجلا قتله بنو كنانة واضرموا[له] عليه النار فلم تعمل فيه فقال لعله حج ثلث حجات فقالوا نعم فقال الحديث ان من حج حجة فقد ادى فرضه ومن حج حجتين ففقد داين ربه ومن حج ثلثا حرم الله شعره وبشره[ع] على النار۔

حكاية لطيفة۔ روي ان الامام ابا حنيفة رحمه الله تعالى دخل الحمام فراى انسانا مكشوف العورة فاغمض ابو حنيفة بصره فدمة فقال لابي حنيفة متى اخذ الله بصرك فقال له ابو حنيفة رحمه الله تعالى من حين كشف الله الستر عنك وتركه ومضى۔

طريقة۔ سئل الامام علي رضي الله تعالى عنه عن اسنان بني ادم فقال يقال للمرء صبي الى اثنتي عشرة سنة ثم غلام الى اربع وعشرين سنة ثم حدث الى ست وثلثين سنة ثم شاب الى ثمان واربعين ثم كهل

له صدّ فيها - باز داشته شده بود و [illegible] آن در عام حديبيه بود که کفار [illegible] از ان مانع آمده [illegible] در سال آينده [illegible]

[illegible]

الیٰ ستین ثم بشئے الیٰ ثمانین ثم بعد ذلک ھرم[1] وخرف۔

فائدۃ۔ فی ذکر سکان طبقات الارض والسماء نقل السدی عن اشیاخہ ان سکان الطبقۃ الاولیٰ من الارض الانس والثانیۃ الریح العقیم والثالثۃ حجارۃ جھنم التی توقد بھا والرابعۃ کبریت جھنم والخامسۃ حیات جھنم والسادسۃ عقارب جھنم وھی کالبغال واذنابھا کالرماح والسابعۃ ابلیس وجنودہ وما قیل ان فی کل ارض ادم لم یثبت فی خبر ولا اثر ولا مایستانس بہ وان ذکر عن بعض الصوفیۃ والذین ملکوا جمیع الارض اربعۃ ملوک مؤمنان ذو القرنین وسلیمان وکافران نمرود وشداد بن عاد وما قیل انھم ثمانیۃ ثلثۃ من الجن وخمسۃ من الانس فزاد فی الانس بخت نصر وثلثۃ الجن شمھورث وکمورث وراسخ فلا دلیل علیہ اما السماء فسکان السماء الاولیٰ علیٰ صور البقر ویقال لھم الحفظۃ وھم جند صاحبھا اسمعیل والثانیۃ صاحبھا دردیائیل جندہ علیٰ صورۃ النجیل وتسبیحھم کالرعد القاصف یخرج من افواھھم النور اللامع والثالثۃ صاحبھا جنجیائیل وجندہ علیٰ صور الطیور علیٰ سائر الالوان لکل واحد منھم سبعون جناحا والرابعۃ صاحبھا صلصیائیل وجندہ علیٰ صور العقبان لکل واحد منھم الف جناح والخامسۃ صاحبھا سمخائیل وجندہ علیٰ صور الولدان لکل واحد منھم سبعون الف لغۃ والسادسۃ صاحبھا صوریائیل وجندہ علیٰ صور الحور العین

---

[1] ہرم بیری وخرف تباہ شدن عقل بسبب کلان سالی ۱۲

يخرج من تسبيحهم المسك الاذفر والسابعة صاحبها بيخائيل وجنده على صور
بني ادم يستغفرون لهم ويبكون على من يموت منهم والله اعلم۔
حكاية لطيفة عجيبة۔ روي ان شخصا ادعى النبوة في زمن المامون
فبلغه خبره فاحضره ثم ساله ما علامة نبوتك فقال له علمي بما في نفسك فقال له
وما في نفسي فقال تقول اني كاذب فحبسه مدة ثم احضره وقال له هل اوحي
اليك بشيء قال لا قال ولم ذلك قال لان الملائكة لا تدخل الحبس فضحك
منه واطلقه وادعى اخر النبوة في زمنه ايضا فاحضره وامر ثمامة ان يساله
ما علامة نبوته فساله عنها فقال علامة نبوتي ان طلق امراتك وانكحها
بحضرتك فتلد ولدا يشهد في وقت ولادته انه انا نبي فقال له ثمامة اما انا فاشهد
انك نبي فقال له المامون ما اسرعك بما امنت به فقال ما اهون عليك ان
يفعل في امرأتي كذا وكذا وانا انظر اليه فضحك المامون وطرده۔
حكاية ذات نكتة قيل ان السلطان الكامل كان عنده شمعدان طلسم فيه
ابواب فكلما مضت ساعة يخرج من باب منها شخص يقف في خدمته الى مضي الساعة و
هكذا الى تمام الابواب اثنتي عشرة ساعة فاذا تم الليل خرج شخص فوق الشمعدان
ويقول اصبح يا ايها السلطان فيعلم ان الفجر قد طلع فيتاهب للصلوة والله اعلم۔
حكاية ذات نكتة قيل عمل انسان للسلطان المؤيد كوزا كلما شرب



وفرغ يسمع منه صوتا يقول لهم صحة وعافية۔

حكاية ظريفة۔ روي ان انسانا رفع قصة الى يحيى بن خالد البرمكي يقول فيها ان رجلا تاجرا غريبا قد مات وخلف جارية حسناء وولدا رضيعا ومالا كثيرا والوزير احق بذلك فكتب يحيى على القصة اما الرجل فرحمه الله واما الجارية فصانها الله واما الولد فرعاه الله واما المال فاحرزه الله واما الساعي الينا بذلك فعليه لعنة الله۔

حكاية ظريفة۔ ان ابراهيم الاجري كان يوقد النار في اتون[1] الاجر وكان ليهودي عليه دين فجاء يطلبه فقال له ابراهيم اسلم لا تدخل النار فقال اليهودي انا وانت لا بد ان ندخلها لانكم تقرؤن كتابكم وان منكم الا واردها فان احببت ان اسلم فارني شيئا اعرف به شرف الاسلام فقال ابراهيم هات رداءك فاخذه منه ولفه في رداء نفسه والقى الردائين في الاتون وهو يتاجج[2] بالنار ثم بعد ساعة دخل ابراهيم الاتون وهو يتاجج واخرج الردائين فاذا رداء اليهودي قد احترق ورداء ابراهيم لم يحترق فقال ابراهيم هكذا يكون دخولنا في النار انت تحترق وانا سالم فاسلم اليهودي وحسن اسلامه۔

نادرة۔ روي ان سليمان عليه السلام كان يعمل القفاف يبيعها وينفق على نفسه وعياله من ثمنها فقال له جبرئيل ان الله يامرك ان تمضي الى مكان كذا وفيه امرأة صالحة ولها بنات فادفع لها قوتا وكسوة وما تحتاج اليه فقال

---

[1] اتون الاجر۔ آتشدان خشت اتون بفتح وتشديد وتخفيف تائے تنور اتن اتن و اتاتين ج [2] يتاجج۔ شعلہ میزند ۱۲

سلیمان یا جبرئیل ان اللہ یعلم انی فقیر لا املک من الدنیا شیئا فاوحی اللہ الیہ ان اطلب من الدنیا ما شئت فلما جاءہ الاذن فی الطلب طلب ملکا لا ینبغی لاحد من بعدہ فلما اتسعت علیہ الدنیا نسی تلک المراۃ مدۃ ثم تذکرھا فذھب الیھا ماشیا فلما طرق بابھا خرجت لہ بنت من بناتھا فاذنت لہ فی الدخول فدخل فرأی امراۃ عمیاء جالسۃ فی بیت مظلم فقالت لہ یا سلیمان بن داؤد صبرت علی وتنساہ مدۃ طویلۃ بالدنیا فاعتذر الیھا واجری لھا ما یکفیھا انتہی۔

ظریفۃ۔ روی ان زاھدا شم رائحۃ طعام واشتھاہ فمشی خلف حاملہ الی السوق وسمع قائلا ینادی ان الیساط قد سرق من جیب فلان دراھم نظروا فرأوا الزاھد رجلا غریبا فحملوہ الی السجن وکان الطعام المذکور محمولا الی السجن لبعض الاکابر فلما وضع بین یدیہ فقال للزاھد کل معنا فاکل معہ حتی شبع ثم قال الھی کنت قادرا علی ان تطعمنی ھذا الطعام من غیر تھمۃ السرقۃ فسمع ھاتفا یقول من طلب لحبیبہ فلیصبر علی عض الکلاب واذا شخص یقول قد وجدنا اللص الذی اخذ الدراھم فاطلقوا الرجل الغریب فاطلقوہ۔

فائدۃ۔ قال القرطبی المعقبات عشرون ملکا مع کل آدمی یحفظونہ باذن اللہ تعالی وما من زرع علی الارض ولا ثمار علی الاشجار ولا حبۃ فی ظلمات الارض الا علیھا بسم اللہ الرحمن الرحیم ھذا رزق فلان بن فلان واللہ اعلم۔

حکایۃ نادرۃ ظریفۃ۔ حکی ان ملکین نزلا من السماء احدھما فی

سلۃ البطائل - مرغابی فردوس ۱۲

المشرق والآخر في المغرب ثم رجعا فالتقيا في السماء فقال احدهما لصاحبه اين كنت قال كنت في المشرق ارسلني ربي الى كنز رجل فخسفت به الارض فقال الآخر وانا ارسلني ربي ان أخذ الكنز فاضعه في دار رجل بالمغرب ليس له درهم ولا دينار فسمعهما رضوان خازن الجنة فقال لهما قصتي اعجب من قصتكما امرني ربي ان اذهب الى دار الفقير واعد الكنز كم هو درهما ودينارا ففعلت ثم امرني ربي ان أبني قصورا في الجنة بعدد كل درهم ودينار للفقير وصاحب الكنز فقال الملكان ربنا اطلعنا على هذه الكرامة التي اكرمت بها صاحب الكنز والفقير فقال سبحانه تعالى اما صاحب الكنز لما خسف بكنزه قال الحمد لله الذي جعلني راضيا بقدره واما الفقير فلم يفرح بالكنز وقال الحمد لله الذي في خزائنه ما لا يحوجني الى غيره والله اعلم۔

فائدة۔ قد تعوذ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من جهد البلاء واختلف في معناه فقال عمر رضي الله عنه هو قلة المال وكثرة العيال قال غيره هو الجار السوء والرسول البطي والمرأة المخاصمة والحطب الرطب والسراج المظلم والبيت الذي يندلف بالمطر وانتظار غائب على مائدة حضرت وهرة تعوى۔

الحكاية لطيفة۔ حكي ان رجلا كان فقيرا وله زوجة صالحة فقالت له

ليس عندنا قوت فخرج الى الحرم فرأى كيسا فيه الف دينار ففرح به وجاء
اليها فقالت له ان لقطة الحرم لابد لها من التعريف فخرج الى الحرم ليعرفها
فسمع مناديا يقول من وجد كيسا فيه الف دينار فقال انا وجدته فقال هولك
ومعه تسعة الاف اخرى فقال له اتهزئ يا هذا قال لا والله ولكن اعطاني
رجل من اهل العراق عشرة الف دينار وقال لي اجعل منها الفا
في كيس وارمه في الحرم ثم ناد عليه فان جاءك الذي اخذه
فاعطه البقية فانه امين والامين يأكل ويتصدق۔
عجيبة قال صلى الله عليه وسلم حُبّب اليّ من دنياكم ثلث النساء
والطيب وقرة عيني في الصلوة فقال ابوبكر رضي الله عنه وانا حُبّب اليّ
ثلث النظر اليك والجلوس بين يديك وانفاق مالي عليك وقال عمر
رضي الله عنه وانا حُبّب اليّ ثلث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وقول الحق وان كان مرًا وقال عثمان رضي الله عنه وانا حُبّب اليّ ثلث
اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال علي
رضي الله عنه وانا حُبّب اليّ ثلث الضرب بالسيف واقراء الضيف والصوم
في الصيف فنزل جبرئيل وقال وانا حبب اليّ ثلث اداء الامانة وتبليغ
الرسالة وحب المساكين ثم قال وان الله تعالى يقول وانا حُبّب اليّ

له التعريف۔ منادی کردن سہ روز کہ کیسہ یافتہ ام ۱۲ له اقراء الضیف۔ مہمانداری مہمان نمودن ۱۲

ثلث لسان ذاكر وقلب شاكر وبدن على البلاء صابر فلما بلغ ذلك
اباحنيفة رحمه الله تعالى قال وانا حبب الي ثلث تحصيل العلم فى طول
الليالى وترك التعاظم والتعالى وقلب من امور الدنيا خالى فلما بلغ ذلك
الامام المالك رحمه الله تعالى قال وانا حبب الي ثلث مجاورة الرسول
فى روضته وملازمة تربته وحجرته وتعظيم اهل بيته وعترته فلما بلغ ذلك
الامام الشافعى رحمه الله تعالى قال وانا حبب الي ثلث عشرة الناس بالتلطف
وترك ما يودى الى التكلف والاقتداء بطريق التصوف فلما بلغ ذلك
الى الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال وانا حبب الي ثلث متابعة
النبى صلى الله عليه و اله وسلم فى اخباره والتبرك بعظيم انواره
والسلوك بالادب فى سننه واثاره والله اعلم

حكاية ظريفة حكى ان بعض الصالحين كان غيورا وله زوجة جميلة
وعنده درة تتكلم واراد ان يسافر فامر الدرة ان تخبره بما يقع لزوجته فى غيبته و
كان لزوجته صديق ياتى لها فى كل يوم فلما جاء من سفره اخبرته الدرة بذلك
فضرب زوجته ضربا شديدا فعرفت ان ذلك من الدرة فامرت المرأة جاريتها ان
تطحن ليلا على السطح ووضعت على قفص الدرة بارية ورشت عليها الماء و
اخذت تلوح فى ضوء السراج بمرآة فيقع شعاعها على الحيطان فظنت الدرة ان

الصوت من الرعد وان الماء من المطر وان اللمعان من البرق فلما طلع النهار
قالت الدرة للرجل كيف حالك الليلة ياسيدى فى هذا الرعد والمطر والبرق
فقال كيف ذلك ونحن فى ايام الصيف فقالت له الزوجة انظر الى كذبها
وانها قد كذبت فيما ذكرته عنى فصالحها ورضي عنها وقال للدرة كيف
تفترين الكذب فضربت بمنقارها فى بدنها حتى ادمته ثم طالبت
البيع فباعها باذن الزوجة لاجل راحتها منها والله اعلم۔

حكمة۔ قيل سبب عدم دخول الملائكة بيتا فيه كلب او صورة ما قيل ان
الكلب خلق من ريق ابليس لانه بصق على ادم وهو طين فكشطته الملائكة فصار
موضعه السرة وخلقت الكلاب من ذلك الطين الذى بصق عليه ابليس و
الملائكة والشياطين لا يجتمعان واما الصورة فلانها شبيهة بخلق الله تعالى
وقد لعن صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المصورين والله اعلم۔

فائدة۔ قال بعضهم فى الكلب خصال حسنة لو كانت فى بنى ادم لبلغ اعلى
الدرجات كسر الجوع كالصالحين وليس له مكان معروف كالمتوكلين ولا ينام
الا قليلا من الليل كالمحبين وليس له مال كالزاهدين ولا يترك صاحبه و
ان جفاه كالمريدين ويرضى باى موضع من الارض كالمتواضعين
وينصرف الى مكان طرد منه الى غيره كالراضين واذا ضرب

سلہ ناف۔ خون آلودہ ساخت ۱۲ کشطتہ۔ تراشیدند۔ پوست کشیدند وسترہ بمعنے ناف ۱۲

وطرح له شیٔ عاد الیه واخذه من غیر حقد کالخاشئین۔

حکایۃ نادرۃ قیل ان موسیٰ علیہ السلام قال یارب اوصنی قال کن مشفقا علیٰ خلقی قال نعم فاراد اللّٰہ ان یظھر شفقتہ للملائکۃ فارسل میکائیل فی صفۃ عصفور صغیر وجبرئیل فی صفۃ شاھین یطردہ فجاء العصفور الیٰ موسیٰ وقال اجرنی من الشاھین فقال نعم فجاء الشاھین وقال یاموسیٰ ھرب منی طیر وانا جائع فقال انا اسدّجوعتک بلحمی فقال لا اکل الامن فخذک قال نعم ثم قال لا اکل الامن عضدک قال نعم ثم قال لا اکل الامن عینیک قال نعم قال للّٰہ درک یاکلیم اللّٰہ انا جبرئیل والطایر میکائیل وقد ارسلنا اللّٰہ الیک لیظھر شفقتک الملائکۃ ودًّا علیھم بقولھم اتجعل فیھا من یفسد فیھا الایۃ

نکتۃ قیل سمع الحسین بن علی رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ رجلا علیٰ کرسی یقول سلونی عما دون العرش فقال لہ الحسین یاھذا شعر لحیتک زوج اوفرد فسکت متحیرا ثم قال اخبرنی یا ابن بنت رسول اللّٰہ صلے اللّٰہ علیہ والہ وسلم فقال ھو زوج لقولہ تعالیٰ ومن کل شیٔ خلقنا زوجین قال وھب بن منبہ من سرّح لحیتہ بلاماء زادہ ھمّہ ومن سرّجھا بالماء نقص ھمہ ومن سرّجھا یوم الاحد زادہ اللّٰہ نشاطا ویوم الاثنین قضیت حوائجہ ویوم الثلثاء زادہ اللّٰہ رجاء و یوم الاربعاء زادہ اللّٰہ نعمۃ ویوم الخمیس زادہ اللّٰہ فی حسناتہ ویوم الجمعۃ زادہ اللّٰہ

---

[1] سرّج۔ شانہ کردن ریش خود را تسریح یافتن وزیبا کردن موسے ۱۲

سرورا او يوم السبت طهّر الله قلبه من المنكرات ومن سرّجها قائما ركبه الدين او جالسا قضى دينه باذنه تعالى۔

فائدة سئل بعضهم ما افضل ما اُعطى الرجل قال عقل كامل قيل فان لم يكن قال فادب حسن قيل فان لم يكن قال فصمت طويل قيل فان لم يكن قال فاخ صالح يستشيره قيل فان لم يكن قال فموت عاجل ولذلك قيل الناس ثلثة رجل وهو العاقل ونصف رجل وهو من لا عقل له ولكن يستشير غيره و رجل لا شئ وهو من لا عقل له ولا يستشير غيره والثالث ما يتحقق فيما قيل ان ملكا ارسل خادما حجام ليفصده فلقيه ابن عم الملك فقال له افصده في موضع يكون فيه هلاكه ولك علي الف دينار فلما جاء عند الملك تفكر في عاقبة امره بواسطة عقله فرآه الملك متفكرا فسأله فاخبره بالقصة فاعطاه عشرة الاف دينار وصلب عنق ابن عمه لعدم عقله وعدم استشارته ولما هبط ادم جاءه جبرئيل بالعقل والمروءة والدين وقال له ربك يقول لك اختر ايها شئت فاختار العقل فقال جبرئيل للمروءة والدين اصعدا فقالا له ان الله امرنا ان لا نفارق العقل۔

فائدة۔ قال بعضهم في الصمت سبعة الاف خير وقد جمعت في سبع كلمات اولها انه عبادة من غير تعب الثاني انه زينة من غير حلي الثالث انه هيبة من غير سلطان الرابع انه حصن من غير حائط الخامس انه فيه غناء عن الاعتذار

له الثالث اى شخص ثالث ... ثابت ميشود اين حديث گويند

من فضول الكلام السادس انه راحة للكرام الكاتبين السابع ان فيه ستر للعيوب الحاصلة من فضول الكلام التی يعرف بها الجاهل وللجاهل خصال ست احدها الغضب من غير شیء ثانيها الكلام من غير نفع ثالثها العطية فی غير موضعها رابعها افشاء السر عند كل احد خامسها الثقة بكل احد سادسها عدم معرفة صديقه من عدوه

حكاية لطيفة - روی ان موسیٰ عليه السلام خرج فی بنی اسرائيل يستسقون ثلث مرات فلم يسقوا فقال يارب ان عبادك استسقوا ثلث مرات فلم تسقهم فاوحی اليه ياموسیٰ ان فيهم نماما هو مصر علی النميمة فقال يارب هو من حتی نخرجه من بيننا فاوحی اليه ياموسیٰ انهی عن النميمة واكون نماما فتابوا جميعا فسقاهم الله تعالیٰ۔

فائدة - اختلف فی عدة الكبائر فقيل ما يوجب الحد وقيل ما لحق به صاحبها وعيد شديد وقيل غير ذلك وجمعها ابو طالب المكی فقال انها اربع فی القلب الشرك بالله والاصرار علی المعصية والياس من رحمة الله والامن من مكر الله وثلث فی البطن شرب الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم واثنان فی الفرج الزنا واللواطة واثنان فی اليد السرقة والقتل وواحدة فی الرجل وهی الفرار من الزحف واربع فی اللسان شهادة الزور وقذف المحصنات

[illegible handwritten marginal notes]

السحر واليمين[1] الغموس وواحدة في جميع البدن وهي عقوق الوالدين وزاد في الروضة الكذب الذي فيه ضرر وامتناع المرأة من زوجها ونربد ايضاً النميمة والغيبة في اهل الصلاح۔

فائدة۔ قال ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه الظلمات خمس وسراجها كذلك الذنوب ظلمة وسراجها التوبة القبر ظلمة وسراجه الصلوٰة والميزان ظلمة وسراجه التوحيد والقيامة ظلمة وسراجها العمل الصالح والصراط ظلمة وسراجه اليقين انتهى والله اعلم۔

عجيبة۔ روي ان شريك العمري ذهب الى جب سليمان الذي في بيت المقدس ليستقي منه فانقطع الدلو فنزل الجب[2] ليخرجه منه فراى بابا مفتوحا الى جنان وفي رواية واذا هو برجل فاخذ بيده وادخله الى الجنان فمشى فيها واخذ ورقات من شجرة فيها وعاد الى الجب وطلع منه بها فاخبر صاحب بيت المقدس بذلك فارسل معه ناسا لينظروا تلك الجنان فلم يجدوا ابابا ولا راوا جنانا فارسل الى الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبره بذلك فارسل يقول له انه لصادق فقد ورد في الحديث ان رجلا من هذه الامة يدخل الجنة وهو حي بينكم ثم قال عمر رضي الله عنه انظروا الى الورقات فان تغيرت

---

[1] اليمين الغموس قسم دروغ برگذشتہ ۱۲ [2] نزل الجب - پس فرود آمد در چاه ۱۲

فليست من ورق الجنة فان ورقها لا يتغير فنظروا فاذا هي لم تتغير قال ناس فكنا ناتي شريك بن حباسة فنسأله فيخبرنا بدخوله وما رأى ويأخذ الورقات ويقول انه لم يبق معه الا ورقة واحدة وضعها بين اوراق مصحفه ذخيرة فنسأله ان يريها لنا فيدعو بمصحفه فيخرجها من بين اوراقه ويقبلها ويضعها على عينيه ثم يدفعها لنا فنفعل كذلك ثم نردها اليه فيضعها في المصحف مكانها ولما احتضر اوصى ان يجعلوها بين كفنه وصدره ففعلوا ذلك قالوا وصفتها كورق الدرّاقن بمنزلة الكف ـ

فائدة ـ روي في الحديث ان الله اختار من المدائن اربعا مكة وتسمى البلد والمدينة وتسمى النخلة وبيت المقدس وتسمى الزيتونة ودمشق وتسمى التينة واختار من الثغور اربعة اسكندرية مصر وقزوين خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام واختار من العيون اربعا عينان تجريان وهما عين بيسان وعين سلوان وعينان نضاختان وهما عين زمزم وعين عكاء واختار من الانهار اربعة سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر ـ

فائدة ـ من خاف من شرب الماء ليلا فليقل ايها الماء ان ماء بيت المقدس يقرئك السلام فلا يضره

فائدة ـ عن علي رضي الله تعالى عنه قال لما اراد الله خلق الارض بعث ريحا الى الماء فمسحه فظهر عليه زبدة فقسمها اربعة اقسام فخلق مكة

من قسم والمدينة من قسم وبيت المقدس من قسم والكوفة من قسم هكذا قال فلينظر في محله.

فائدة - في فضائل بيت المقدس قد التقطتها من اماكن متعددة فقد بشر فيه زكريا بيحيى وابراهيم وسارة باسحق ويعقوب ومريم باصطفائها على نساء العلمين وانبات نخلتها وحملها بالرطب وحملها بعيسى وولادته وكلامه في المهد واعطائه النبوة والحكم صبيا واحيائه الموتى وفعله العجائب ونفخه في الطير ونزول المائدة عليه وتأييده بروح القدس وبناء جدته لها ورفعه الى السماء ونزوله منها وقتله الدجال وفيه دفنه ودفن امه كما قيل وفيه قبول توبة داود وسليمان ودخول الملائكة على داود في المحراب والانة الحديد له وتسخير الجبال والطير معه وفهمه وفهم ابنه منطق الطير وكفالة زكريا مريم ووجود الفاكهة عندها في غير اوانها وحفظه من دخول الدجال فيه ومن ياجوج وماجوج وفيه دخول التابوت والسكينة ورفعهما منه ونزول السلسلة اليه ورفعها منه

[illegible]

واسرائه صلی الله تعالی علیه وعلی اله وسلم الیه وصعوده الی السماء منه و رجوعه الیه وصلوته اماما فیه بالانبیاء وغیرهم ورؤیته الحور العین فیه ورؤیته المالک خازن النار وزخرفة الجنة له والشفاعة من الملائکة لمن یسکنه ونظر الله کل یوم الی ساکنیه بالخیر وغفران ذنوبهم وتیسر ارزاقهم وفتح باب من الجنة علیه یضیٔ لنزول النور والرحمة الیه وفتح باب من السماء بحذائه وغفران ذنوب من یصلی فیه او من تصدق فیه او من زاره وصلی فیه ولو یوما ومقابلة صلوة فیه بخمسمائة فی غیره ماعدا مسجد الحرام ومسجد المدینة وقیل باکثر من ذلک وعدم سوال الملکین وعدم ضیق القبر لمن دفن فیه وغفران ذنبه ونجاة ابراهیم ولوط من قومه ووجود الصخرة فیه التی هی من الجنة وانها قبلة الانبیاء من لدن آدم کما قیل وانه یدخل فیه کل یوم سبعون الف ملک یسبحون ویهللون ویحمدون ثم یخرجون منه فلا یعودون الیه الی یوم القیامة وانه محل نفخ اسرافیل فی الصور وصخرته هی المکان القریب فی قوله تعالی وَاسْتَمِعْ یَوْمَ یُنَادِ الْمُنَادِ الآیة فی قول ایتها العظام النخرة والجلود المتمزقة والشعور المتفرقة ان الله یامرک ان تجتمعی وتأتی الی الحساب۔

فائدة فی دعاء العرش وفضائله عن رسول الله صلی الله علیه واله وسلم قال قال لی جبرئیل یا محمد من دعا بهذا الدعاء فی عمره مرة واحدة حشره

[illegible]

الله یوم القیامة و وجهه یتلألأ نوراً کالبدر فی تمامه حتی یظن الناس انه نبی او ملك واقوم انا وانت علی قبره ویؤتی الیه ببراق من الجنة یرکب علیه الی ان یدخل الجنة بلا حساب ولا عقاب ویمر علی الصراط کالبرق الخاطف وان کان له ذنوب اکثر من ماء البحار و قطر الامطار و ورق الاشجار والرمل والاحجار ویکتب له ثواب الف حجة والف عمرة مبرورة وان قرأه خائفاً امنه الله او عطشان سقاه الله تعالی او جائع اطعمه الله او عریان کساه الله او مریض شفاه الله او قرأه احد علی مریض وطالب حاجة من حوائج الدنیا والاٰخرة قضاه الله وقضاها علی مراده او خائف من عدو او سلطان کفاه الله شره ومنعه من الوصول الیه باذیة او ضرر او مدیون قضی الله دینه ولا یحتاج الی احد وان حمله ذو عاهة برء وزوجة اکرمها زوجها وامن حامله من الجن والانس والمردة والشیاطین والاوجاع والامراض ورُدّ الی اهله ان کان غائبا سالما ویستغفر لقارئه کل من سمعه من انس وجن وملك ویبارك له فی عمره ومن قرأه خمس مرات رأی النبی صلی الله علیه واٰله وسلم فی منامه فی لیلة قال ابوبکر رضی الله تعالی عنه ما قرأت هذا الدعاء لیلا ولا نهارا الا رأیت النبی صلی الله علیه واٰله وسلم وقال عمر رضی الله تعالی عنه ما دعوت به فی حاجة الا قضیت وقال عثمان رضی الله تعالی عنه کنت لا احفظ القراٰن فشکوت الی رسول الله صلی الله علیه واٰله وسلم فعلّمنی هذا الدعاء فدعوت

به فحفظته وقال علي رضي الله تعالى عنه ما قرأت هذا الدعاء الا ظفرت
بعدوّى وكنت انتصر به وقال من قرأ الفاتحة وسورة الكافرون والاخلاص
والمعوّذتين ثلث مرأت وقرأ هذا الدعاء كفاه الله شر ما يجد وامنه الله من كل
عاهة ومن شر كل ظالم واعطاه جميع ما طلب وحمله مثل قرأته ومن
جعله تحت رأسه ونام رد الله عليه ما سرق من ماله ومن ابق من عبيده وان
قرأ على ماء جارٍ وقف او على نار خمدت او على جبل تصدّع ومن قرأه سبع مرات
وكان عليه صلوات لم يعلم عددها محاها الله عنه وكتب له بكل صلوة
ثلث صلوات ومن صلى ركعتين او اربعا وقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة
الاخلاص مرة ودعا به بعد سلامه نال مطلوبه من كل ما دعا به من امور الدنيا
والاخرة وفيه من الفضائل ما لا يحصى وقد اختصرنا مما ذكر ولا من فضائله و
الله الموفق وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله (ثلث مرات) الملك
الحق المبين لا اله الا الله الحكم العدل المتين ربنا ورب اٰبائنا الاولين لا اله
الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حيّ دائما ابدا لا يموت بيده الخير واليه المصير
وهو على كل شيء قدير وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
لا اله الا الله شكرا لنعمته لا اله الا الله اقرارا بربوبيته وسبحان الله
تنزيها لعظمته اسألك اللهم بحق اسمك المكتوب على جناح جبريل عليك

یارب وبحق اسمك المكتوب على ناصية ميكائيل عليك يارب وبحق اسمك
المكتوب على جبهة اسرافيل عليك يارب وبحق اسمك المكتوب على كف
عزرائيل عليك يارب وبحق اسمك الذى سميت به منكرا ونكيرا عليك يارب
وبحق اسمك واسرار عبادك عليك يارب وبحق اسمك الذى توبة الاسلام
عليك يارب وبحق اسمك الذى تلقاه ادم لما اهبط من الجنة فناداك
فلبيت دعاءه عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به شيث عليك
يارب وبحق اسمك الذى سميت به حملة العرش عليك يارب وبحق
اسمائك المكتوبات فى التورات والزبور والانجيل والفرقان عليك يارب
وبحق اسمك الى منتهى رحمتك على عبادك عليك يارب وبحق تمام كلامك
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به ابراهيم فجعلت النار عليه بردًا وسلامًا
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به اسمعيل فنجيته من الذبح عليك
يارب وبحق اسمك الذى ناداك به اسحاق فقضيت حاجته عليك يارب
وبحق اسمك الذى ناداك به هود عليك يارب وبحق اسمك الذى دعاك
به يعقوب فرددت عليه بصره وولده يوسف عليك يارب وبحق اسمك
الذى ناداك به داؤد فجعلته خليفة فى الارض والنت له الحديد فى يده عليك
يارب وبحق اسمك الذى دعاك به سليمان فاعطيته ملك الارض عليك
يارب وبحق اسمك الذى دعاك به ايوب فنجيته من الغم الذى كان فيه

عليك يا رب وبحق اسمك الذى ناداك به عيسى بن مريم فأحييت له الموتى
عليك يا رب وبحق اسمك الذى ناداك به موسى لما خاطبك على الطور
عليك يا رب وبحق اسمك الذى نادتك به آسية امرأة فرعون فرزقتها الجنة
عليك يا رب وبحق اسمك الذى ناداك به بنو اسرائيل لما جاوزوا البحر
عليك يا رب وبحق اسمك الذى ناداك به الخضر لما مشى على الماء
عليك يا رب وبحق اسمك الذى ناداك به محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغار فنجيته
عليك يا رب انك انت الكريم الكبير وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم۔

فائدة۔ سأل احبار اليهود الامام عليا رضى الله تعالى عنه فقالوا له اخبرنا عن السموات وما اعظم منها وعن الارض وما هو اوسع منها وعن النار وما هو احر منها وعن الريح وما هو اسرع منها وعن البحر وما هو اغنى منه وعن الحجر وما هو اقسى منه وعن شئ نراه نحن ولا يراه الله وعن شئ هو لله وعن شئ هو لنا وعن شئ بيننا وبين الله واخبرنا عما يقول الفرس فى صهيله والابل فى رغائه والبقر فى خواره والحمار فى نهيقه والشاة فى ثغائها والكلب فى نباحه والثعلب فى صياحه والهر فى هريره والاسد فى زئيره والنسر فى صفيره والغراب فى نعيره والحدأة فى صريرها والحمامة فى تغريدها والضفدع فى نقيقها والهدهد فى تصويته والدراج فى صفيره والقمري فى سجعه والقنبرة فى

هدیرها والعصفور فی صریرہ والبلبل فی هدیرہ والدیک فی تصویتہ والدجاجۃ
فی نقیقها والنار فی هجیجها والریح فی هبوبها والماء فی دویّہ والارض فی کلامها
والسماء فی غمامها والبحر فی هیاجہ والشمس فی سراجها والقمر فی ضیائہ
وعن محمد صلی اللہ علیہ والہ وسلم کم لہ من الاسماء ولم سمّی القران قرانا
وعن الممسوخین کم عددهم وعن سبب مسخهم فان اجبتنا اقررنا انکم علی الحق
والا اقررنا انکم علی الباطل فقال هو علی رضی اللہ تعالی عنہ ان عندی
ستین بابا من العلم کل باب منها یحتاج الی الف حمل من الورق فاسئلوا عما
شئتم فان جوابکم عندی اهون علیّ ولاحول ولاقوۃ الا باللہ العظیم ثم شرع فی
الجواب یقول اما ما هو اعظم من السماء فالبهتان علی البریٔ واما ما هو اوسع
من الارض فالحق واما ما هو احرّ من النار فقلب الحریص علی جمع المال واما
ما هو اسرع من الریح فدعوۃ المظلوم واما ما هو اغنی من البحر فقلب القنوع
واما هو اقسی من الحجر فقلب الفاجر واما الذی نراہ ولا یراہ اللہ فوجہ
الکافر وعملہ واما الذی هو للہ فالروح واما الذی هو لنا فعملنا واما الذی
بیننا وبینہ فمنّا الدعاء ومنہ الاجابۃ واما الفرس فیقول اللّٰهم اعز المسلمین واذل
الکافرین واما الابل فیقول عجبا لمن عدم القوت کیف یستطیع السکوت اما
البقر فیقول یا غافل لک فی الموت شغل شاغل یا غافل انت عن قلیل راحل
یا غافل کل ما قدّمتہ حاصل وستلقی غدا ما انت عامل واما الحمار فیقول

اللهم العن المكاس وكسبه واما الشاة فتقول ياموت ما افجعك ياموت ما
اشبعك ياموت ما اقطعك يا ابن ادم ما اغفلك واما الكلب فيقول
اللهم انى محروم فارحم من يرحمنى واما الثعلب فيقول يا قاسم الارزاق
اكفنى طلب ما قسمت لى اما الهر فانه يقرأ عشر ايات من التوراة
واما الاسد فيقول يا من خضعت له الصخور الصم الصلاب سلطنى
على من يعصيك فى النور والظلمات واما النسر فيقول عش ما شئت فانك
ميت واجمع ما شئت فانك تاركه واحبب من شئت فانك
مفارقه واما الغراب فيقول يا معاشر الامم احذروا وال
النعم يا معاشر الامم احذروا نزول النقم واما الحدأة فتقول
البعد عن الناس انس لمن عقل واما الحمامة فتقول صلوا من قطعكم واعفوا
عمن ظلمكم واعطوا من حرمكم وكلموا من هجركم فتكون الجنة مسكنكم واما
الضفدع فيقول سبحان من يسبح له ما فى البحار سبحان من يسبح له ما فى
رؤس الجبال سبحان من يسبح له ما فى القفار سبحان من يسبح له كل ذى
شفة ولسان واما الهدهد فيقول رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى فانه لا يغفر
الذنوب الا انت واما الدراج فيقول الرحمن على العرش استوى وعلى الملك
احتوى يعلم ما تحت الثرى اما القمرى فيقول قرب الاجل وفات الامل

وحصل العمل وآما القبرة فیقول اللّٰھم العن مبغضی محمد و ال محمد وآما العصفور
فیقول یا عالم السر والنجوی ویا کاشف الضر والبلوی سلّطنی علی زرع من
لا یودی حقک وآما البلبل فیقول شکرت نعمتہ اذ کفانی من الدنیا ثمرۃ فعلی الدنیا
العفاء وآما الدیک فیقول سبوح قدوس ربنا ورب الملائکۃ والروح اذکروا
اللّٰہ یا غافلین وآما الدجاجۃ فتقول اللّٰھم انک الحق ووعدک الحق وآما النار
فتقول اللّٰھم انی استجیر بک من نار جھنم وآما الریح فتقول انی مامورۃ فالعن
من یشتمنی وآما الماء فیقول سبحان من ھو سبحان من لا یعلم کیف ھو الا ھو
وآما الارض فتقول فی کل یوم یا ابن آدم تمشی علی ظھری ومصیرک الی بطنی یا آدم
تذنب علی ظھری ثم یاکلک الدود فی بطنی وآما السماء فتقول فی کل یوم اللّٰھم
انی شاھدۃ علی کل من کان تحتی وآما البحر فیقول اللّٰھم ائذن لی ان اغرق
من یعصیک وآما الشمس فتقول عند غروبھا اللّٰھم انی شاھدۃ علی کل من
وقع نوری علیہ وآما اسماء محمد فھی عشرۃ اسماء احدھا محمد اشتقہ اللّٰہ
لہ من اسمہ محمود الثانی احمد لانہ یحمد حمدا کثیرًا الثالث البشیر لانہ یبشر
المومنین بالجنۃ الرابع النذیر لانہ ینذر الکفار بالنار الخامس حید
لانہ فرد کامل فی الناس السادس ثابت لان اللّٰہ ثبّت بہ الاسلام
السابع قاسم لان اللّٰہ یقسم بہ الخلق یوم القیٰمۃ الی الجنۃ والنار
الثامن الحاشر لان الناس یحشرون یوم القیٰمۃ علی اثرہ التاسع

سلہ فعلی الدنیا العفاء۔ پس بر دنیا خاک باد۔

الماحي لان الله يمحو به ذنوب التائبين العاشر المبيض لان الله
يبيض به وجوه المؤمنين واما القران فسمي بذلك لانه قام مقام التورية و
الانجيل والزبور في كثرة القراءة واما الممسوخون من بني ادم فهم ستة وعشرون
الفيل والدب والارنب والعقرب والخنزير والقردة والعنكبوت والثعلب و
السرطان والسلحفاة والزنبور والزهرة وسهيل والدعموص والوطواط والغراب
والفاختة العنقاء والبنو والفارة والبوم والهامة والقنفذ والدام والحرش والضب
فاما الفيل فكان رجلا ياتي البهائم واما الدب فكان رجلا يدعو الناس الى نفسه واما
الارنب فكان امرأة لا تغتسل من الجنابة ولا من الحيض واما العقرب فكان رجلا
لا يسلم الناس من لسانه واما الخنزير فكان من الذين اكلوا اربعين يوما من
المائدة وكانوا تسعمائة ثم كفروا بها واما القرد فكان من الذين اعتدوا في
السبت وكانوا خمسين رجلا من اليهود واما العنكبوت فكان امرأة سحرت
زوجها واما الثعلب فكان رجلا حاجا يسرق واما السرطان فكانت نباشا من
القبور واما السلحفاة فكانت امرأة دعت ابنها الى نفسها واما الزنبور فكان

یکذب العلماء واما الزهرة فکانت امراة من بنات الملك وافتتن بها هاروت وماروت وزنیا بها واما سهیل فکان رجلا عشارا وکان یرائی فی تجارته واما الدعموص فکان رجلا نماما وقیل انه نوع من السمك واما الوطواط فکان رجلا یسرق الثمار من الشجر واما الغراب فکان رجلا یحتکر الطعام ویطلب الغلاء واما الفاختة فکان تاجرا ینفق سلعته بالحلف الکاذب واما العنقاء فکان رجلا یبیع الجواری ویزنی بهن بعده واما البق فکانت امرأة جمیلة تعرض نفسها علی الرجال واما الفارة فکانت امرأة یهودیة تنوح علی الموتی بالاجرة واما البوم فکان رجلا قدریا واما الهامة فکان رجلا زانیا واما القنفذ فکان رجلا جزارا فتاکا واما الدمام فکان رجلا یدعو الناس الی الخنة واما العریش فکان رجلا دیوثا یدعو الناس الی حلیلته وقیل انه نوع من الحیات واما الضب فکان رجلا یخدع الناس ویسرق منهم والله اعلم قال فلما سمع الیهود ذلك اسلموا جمیعا وشهدوا ان المسلمین علی الحق جعلنا الله وایاکم ممن ارتدع عن الزلل واغتنم فسحة المهل وارتقب هجوم الاجل ولم یغفله طول الامل فی اصلاح العمل آمین ـ

فائدة فی ذکر ادیان العرب فی الجاهلیة قال بعضهم کانت الیهودیة فی

حمير وبني كنانة وكندة وبني الحارث بن كعب وكانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاعة وكانت المجوسية في تميم ومنهم الاقرع بن حابس وزرارة بن عدي وكان قد تزوج ابنته ثم ندم وكانت الزندقة في قريش اخذوها من الحيرة وكانت عبادة الاصنام في بني حنيفة اتخذوا لهم صنما من حيس وعبدوه زمانا طويلا فاداركتهم المجاعة فاكلوه والحيس ما يوكل يقال حيس الشئ اذا اكله قيل واول من امر بني حنيفة بعبادة الاصنام والاذعان لها عمرو بن لحي وابو قرارة وسبب ذلك انه رحل الى الشام فرأى العماليق يعبدونها فقال لهم ما هذه قالوا اصنام نستمطرها فتمطرنا ونستنصرها فتنصرنا فقال لهم اعطوني منها واحدا اسير به الى بلاد العرب فاعطوه صنما كانوا يسمونه هبلا فقدم به الى مكة ونصبه في حول الكعبة على بئر فيها وامر الناس بالخضوع اليه وعبادته قال ثم انهم اتخذوا اسافا ونائلة ونصبوهما على زمزم وصاروا ينحرون عندهما ويطعمون الناس واساف ونائلة اسم رجل وامرأة زنيا في جوف الكعبة فمسخا حجرين وقيل اول عبادة الحجارة كان في بني اسماعيل وذلك انهم كانوا لا يرحلون من مكة فضاقت عليهم فرحلوا الى غيرها واخذ كل واحد منهم حجرا من حجارة

الحرم تعظيما له فصار حيث نزل ووضعه وطاف به كالبيت فتمادى ذلك بهم الى ان عبدوا واما استحسنوه منها فكانت العزى لقريش وبنى كنانة وحذى بها بنو شيبة وكانت اللات لثقيف بالطائف وحجابها بنو امية وكانت مناة للاوس والخزرج ومن دان دينهم انتهى واما ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر فكانت اسماء اولاد نوح عليه السلام او اسماء قوم صالحين بين ادم ونوح عليهما السلام فلما ماتوا حزن عليهم قومهم فسول لهم الشيطان ان يصوروهم في قبلتهم لينظروهم دائما قال ثم كره بعضهم ذلك فسول لهم الشيطان ان يجعلوهم في مؤخر المسجد ففعلوا ذلك وصوروهم بصفر ونحاس ورصاص قالوا وجعلوا ودا على صورة رجل وسواعا على صورة امرأة ويغوث على صورة اسد ويعوق على صورة فرس ونسرا على صورة نسر ثم لما جاء الطوفان اخفاهم في الارض قال ثم اخرجهم الشيطان لمن خلف بعدهم ونسيهم بعبادتهم وسول لهم ان اباءهم كانوا يعبدونهم فاجابوه وعبدوهم

فائدة۔ اريت في المنام وجربت فصحت وهو اذا ظلمك احد فاكتب في ورقة مربعة هد هد هد في كل واحد في ركن من اركان الورقة وتحت كل واحد اللهم اهدر واهم الظالم لعبدك فلان بن فلان الذي كان سببا لايجاده يا رب عباده ۲ و ۳ وهكذا ذلك ثم تقطع الورقة تصغيرا وتلقاه في البحر فانك سترى عجبا والله اعلم

طريفة۔ ذكر ان نوحا عليه السلام امر اهل السفينة ان لا يقرب ذكر من انثى

ك وحذى بها ـ مقابل ساختند بر آن قوم ابو شيبه حجابها يعنى بهم شغل ساختند بر آن را ك سول ـ درد سوسه انداخت ١٢

فخالف الكلب فاخبرت الهرة نوحا بذلك فاحضره فحلف انه لم يفعل ثم عاد
ثانيا فسالت الهرة ربها ان يمسك عليه حتى يراه نوح فاستمر ذلك فيه
عقوبة له حتى تقوم القيامة وروي ان العنز امتنعت عن دخول
السفينة فمسكها جبرئيل بذنبها فاستمر ذنبها مرفوعا الى يوم القيامة -
حكاية ١٨٣ حكي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال دخل النبي
صلى الله عليه واله وسلم منزل فاطمة رضي الله عنها فشكت اليه الجوع وقالت يا ابت
لنا منذ ثلثة ايام لم نذق طعاما فكشف صلى الله عليه واله وسلم عن بطنه
واذا عليه حجر مشدود وقال يا فاطمة ان كان لكم ثلثة ايام فلابيك اربعة
ايام ثم خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من منزلها وهو يقول واغماه
بجوع الحسن والحسين ولم يزل صلى الله عليه وسلم حتى خرج من سكك
المدينة واذا باعرابي على بئر يستقي الماء منها فوقف صلى الله عليه وسلم عليه
وهو لا يعرف انه النبي فقال له يا اعرابي هل لك في اجير تستاجره قال نعم
تستعمله فيماذا قال يستقي من هذا البئر فدفع الاعرابي له الدلو فاستقى
دلوا فدفع له ثلث تمرات فاكلها صلى الله عليه واله وسلم ثم استقى

[illegible]

له ثمانية ادلية فلما اراد استقاء التاسع انقطع الرشاء فوقع الدلو في البئر فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم متحيرا فجاء الاعرابي غضبانا ولطم وجه النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ودفع له اربعة وعشرين تمرة فاخذها منه ثم تناول الدلو
من البئر بيده الشريفة ورماه للاعرابي وانطلق من عنده فتفكر الاعرابي ساعة
ثم قال ان هذا نبي حقا ثم اخذ مدية وقطع بها يمينه التي لطم بها النبي صلى الله
عليه وسلم فوقع مغشيا عليه فمر عليه ركب فرشوا عليه الماء حتى افاق
قالوا ما اصابك فقال لطمت وجه انسان ثم ظننت انه محمد صلى الله عليه وسلم
واخاف ان تصيبني العقوبة فقطعت يدي التي لطمته بها ثم اخذ يده
المقطوعة بيساره واقبل الى المسجد ونادى يا اصحاب محمد اين محمد وكان ابو بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم قعودا فيه فقالوا له ماذا تسأل من محمد فقال لي
اليه حاجة فجاء سلمان واخذ بيد الاعرابي وانطلق به الى بيت فاطمة رضي
الله عنها وكان صلى الله عليه وآله وسلم لما اخذ التمر جاء به الى بيتها واجلس الحسن
على فخذه الايمن والحسين على فخذه الايسر وصار يلقمهما من التمر الذي
معه فنادى الاعرابي يا محمد فقال لفاطمة انظري من بالباب فخرجت

ہ فوجدت الاعرابي وهو اخذ يمينه المقطوعة بشماله وهي تقطر دما
عت اليه واخبرته بما رأت فقام صلى الله عليه وسلم فلما راه
يا محمد اعذرني فاني لم اعرفك فقال له لو قطعت يدك
لم يكن لي ان ابقي على يد لطمت بها وجهك فقال له النبي
الله عليه وسلم اسلم فتسلم فقال يا محمد ان كنت نبيا
على يدي فاخذها صلى الله عليه وسلم ووضعها في مكانها
سقها ومسحها بيده وتفل عليها وسمى فالتأمت باذن الله
تعالى فاسلم الاعرابي والحمد لله

ر العالم العلامة البحر الفهامة الشيخ احمد شهاب الدين
القليوبي رحمه الله تعالى

اعذرني = معذور دار مرا ـ ابقي ـ باقي دارم ـ بسلامت دارم ـ اسلم تسلم = ايمان
اسلامت باشي ـ الصق = چسپانيد ـ پيوست ـ پيوند كرده شد ـ مسح ـ ماليدن ـ ابدست ـ تفل = تف انداخت ـ آب دهان بروے ريخت ـ تفل از دهان افگندن چيزي
امثل البزق واوله البصق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ ـ ومنه تفل الرائحة ـ التأمت ـ
پيوندگرفت ـ بهم شد ـ التيام ـ بهم شدن زخم ۱۲

خاتمۃ التحشیۃ

الحمد لله المنعم المنعام ۔ الذی مازال ینعم انعاما علی انعام ۔ والصلوۃ والسلام علی سید الانام ۔ القائد الغر الکرام ۔ وعلی الہ وصحبہ العظام ۔ الی یوم الساعۃ وساعۃ القیام ۔ اما بعد فیقول العبد المفتقر الی رحمۃ اللہ الغنی ۔ محمد عبد المنعم الحنفی ۔ غفر اللہ لہ ولوالدیہ ۔ ولمن انتمی الیہ ۔ من حاشیتی انی لما وردت کلکتۃ المحمیۃ ۔ مدرسا فی فریسیدنسی کالج للالسنۃ الشرقیۃ سألنی النبیل الاریب ۔ والنحریر الادیب ۔ حبیبی الاوحد ۔ ومحبی المسجد المولوی واعظ الدین احمد انعم اللہ علیہ بمناہ ۔ واعلی قدرہ فی دنیاہ واخراہ ۔ ان اعلق حاشیۃ موضحۃ المعانی ۔ وتعلیقۃ کاشفۃ المبانی علی رسالۃ العلامۃ شہاب الدین القلیوبی رحمۃ اللہ علیہ فامتثلت اقتراحہ ۔ ولبیت الحاجۃ ۔ فجاءت بحمد اللہ کما تجد الصدی وتکشف الغطاء ۔ وتمیط الخفاء ۔ وتزیل المراء ۔ حریۃ الثناء ۔ وسنیۃ السناء ۔ وضیئۃ الضیاء ۔ وجیۃ الجلاء فلک الحمد یا من منک المبتدء والیک المنتہی فحصل الفراغ عنہا فی اواخر ربیع الاول سنۃ ثلث عشرۃ وثلثمائۃ والف من الہجرۃ النبویۃ علی صاحبہا الف الف صلوۃ وتحیۃ والحمد للہ فی الاولی والاخرۃ

والصلوۃ والسلام علی سید البریۃ وعترتہ

الطاہرۃ واللہ یقول الحق

وہو یہدی

السبیل